alrai



٢٤ صفحة

١٥٠ فلسا

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

العدد ٨٣٤٩ - الجمعة ٥ محرم ١٤١٤هـ - الموافق ٢٥ حزيران ١٩٩٣م - السنة الثالثة والعشرون - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JUNE 25, 1993 No. 8349 VOL. 23 AMMAN — JORDAN

بدأ بالتجسس على الفلسطينيين

التحقيق مع بحار مصري بتهمة التجسس لحساب اسرائيل

القاهرة - رويتر - قالت صحف تصدر في القاهرة ان مصر تحقق الان مع بحار مصري بتهمة التجسس لصالح اسرائيل.

وقالت الصحف نقلا عن مصادر في النيابة قولها ان البحار ٤١ عاما الذي لم يذكر اسمه قد القى القبض عليه في مسقط راسه بمدينة الاسكندرية الشهر الماضي.

واضافت المصادر تقول انه اعترف بانه يعمل لحساب جهاز الموساد الاسرائيلي ويمده بمعلومات عن منشات مدنية وليس اهدافا عسكرية.

وقالت صحيفة الاهرام انه كان يتلقى مبلغا يتراوح بين ١,٠٠٠ و ١,٥٠٠ دولار في الشهر مقابل هذا العمل.

وقالت الصحيفة ان سلطات

البقية ص ٢٣

لدى لقاء جلالته اعضاء معهد بروكنغز في واشنطن :

الحسين : المحادثات الحالية الفرصة الاخيرة لتحقيق السلام المنشود

● الأردن كان دائماً الطرف المتلقي لآثار الكوارث وتحمل أعباءها بشجاعة
● صياغة الميثاق الوطني ساهمت في إمداد الأردنيين بالرواية الواضحة للحاضر والمستقبل وفي ظل الدستور

انا على وشك البدء في اتخاذ المزيد من الخطوات نحو الديمقراطية. وحال عودتنا الى ارض الوطن سوف نبحث مع جميع العناصر ومدارس الفكر السياسي التي صاغت الميثاق الوطني امكانية تعديل قانون الانتخاب على اساس دستوري، والذي ينص على ان جميع الاردنيين متساوون. موضوع المناقشات سوف يتركز على الارجح على صوت واحد لشخص واحد

● لا اعتقد ان شعبا يمكن ان يدعي انه عانى اكثر من الفلسطينيين .. وان التعقل والحكم الجيد يجب ان يسودا بالنسبة لحقوق الانسان والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني على ترابه الوطني

● ان الحل لا يمكن ان يكون مرتبطا بموازين القوى او حقائق الوقت الراهن.. بل يجب ان يكون حلا عادلا لكي يكون دائما



الحسين استقبل وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر امس - أ.ف.ب

واشنطن - بترا - قال الملك الحسين انني لا ارى اي امكانية لايجاد حل للقضية الفلسطينية بدون مشاركة الشعب العربي الفلسطيني ومساهمته لاقامة سلام عادل وشامل.

واعرب جلالته عن اعتقاده بان محادثات السلام الحالية هي الفرصة الاخيرة لتحقيق السلام المنشود، وقال ان المشاركين في العملية السلمية يشعرون لاول مرة بانها قد تكون الفرصة الاخيرة مؤكدا جلالته أن هناك الكثير من العقبات التي تعترض العملية السلمية واهمها الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني على ترابه الوطني.

واضاف جلالته يقول خلال لقائه مساء امس اعضاء معهد بروكنغز في واشنطن ان الاردن كان دائما هو الطرف المتلقي لاثار الكوارث التي تحل بالمنطقة.. وقد تحمل الاردن ذلك بشجاعة.. ومن حقنا ان نفخر بما تحملناه وبطريقة معالجتنا للعديد من الاخطاء التي ارتكبت في منطقتنا عبر السنين

(نص الحديث ص١٨)

الحسين يلتقي رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية في واشنطن
جلالته يؤكد حرص الأردن على التفاهم والتكامل بين أقطار الأمة الواحدة

واشنطن - بترا - استقبل جلالة الملك الحسين في مقر اقامته في واشنطن امس الاول رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية المعتمدين لدى الولايات المتحدة.

ورحب جلالته برؤساء البعثات واكد حرصه على مصلحة الامة وضرورة الانتقال باقطارها الى مرحلة جديدة تستند الى تعاون قائم على اسس واضحة.

وقال جلالته ان الاردن لكل العرب وهو بلد الوفاق والاتفاق الحريص ابدا على الاخوة والتفاهم والتكامل بين اقطار الامة الواحدة.

واستعرض جلالته ملامح زيارته الحالية للولايات المتحدة الامريكية وما حققته من نجاح وضرورة توضيح صورة امتنا العربية لشعوب العالم واهمية العمل المشترك للخروج من حالات الاحباط والضيق والمعاناة.

واكد جلالته ضرورة تعزيز الروابط العربية بما يكفل مواجهة التحديات.

وعرض جلالته للسادة رؤساء البعثات ابعاد المسيرة الاردنية الناجحة في مجالات الديمقراطية والتقدم الاجتماعي ضمن صيغ جديدة تستند الى الميثاق الوطني والديمقراطية والتعددية واحترام حقوق الانسان مما يجعلها نموذجا متميزا في المنطقة وخارجها.

كما اكد جلالته على الثوابت الاردنية المتصلة بعملية السلام واهمية الاستمرار في التنسيق العربي لضمان وحدة الموقف بما يكفل الوصول الى سلام عادل ودائم وشامل تقبل به الاجيال وتصونه وتدافع عنه.

وحمل السادة رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية تحياته وتمنياته الى الاهل والاخوة في كل اقطار الامة.

وقد اعرب نائب عميد السلك الدبلوماسي العربي عن تقديره لهذه اللفتة الملكية وثمن حرص جلالته على الالتقاء برؤساء البعثات العربية وقال ان جلالة الحسين بصفته عميد الزعماء العرب يتحمل امانة لم شمل الامة وتنقية الاجواء بين اقطارها.

وحضر اللقاء الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء والدكتور خالد الكركي رئيس الديوان الملكي الهاشمي وسمو الامير طلال بن محمد السكرتير العسكري لجلالته والدكتور فايز الطراونه السفير الاردني في واشنطن والدكتور محمد العدوان رئيس التشريفات الملكية.

حالة الطقس اليوم

يستمر الجو حارا جدا والرياح شمالية شرقية معتدلة السرعة تنشط احيانا.

وفي خليج العقبة يكون الجو حارا جدا والرياح شمالية نشطة والبحر هادئا.

ودرجات الحرارة المتوقعة هي:
المرتفعات الشرقية ٢٢ - ٣٧
المرتفعات الغربية ٢١ - ٣٦
الاغوار ٢٥ - ٤٠
البادية والسهول الشرقية ٢١ - ٣٩
خليج العقبة ٢٥ - ٣٩م

نائب الملك يلتقي نائب رئيس الوزراء العراقي

عمان - بترا - استقبل سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك وولي العهد صباح امس في الديوان الملكي الهاشمي السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي الذي يزور الاردن في طريق عودته الى بغداد.

واستمع سموه من السيد عزيز الى نتائج المحادثات التي اجراها مع السيد بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة في جنيف مؤخرا والمتعلقة بعدة قضايا تهم العراق.

واستعرض السيد عزيز لسمو الامير الحسن مجريات الامور والاوضاع الراهنة في العراق.

وحضر اللقاء الدكتور جواد العناني وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء والسفير العراقي في عمان.

الطراونة يؤكد ضرورة ابقاء التوازن على جميع المسارات :

عقد اجتماع تنسيقي للوفود العربية الى المفاوضات
مشروع أميركي جديد لـ "اعلان المبادئ" الفلسطيني الاسرائيلي
جمود على المسارين السوري واللبناني ورابين يجدد تمسكه بالقدس

واشنطن - وكالات - عقد رؤساء الوفود العربية المشاركة في مفاوضات السلام الجارية حاليا في واشنطن في مقر اقامة رئيس الوفد السوري مساء امس الاول اجتماعهم التنسيقي الثاني خلال الجولة العاشرة لتدارس اوضاع المسارات العربية واجراء تقييم لما تم عليها حتى الان.

وقال الدكتور فايز الطراونة السفير الاردني في واشنطن رئيس الوفد الاردني في تصريحات صحفية لمندوبي وكالة الانباء الاردنية والتلفزيون الاردني عقب الاجتماع انه تم خلال الاجتماع اجراء تقييم شامل للعملية السلمية في الجولة الحالية خلال الاسبوعين الماضيين.

واكد ان مواقف الاطراف العربية المشاركة في عملية السلام متطابقة تماما في ضرورة التاكيد على مرجعية السلام وفقا للقرارات الدولية الصادرة بهذا الصدد.

واوضح ان المسار الاردني لا يزال في دور المناقشة للموضوعات التي يعتقد الوفد الاردني ان لها اولوية وخصوصية بالنسبة للاردن مشيرا الى ان هناك تفسيرات خاطئة

البقية ص ٢٣

رأينا

المصالحة العربية العربية ..

امام معهد بروكنغز، حيث تحدث جلالة الحسين، الى العديد من رجال الفكر والسياسة، ومراسلي الوكالات وشبكات التلفزة، كان موضوع المصالحة العربية العربية، واحدا من الموضوعات التي اثارها جلالته، موضحا عزمه على مواصلة الجهود التي يبذلها، لتحقيق المصالحة المنشودة..

ومن الطبيعي، ان يلقى هذا التوضيح، الكثير من الاهتمام، من لدن المستمعين الى المحاضرة، وسائر المعنيين بالمنطقة.. لا سيما انه ينسجم تماما مع المسؤولية القومية، التي اعلن الحسين غير مرة، تمسك الاردن بها، والتي تتمثل في بناء واقع عربي، على اسس من الاحترام المتبادل، والعمل المشترك، الذي يحفظ للانسان العربي، كرامته، ودوره في صنع مستقبل آمن ومستقر للمنطقة.. وليس سرا، ان الحسين، بذل جهودا في هذا الاتجاه، وانه لو قدر لها ولقيت ما تستحقه من الإستجابة، لكان الواقع العربي الراهن، على غير ما هو عليه الان.. وهذا يعني، ان ثمة مسؤولية قومية، يتحملها الاشقاء العرب، وتتمثل في دعم الجهود، التي تعهد الحسين بان يواصلها، لتحقيق المصالحة العربية العربية. وغني عن التذكير، بان الدعم المنشود، يتطلب بالضرورة، التطلع الى مستقبل عربي، يعلو فوق الجراح، ويتجه نحو زمان عربي جديد، يكون فيه، للديمقراطية، والتعددية، وحرية الانسان، دور حقيقي، في صنع الاحداث وتسييرها وتوجيهها..

لقد تسنى لجلالة الحسين، ان يوظف جميع المناسبات، التي يتعامل معها، في الدفاع عن حقوق هذه الامة، والسعي الجاد لبناء المستقبل المشرق الجديرة به.. ولا شك في ان هذه الجهود، ستبقى منارة يهتدي بها، جميع المعنيين، باحلال السلام والاستقرار والحياة الافضل في المنطقة..

عمليات منسقة شملت ١١ هدفاً للمطالبة بوقف الحرب على مواطنيهم

اكراد يهاجمون ٥ بعثات تركية في أوروبا
وفاة متظاهر واصابة ٨ واحتجاز ٢٠ رهائن في ميونخ



رهينة اطلق سراحها من العاملين في القنصلية التركية بميونيخ امس (أ.ف.ب)

انقرة - عواصم - وكالات - هاجم مسلحون اكراد امس الخميس سلسلة اهداف تركية في ١١ مدينة اوروبية مطالبين الحكومة التركية بوقف العمليات العسكرية ضد الاكراد في جنوب شرقي البلاد.

وفي اماكن اخرى حطم متظاهرون اكراد يمسكون بقضبان حديدية وفئوس مكاتب سياحة ومكاتب خطوط طيران وبنوكا تركية في ستوكهولم وكوبنهاجن وليون وبرلين وهامبورج وهانوفر ودورتموند واسن وموينستر وميورث بالقرب من كولونيا وبون وفرانكفورت وشتوتجارت.

ووقعت جميع الهجمات خلال دقائق في حوالي الساعة العاشرة صباحا (٠٨٠٠ بتوقيت جرينتش)، وقالت الشرطة ان مدى عمليات حزب العمال الكردستاني ودرجة التنسيق لم يسبق لها مثيل.

وكان اعضاء حزب العمال الكردي قد شنوا موجة منسقة من الهجمات المسلحة في بون وزيورخ وميونيخ ومارسيليا وستوكهولم وكوبنهاجن وجنيف وليون وهامبورغ وهانوفر وبرن.

وذكرت الحكومة التركية ان خمسة من بعثاتها الدبلوماسية في مارسيليا وميونيخ وزيورخ وبرن وجنيف تعرضت للهجوم.

وقال فرحات عثمان لصحفيين: الموقف في غاية الخطورة.. في ميونيخ سيطر نحو ٢٤ متشددا من المنتمين الى حزب العمال الكردستاني على القنصلية ويحتجزون نحو ١٢ رهينة.

وقال: لقد اغرقوا المبنى بالبنزين ويهددون باشعال النيران فيه.

ونقلت وكالة انباء الاناضول عن القائم باعمال السفير التركي في بون نعمان هازار قوله ان المتشددين قاموا بمظاهرات خارج جميع البعثات الدبلوماسية التركية في المانيا.

وقال هازار للوكالة ان السفارة علمت منذ ثلاثة او اربعة ايام ان هناك خططا للقيام بمظاهرات وطلبت تشديد الحماية من الشرطة الالمانية.

وقال ان المتظاهرين الحقوا اضرارا بعدة بعثات تركية ولكنه لم يذكر اي تفاصيل.

وفي بيرن قال بيان للحكومة السويسرية ان متظاهرا اصيب بطلق ناري خلال المصادمة مع الاكراد توفي متاثرا بجروحه.

وقال متحدث باسم الحكومة ان جنسية المتوفى لم تعرف.

وكان اطلاق الرصاص قد تفجر امام السفارة التركية صباح امس خلال تظاهر مجموعة تضم ٥٠ او

البقية ص ٢٣

برقية للحسين من المشاركين بندوة تنمية الثروة الحيوانية العربية

عمان - بترا - حيا المشاركون في ندوة تنمية الثروة الحيوانية العربية جلالة الملك الحسين داعين الله عز وجل ان يحفظ جلالته ويسدد على طريق خير الامة العربية خطاه.

واعرب المشاركون في برقية رفعوها امس الى مقام جلالته عن شكرهم وامتنانهم للاردن العربي الابي لاحتضانه اعمال الندوة.

وجاء في البرقية ان المشاركين في سعيهم لتحقيق امن امتهم الغذائي قد ادركوا ما حققه الاردن بفضل توجيهات جلالتكم للنهوض بالقطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني ان الواقع الغذائي العربي يدعونا الى التوجه الحكم وجلالتكم صاحب المبادرات الرائدة لاستنهاض الهمم وزج كل القدرات وتنسيق كل الجهود لتضييق الفجوة الغذائية في الوطن العربي.

واكد المشاركون ان وضع قرارات قمة عمان الاقتصادية العربية عام ١٩٨٠ موضع التنفيذ هو احد السبل الرائدة لتحقيق الامن الغذائي العربي.

نائب الملك يهنئ بالعيد الوطني لموزمبيق

عمان - بترا - بعث سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك وولي العهد برقية تهنئة الى الرئيس جواكيم جيسانو رئيس جمهورية موزمبيق هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بمناسبة العيد الوطني لبلاده وتمنى له موفور الصحة والسعادة ولشعب موزمبيق دوام التقدم والازدهار.

الحسن يعزي آل صلاح

عمان - بترا - انتدب سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك وولي العهد السيد ميشيل حمارنه مدير مكتبه لنقل تعازي ومواساة سموه لآل صلاح بوفاة فقيدتهم المربية الفاضلة يسرى الشيخ عادل صلاح..

اسرائيل ستقيم حاجزا على طول "خط الهدنة" القديم

القدس المحتلة - أ.ف.ب - اعلن نائب وزير الدفاع الاسرائيلي موتا غور امس الخميس، ان اسرائيل ستقيم حاجزا على امتداد "خط الهدنة" الذي يفصل اسرائيل عن الاراضي التي تحتلها منذ سنة ١٩٦٧ والتي اغلقتها اسرائيل منذ ٢٩ آذار الماضي.

وقد خصصت وزارتا الدفاع والمالية الاسرائيليتان مبلغ ١٣ مليون دولار لهذا الغرض. وسيستخدم جزء من المبلغ في اعداد طرق للدوريات على طول الحدود القديمة بين اسرائيل والاراضي المحتلة.

وسيقام سياج ويعزز السياج القائم حول مستوطنات اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وحول القرى القريبة من الحدود الاسرائيلية اللبنانية.

ولم يوضح غور موعد بدء هذه الاعمال.

المحليات

منبر الرأي

قانون المالكين والمستاجرين هل هو بحاجة الى تعديل؟

ان قانون المالكين والمستاجرين السابق رقم ٦٢/١٩٥٣ والقانون الحالي الذي صدر بشكل مؤقت ١٩٨٢ تحت رقم ٢٩ اخذا بعين الاعتبار مراعاة مصلحة الاغلبية من الناس وهم المستاجرون كما نظر المشرع الى وضع هذه الاغلبية واعتبرها الطرف الاضعف او الافقر في عقد الايجار وطالما سيطر هذان الاعتباران على المشرع من حيث اخذ جانب الاغلبية عند وضع التشريع واخذ جانب الطرف الاضعف جاء القانونان متحيزين بشكل سافر لمصلحة المستاجرين. ولناخذ القانون الساري المفعول الان الذي صدر اصلا بشكل مؤقت ١٩٨٢ بالشرح والتوضيح.

فلدى مطالعة احكام هذا القانون يلاحظ انه تشدد في نقاط محددة لمصلحة المستاجرين مثل حالات اخلاء الماجور وحالات انتقال حقوق اجارة الى الورثة من الطرفين والحالات المنصوص عليها في م ١٨ الخاصة بالخدمات والازعاجات ولناخذ بالاعتبار من الذين راعاهما المشرع عند وضع القانون وهما حالة الاغلبية المستاجرة وحالة الطرف الاضعف.

اما كون الاغلبية من الناس هي المستاجرة والاقلية هي المؤجرة فهذا واقع صحيح لان الملاك هم اقل من المستاجرين ولكن هذا لا يعني ان الملاك او الاقلية هم الطرف الاقوى او الاغنى رغم انهم ملاك فمنهم من لا يملك سوى هذا العقار الصغير يعيش من ريعه والمالك قد يكون رجلا او امرأة او اطفالا دون السن القانوني كان يكونون ورثة او شريكا على الشيوع او من المسنين سواء من الرجال او النساء فهم على كل حال ليسوا بوضع الطرف الاقوى وقد يكون المستاجر من كبار التجار او البنوك او من الدوائر الحكومية هذا من جهة الاعتبار الاول.

اما من جهة الطرف الاقوى والاضعف فان المؤجرين او المالكين ليسوا دائما هم الطرف الاقوى والاغنى اذ كما ذكرنا قد يكونون من الشيوخ المسنين او العجزة او الاطفال والارامل الذين لا باب للرزق لهم سوى هذا العقار وريعه.

وقد يكون المستاجر من كبار التجار او من الملاك او الشركات والبنوك او من الدوائر الرسمية. فليس المالك هنا هو الطرف الاقوى او الاغنى وليس المستاجر الطرف الاضعف او الافقر فهذان الاعتباران اللذان سيطرا على ذهنية المشرع عند وضع القانون لا وجود لهما في الواقع العملي وان وجدا فعلى اضيق نطاق.

ولناخذ مثلا حالات الاجحاف الواردة في القانون لمصلحة المستاجرين وضد مصلحة المالكين واول هذه الحالات هو ما ورد في المادة ٥ التي عددت الحالات التي يجوز فيها تخلية الماجور على سبيل الحصر وهي ١٠ حالات وعددت الوضع الخاص لتطبيق هذه الحالات من حيث الانذارات العدلية والمدد التي تمضي على تلك الانذارات وحالات اخرى لا مجال لتعدادها هنا وكلها تصب في مصلحة المستاجر وتعقد الحال في وجه المؤجر.

اما النص الاشد خطورة من هذه الحالات فهو ما ورد في صدر المادة ٥ من القانون، يقول النص "للمستاجر ان يستمر في اشغال الماجور بعد انتهاء مدة اجارته العقدية، بالرغم من كل اتفاق مخالف".

وهذا يعني بصريح العبارة ان عقود الايجار ابدية لا تنتهي بمدة وليس لها اي تاريخ محدد نهائيا سواء عبر حياة الانسان او بعد موته.

وسواء تغيرت الاسعار او الاجور او طرا تطور على نوع البناء او الشوارع ام لا.

وهذا النص الخطير يجعل المستاجر مالكا ابديا للعقار مقابل اجرة سنوية والانكى من كل هذا ان هذا العقد لا ينتهي بموت المالك او المستاجر بل يستمر ساري المفعول على ورثتهما والى ان يرث الله الارض ومن عليها اذ تقول المادة ٧ "تنتقل حقوق الاجارة في العقار المؤجر لغايات السكن بعد وفاة المستاجر الى افراد اسرته الذين كانوا يقيمون معه في العقار عند وفاته اما العقار المؤجر لغايات اخرى غير السكن فتنتقل حقوق الاجارة في العقار الى زوجه وفروعه من ورثته".

فخطورة هذا النص انه يجعل عقد الايجار ابديا ينال الابناء والاحفاد والفروع والاعقاب واعقاب الاعقاب... الخ.

فمثل هذا الوضع الغريب يقتضي تدخل المشرع لمعالجته بتحديد اجل لعقد الايجار لان ذلك اصبح من اشد الضرورات فاعتقد ان نقطة الضعف في قانون المالكين والمستاجرين سواء السابق او اللاحق انه لم يحدد مدة السريان لعقد سواء اثناء الحياة او من بعد الممات.

ولا نريد ان نضرب امثلة من قوانين حديثة تحدد مدة عقد الايجار... سنة او اكثر.

اننا نرى ضرورة وضع حد لديمومة عقد الايجار وان ينص على ذلك كان يكون العقد ساري المفعول لمدة ١٠ سنوات او ١٥ سنة ثم يجدد بارادة الطرفين ان ارادا ذلك.

ان الوضع الغريب لعقد الايجار حسبما ورد بالقانون وكونه عقدا ابديا لا نهاية له يجعل من قانون المالكين والمستاجرين قانونا متحيزا لمصلحة طرف دون الطرف الاخر وطالما ان الفقه يقول ان القانون قاعدة عامة مجردة تطبق على جميع الناس بغض النظر عن اشخاصهم فهذه القاعدة العامة المجردة يجب ان تكون عادلة وتنظر الى الناس بروح المساواة وليس بروح التميز لفئة سواء اكانت الفئة كثيرة او قليلة. صحيح ان القانون يوضع ليطبق على اغلبية الناس ولكنه يوضع لجميع الناس فعليه ان يواجه الاغلبية والاقلية بروح واحدة.

فهنا حسب القانون يملك المستاجر ان ينهي العقد في اي وقت يشاء وفي اي لحظة يشاء سواء رضي المالك او لا وسواء اضر هذا الاخلاء بمصلحته او لم يضر اما المالك فلا يملك من هذا الامر شيئا فهنا يكمن التميز وعدم المساواة بين الناس فكيف يملك هذا المواطن المستاجر انهاء العقد في اية لحظة ولا يملك هذا المواطن المؤجر مثل هذا الحق.

اليس العقد شريعة المتعاقدين وهم سواء كاطراف في العقد في الحقوق والواجبات فكيف يتسنى لطرف انهاء العقد بارادته المنفردة ولا يحق للاخر ذلك.

والناحية الاخرى والاهم كيف تسري هذه الالتزامات التي التزم بها المالك على ورثته وهل هذا العقد من الديون التي يرثها الورثة وتدخل في التركة ولا تحسب من اموال المتوفى.

ان هذا الوضع الغريب بحاجة لتدخل سريع من المشرع لتحديد وضع عقد الايجار سواء اثناء حياة المالك او بعد وفاته.

المحامي
جميل ارمقنا

تعقيب على توضيح رئيس ديوان التشريع حول الملابسات القانونية لترخيص الطابق الرابع

الاخ الكريم الاستاذ محمود الكايد المحترم
رئيس تحرير صحيفة الراي الغراء
تحية طيبة، وبعد،

عملا بحرية التعبير والراي في اردننا العزيز ارجو التلطف بنشر التعقيب التالي، حول ما جاء في كتاب السيد رئيس ديوان التشريع برئاسة الوزراء الموجه اليكم والمنشور في الصفحة الثالثة، في عدد جريدتكم الصادرة بتاريخ ٢٣/٦/١٩٩٣.

● العميد المتقاعد فتحي الحمود

كنا نتمنى نحن «الفئة المحدودة» حسب تسمية السيد رئيس ديوان التشريع ان يحتفظ برايه القانوني لنفسه، خاصة وان النظام الذي يسمح باقامة الطابق الرابع قد صدر وانتهى، وان صاحب العلاقة وهو السلطة المنفذة للنظام المذكور وبعد العودة الى جهة تشريعية مختصة، واقصد هنا السيد امين العاصمة قد حسم الموضوع، وطلب من مدراء المناطق ترخيص الطوابق التي اقيمت قبل تاريخ صدور النظام الجديد، بعد مناقشات واخذ ورد، ومداولات، ولجان، وغيرها استمرت اكثر من علم كامل، باشهره الاثني عشر، والكل ينتظر ويترقب.. واخيرا اصدرت الحكومة السابقة مشكورة النظام موضوع البحث.

ما حدث خلال تلك الفترة، ان المكاتب الهندسية جميعها في المنطقة التابعة لامانة عمان، اخذت بتصميم الطوابق الاربعة، وتصديقها من نقابة المهندسين، ومن ثم تقديمها لامانة عمان لغايات الترخيص على اعتبار ان هنالك نظاما سيصدر قريبا يسمح بذلك، وان هذا النظام قيد المناقشة في مجلس الوزراء، وبالطبع كان معالي امين عمان بالصورة باعتبار ان اصحاب العلاقة، والمصلحة، بدأوا يراجعونه ويلحون عليه، وكانت هنالك بعض الترتيبات الادارية المؤقتة التي اتخذها الامين لا داعي للخوض فيها في هذه العجالة.

وفي نفس الوقت قامت امانة عمان بمخالفة كل الذين باشروا ببناء الدور الرابع، وهذا طبعا من حقهم، وحولوا الى المحاكم.. ومن حسن حظ هذه «الفئة المحدودة» انه صدر عفو ملكي علم في تلك الفترة، وكما تعرفون واستغرب كيف فاتت هذه النقطة على رئيس ديوان التشريع، وكيف غابت عن ذهنه.. ان ذلك العفو الملكي قد جب الفعل، والغى العقوبة، وبالتالي فانه لا يجوز تنفيذ عقوبة على «مخالفين» صدر فيها عفو علم، حيث ان ازالة البناء التي يتبناها الاستاذ، ويصر عليها هي عقوبة وليست غرامة مالية او حقا ماليا للدولة لا يشمله العفو العام. اذن ما هو الاجراء بعد صدور النظام لهؤلاء الناس، وقد اعفاهم العفو الملكي العام من العقوبة. التقدم الى امانة عمان لترخيص مبانيهم والاذعان لما هو مطلوب منهم بحسب الانظمة واللوائح والتعليمات الصادرة بهذا الشان، وهذا هو ما يجري حاليا وهو امر سليم وصحيح وليس فيه اضرار بالناس، ولا هدر لاموالهم الطائلة التي استثمروها في اعمار، وازدهار، وتقدم بلدهم خاصة مع التكاليف الباهظة للبناء في هذه الايام.

لا نريد مع احترامنا الشديد، من احد ابناء هذا البلد الكريم، الذي اصبح مثلا في التسامح مع ابنائه، حتى في اشد انواع الجرائم، هذا الحماس لرايه الذي فيه اضرار شديد لابناء هذه الاسرة الواحدة، خاصة وانه امر قد بت فيه، ولا اعتقد بان احدا من المسؤولين في هذا البلد، وعلى راسهم جلالة الملك المعظم، ودولة رئيس الوزراء، وغيرهم وغيرهم يوافقون على هدم متر واحد اجاز نظام ساري المفعول السماح ببنائه، ولا اعتقد بان الاستاذ الكريم يوافق على تدمير الاف العمارات، وهدر عشرات الملايين وهي تكاليف ما يريد ازالته، استثمرها ابناء الاردن المحبون المخلصون في بلدهم، وكان بامكانهم ان يفعلوا غير ذلك، وان لا يضعوا انفسهم في متاهات الروتين، واختلاف الراي، والتشبث به الى حد اللاعودة. يا سيدي الكريم، ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء، والوظائف زائلة، وكلنا ابناء الحسين، ابناء الاردن، ابناء الاسرة الواحدة، وابناء العشيرة الواحدة، واجعل الفقرة الاخيرة في كتابك التي تناقض كل ما كتبت قبلها هي النبراس لك في التعامل مع مصالح المواطنين. فالمواطن هو اصل التشريع، وانتخب ممثليه ليشرعوا له وينظموا له حياته بشؤونها المختلفة، وكلنا بحمد الله نفهم القوانين والانظمة، وما تحدثت مع احد خلال فترة ما بعد كتابكم ووافقكم الراي ومنهم وزراء سابقون، وحقوقيين كبار وانت تعرفهم ويعرفونك جيدا.

واخيرا وليس اخرا شكرا للسيد امين عمان على قراره، ونرجو من السيد رئيس ديوان التشريع ان يتراجع عن رايه، مع احترامنا وتقديرنا للجميع، والله الموفق.

وزير الصناعة يستقبل السفير الكندي

عمان - بترا - بحث الدكتور بسام الساكت وزير الصناعة والتجارة مع السيد اندرو روبنسون السفير الكندي في عمان لدى استقباله له امس في مكتبه اوجه التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين.

كما بحث إمكان أن يقدم الجانب الكندي برامج تدريب متخصصة لوزارة الصناعة والتجارة.

كما تم استعراض الجهود والنتائج التي من الممكن ان تتحقق بعد الزيارة التي قام بها وفد رجال الاعمال الكندي للاردن في مطلع العام الحالي وسبل دعم العلاقات الثنائية سواء على مستوى الحكومات او القطاع الخاص في كل من الأردن وكندا.

وزير الثقافة يستقبل السفير العراقي

عمان - الراي - بحث الدكتور محمود السمرة وزير الثقافة خلال لقائه في مكتبه امس السفير العراقي في عمان العلاقات والقضايا الثقافية القائمة بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها وحضر اللقاء المستشار الصحفي في السفارة العراقية.

وزير الاشغال يتفقد طريق/ اربد - عمان

عمان - الراي - قام المهندس خلف الهواري وزير الاشغال العامة والاسكان امس بجولة تفقدية للمرحلة الثالثة من مشروع طريق اربد/ جرش/ عمان.

وشملت الجولة المناطق التي تعرضت للانزلاق في هذه الطريق التي يجري العمل فيها حاليا.

ورافق السيد الوزير في الجولة امين عام الوزارة وعدد من المسؤولين.

مستشار السلطان قابوس يشيد بانجاز حماية الطبيعة في الاردن

عمان - الراي - اشاد سمو السيد شبيب بن تيمور مستشار جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان بالمستوى المتقدم الذي حققه الأردن في مجال حماية الطبيعة.

واشار في رسالة تلقاها من سموه مدير الجمعية الملكية لحماية الطبيعة الى ان الاردن يحتل مكانة مرموقة بين دول العالم المتقدمة بفضل الجهود والمنجزات التي قدمتها الجمعية للمجتمع الاردني.

وكان سمو السيد شبيب بن تيمور والسيدة عقيلته قد زارا الاردن مؤخراً على راس وفد من سلطنة عمان الشقيقة حيث التقى بعدد من المسؤولين وزار عددا من المؤسسات العلمية في الاردن ومن بينها الجمعية الملكية لحماية الطبيعة. كما زار محمية الشومري للأحياء البرية التابعة للجمعية واطلع على الجهود التي تبذلها الجمعية لحماية الحياة البرية في الاردن.

ارشيد يفتتح معرض كلية وادي السير

عمان - الراي - افتتح السيد عادل ارشيد مدير دائرة الشؤون الفلسطينية بوزارة الخارجية معرضا فنيا اقامته كلية وادي السير التابعة لوكالة الغوث الدولية بمناسبة انتهاء العام الدراسي ٩٢/٩٣.

بحث تمويل مشروع توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية

عمان - الراي - يبحث وفد خبراء اردني من سلطة الكهرباء الاردنية في مدينة الميريا الاسبانية في الثامن والعشرين من الشهر الجاري مع ممثلي حكومات وشركات ومؤسسات مالية وفنية اوروبية وامريكية امكانية تمويل مشروع فويبص لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية في الاردن بكلفة اجمالية تقدر بـ ٣٠٠ مليون مارك الماني.

وقال المهندس خلدون قطيشات رئيس الوفد في تصريح لـ الراي امس ان الوفد سيطلع ميدانيا على نتائج فحوصات لنموذج مشابه للمحطة المزمع انشاؤها في الاردن حيث اقيم هذا النموذج في مدينة الميريا الاسبانية لتوليد الطاقة الكهربائية من الطاقة الشمسية والذي تنتهي تجاربه مع نهاية هذا العام.

واضاف ان نتائج الفحوصات ستحدد بشكل نهائي ترتيبات بناء المشروع الاردني والتي اكد انها حتى الان ايجابية.

وقال انه لهذه الغاية تم اختيار احد عشر موقعا في المملكة لاقامة هذه المحطة حيث تبين ان احدها - وهو موقع رقم ١ في منطقة القويرة جنوب الاردن الاصلح لمثل هذا المشروع الكبير الذي سيعمل بقدرة ٣٠ ميجا واط وباستخدام الطاقة الشمسية.

بحث برامج الانتاج والتصدير لشركة الفوسفات

عمان - بترا - بحث الدكتور بسام الساكت وزير الصناعة والتجارة في مقر ادارة شركة مناجم الفوسفات مع رئيس مجلس ادارة الشركة ومديرها العام برامج الإنتاج والتصدير خاصة في مجالات التعاون الدولي وانتاج الشركة من الفوسفات والأسمدة.

كما تم بحث امكان رفع المبيعات من الإنتاج من خلال العقود المبرمة مع عدد من دول العالم.

حماد يترأس اجتماعا للمحافظين

عمان - بترا - ترأس السيد سلامة حماد وزير الداخلية صباح امس في قاعة الاجتماعات بمبنى الوزارة اجتماعا موسعا للسادة المحافظين جرى خلاله مناقشة العديد من القضايا الهامة بما في ذلك النظم والبرامج التي تم اعدادها بقصد تطبيقها خلال الانتخابات النيابية القادمة سواء اكان ذلك على مستوى المركز او على مستوى المحافظات.

كما تم مناقشة الاجراءات الخاصة بتسهيل عمل لجان اعادة النظر وتنقيح جداول الناخبين بما يضمن التسهيل على المواطنين وتوفير الوقت والجهد عليهم.

واكد السيد الوزير بان الوزارة تحرص اشد الحرص على اتخاذ جميع الاجراءات الممكنة والمناسبة لانجاز العملية الانتخابية بما يكفل لجميع اعضاء الاسرة الاردنية رجالا ونساء المساواة الكاملة في الحقوق والواجبات في انتخابات تكون الانقى والايسر والاشمل والاكثر نزاهة كما ورد بكتاب التكليف السامي للحكومة.

استعراض العلاقات الثنائية بين الاردن وتركيا

عمان - بترا - استعرض الدكتور صفوان طوقان امين عام وزارة التخطيط مع السفير التركي في عمان العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين في المجالات الاقتصادية وسبل دعمها وتوطيدها.

كما تم خلال لقاء جرى بينهما امس مناقشة الاعداد لجدول المباحثات التي سيجريها وزير الخارجية التركي والوفد المرافق مع المسؤولين في وزارة التخطيط

دعم ومساندة قطاع المقاولات
وزير الاشغال يلتقي مجلس نقابة مقاولي الانشاءات

عمان - الراي - استقبل المهندس خلف الهواري وزير الاشغال العامة والاسكان في مكتبه بالوزارة امس الخميس نقيب المقاولين السيد خليل حدادين واعضاء مجلس النقابة.

وجرى خلال اللقاء بحث واستعراض هموم ومشاكل قطاع الانشاءات الوطني. واكد السيد الوزير خلال اللقاء دعم ومساندة الوزارة لقطاع المقاولات الوطني وحرصها على تذليل الصعوبات التي تواجه هذا القطاع لتمكينه من القيام بالمهام والمسؤوليات الموكولة اليه في تنفيذ المشاريع الانشائية.

من جانب آخر اكد نقيب المقاولين السيد خليل حدادين التزام شركات المقاولات المحلية بتنفيذ المشاريع المحالة عليها، موضحا الصعوبات التي تعترض هذه الشركات اثناء قيامها بواجباتها مشيرا الى الدور الهام الذي يقوم به هذا القطاع في خدمة الاقتصاد الوطني الامر الذي يتطلب حمايته ورعايته من التعثر بايجاد الحلول العادلة للحفاظ على هذا القطاع وتنميته وتطويره لخدمة الوطن والمواطن.

في قرار لوزير الداخلية
منع استخدام اية مواد مشتعلة في الغابات والاحراش

عمان - الراي - اصدر السيد سلامة حماد وزير الداخلية رئيس المجلس الاعلى للدفاع المدني امر الدفاع المدني التالي رقم (١) لسنة ١٩٩٣ بمقتضى احكام قانون الدفاع المدني رقم ١٢ لسنة (١٩٥٩) وهذا نصه:

عملا بالصلاحيات المخولة لي بمقتضى احكام قانون الدفاع المدني رقم (١٢) لسنة ١٩٥٩، وتامينا للسلامة العامة وحفاظا على الثروة الحرجية آمر بما يلي:

١ - يُمنع منعا باتا:

- استخدام اية مادة مشتعلة سواء كانت الية او يدوية او مواد قابلة للاحتراق من قبل المتنزهين داخل المتنزهات والغابات الحرجية القريبة التي يرتادونها.
- يمنع التدخين داخل الغابات والاحراج والمتنزهات.
- يمنع اشعال النيران لغايات الطهي او حرق النفايات او الانارة داخل الاحراج الا في الاماكن المخصصة لذلك.
- على كل من موظفي وزارة الزراعة ودائرة الحراج ولجان الدفاع المدني في الوحدات الادارية والامن العام بتنفيذ مضمون هذا الامر.
- يعاقب كل من يخالف هذا الامر بموجب احكام المادة ٣٤ من قانون الدفاع المدني.

عبيدات يرعى حفل تخريج طلبة كلية المجتمع العربي

عمان - الراي - رعى العين احمد عبيدات امس حفل تخريج الفوج الحادي عشر من طلبة كلية المجتمع العربي الذي اقيم على ستاد الجامعة الاردنية، وقد بلغ عدد الخريجين (١٠٣٦) طالبا وطالبة على النحو التالي:

البرنامج الاكاديمي (١٧٣) طالبا، والبرنامج الهندسي والفنون التطبيقية (١٩٧) طالبا، والحاسوب (١٤٤) طالبا، والبرنامج الطبي ١٧٦ طالبا، والبرنامج التجاري (٣٤٦) طالبا.

واستهل الحفل بآيات من الذكر الحكيم ثم قدم عميد الكلية راعي الحفل كلمة مناسبة.. وبعدها تحدث راعي الحفل حيث قدم كلمة توجيهية مناسبة للخريجين، وفي نهاية الحفل وزع راعي الحفل الجوائز على الطلبة المتفوقين والشهادات على الخريجين.

وحضر الحفل رئيس الكلية وعميدها واعضاء مجلس الامناء واعضاء الهيئتين التدريسية والادارية، وجمع غفير من اهالي الطلبة واختتم الاحتفال بالسلام الملكي.

افتتاح التجمع الكشفي الأول لمنطقة القنية

الزرقاء - الراي - افتتح في منطقة القنية في محافظة الزرقاء امس التجمع الكشفي الاول لمجموعة ابي عبيدة الجراح بحضور السيد نائل العزب مساعد محافظ الزرقاء.

ويشتمل التجمع الذي يشارك فيه ٦٠ فرداً من الكشافة ويستمر اسبوعا على خدمة البيئة والمجتمع المحلي وصيانة عين القنية والقيام باعمال كشفية.

وزير التربية والتعليم يلتقي بالفعاليات التربوية في محافظة الزرقاء

الزرقاء - الراي

قال الدكتور خالد العمري وزير التربية والتعليم بان عملية التطوير التربوي الذي تقوده وزارة التربية جزء من عملية التطوير الاجتماعي واننا ننظر الى عملية التغيير كعملية ذاتية ديناميكية كما ان علينا ان ننظر الى المدرسة نظرة فاحصة جادة بحيث تكون وحدة تطوير اساسية في البناء الاجتماعي، جاء ذلك خلال لقائه الفعاليات التربوية في محافظة الزرقاء في مدرسة زينب الهلالية.

واضاف قائلا بان الاردن استطاع ان يحقق نقلة نوعية متميزة على مستوى الوطن العربي والعالم وان اهتمامنا قد انصب على المواطن من خلال العلم وتوفير فرص الاعداد اللازمة للعنصر البشري في الاردن تنفيذا للتوجيهات الملكية السامية وتمشيا مع سياسة التطوير التربوي واضاف قائلاً بان هناك ضرورة للاهتمام باسلوب التدريس واثبات الموجودية من خلال تفهم القيادات التربوية لمهامها ووضع الخطط التربوية من قبل المدرسة نفسها بما يتلاءم وظروفها ومتطلباتها.

واشار الدكتور العمري الى ضرورة تنمية الجراة والمسؤولية لدى الطلبة ضمن القوانين والانظمة المرعية وتعليمهم كيفية احترام الراي من خلال الارشاد والتوجيه وخاصة في المراحل الاولى من العملية التربوية مؤكدا على دور المعلم كقائد تربوي مهمته صنع اجيال المستقبل.

كما قال الدكتور بان الهدف الاول من هذا اللقاء معرفة المشكلات والصعوبات التي تعترض العمل التربوي، واما الهدف الثاني فهو التاكيد على المناخ التنظيمي الذاتي على الجوانب النفسية والمادية لنكون قادرين على العمل من اجل تجسيد مفهوم الديمقراطية وجسور المودة كما اكد على النظر الى المدرسة ومحاربة تدني مستوى التعليم ورفع سويته وتطوير انماط متقنة من الاختبارات المدرسية.

واشار الى ضرورة توجيه النشاطات التربوية وتحفيز المعلم على العمل ليكون الطالب المبتكر كما سيتم توجيه الانية الثقافية والعلمية لتصب كلها في النظام التربوي كما اكد على ضرورة تحسين صورة المعلم في المجتمع وسيتم التركيز على القوانين والانظمة وتفويض السلطات لادارة المدرسة واكد بانه على المدير ان يلعب دوراً كبيرا في توجيه العملية التربوية وسيكون اعلم محك لوضع الخطط من حيث العطاء. هذا وقد بدا الاجتماع بالسلام الملكي ثم كلمة السيد مشهور الغرايشة مدير التربية والتعليم شرح فيها واقع العملية التربوية في المحافظة والاطر التي تم وضعها لمعالجة المشاكل والصعوبات في هذه المحافظة.

وقد بدأ الوزير جولته الى محافظة الزرقاء بتفقد قاعات امتحان الثانوية العامة في محافظة الزرقاء في كل من مدرسة ام الدرداء الثانوية للبنات / مدرسة الزرقاء الثانوية للبنات / مدرسة الزرقاء الثانوية للبنين / المدرسة التجارية الثانوية للبنات.

هذا وقد رافق الوزير في جولته الدكتور محمد صايل عبيدات مدير علم الامتحانات والسيد مشهور الغرايشة مدير التربية والتعليم والسيد غالب ازمقنا مساعد محافظ الزرقاء والسيد عبدالله رضوان مدير الاعلام التربوي في الوزارة.

بحث مجالات التعاون بين بلدية اربد ونقابة المهندسين

اربد - بترا - بحث المهندس سامي ارشيدات رئيس بلدية اربد مع وفد من نقابة المهندسين / فرع اربد عددا من الموضوعات المشتركة بين البلدية والنقابات والمتعلقة بتراخيص الابنية والمخالفات.

واكد رئيس البلدية حرص البلدية على الحد من المخالفات وايجاد السبل الكفيلة بتطبيق القوانين والانظمة التي من شانها معالجة ظاهرة التجاوزات في مجال الابنية والمخططات الهندسية.

واكد السيد رئيس البلدية والوفد ضرورة مواصلة التنسيق والتشاور من خلال اللقاءات الدورية المستمرة.

افتتاح المعسكر التاهيلي للسابلة في اربد

زوبيا - بترا - بدأ في محمية زوبيا في محافظة اربد امس المعسكر التاهيلي للسابلة الذي ينظمه مكتب جائزة سمو ولي العهد.

وسيتم بعد المعسكر الذي يشارك فيه ٥٠ شابا وشابة اختيار الشباب المشاركين في السابلة لهذا العام وذلك بعد ان اجريت لهم اختبارات اللياقة البدنية.

وسيخضع المشاركون في المعسكر الذي يستمر ثلاثة ايام لمجموعة من الاختبارات التقييمية والتي تهدف الى التعرف على السمات الشخصية للفرد ليتم اختيار المناسبين لمشروع السابلة.

اختتام اعمال المؤتمر الطبي للاطباء الاميركيين العرب
انشاء جمعية للاطباء الاردنيين في الولايات المتحدة

عمان - بترا - اختتمت في عمان امس اعمال المؤتمر الطبي الدولي لجمعية الاطباء العرب الأميركيين بالتعاون مع الجامعة الاردنية وبمشاركة وزارة الصحة والخدمات الطبية الملكية وجامعة العلوم والتكنولوجيا ونقابة الاطباء الاردنيين.

واكد المشاركون في نهاية الجلسات على ضرورة التعاون المستمر في المجالات العلمية بين الاطباء في الاردن وزملائهم من الاطباء العرب في الولايات المتحدة.

كما تم الاعلان عن انشاء جمعية الاطباء الاردنيين في الولايات المتحدة الاميركية حيث انتخب الدكتور سهيل المصري رئيسا لها.

وتهدف هذه الجمعية الى تعزيز اواصر التعاون بين الاطباء العرب الاميركان والاطباء الاردنيين في الاردن من خلال الزيارات المتبادلة وتدريب الاطباء والممرضات والمرضين والدعم المادي.

وكان المؤتمر قد واصل اعماله خلال اليومين الماضيين بمناقشة العديد من اوراق العمل حول العظام والمفاصل تضمنت امراض العمود الفقري وامراض وجراحة العظام لدى الاطفال كذلك امراض وجراحة القلب والصدر والاوعية الدموية وامراض الشرايين وصمامات القلب والاجهزة الحديثة المستخدمة في تشخيص هذه الامراض.

كما بحث في الجامعة الاردنية امس امراض وجراحة الجهاز الهضمي وامراض سرطان الاطفال وقام المشاركون بفحص عدد من الحالات المرضية الصعبة في امراض وجراحة العظام والمفاصل في قاعة محاضرات فندق الماريوت.

واستمرت المناقشات حول امراض القلب وخصوصا المتعلقة بالتشوهات الخلقية وسبل تشخيصها وعلاجها.

وتم مناقشة ورقتي عمل حول امراض السرطان والكلى والمسالك البولية وامراض وجراحة الغدد الصماء.

وذكر الدكتور اكرم الشتاق المقرر العلمي للمؤتمر انه تم خلال هذه التظاهرة العلمية على مدى خمسة ايام مناقشة ما يزيد على ١٤٠ ورقة عمل قدم منها الاطباء الاردنيون حوالي ٤٠ ورقة عمل والباقي قدمها اطباء عرب واطباء اميركيون من اصل عربي.

واضاف ان برنامج المؤتمر اشتمل اضافة الى المناقشات العلمية على زيارات سياحية قام بها المشاركون للمناطق التاريخية والحضارية في المملكة ومنها قصر الحلابات ومدينة جرش الاثرية ومدينة البتراء والبحر الميت حيث ابدوا اعجابهم بما شاهدوه وقدم عدد كبير منهم شكره للاردن ملكا وحكومة وشعبا على ما قدموه لانجاح اعمال هذا المؤتمر وما لمسوه من حسن ضيافة وكرم اردني اصيل.

وسيغادر المشاركون عمان اليوم الى الولايات المتحدة الامريكية كما سيزور قسم منهم الاهل والاقارب في الضفة الغربية المحتلة.

صدور النسخة العربية من كتاب البتراء .. كلام الحجر

عمان - بترا - صدرت عن دار المدى للنشر في عمان امس النسخة العربية من كتاب (البتراء .. كلام الحجر).

ويلخص الكتاب مشروعا نفذته وزارة السياحة والاثار بالتعاون مع القسم الثقافي في السفارة الفرنسية في عمان على مدى السنوات الثلاث الماضية تم خلاله استقدام (١٢) كاتبا ستة منهم يكتبون باللغة العربية وستة باللغة الفرنسية... وقد امضى كل منهم بضعة ايام في البتراء ثم كتب بعد ذلك بلغته نصا خياليا حول المدينة النبطية.

وساهم في الكتاب كل من الادباء... جمال ابو حمدان .. ادونيس جبرا ابراهيم جبرا .. جمال الغيطاني .. نبيل نعوم ... عبدالسلام العجيلي .. طاهر بن جلون .. ميشيل بوتور .. كان ماري لوكليزيو .. عبدالوهاب المؤدب .. كلود اولييه وان مينكوفسكي.

ويهدف المشروع الى بناء جسر بين الادبين العربي والفرنسي الى جانب انه مشروع تعاون سياحي حيث ان وادي الملوك في الاقصر مثلا يستقطب عشرة اضعاف عدد السياح الذين يزورون البتراء لان مئات الكتاب كتبوا عن اثار مصر القديمة ولهذا فمن المتوقع ان تثير النصوص التي كتبت عن البتراء الرغبة لدى الكثير من السياح لزيارتها للاطلاع عليها عن كثب والاحساس بنفس الشعور الذي انتاب الكاتب وهو يؤلف النص.

ويذكر ان النسخة الفرنسية من هذا الكتاب صدرت في باريس خلال الشهر الماضي.

ندوة ثروة الابقار تناقش صناعة الالبان وانتاج اللحوم

عمان - بترا - واصلت ندوة الثروة العربية من الابقار وسبل تطويرها اعمالها حيث ناقشت جلسة العمل الاولى ليوم امس ابحاثا تتعلق بصناعة الالبان وانتاج اللحوم في الوطن العربي ودور المشروعات العربية في دفع نمو الانتاج وتعريبه وتوطين تكنولوجيا صناعة الالبان.

وتناولت الابحاث السمات العالمية لصناعة الالبان وعلاقتها بالصناعة العربية مشيرة الى الاحتياجات العربية الانية والمستقبلية عن الالبان واللحوم.

واكدت ضرورة انشاء المجمعات الصناعية والتعاونية الانتاجية كحل مقترح للنهوض بصناعة الالبان العربية وانتاج اللحوم.

كما ناقش المشاركون ورقة عمل اعدتها نقابة المهندسين الزراعيين الاردنيين عن واقع صناعة الالبان في الاردن.

وركزت الابحاث واوراق العمل التي قدمت في جلسة العمل الثانية التي تراسها الدكتور فلاح سعيد جبر الامين العام للاتحاد العربي للصناعات الغذائية على دور المنظمة التعاونية الاردنية ومؤسسة الاقراض الزراعي وجمعية مربي الابقار التعاونية في الاردن في تاسيس ورعاية ودعم جمعيات مربي الابقار في الاردن واسهامها في الاقتصاد وايجاد فرص العمل وخدمة المجتمع المحلي وتنمية الثروة البقرية والزراعية واثر ذلك في الحفاظ على قطاع تربية الابقار وتوفير الامن الغذائي اللازم.

واشارت الى ان مستوردات الاردن من الغذاء بلغت علم ١٩٨٧ اكثر من ٤٠٠ مليون دولار حيث تقدر نسبة الاكتفاء الذاتي للاردن من الحليب حوالي ٢٠ بالمئة ومن اللحوم حوالي ٥٪ بالمئة.

وتناولت الابحاث اهمية البحوث العلمية في قطاع تربية الابقار وانتاج اللحوم.

ترشيح المركز الجغرافي كمركز اقليمي للعلوم الفضائية

عمان - بترا - زار المركز الجغرافي الملكي الاردني ظهر امس وفد من اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا/ الاسكوا/ برئاسة الدكتور صباح بقجه جي وكيل الامين العام للامم المتحدة الامين التنفيذي للاسكوا.

والتقى الوفد الدكتور عقله الدهيسات مدير عام المركز الذي قدم عرضا عن النشاطات والمشاريع التي ينفذها المركز الجغرافي، ودوره الريادي ليس على الصعيد المحلي فحسب بل وعلى المستوى الاقليمي في مجال العلوم المساحية والجغرافية وانتاج الخرائط.

بعد ذلك قام الوفد بجولة في عدد من مديريات المركز وزار المركز الوطني للاستشعار عن بعد واطلع على التقنيات الحديثة المستخدمة في معالجة وتحليل الصور الفضائية وتطبيقاتها المتعددة في تنفيذ عدد من المشاريع الهامة للقطاعين العام والخاص.

كما جرى البحث حول امكانية قيام المركز بعمل دراسات مائية في المنطقة العربية لما يتوفر لديه من تقنيات حديثة وامكانيات فنية مؤهلة في هذا المجال.

ويذكر انه تم ترشيح المركز ليكون مركزا اقليميا للعلوم الفضائية.

نافذة



المعلمون يؤيدون رفع نسبة الاقتطاع لصندوق الضمان

في اول رد فعل على ما تناولته "النافذة" حول "اقتراح" رفعه نسبة الاقتطاع الى ٢٪ من رواتب المعلمين لصالح صندوق الضمان الاجتماعي للعاملين في وزارة التربية، وصلت الرسالة التالية التي تحمل تواقيع ٢٧ معلما من عدة مدارس:

السيد رئيس تحرير جريدة "الراي"

بعد تقديم خالص الاحترام:
نشر في جريدتنا "الرأي" الغراء بنافذة الاخ العزيز الاستاذ "نزيه" مقالا حول ديمقراطية اتخاذ القرار الخاص بصندوق التوفير لمعلمي وزارة التربية والتعليم، وذلك في عدد الجريده يوم الاربعاء الموافق ٩/٦/١٩٩٣ والمتضمن ان هناك اعتراضا من المعلمين على اقتطاع نسبة ٢٪ من رواتبهم نظرا لان القرار اتخذ دون استشارة المعلمين المعنيين به.
نرجو التكرم بنشر الرد التالي لمجموعة من المعلمين مع الشكر الجزيل:

اولا: ان المعلمين يتقدمون بالشكر الجزيل لوزارة التربية والتعليم على المبادرة الايجابية بايجاد فكرة صندوق التوفير في السابق والذي يسهم في دعم المعلمين ماديا سواء في حالة التقاعد او الوفاة مقابل اقتطاع مبلغ معين من رواتبهم ولا يماثل ما يلخذونه.
ثانيا: يشكر المعلمون كذلك الهيئة العامة ووزير التربية والامين العام لدراستهم لنظام الصندوق والعمل على تعديله بحيث يضمن للمعلمين مضاعفة المبالغ التي تدفع لهم في حالة التقاعد او الوفاة.

اننا نعتبر هذا الاجراء اذا ما تم اتخاذه في مصلحة جميع المعلمين دون نقاش في ذلك، مع تقديرنا وشكرنا للاخ "نزيه" على فكرته القائمة بضرورة اتخاذ آراء المعلمين بذلك، مع اعادة تاكيدنا على ان تعديل النظام هو في مصلحتنا نحن المعلمين جميعا.

مع الاحترام
تواقيع مجموعة من المعلمين
من عدة مدارس

من الواضح ان هناك اختلافا بالرأي، حول "الاقتراح.. القرار" نفسه ثم حول طريقة طرح "الاقتراح" والوصول الى "القرار" فما تناولته الزاوية جاء من رسالة تحمل ايضا عددا لا بأس به من التواقيع، تماما كما ان هذه الرسالة التي حملت رأيا مخالفا، حملت ايضا عددا من التواقيع، وهذا مظهر ديمقراطي تؤيده "الرأي" من هنا جاء نشر مضمون هذه الرسالة ليطلع عليها المعلمون كافة فلعل هناك اراء اخرى لفئات اخرى من المعلمين.. نأمل ان نسمعها.

"نزيـه.."

شواهد

اللحاف العربي.. صمد في وجه كل الغزاة

كان ثمن اللحاف دينارا..فأصبح عشرين الان المهنة لن تنقرض رغم ضعف الاقبال على تعلمها

● كتب: عودة عودة
● تصوير: يوسف العلان

مزق الغزاة اشياء كثيرة في وطننا العربي لكنهم نسوا تمزيق اشياء.. منها «لحافنا».
نعم...
هذا «اللحاف».. الذي قال فيه الشاعر العربي وهو يهجو شاعرا اخر وذكره بعوزه وفقره:
اتذكر اذ لحافك جلد شاة.
ويضرب به المثل لدى العامة لمن يريد ان يجاري اخرين وهو دون هذه المجاراة «على قد لحافك مد رجليك» كما يضرب به المثل لمن لا يملك ماوى «يفترش الارض ويلتحف السماء» هذا اللحاف العزيز شتاء.. المحفوظ صيفا مايزال ينعم «بهدوء البال» في معظم البيوت العربية بدءا بتطوان ومرورا بالقاهرة والقدس وعمان ودمشق وانتهاء ببغداد.
● ام محمد سيدة فوق السبعين مدمنة على التسوق من «الوحدات» وقفت «بعيون مفتوحة» فوق راس «منجد» من قطر مجاور قرب المدارس ليصنع لابنة ابنها «٦» لحافات و «٦» فرشات وعشرين وسادة.. والتي ستزف هذا اليوم «الجمعة» الى عريسها في سحاب.
وتضيف ام محمد لـ «الرأي».. لن يقي من البرد الا اللحاف وانا لا اؤمن باغطية غيره..؟!
وردا على سؤال قالت بعد ان شربت كوبا من الماء البارد لتطفيء عطشها من الحر الشديد امس الاول.. كان ثمنه عندما تزوجت دينارا وثمنه الان «٢٠» دينارا..؟!
● المنجدون لهذا «اللحاف العربي» الذي يشبه حرف الضاد يؤكدون بان لا غريب يعمل منجدا اضافة الى ان «المنجد» يجب ان يتحلى بصفات واخلاق حميدة.. واضافوا نحن قد نعمل في بيوت الناس ولا بد من غض النظر..



والامانة اضافة الى المهارة والاتقان لعملنا..
ويؤكد.. بأن هذه المهنة لن تنقرض ابدا فالاقبال على شراء «اللحافات» جيد.. لكنهم شكوا من قلة الاقبال على تعلم الصنعة من ابنائنا.. «فالمنجدون» على الغالب من الدول المجاورة.
ويتمنى هؤلاء المنجدون ان «تقوم» جمعية لهم في اقرب وقت تجمع شتاتهم وتناقش شؤونهم وهمومهم وهي كما يقولون كثيرة..؟!!

إسم وخبر

فوزي بركات

تقرر ترفيع السيد فوزي بركات من موظفي سلطة المياه - ادارة مياه الزرقاء الى الدرجة الثانية.

سهير برقان

حصلت الانسة سهير برقان على درجة البكالوريوس في الهندسة المعمارية من الجامعة الاردنية.

مريم العدوان

حصلت الانسة مريم محمد مطلق العدوان على شهادة البكالوريوس في الحقوق من الجامعة الاردنية.

معرض للفنان توفيق السيد

عمان - الراي - يرعى الدكتور محمود السمرة وزير الثقافة معرض الفنان الاردني توفيق السيد مساء غد السبت الساعة السادسة في معرضه الكائن في جبل الهوية.
يحتوي المعرض على عدد كبير من نماذج لاعمال الفنان خلال ست واربعين سنة ماضية حيث تمثل خبراته واعماله الفنية، حيث تعامل الفنان مع مختلف الحقول الفنية لتشمل الرسم بالزيت والماء والاكرلك والسكتش الابيض والأسود" والرسم على الحرير، كما تناول الكاركاتير السياسي والنحت بجميع وسائله، إضافة الى الطباعة بكافة جوانبها مثل الحفر بشقيه (اكوافورت، واكواتنت) والبتوغراف (الطباعة الحجرية).

تاجيل دورة الاتحاد العربي للنقل

عمان - الراي - تلقى السيد ابراهيم مرار الحجازمة الامين العام المساعد للاتحاد العربي لعمال النقل - رئيس نقابة العاملين في النقل البري والميكانيك مذكرة من السيد بشير محمد الشريف امين عام الاتحاد تفيد بانه قد تقرر تأجيل عقد الدورة العادية الثانية للمجلس التنفيذي المزمع عقدها في عمان خلال الفترة من ٢ - ٥ تموز المقبل وذلك بناء على طلب بعض الاتحادات العمالية العربية الاعضاء في الاتحاد العربي لعمال النقل لارتباطاتهم السابقة والتي تتعارض وموعد عقد اجتماعات المجلس التنفيذي.
واضافت البرقية انه سيتم تحديد موعد اخر لعقد هذه الاجتماعات في عمان.

اغلاق باب الترشيح لانتخابات غرفة تجارة الرمثا

الرمثا - بترا - اغلق باب الترشيح لانتخابات غرفة تجارة الرمثا التي ستبدأ في الرابع من الشهر المقبل.
وبلغ عدد المرشحين لمجلس الغرفة ٢٨ مرشحاً يتنافسون على ١١ مقعداً.
وبلغ عدد الناخبين ٨٤٠ ناخباً وناخبة والجدير بالذكر ان مجلس غرفة تجارة الرمثا نجح خلال الدورات السابقة بالتزكية.

دائرة المهن والاعلانات في أمانة عمـــان

عمان - الراي - قرر السيد محمد بشير أمين عمان استحداث دائرة جديدة تسمى دائرة المهن والاعلانات، كما تقرر تكليف المهندس محمد النجداوي للقيام باعمال مدير الدائرة.

قبول اعضاء جدد في اتحاد الكتاب

عمان - الراي - قررت الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب والادباء الاردنيين الموافقة على تنسيبات لجنة العضوية بقبول التالية اسماؤهم اعضاء عاملين في الاتحاد وهم السادة: فايز جابر وموسى سمحان وساطع الزغـول ومصطفى خـريسـات وعبدالرزاق بني هاني وصباح المدني وبشير كلوب وعوض شلالدة وفتحي الدويك واحمد الحياصات وداود الخالدي وامنة البدوي وتيسير الفارس ومحمد موسى وهيفاء البشير وعبدالله اليماني وزياد العناني وعبـداللطيف النبالي وحكم خـير وهيفاء الاغا وخلف الخصاونة وخالد مجالي وعاكف الزعبي وعواد المبارك ومصطفى ردايده وعطا الله الهقيش ومفيد حواشين.
وكان الاتحاد قد منح سمو الاميرة وجدان علي والسيد صالح باعامر رئيس اتحاد كتاب اليمن والشاعر البحريني علي خليفة عضوية الشرف في الاتحاد.

اختتام اجتماع لجنة المعلوماتية في الاتحاد العربي لمنتجي الكهرباء

عمان - الراي - اختتمت امس اجتماعات لجنة المعلوماتية التابعة للاتحاد العربي لمنتجي وناقلي وموزعي الكهرباء، والتي عقدت على مدار اليومين الماضيين في سلطة الكهرباء الاردنية حيث ترأس هذه الاجتماعات المهندس خالد عمرو رئيس اللجنة/ مدير دائرة المراقبة والتحكم في السلطة. وبحضور اعضاء اللجنة من البحرين وليبيا والجزائر واليمن.
وذكر المهندس خالد عمرو رئيس اللجنة انه تم خلال هذه الاجتماعات بحث الوصف الوظيفي، والهيكل التنظيمي للجنة المعلوماتية، وخطة العمل الرئيسية، وخطة عام ١٩٩٣ حيث تم اتخاذ مجموعة من القرارات من اهمها: انشاء بنك للمعلومات عن الطاقة في الدول العربية، واعداد الاستبيان الخاص بجمع المعلومات من مؤسسات انتاج ونقل وتوزيع الطاقة الكهربائية في الدول العربية، وكذلك اعداد مسودة كتيب المعلومات عن المنظومات الكهربائية في الدول العربية تمهيدا لاصدار العدد الاول منه في نهاية العام الحالي.
دعـا المهندس عمرو: المجتمعون في نهاية اجتماعاتهم الى التعاون في مجال المعلوماتية فيما يتعلق بالطاقة بين الدول العربية، ومحاولة ربط الحواسيب في هذه البلدان لتبادل المعلومات عن الطاقة وصناعة الكهرباء والدراسات والبحوث، وتبادل النشرات والتقارير الفنية والاحصائية، والتعريف بالتطورات التي تستخدم في هذا القطاع، بالاضافة الى تشجيع عقد الندوات العلمية المتخصصة في مجال المعلوماتية، والمشاركة في حضور المؤتمرات والندوات العالمية الخاصة في هذا الموضوع، وكذلك ضرورة العمل من اجل توحيد المصطلحات والرسومات والوحدات والمواصفات والمقاييس الكهربائية العربية.

وقام المشاركون في الاجتماعات بزيارات ميدانية لدائرة المراقبة والتحكم ومحطة كهرباء الحسين الحرارية ومركز التدريب الكهربائي ومصنع شركة الكوابل والاسلاك الكهربائية حيث اطلعوا على طبيعة اعمالها ومنشاتها وتركيباتها.
ويذكر ان الاتحاد العربي لمنتجي وناقلي وموزعي الكهرباء، والذي يتخذ من عمان مقرا له، قد تأسس عام ١٩٨٧، بهدف تنمية وتطوير قطاع توليد ونقل وتوزيع الطاقة الكهربائية في الوطن العربي، ويضم لجان النقل والربط الكهربائي لدول المشرق والمغرب العربي، والانتاج والنقل، والمعلوماتية، والهندسة والتصنيع، وتكنولوجيا استغلال الغاز الطبيعي.

«الديمقراطية والسلام» ندوة بمنتدى السلام الاردني

عمان - الراي - يقيم منتدى السلام الاردني ندوة بعنوان (الديمقراطية والسلام الاجتماعي) يشترك في الندوة كل من السادة: عبدالهادي المجالي، تيسير الزبري، سمير حباشنة.
وذلك في قاعة غرفة تجارة عمان - الشميساني - في تمام الساعة السادسة من مساء يوم الاثنين الموافق ٢٨/٦/١٩٩٣م.

مذكرة لامين عمان من سكان ضاحية الحسين للاسكان

عمان - الراي - رفع مواطنو اسكان ضاحية الحسين للاسكان، مذكرة الى امين عمان الكبرى، طالبوا فيها اتخاذ الاجراءات اللازمة لوضع حد للاعتداءات القائمة على البيئة والامن الصحي في ضاحيتهم والمتمثلة بالمخالفات التي يرتكبها البعض من خلال تربية الدواجن على اسطح منازلهم، نظرا لما يسببه هذا التصرف من اخطار التعرض للامراض والاذى المترتب على تربية هذه الدواجن داخل حدود الامانة.
كما طالب المواطنون بمذكرتهم العمل على تطوير اداء عمال النظافة واعادة عمليات مقاومة الحشرات والقوارض.

عودة وفد الاتحاد العام لنقابات العمال بعد اشتراكه بمؤتمر العمل الدولي بجنيف

عمان - الراي - عاد امس وفد الاتحاد العام لنقابات العمال بعد ان شارك في اجتماعات الدورة الثمانين لمؤتمر العمل الدولي الذي تنظمه سنويا منظمة العمل الدولية في جنيف وبمشاركة جميع الاتحادات العمالية العربية والدولية المشاركة في المنظمة ضمن الوفود الرسمية لبلدانها اضافة الى وفود اصحاب العمل.
وقد مثل عمال الاردن السادة مازن المعايطة نائب الامين العام وعبدالرحيم الحاج حسن عضو المكتب التنفيذي للاتحاد وعبدالرحمن الكباريتي عضو المجلس المركزي.
وشارك الوفد بالمناقشات التي جرت حول التامينات الاجتماعية في العالم والعمالة العربية في المنطقة الاوروبية وتم الاتفاق مع مساعد المدير العام للمنظمة ورئيس قسم الثقافة العمالية على عقد دورات تدريبية وتثقيفية لتاهيل عمال الاردن في عمان وجنيف.
كما تم اللقاء مع رئيس الاتحاد العالمي للعمل تم خلاله مناقشة اوضاع اتحاد عمال الاردن وامكانية زيادة التنسيق والتشاور لخدمة الطبقة العاملة الاردنية، اضافة الى رئيسة شؤون المراة في المنظمة حيث نوقشت عملية رعاية شؤون المراة الاردنية العاملة وامكانية رفع مستواها من خلال عقد ندوات ودورات خاصة بها.

يوم طبي مجاني في غور الصافي

الكرك - بترا - نظمت مديرية التنمية الاجتماعية في محافظة الكرك امس في منطقة غور الصافي يوما طبيا مجانيا بالتعاون مع قسم طب المجتمع في الجامعة الاردنية.
وشارك في فعاليات اليوم اطباء متخصصون في الجلدية والعيون والنسائية والانف والاذن والحنجرة والاسنان.. واشتمل اليوم الطبي على محاضرات حول الاستعمال الخاطيء للادوية وامراض السرطان والحمى المالطية وزيارات ميدانية من قبل فريق طبي متنقل للمرضى في منازلهم ومعالجتهم وصرف الادوية المجانية لهم.
واشاد المشرفون على برنامج اليوم الطبي بالجهود الكبيرة التي بذلها الفريق الطبي والمؤسسات الطبية والمواطنون بهدف انجاح اليوم الطبي.

مهرجان الفحيص الرابع للثقافة والفنون

الفحيص - الراي - بدات اللجان المختصة في نادي شباب الفحيص خطواتها العملية في التحضير لمهرجان الفحيص الرابع للثقافة والفنون المقرر اقامته في الفحيص خلال الفترة من ٥ - ١٩٩٣/٨/١
ويتوقع ان يشارك في المهرجان لهذا العام فرق فنية عربية وشعراء وادباء من مختلف الدول العربية بالاضافة الى فرقة الفحيص لاحياء التراث والعديد من الفرق الاردنية والشعراء والادباء الاردنيين، وكذلك يشتمل المهرجان على معارض ادبية وفنية وصناعية.
تهدف هذه الخطوة التي يقوم بها النادي لهذا العام الى نشر المهرجان عربيا وتاتي نقلة نوعية ليصبح رمزا من رموز الثقافة والفنون في الوطن العربي.
ومن الجدير بالذكر ان المهرجان خلال السنوات الثلاث السابقة حقق نجاحا جماهيريا لافتا مما حدا بنادي شباب الفحيص ان يكثف الجهود ويحث الخطى ليصل الى المستوى المنشود ويصبح ركنا من اركان الثقافة في الوطن العربي.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة

عمان - الراي - تعلن مديرية اوقاف عمان عن اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة على النحو التالي:

مساجد وسط العاصمة والعبدلي واللويبدة والحسين

الشهيد الملك عبدالله - د. محمود العواطلي الحسيني الكبير - الشيخ محمود البخيت. المدرس د. يوسف علي الشابسوغ - الشيخ سعد الدين زيدان، التلهوني - د. محمود عبيدات، احمد قاره - يوسف منصور، كلية الشريعة - جمال الفرا، السعدي - احمد زايد، الحسين الغربي - حسن رفيق، الحسين الشرقي - محمود علاوي، الفضل بن عباس - رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني - محمد وساس.

مساجد منطقة جبل عمان وعبدون

العمري - رشاد مراد ابراهيم، الكلية العلمية الاسلامية - مصطفى الكيلاني، الصفدي - ادم ابو سنينه، صهيب بن سنان - عصام ابو الحدس، صلاح الدين محمد شقره، طارق بن زياد - عوض كمال، سليمان الحاج سالم - فضل خليفه، عائشة ام المؤمنين - د. احمد شكري، الحمصي - عبدالله الفجاوي، ام يحيي الزين - طارق الاسعد، الحاجة مريم - موسى الحاج حسن.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

الفيحاء د. همام سعيد، الامير الحسن - عبدالله الكيلاني، الزميلي - وليد شايسوغ، ضاحية الحسين - ايمن السعود، ابو الفيلات - محمد الخالدي، المنصور - عبدالرحمن الكيلاني، الصالحين - منصور الحياري، اسكان الروضة الاسلامي - محمد غالب الطيب، صالح ابو تورة - د. عزت العزيزي، بلال بن رباح - جمال امين سالم، زكي ابو عيد - زياد الشريف، النور - مفضي التعمري، الهدى - حميد العبداللات.

مساجد جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور والحدادة والقلعة

ابو ذر الغفاري - عبدالعزيز جبر، سعيد بن المسيب - مروان الديري، المرابطون - فخري شحادة، المغيرة بن شعبة - د. عبدالمجيد ابو الحاج، عمار بن ياسر - ابراهيم خشان، ابو حنيفة النعمان - عدنان خليفات، مالك بن انس - ابراهيم رحمة، احمد بن حنبل - طه الشمايلة، اويس القرني - محمود عبد، سلمان الفارسي - محمد هشام الايوبي، عاصم بن ثابت - محمود شحادة، الحارث بن عمير الازدي - شعبان عبدالجبار، سلمه بن الاكوع - عبدالله سعايده.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي وتليفه والمحطة

العباس - يعقوب مندي، ابو جسار - عزت شرشوح، القناوي - عايش لبابنه، عبدالله ابو عزام - ابراهيم الجرمي، بيعة الرضوان - محمد علي صوان، ابو عبيدة عامر بن الجراح - صالح البوريني، خالد بن الوليد - ياسر السرطاوي، حي الضباط - محمد نمر عسال، حي نايفة - ناصر الدين احمد، حمادة - محمد خميس، السالك - يحيى عبد، التكروري - عصام هادي، مدارس الوكالة - محمود الخطيب، مجمع رغدان - محمد ربحي، ابو القاسم - عبدالرحمن مبيضين، حنيكين - د. طاهر مسعود، قباء - ايمن الحمد.

مساجد ماركا الشمالية والجنوبية والتطوير الحضري

ضاحية الامن العام - علي اكرم، حمزه بن عبدالمطلب - د. علي الفقير/المدرس مصطفى الرفاتي، فاطمة الزهراء - د. خضر بختيان، ماركا القديم - روحي ابو حلاوة، سهيل بن عمرو - عبدالفتاح عمر، السلام - عزت جميل، سليمان السفر - حسام سنونو، مطار عمان - عباس عدوي، الامام مسلم - د/ذيب عبدالله، مخيمر ابو جاموس - عبدالحميد الزين، الابرار - عمر ابو ناصر، النور - د. خليل حميض، التوحيد - القاضي/مصطفى المفتي، اسكان ماركا - عبدالجليل الرق، امنه بنت وهب - محمود بغدادي، الامام علي - بسيم قشه.

مساجد الاشرفية التاج الجوفة

ابو درويش - عبدالرحمن مطلق، السلام - جمال بنات، مدرسة صلاح الدين - مصطفى الشاعر، القعقاع بن عمرو - يحيى ابو لبن، انس بن مالك - خضر محمد خضر، الامام علي - جميل عبدالصمد، الشهيد - مشهور جرادات، ابو بكر الصديق - احمد ممتاز، البقاعي - محمد الرعود، الجوفة القديمة - عباس اللبدي، مدرسة الامير الحسن - ابراهيم العلي، مدرسة حسن البرقاوي - محمد عبدالحميد، الانصار - سعيد حجاوي، عمرو بن الجموح - زياد احمد، سعيد بن زيد - عبدالله العمري، جعفر بن ابي طالب - محمد ابو صعليك، الراشدين - فوزي السعود، غالب الزاغة - د. توفيق الشيخ.

مساجد النظيف والمريخ ونزال والاخضر

طارق بن زياد محمد ابو قياص، ابو بكر الصديق (الشركس) - يحيى كوكش، مصعب بن عمير - محمد منصور، المؤمنون - احمد الخضري، محمد منور الحديد - جمال محمود، نزال الكبير - صالح مصلح، ابو ايوب الانصاري - صابر صبري، بدر - طه خلف، السيدة زينب - محمد زنبركجي، علي صقر - محمد الميشاوي، ابو هريرة - عبدالمنعم ابو زنط، ابراهيم الخليل - عبدالكريم عبدالحميد، ابو الدرداء - ناصر ادلبي، جمعية لفتا - محمود غيث.

مساجد النصر والمنارة

الحكمة - محمد صافي، النصر القديم - جمال المطواني، الرحمة، اسحق امارة، حي عالية - د. فؤاد السرطاوي، محمود الطاهر - محمد ظاهر، بلال بن رباح - فخري عيسى، المنارة - محمد ابو قدوم، الابيض - عبدالله قنديل، اصحاب رسول الله - محمود الذيب، سلمان حرب - حسين المغربي.

مساجد الوحدات الزهور ام الحيران راس العين

الوحدات الكبير - حسين وهدان، علي بن ابي طالب - فالح عبداللطيف، القدس - محمد البكري، اليرموك - هاشم دولة، ابو انشيش القديم - سعد الدين حجاب، منور الحديد - عدنان حسونة، عمر بن الخطاب (سوق الخضار) - سالم ابو حريد، ابراهيم الحاج حسن - صالح طه، ام الحيران القديم - ضيف الله الشوابكة، حفصة - صالح جعابو، التوبة - شفيق سعود، عثمان بن مظعون - خليل الهمشري، عثمان بن عفان - محمد مرزوق، الامام الرواس - مصطفى ابو رمان، السيدة عائشة - محمد نبهان، حمدان القرا - عدنان يحيى، الخلفاء الراشدين - محمد عبدالعزيز، الامام البخاري - عبدالباسط بطاح، الشعراوي - نضال اماره، المهاجرين الكبير - محمود امارة، زيد بن حارثة/الاخضر - ماجد رسلان.

القويسمة وابو علندا

علي الدوخي - محمود الصادق، القويسمة الكبير - عفيف ابو مطر، ابو انشيش الجديد - عايش الزبيدي، اسكان القويسمة - نظام مسعود، عمر بن عبدالعزيز - علي شعبان، حفيظة الحديد - محمد العرميطي، سليمان ابو انشيش - محمد سيد، ابو علندا الكبير - عثمان دروبي، جعفر بن ابي طالب - مجدي حوى، شاهر الحديد - محمود الاشقر، مسلم خير - علي الرفاعي.

مساجد خريبة السوق والجويدة والمقابلين واليادودة

خريبة السوق القديم - محمد الرقب، حذيفة بن اليمان - ابراهيم علامات، السلام - عدنان جبارات، عمر المختار - محمد ابو حضير، الجويدة القديم - يوسف ابو صبيح، اسعد بن زراره - سفيان محمد حاج، المقابلين الكبير - محمد الوحيدي، السيد خديجة - محمد القرقي، مصطفى سيدو الكردي - عادل ضمره، ام قصير - محمد الغرايلي، جاوا - احمد الطلافيح، مطار الملكة علياء الدولي - احمد شعبان، ابو عبيدة - ابراهيم القواسمي، الامام علي - يحيى الاسطل، الكهف - يوسف جمعة، سعد غرير - حسن الزوايدة.

مساجد طبربور وشفا بدران

سعد بن ابي وقاص - علي العمري، معاذ بن جبل - احمد خشاب، ذو النورين - حسين ربابعة، ضاحية الامير هاشم - مهران ابو حلاوة، محمود الكايد - عبدالنبي مصطفى، الهاشمية/شفا بدران - محمود ذيب، عبدالرزاق الداود - موسى ابو سويلم، عمار بن ياسر - صبري الواحدة.

مساجد مرج الحمام وناعور

نويران (مرج الحمام القديم) طاهر محمد، شعبان بن عنان - عيسى الداوي، ناعور الكبيري - مراد شكري، هيثم ادلبي - محمد الرفاعي، ام البساتين - عواد العجرمي، المنصورة - احمد زيدان.

مساجد تلاع العلي ام السماق خلدا

تلاع العلي القديم - محمد القادري، العساف الجديد - د. ابو السعيد محمد، خلدا الشرقي - احمد نوار، ام السماق الجنوبي - اسماعيل احمد، الطباع - احسان حجير، وفيق التلاوي - علي السطري.

مساجد الجبيهة صويلح ابو نصير ضاحية الرشيد

الجامعة الاردنية - د. علي الصوا، اللوزين - احمد حوى، ابو غويلة - نمر خشاشنه، السلام - تامر شهاب، الامام النووي - احمد شحادة، صويلح الكبير - د. محمد ابو فارس، الشركس القديم - رشاد نايف، مدارس الكلية العلمية الاسلامية - مسعود جميل شاكر، خليل الرحمن - القاضي - خالد الوريكات، الفاروق - محمد العطار، عبدالرحمن بن عوف - د. صلاح الخالدي، عبدالله بن مسعود - ابراهيم خليل، الحسن والحسين - عبدالله البطوش، الهداية - علي السعود.

مساجد وادي السير والبيادر

وادي السير الكبير - نظام عبدالقادر، وادي السير الاوسط - حسني الشريف، الحجرات - محمد الحبشي، الزهراء شويش هزاع، الدراويش - امين سنور، معاذ بن جبل - عبدالمجيد ديه، بيادر وادي السير - مثقال حسن، اسامه بن زيد - عوني جدوع، يونس اسلام - محمد الفقي، حي القيسية/وادي السير - جمال شاهين.

مساجد سحاب والموقر

سحاب الكبير - د. محمود جابر، سحاب الشمالي - الشورى - نايل ابو زيد، سحاب الجنوبي - د. ذياب عقيل، مدرسة بلاط الشهداء - محمد علي حسين، صلاح الدين - محمود شحادة، الغزالي - خالد يوسف، عويد عبدالفتاح - د. هاني الطهراوي، الغفران - حسن جمال، ام بطمه - داود ابراهيم، الموقر الكبير - محمد الشوشان، الفيصلية/الموقر - عبدالحميد الجهني، النزهة سحاب - خليل عسكر، النزهة الشرقي - خليل ابو غليون، عثمان بن عفان/رجم الشامي - عدنان العايدي، رجم الشامي/الغربي - محمد صافي، الذهيبة - محمد زعل، العبدلية سحاب - ضيف الله الحسنات، نوران سحاب - احمد الحلو.

المحليات





الاميرة بسمة تلتقي القيادات النسائية الاهلية
استعراض استعدادات المشاركة بمؤتمر المرأة الدولي

عمان - "الرأي" - التقت سمو الاميرة بسمة صباح امس في مقر الاتحاد النسائي الاردني العام مجموعة من القيادات من مختلف الهيئات النسائية الاهلية والرسمية. وجرى خلال اللقاء الذي حضره الدكتور محمد الصقور وزير التنمية الاجتماعية استعراض الموضوعات المتعلقة بمشاركة الاردن في المؤتمر الدولي للمرأة والذي سيعقد في بكين بالصين عام ١٩٩٥، والتحضير له من الان.

واعربت الدكتورة هيفاء ابو غزالة رئيسة الاتحاد النسائي الاردني العام عن تقديرها لسمو الاميرة بسمة رئيسة الوفد الاردني للمؤتمر مثمنة جهود سموها في مجال دعم المرأة وحرصها على متابعة قضايا المرأة الاردنية في البادية والحضر والريف.

ويذكر ان سمو الاميرة بسمة ستترأس الوفد الاردني للمؤتمر العالمي للمرأة الذي سيعقد في بكين ١٩٩٥ بصفتها رئيسة اللجنة الوطنية لشؤون المرأة.

ورحبت المشاركات باقتراح سموها بتشكيل فريق العمل المصغر الذي سيباشر عمله بعد ان يتم اقرار الاستراتيجية الوطنية للمرأة الذي سيعقد يوم الثلاثاء القادم.

ويأتي تشكيل هذه اللجنة التي تضم السيدات أنعام المفتي، سهام القاسم، هيفاء البشير، بثينة جردانة، املي نفاع، الدكتورة امل الفرحان اضافة الى الدكتورة هيفاء ابو غزالة رئيسة الاتحاد لوضع اطار للتصور الشامل للمحاور التي ستطرح خلال عقد المرأة القادم حيث سيتم مناقشته واعداده مع قطاع اوسع من الفعاليات النسائية من القطاعين الرسمي والاهلي.

واشارت سمو الاميرة بسمة الى ضرورة العمل والتنسيق مع الجهات الرسمية والشعبية التي ستشارك في هذا المؤتمر والاعداد له بطريقة جيدة مشيرة الى ان الجوانب التحضيرية تحتاج الى جهد الجميع وتعاونهم.

كما اكدت سموها على اهمية تبادل الاراء ومساهمة وجهود الاطراف المعنية والاستفادة من خبراتهم في هذا المجال مما سيؤدي الى دعم دور المرأة وتحسين وضعها.

وقالت الدكتورة هيفاء ابو غزالة اننا نتطلع الى المؤتمر الوطني الذي ستقيمه اللجنة العليا للمرأة للانطلاق منها نحو تحقيق برنامج شامل داعم للمرأة وتحسين ظروفها المعيشية والاجتماعية والقانونية ودفعها لتأخذ دورها الكامل في المجتمع.

واشارت السيدة املي نفاع الى اهمية هذا اللقاء التحضيري كبادرة جيدة وتفاعل لا بد ان يكون له مردود ايجابي مشيرة الى ان مؤتمر بكين ١٩٩٥ للمرأة سينطلق من اطار العمل من اجل المساواة وقضية اللاجئين والعمالة وحقوق الانسان، اضافة الى التنمية والسلم.

واستعرضت المشاركات في هذا اللقاء وجهات نظرهن حول هذا الموضوع حيث جرى التأكيد على ضرورة تنظيم العمل في التحضير للمؤتمر بحيث يضم الهيئات الرسمية والشعبية ويتناول كل مسار منها عدة محاور على ان يصار في النهاية الى الخروج بوثيقة اردنية واحدة تضم جميع هذه المحاور.

واشادت المشاركات بالعمل الاهلي والتطوعي المتكامل مع الدور الحكومي الرسمي الداعم لهذا الدور مما يجعل الاردن واحدة من دول قليلة حقق انجازا واضحا في هذا المجال.

عبيدات يترأس اجتماعا لفروع الجمعية الاردنية لحماية البيئة

عمان - بترا - عقد اجتماع في مبنى الجمعية الاردنية لحماية البيئة امس لفروع الجمعية العشرة المنتشرة في جميع مناطق المملكة ترأسه العين احمد عبيدات رئيس الهيئة الادارية للجمعية.

واكد العين عبيدات دور الفروع الفاعل في التفاعل مع القضايا والحاجات والمشاكل البيئية والتفاعل مع المجتمع من اجل ابراز القضايا البيئية المختلفة ونشر الوعي البيئي لدى المواطنين مشيرا الى ان القضايا البيئية لا تقتصر على العاصمة عمان فالفروع عليها عبء اكبر في مجال حماية البيئة.

ودعا رؤساء الفروع الى التعاون مع المؤسسات المختلفة والاستعانة بالخبرات والكفاءات في عقد الندوات وورش العمل التي تتناول القضايا والمشاكل البيئية المختلفة والتعاون مع البرنامج الوطني للتوعية والاعلام البيئي الذي تنفذه المؤسسة بالتعاون مع مؤسسة فريدريش ناومان الالمانية والهادف الى نشر الوعي البيئي والتفاعل مع مجلة رسالة البيئة التي تصدر عن الجمعية من خلال رفدها بجميع القضايا والمواضيع البيئية التي تهم مناطقهم.

وناقش المجتمعون عددا من القضايا التي تهم الجمعية وفروعها والقضايا المالية والادارية.

وحضر الاجتماع ممثل مؤسسة فريدريش ناومان في عمان والدكتور محمد مصالحة نائب رئيس الجمعية والمدير التنفيذي للجمعية ومدير البرنامج الوطني وعدد من اعضاء الهيئة الادارية فيها.

برنامج ترويجي متخصص لمنتجات قطاعي الألبسة والصناعات الجلدية

عمان - الرأي - يبدأ يوم الاحد المقبل برنامج ترويجي متخصص لسلع ومنتجات قطاعي الالبسة والمنتجات الجلدية في قاعة المركز الثقافي الملكي الساعة الخامسة مساء.

وسيشمل هذا البرنامج على إقامة ندوة ومعرض مصغر متخصص لمنتجات قطاع الالبسة والمنتجات الجلدية للمصانع والمشاغل الاردنية الرائدة والمختارة من قبل الخبراء القائمين على هذا المشروع، وذلك بهدف تعريف المستهلك الاردني والمستوردين الاجانب بالمستوى الانتاجي المتميز الذي وصلت اليه الصناعة الاردنية في هذا المجال.

وقد وجهت دعوات رسمية لكبريات الشركات الاوروبية والامريكية المستوردة للالبسة لحضور هذا البرنامج.

العمري يرعى احتفالات التربية بمناسبة الثورة العربية

عمان - الرأي - يرعى الدكتور خالد العمري وزير التربية والتعليم العالي، مسرحية الثورة العربية الكبرى وحفل توزيع جوائز الفائزين في النشاطات التي تنظمها المديرية العامة لشؤون الطلبة والنشاطات التربوية الساعة الخامسة من مساء الاحد المقبل على مدرج الامير الحسن بالجامعة الاردنية، وذلك في ذكرى الثورة العربية الكبرى.

٩٪ الارباح الموزعة لاسهم مصانع الاسمنت

عمان - بترا - عقدت الهيئة العامة لمساهمي شركة مصانع الاسمنت الاردنية اجتماعها السنوي في غرفة صناعة عمان امس.

وجرى خلال الاجتماع بحث الوضع المالي للشركة والتقرير السنوي للسنة المالية الماضية وانجازات الشركة خلال العام الماضي التي تتلخص بانجاز محطة تصدير الاسمنت في العقبة وطريقة الخدمة لتلك المحطة.

واضاف ان كميات الاسمنت في العام المنصرم لتغطية الاستهلاك المحلي بلغت ٢,٣ مليون طن مشيرا الى ان كميات الاسمنت التي تم تصديرها للخارج خلال العام الماضي بلغت مليونا و ٤١ الف طن.

وجاء في التقرير السنوي ان الارباح للعام الماضي بلغت ٥٤٤ الف دينار وقد وافقت الهيئة العامة على توزيع الارباح على المساهمين بواقع ٩٪ من قيمة السهم الاسمية.

خدمات مكتب نقابة النقل البري بمادبا

مادبا - بترا - يقوم مكتب النقابة العامة للعاملين في النقل البري والميكانيك في لواء مادبا بتقديم خدمات مختلفة الى ما يقارب ستة الاف سائق من الحاصلين على الدرجة الرابعة وحتى السادسة.

وذكر السيد لطفي ابو جزر رئيس مكتب النقابة ان فرع النقابة الذي مر على تأسيسه سنة ونصف السنة قدم العديد من الخدمات لقطاع السائقين من خلال اللجان المتخصصة التي شكلها والتي كان لها اثرها في حل العديد من المشكلات التي تواجه قطاع السائقين من خلال التعاون مع الجهات المختصة.

وقال في مقابلة مع وكالة الانباء الاردنية انه تم تحديد المواقف الخاصة لحركة الناقلات الصغيرة والكبيرة بما يخدم المواطن والسائق على حد سواء وتنظيم الدورات التدريبية في امور الوقاية والسلامة العامة النقابة المرورية.

واضاف ان فرع النقابة وفي اطار السياسة العامة للنقابة تمكن من فتح فرع خاص لعيادات الحسين العمالية يقدم خدماته الطبية والسنية والمخبرية والاشعة لجميع العاملين في حقل النقل والسواقة وذلك من خلال اصدار بطاقات تأمين خاصة للمعالجة.

وقال ان النقابة تقوم بصرف رواتب شهرية لاولاد السائق المتوفى والمسجل لدى فرع النقابة ايمانا منها في تعزيز خدمتها الاجتماعية.

واضاف ان الفرع تمكن من الحصول على خصم ٢٠ بالمئة للسائقين في حالة دخول مستشفى النديم الخاص و ١٥ بالمئة من المستشفى الاسلامي.

واعرب السيد ابو جزر مدير الفرع عن شكر فرع النقابة لجميع الجهات المختصة لما تقدمه من تعاون وخدمة لقطاع السواقين وحركة النقل بشكل عام.

نيابة عن الامير الحسن
الاميرة ثروت تفتتح المعرض الفوتوغرافي للرحالة البريطاني ويلفرد ثيسجر

عمان - بترا - نيابة عن سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد قامت سمو الاميرة ثروت الحسن في الاسبوع الماضي بافتتاح معرض الصور الفوتوغرافية للرحالة المعروف ويلفرد ثيسجر الذي اقيم في متحف بت ريفرز التابع لجامعة اوكسفورد وقد حضر هذا المعرض الذي اقيم تحت عنوان اعز الاعمال الشخصية ما يربو على مائتين من الساسة والوجهاء وكبار الاكاديميين والمسؤولين في الجامعة.

ويعتبر ويلفرد ثيسجر الذي يسكن حاليا في كينيا ليس فقط من اكبر الرحالة المستكشفين فحسب بل واشهر من كتب عن الاسفار ايضا.

ومن خلال كلمتها الموجهه الى جمهور الحاضرين وصفت سموها المعرض باعتباره مجموعة صور فوتوغرافية رائعة تنقل الينا فهما واضحا بل ومتعاطفا وذلك فيما يتعلق بالاشخاص الذين سافر بصحبتهم وعاش بينهم.

ان كتابيه الرمال العربية و عرب الاهوار اللذين يضمان سجلا موثقا بتفاصيل رحلاته في بلاد العرب يعتبران افضل ما كتب من اعمال ومن خلال وصفها لكتاب رمال العرب استشهدت سموها بما عبر عنه السير جون غلوب في محضر ما كتبه من نقد عن هذا العمل في صحيفة الصندي تايمز اذ قال ان ثيسجر قد كتب برونق الحياة الحقيقية.

ويعتبر متحف بت ريفرز الذي انشىء عام ١٨٨٤ من بين اهم متاحف العالم التي تعنى بكل ما له علاقة بعلم الاعراق البشرية الانثولوجيا.

وقد قرر ثيسجر في عام ١٩٩١ اهداء صوره الفوتوغرافية اي اعز ما يملك وذلك على حد تعبيره الى المتحف المذكور لتبقى سجلا تاريخيا على المدى البعيد

ونتيجة ذلك اقام المتحف اول معرض شهدته انجلترا لاعمال ثيسجر

الفوتوغرافية وذلك تقديرا لسيرة حياته واحتفالا بمنجزاته باعتباره رحالة ومصورا فوتوغرافيا في آن واحد.

وقد اعقب المعرض دعوة عشاء اقامها نائب رئيس جامعة اوكسفورد وعميد كلية ماجدولين على شرف صاحبة السمو الملكي الاميرة ثروت الحسن والسيد ثيسجر.

وقد حضر الدعوة العديد من المسؤولين يضمنهم رئيس مجلس ادارة بنك باركليز ومدير برنامج الدراسات الخاصة باللاجئين التابع لجامعة اوكسفورد ورئيس الجمعية الجغرافية الملكية ورئيس مجلس ادارة مؤسسة رعاية الآثار والمعالم التراثية القومية والمحامي الخاص لصاحبة الجلالة الملك اليزابث.

تفقد قاعات امتحانات الثانوية بضواحي عمان

عمان - الرأي - قام السيدان عبدالرزاق النجداوي مدير ديوان وزارة التربية ورجاء القبيلات المدير الفني في المديرية بتفقد قاعات مرج الحمام الاساسية والمهنية والاميرة ثروت الاساسية الثانوية وناعور الثانوية للبنين، حيث تم الاطلاع على سير امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة.

كما قام السيدان د. عبد ياسين المدير الفني ولؤي قطيش المدير الاداري بتفقد قاعات امتحان فاطمة الزهراء وعائشة بنت ابي بكر ومعاذ بن جبل.

امين عمان يستقبل سفير كوريا الديمقراطية

عمان - الرأي - استقبل السيد محمد بشير امين عمان في مكتبه قبل ظهر امس السيد كونغ سوك وانغ سفير كوريا الديمقراطية الشعبية في الاردن.

وصرح السيد بشير عقب المقابلة ان الحديث تناول سبل تعزيز التعاون بين العاصمتين عمان وبيونغ يانغ، بما في ذلك توقيع اتفاقية توأمة بينهما.

واضاف السيد بشير ان السفير ابدى اعجابه بالعاصمة عمان كمدينة لها طابعها الذي يميزها عن الكثير من مدن العالم، ولهذا فقد طرح فكرة ان يقوم عدد من الفنانين الكوريين بزيارة للعاصمة بهدف اعداد رسومات فنية لعدد من المواقع المختلفة والتي تبرز السمات المميزة لها.

كما وجه السيد وانغ دعوة لامين عمان لزيارة كوريا الديمقراطية الشعبية خلال شهر تشرين اول المقبل وقد قبل السيد بشير الدعوة مؤكدا ان القضايا التي طرحها السفير ستجد عناية خاصة من قبل الاجهزة المختصة في امانة عمان لتنفيذها.

عليان يلتقي ممثلي الصحافة
قرارات الديوان خاضعة للمراجعة

عمان - بترا - التقى السيد عبدالله عليان رئيس ديوان الخدمة المدنية امس ممثلي الصحافة والاعلام ووكالة الانباء الاردنية في قاعة الاجتماعات بالديوان بهدف تعزيز قنوات الاتصال مع وسائل الاعلام المحلية لايصال رسالة الديوان للمواطن.

وقال السيد عليان خلال اللقاء ان ديوان الخدمة المدنية شهد خلال العام الماضي عدة تعديلات من قبل مجلس الوزراء منها ٣٥ تعديلا في مجال تفويض الصلاحيات ونقلها من مستوى اعلى الى اخر ادنى واقرار اسس وقواعد انتقاء وتصنيف الموظفين للاعوام ١٩٩٣، ١٩٩٤، ١٩٩٥ حيث تم التأكيد فيها على مبدأ اساسي وهو الوضوح للجمهور المستهدف من هذه القضايا والتزام الديوان بالاعلان بالصحف عن كل قرارات اللجنة المركزية وفتح المجال امام المواطنين لتقديم تظلماتهم واعتراضاتهم.

واضاف ان الديوان ملتزم بالانفتاح على الجمهور مشيرا الى ان قرارات الديوان خاضعة للمراجعة الشعبية والمراجعة الرسمية من قبل الجهات المسؤولة.

ودعا السيد عليان رجال الصحافة والاعلام الى التحري عن المعلومة المقدمة اليهم والى الاتصال بالجهات المعنية من اجل الحصول على تفسير لها وذلك قبل طرحها على الرأي العام.

وتم خلال الاجتماع مناقشة واستعراض مجموعة التوجهات والسياسات التي تحكم عمل اللجنة المركزية لشؤون الموظفين واسس وقواعد انتقاء وتعيين الموظفين في الوظائف الحكومية للاعوام ١٩٩٣، ١٩٩٤، ١٩٩٥.



تهنئة وتبريك

الوالد والوالدة والاخوة والأخوات يهنئون ابنتهم الغالية .. الصيدلانية

عبير محمود حماد الغنانيم

بمناسبة تخرجها من الجامعة الأردنية صيدلة - بتقدير امتياز وحصولها على المرتبة الثانية في الكلية.

تهانينا وألف مبروك وعقبال الشهادات العليا



بسم الله الرحمن الرحيم

"يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات" صدق الله العظيم

الدكتور عطيه نايف الغول واولاده عمار وصهيب وابو عبيده ومحمد عاصم وشقيقاتهم وعمتهم والسيدة والدتهم يهنئون ابنهم:

مصعب عطية الغول

بنجاحه وحصوله على درجة البكالوريوس في التمريض من الجامعة الاردنية بتقدير جيد جدا ويضرعون الى الله سبحانه ان يوفقه في خدمة امته وعقبال الدكتوراه.





تهنئة من القلب

بفرحة غامرة وباقة ورد عبقة ...

لينا سليمان نصرالله

بمناسبة حصولها على شهادة الدراسات العليا في علم المكتبات من الجامعة الأردنية ...

ألف ألف مبروك وعقبال الدكتوراه

تهنئة وتبريك

مرج الحمام - يتقدم محمد نور شابسوغ وعائلته باسمى ايات التهاني والتبريك من ابنة صديقهم:

سامنتا زهير يعقوب تاموخ

بمناسبة تخرجها من الجامعة الاردنية تهانينا والف مبروك وعقبال الدكتوراه.

شكر وتقدير الى مستشفى الشميساني

يتقدم ابناء الشيخ طلال عادل الضامن بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى اسرة مستشفى الشميساني على ما بذلوه من عناية فائقة اتجاه والدهم اثناء وجوده في المستشفى واجراء عملية جراحية له تكللت بالنجاح على يد الدكتور البارع

د. عبدالعزيز البليبسي

ورئيسة الممرضات يمنا علي وزميلتها امنة منصور وجميع الممرضات والعاملين في المستشفى، جزاهم الله خيرا واكثر من امثالهم في خدمة هذا الوطن الغالي.

تهنئة من القلب

الاصدقاء حاتم وحموده وياسر ورفعت وباسم وعاصم يقدمون اجمل التهاني واطيب الاماني الى صديقهم الغالي:

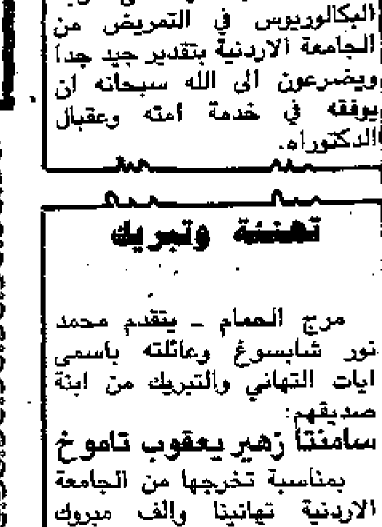
رائد غالب عزت قاسم البلعاوي

بمناسبة تخرجه من الجامعة الاردنية بدرجة البكالوريوس كلية التربية الرياضية الف مبروك وعقبال الدكتوراه.

شكر وعرفان

اربد / النعيمة - تتقدم عشيرة الصمادي بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الى عشيرة البلاونة في لواء مادبا وداخل المملكة وخارجها على كرمهم العربي الاصيل باجراء الصلح العشائري بشأن الحادث الذي اودى بحياة فقيدهم المرحوم داوود فالح البلاونة. ونخص بالشكر والد الفقيد السيد فالح سليمان البلاونة والشيخ عطا البلوي وضيف الله البلوي وسليمان البلوي، كما ونشكر عشيرة الخرابشة ممثلة بالشيوخ سعود الخرابشة، سليمان علي الخرابشة، وعبدالرزاق حامد الخرابشة ومفلح محمد الخرابشة ومفلح عواد الخرابشة وسليم علي الخرابشة على جهودهم الخيرة في اصلاح ذات البين اكثر الله من امثالهم وجزاهم عنا خير الجزاء.

ال الصمادي



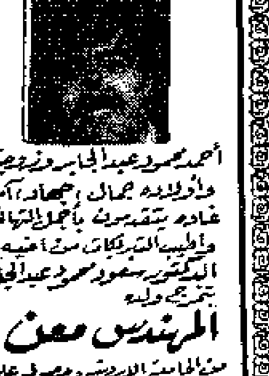
تهنئة من القلب

الوالد والوالدة والاخوة والاخوات، نايف وباسل وجهاد وجواهر وشاكر ويوسف يهنئون ابنهم وشقيقهم:

المهندس علي محمد الرفايعة

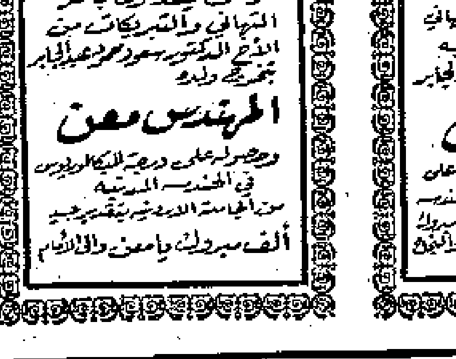
بمناسبة تخرجه من جامعة كييف العسكرية وحصوله على شهادة البكالوريوس تخصص هندسة الكترونية مع مرتبة الشرف.

الى الامام يا ابا زيد والف مبروك









ماكنة بوقلة المانية للبيع - الرمثا

ذات عيون ثلاثة بحالة جيدة جدا السعر مغر والمراجعة شخصيا مع صاحب العلاقة احمد ابوعيوش - الرمثا - شارع البنوك - بجانب تكسي عامر - هاتف ٢٨٢٦٧٣.











تهنئة وتبريك

الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ابنتهم وشقيقتهم الغالية

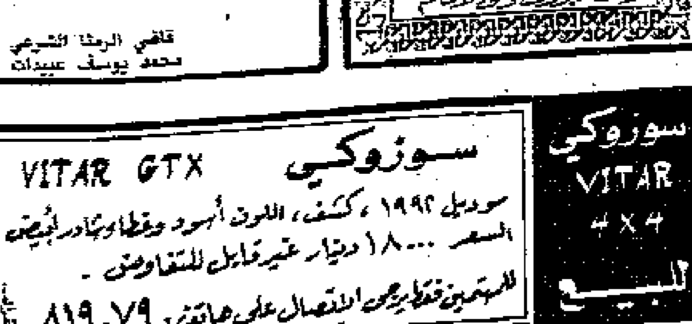
فاطمة عبدالحافظ جرادات

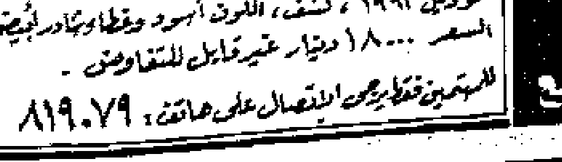
بمناسبة تخرجها من الجامعة الاردنية وحصولها على درجة البكالوريوس ... تهانينا والف مبروك والى الامام

اعلان تبليغ صادر عن محكمة الرمثا الشرعية

المدعى عليه عبد المجيد نمر عبد الفتاح الخطيب كفر الماء دير ابي سعيد ومجهول محل الاقامة في امريكا اعلمك انه في الدعوى اساس ٢٤٠/٩٩٣ وموضوعها طلب تفريق للغيبة والضرر المرفوعة عليك من قبل زوجتك بصحيح العقد الشرعي وغير الداخل بها هناء محمد عبد القادر جمهور من الرمثا قد صدر الحكم بالتفريق بينك وبينها بطلقة واحدة بائنة للغيبة والضرر اعتبارا من تاريخ الحكم ولا عدة عليها مع تضمينك الرسوم والمصاريف حكما غيابيا قابلا للاعتراض والاستئناف موقوف النفاذ على تصديقه من قبل محكمة الاستئناف الشرعية الموقرة سجل تحت رقم ٣٤/١٦٧/١٧٩ تاريخ ٢٣/٦/١٩٩٣ وعليه جرى تبليغك ذلك حسب الاصول تحريرا في ٤ محرم ١٤١٤ هـ الموافق ٢٤/٦/١٩٩٣

قاضي الرمثا الشرعي
محمد يوسف عبيدات





اعـــلان

يعلن لاطلاع العموم بمقتضى احكام المادتين ٢٠، ٢١ من قانون تنظيم المدن والقرى رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ بان اللجنة اللوائية وبناء على قرار اللجنة المحلية بلم جوزة رقم ١١٨ لسنة ١٩٩٢ قررت الموافقة على ايداع اعلان مخطط لاحداث شارع تنظيمي بعرض ١٠م ضمن الحوض رقم ٥ من اراضي ام جوزة وحسب الكروكي المرفقة والمعدة من قبل مديرية الشؤون البلدية والقروية والبيئة للاعتراض لمدة شهرين لدى مكتب اللجنة المحلية بلم جوزة وذلك اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة الرسمية وجريدتين محليتين ويجوز لمن له مصلحة الاطلاع على المخطط تقديم اعتراضاتهم واقتراحاتهم مدعومة بمخططات ايضاحية ووثائق ثبوتية معنونة باسم رئيس اللجنة المحلية خلال ساعات الدوام الرسمي وضمن المدة القانونية.

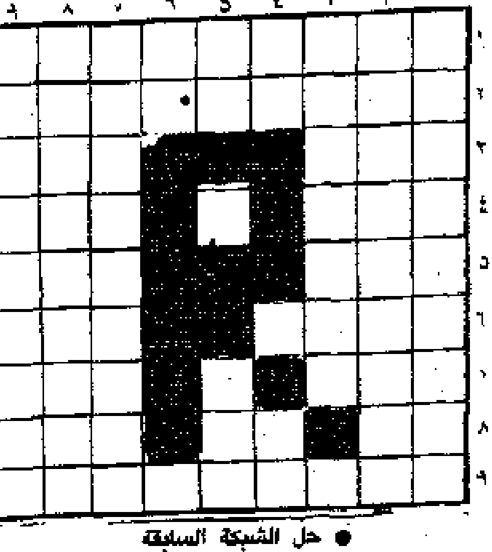
عبد اللطيف
محافظ البلقاء
رئيس اللجنة اللوائية

كلمات متقاطعة

● اعداد: عماد قندح/عمان

افقيا: ١. كاتب عالمي + ماء الحياة ٢. مطرب عربي ٣. وكالة انباء اجنبية، من الانبياء ٤. بمعنى ركض، علم منكر معكوس ٥. تشبع، من الفواكه ٦. بمعنى انهى + ز، مادة قاتلة معكوسه + ي ٧. عكس عاش، عزم ٨. حب، قد، حيوان مفترس معكوس ٩. ممثلة عربية.

عموديا: ١. فرعون مصري قديم ٢. الوحدات مبعثرة + حيوان قطبي ٣. علم مؤنث معكوس + هيئة ٤. حاجز، نك ٥. متشابهان، مجموعة ٦. متشابهان ٧. يستفهم مبعثرة، فوض ٨. من آلهة اليونان + ي ٩. دولة اوروبية + ثلثي ادم.



● حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. كريم + رمضان ٢. حبس + عمان + سن ٣. ل. اسياد ٤. سحاب + لبن ٥. حي ٦. قمر، لب ٧. ١١ ٨. رسول + عليل ٩. عرين + امين.

عموديا: ١. كسلان ٢. ريب، عراق ٣. حي، ام + سر ٤. هم، ري ٥. رماح، لن ٦. ملس + ممل، من ٧. ضني، لي ٨. ان + اب + حب، يم ٩. نسد + ليل ال.

الكلمة الضائعة

● اعداد: محمد مفيد الشقيري

● لاعب اردني يتالف اسمه من ثلاثة مقاطع و(١٣) حرفا

جمال ابو عابد، جهاد عبدالمنعم، احمد راضي، جمال محمود، جريس تادرس، ليث حسين، يوسف العموري، مهند محادين، ثارت بدج، صبحي سليمان، ابراهيم سعدية، عماد الزغل، محمد الخزعلي، كاظم حسين، محمد الاشهب، ناصر غندور، ميلاد عباسي، احمد ابو ناصوح، عمر احمد، فان باستن، مارادونا، الوحدات، الفيصلي، العراق، ميلان، اياد، صلاح، اسامه الشقيري، عبدالله مفيد.

اوقات الصلاة

● الفجر ٣,٥١
● الشروق ٥,٢٦
● الظهر ١٢,٣٨
● العصر ٤,١٨
● المغرب ٧,٤٩
● العشاء ٩,٢٥

برامج التلفزيون

● القناة الاولى ●

١٠,٠٠ .... القرآن الكريم والتفسير
- من فيض النبوة
١٠,٢٠ .... عرض البرامج
١٠,٢٥ .... برامج الاطفال
- حكايات العم قنديل
١٢,٣٠ .... شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١,٢٠ .... ابتهال ديني
١,٣٠ .... المجلة الرياضية
٣,٠٥ .... فيلم اجنبي
٤,٥٠ .... ما يطلبه المشاهدون
٦,٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
٦,١٠ .... المجلة الاخبارية
٦,٤٠ .... مسلسل المساء
٧,٢٥ .... التربية والتعليم
٨,٠٠ .... نشرة الاخبار
٨,٣٥ .... مسلسل السهرة
٩,٣٥ .... عرض لبرامج الغد
٩,٤٠ .... ادب وفن
١٠,٢٠ .... شاهد عصر
١١,٠٠ .... نشرة الاخبار الاخيرة
١١,١٥ .... متابعة شاهد عصر
- اخر المشوار
- السلام الملكي

● القناة الثانية ●

٥,٠٠ .... مجلة التكنكست
٥,٣٠ .... دورة البحر الابيض المتوسط
٧,٣٠ .... الاخبار بالعبرية
٨,٣٠ .... الف
٩,١٠ .... فريق الانقاذ
١٠,٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠ .... الاسكندر الكبير

● القناة العربية الاردنية ●

٥,٠٠ .... القرآن الكريم
- عرض برامج المساء والسهرة
٥,١٠ .... من روائع الادب العالمي
٦,٠٠ .... نشرة الاخبار الاولى
٦,١٠ .... كيف واخواتها
٧,٠٠ .... الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ .... المسلسل الاردني
٨,١٥ .... ادب وفن
٩,٠٠ .... نشرة الاخبار الرئيسية
٩,٢٠ .... موزاييك
١٠,٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠ .... حارة ابو عواد
١١,٠٠ .... الاخبار الاخيرة
١١,١٥ .... الملف العربي والتحديات الراهنة
١١,٥٠ .... عرض برامج السبت - منوعات
١٢,٠٥ .... المسلسل الاردني
- السلام الملكي

حظك اليوم

● الحمل: استخفاف بالخصم بل معرفته ومحاولة للاطاحة باصله ونوعه وفصله او تكون تنقص من قدرك.

● الثور: نصائح لك وكلمات لطيفة شديدة الاقناع وترفع بها صديقا من الحضيض الى اعلى صوب المثال.

● الجوزاء: تنظر الى الحقائق نظرة واقعية موضوعية وتاخذ المسافة ازاءها وتبقى حرا خاضع لاي تاثير.

● السرطان: لعلك تتذكر خدمة سابقة لك كانت في وقت الضيق ونشلتك وانقذتك وتقوم بما عليك لرد الجميل.

● الاسد: لك طريقتك للعمل ولاقناع احدهم بانك تعمل وانك في ما تعمل انت جدي ولا غاية اخرى.

● العذراء: تقوم بما عليك ولا تترك شيئا خارج اطاره من الترتيب او الملاحقة او سوف ترى النسيان اقوى منك.

● الميزان: موسيقى ناعمة غريبة تحمل ايقاعها ولونها وتشحذ فيك العافية وتستزيد ما يفرحك.

● العقرب: كلما وفرت قليلا مما تتلقاه كل يوم، كل مدة، رأيت في النهاية مبلغا صامدا لك وتشتري حلمك.

● القوس: تعتمد على المنتوجات الطبيعية وترى الفائدة لك اعم وان الطبيعة جيدة بل تمتلك كنوزا لا تنضب.

● الجدي: تتابع طريقك، وانت في الخط الصحيح ولا احد ياتي ليناقضك ويعاكسك ويمرقك.

● الدلو: لا لزوم للخجل، حين تقوم باتصالات قوية، بتغير في طريقك الطويل.

● الحوت: كيف تتقدم او تهجم على العواجز وراسك الى الارض بل ترفعه وتلتف والربح في النهاية لذكائك.

الطبيب المناوب

● عمان .... د. رزق ابو زينة ☎ ٨٩٤٢٩٥
د. جمال جبارة ☎ ٨٤٧٣٥١
د. عبدالقادر اللالا ☎ ٧٥٦٠٤٦
د. عباس الحكيم ☎ ٨٨٥٤٤٦
● الكرك .... د. احمد المحادين
● السلط .... د. تيسير الحياري
● الزرقاء .... د. احمد الطريفي
● اربد .... د. علي العمري
● المفرق .... د. محمد الزعبي
● مادبا .... د. عبدالحافظ الشخانبة
● شتلو .... د. حسن خليل
● الرصيفة .... د. احمد حنيحن
● الاغوار (ش) .... د. حمزه شحرور
● البقعة .... د. عبدالرحيم الفاعوري
● الرمثا .... د. منصور الدرابسة

● اطباء الاسنان ●

● عمان .... د. غازي حجير ☎ ٨٢٢٦٧٣
د. محمد العميان ☎ ٧٨١٨٠٦
د. ماهر التاجي ☎ ٨١٠٧٧٦
● الزرقاء .... د. حسان العورتاني
● اربد .... د. زياد بطاينة
● السلط .... د. محمد قطيشات
● الرصيفة .... د. عبدالقادر السلفيتي
● العقبة .... د. محمد عدلي بدر
● جرش .... د. محمد المومني
● مادبا .... د. اسحق جعارة
● الكرك .... د. موفق مبيضين
● المفرق .... د. طارق شديفات

الصيدليات المناوبة

الصيدليات التي تداوم ٢٤ ساعة

ايلد - الاشرفية .... ☎ ٧٧٤٨٢٢
الفردوس - الاشرفية .... ☎ ٧٨٧٢٣٦
السلام - وسط البلد .... ☎ ٦٣٦٧٣٠
فيروز - وسط البلد .... ☎ ٦١٤٧٢٤
شوكت - جبل الحسين .... ☎ ٦٧٧٦٦٦
فراس - خ. الحسين .... ☎ ٦٦١٩١٢
عين جالوت - م. الحسين .... ☎ ٦١٦١٥٢
ابن النفيس - الوحدات .... ☎ ٧٤٥١٠٥
ديما - الوحدات .... ☎ ٧٨٧٠٤٠
ابو شريف - الاشرفية .... ☎ ٧٧٠٥٩٥
خلف - الوحدات .... ☎ ٧٧٨٦٥٢
ابو نصير - ابو نصير .... ☎ ٨٤٠٦٣٦
عقل - المدينة الرياضية .... ☎ ٦٨٧٥٨٥
فداء - ماركا .... ☎ ٨٨١١٩٨
سلامة - ماركا .... ☎ ٨٩٤٧٧٩
الكريم - الزرقاء .... ☎ ٩٩٣٥٤٦
رمزي - الزرقاء .... ☎ ٩٩٥١١٩
العليمات - الهاشمية الزرقاء .... ☎ ٩١١٣٨٨
الشرع - اربد .... ☎ ٢٧٥٨٦٥
وهران - اربد .... ☎ ٢٧٢٣١٧
عبيلة - العقبة .... ☎ ٣١٥٠٥١
القدس - العقبة .... ☎ ٣١٤٧٤٧
الفلاح - مادبا .... ☎ ٥٤٤١٨٠
مؤاب - الكرك .... ☎ ٣٥٢١٧٠
نجيب - صويلح .... ☎ ٨٤٧٦٣٢
الكردي - ابو نصير .... ☎ ٨٣٧٧٦٦
نوبين - الرصيفة .... ☎ ٩٥٢٧٠٦
الصمادي - الهاشمية .... ☎ ٩١١٠٩١

الثابتة حتى ١٢ ليلا

الصفا - ج. التاج .... ☎ ٧٧٤٠٥٤
ومام - بيادر وادي السير .... ☎ ٨١٦٩١١
البيادر - بيادر وادي السير .... ☎ ٨١٠١٦٢
دعاء - بيادر وادي السير .... ☎ ٨١٠٤٣٠
صفاء - بيادر وادي السير .... ☎ ٨٢١٠٤٧
بيت الدواء - بيادر وادي السير ☎ ٨٣٠٦١١
سعد - بيادر وادي السير .... ☎ ٨١٩٨٣٧
العمد - جبل الحسين .... ☎ ٦٠٣٤٤٠
سحر - ج. الحسين .... ☎ ٦٩٨٥٩١
خالد بن الوليد - ج. الحسين .... ☎ ٦٧٤٧٠٥
اسيا - ج. الحسين .... ☎ ٦٩١٢٣٧
منتوبر - الشميساني .... ☎ ٦٨٥٢٠٤
المثنى - الشميساني .... ☎ ٦٦٧٢٠٠
الخولي - جبل عمان .... ☎ ٨١٢٤٦٧
يعقوب - جبل عمان .... ☎ ٧٤٤٩٤٥
الدوار الخامس - جبل عمان .... ☎ ٨١٣١٤١
الحياة - وسط البلد .... ☎ ٦٢٤٦٣٦
الاديب - القويسمة .... ☎ ٧٤٨١٩٤
البر - الوحدات .... ☎ ٧٥٣٩٩٧
معدي - جبل النزهة .... ☎ ٦٠٥٥١١
سخاء - تلاع العلي .... ☎ ٦٩٥٥٧٥
رؤى - تلاع العلي .... ☎ ٦٩٣٦٢٤
ورود - ماركا .... ☎ ٨٩٠٧٧٧
الجبل الاخضر - الجبل الاخضر ☎ ٧٩٥٩٢٦
راس العين - راس العين .... ☎ ٧٨٦٣٢٦
الروابدة - المدينة الرياضية .... ☎ ٦٦٦٠٣٣
خليل الرحمن - جبل النزهة .... ☎ ٦٤٨٨٥٥
المرج الدولية - مرج الحمام .... ☎ ٧١٤٣٨٣
يونس - الرصيفة .... ☎ ٩٥١٠٩٤
البتول - الرصيفة .... ☎ ٩٥٠١٣٤
راشد - ابو علندا .... ☎ ص ب ١٧٢
نيهاني الدولية - الهاشمي الشمالي ٨٨٩٠٣٢
طبيشات - اربد .... ☎ ٢٧٣١٤١
سمير - جبل الحسين .... ☎ ٦٦١٨٩٨
الشعلان - المدينة الرياضية .... ☎ ٦٩٣٤٦٨
الصديق - الهاشمي الشمالي .... ☎ ٨٩٥٢٦٦

اليومية حتى ١٢ ليلا

● عمان
ص. الرمحي .... ☎ ٦٤٤٨٨٥
ص. رندة .... ☎ ٦٧١٠٩٠
ص. رلوبة .... ☎ ٦٤٠٨٤٣
ص. بشناق .... ☎ ٦٣٠٩٥٥
ص. زيادة .... ☎ ٧٧١٢٩٠
ص. المحتسب .... ☎ ٧٩٢٢٨١
ص. الوفاء .... ☎ ٧٧٤٣٦٠
ص. الناشئ .... ☎ ٦٤٧١١٤
ص. بسلم .... ☎ ٦٧١١٩١
ص. زهران المركزية .... ☎ ٨٢١٦٢٠
● تلاع العلي .... ص. الاكسير
● اليادودة .... ص. راشد
● صويلح .... ص. حنين
● الجبيهة .... ص. بورين
● وادي السير .... ص. كلمة
● القويسمة .... ص. القويسمة
● ابو علندا .... ص. الرقيم
● ام السماق .... ص. رزان
● المقابلين .... ص. الغار
● ناعور .... ص. ناعور
● مرج الحمام .... ص. المعمعة
● سحاب .... ص. الوئام
● الكرك .... ص. مؤاب
● الرمثا .... ص. الشهران
● الطفيلة .... ص. نجم
● اربد .... ص. التل
● المفرق .... ص. الشريدة
● جرش .... ص. الفرقان

حركة الطائرات

● القادمة / الملكية الاردنية ●

٩,١٥ صباحا .... مسقط
٩,٤٥ صباحا .... العقبة
١٠,٠٠ صباحا .... جدة اضافية
١٠,٠٠ صباحا .... دبي
١١,٠٠ صباحا .... الدوحة البحرين
١١,١٥ صباحا .... دبي اضافية
٥,٤٠ مساء .... القاهرة
٥,٤٥ مساء .... ابو ظبي اضافية
٦,٠٠ مساء .... باريس
٦,٣٠ مساء .... شيكاغو امستردام
٦,٥٥ مساء .... لندن
٧,٠٠ مساء .... ابو ظبي اضافية
٧,٢٥ مساء .... انقرة اسطنبول
٨,٠٠ مساء .... تورنتو مونتريال
١١,٣٠ مساء .... دمشق

● القادمة / الشركات الاخرى ●

١٠,٣٠ صباحا .... روما الايطالية
١٠,٤٠ صباحا .... مسقط
١١,٣٠ صباحا .... صنعاء اليمنية
١١,٣٠ صباحا .... جدة السعودية
١,٣٠ ظهرا .... الخليج ابو ظبي البحرين
١,٥٠ مساء .... اسطنبول التركية
٨,٣٠ مساء .... القاهرة المصرية
٨,٥٠ مساء .... بيروت الشرق الاوسط
٩,٤٥ مساء .... لارنكا القبرصية

● المغادرة / الملكية الاردنية ●

٧,٣٠ صباحا .... العقبة
١١,٠٠ صباحا .... ابو ظبي اضافية
١١,٣٥ صباحا .... برلين لندن
١٢,٠٠ ظهرا .... فينا فرانكفورت
١٢,١٥ ظهرا .... مونتريال تورنتو
١٢,١٥ ظهرا .... انقرة اسطنبول
١٢,١٥ ظهرا .... ابو ظبي اضافية
١٢,٣٠ ظهرا .... امستردام نيويورك
١,٤٥ ظهرا .... القاهرة
٨,٣٠ مساء .... كولومبو
٨,٣٠ مساء .... دمشق
٨,٤٥ مساء .... العقبة القاهرة
٩,٠٠ مساء .... الظهران
٩,١٠ مساء .... دلهي
٩,٣٠ مساء .... دبي كراتشي
١١,٠٠ مساء .... بانكوك
١١,٠٠ مساء .... الدوحة ابو ظبي

● المغادرة / الشركات الاخرى ●

١١,٣٠ صباحا .... روما الايطالية
١٢,٠٠ ظهرا .... الخليج البحرين
١٢,٣٠ ظهرا .... صنعاء اليمنية
١,٠٠ ظهرا .... جدة السعودية
٢,٣٠ ظهرا .... الخليج البحرين
٦,١٠ مساء .... اسطنبول التركية
٩,٢٥ مساء .... القاهرة المصرية

حركة البواخر في ميناء العقبة

نشرة نقابة وكلاء الملاحه البحريه

ليوم الخميس الموافق ٢٤/حزيران/١٩٩٢

الرقم	اسم الباخره		الخط البحري	تاريخ
	البواخر المغادره			المغادره
١	[illegible]	[illegible]	مستاجره CHARTERED	٢٣/حزيران/١٩٩٢
٢	[illegible]	EUROPA	باخره سياحيه CRUISE SHIP	٢٣/حزيران/١٩٩٢
	البواخر الراسيه			الوصول
١	الازرق	AL AZRAQ	الشركة الاردنية الوطنية JORDAN NATIONAL LINES	[illegible]
٢	[illegible]	[illegible]	مستاجره CHARTERED	[illegible]
٣	[illegible]	[illegible]	مستاجره CHARTERED	١/حزيران/١٩٩٢
٤	[illegible]	[illegible] STAR	مستاجره CHARTERED	٧/حزيران/١٩٩٢
٥	[illegible]	[illegible]	مستاجره CHARTERED	١٨/حزيران/١٩٩٢
٦	[illegible]	[illegible]	مستاجره CHARTERED	١٨/حزيران/١٩٩٢
٧	[illegible]	[illegible]	مستاجره CHARTERED	١٨/حزيران/١٩٩٢
٨	[illegible]	[illegible]	مستاجره CHARTERED	١٨/حزيران/١٩٩٢
٩	[illegible]	[illegible]	مستاجره CHARTERED	١٩/حزيران/١٩٩٢
١٠	[illegible]	[illegible]	مستاجره CHARTERED	١٩/حزيران/١٩٩٢
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	البواخر المنتظره			الوصول المتوقع
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اسعار الخضار والفواكه

وزارة التموين

مديرية الشؤون والاسعار والرقابة — اسعار الخضار والفواكه المستهلك ليوم الجمعة والسبت التاريخ ٢٥ - ٢٦/٦/١٩٩٢

[illegible]
[illegible]

هواتف ضرورية

استعلامات الدليل .... ☎ ١٢١
ملاحظة طوارىء البريد .... ☎ ١٩٥
اعطال الهاتف .... ☎ ١٣٩
مديرية الامن العام .... ☎ ١٩٦
شرطة العاصمة .... ☎ ١٩٢
شرطة النجدة .... ☎ ١٩١
دائرة السير .... ☎ ١٩٠
الدوريات الخارجية .... ☎ ٨٤٣٤٠٢
طوارىء الامانة .... ☎ ٧٨٧١٠٩
شكاوي الامانة .... ☎ ٧٨٧١١١
شكاوي المجاري والمياه .... ☎ ٨٩٧٤٦٧
طوارىء الكهرباء .... ☎ ٧٥٠٩٨١
شكاوي مؤسسة النقل العام ☎ ٦٦٦١٨٦
مقسم المطار .... ☎ ٠٨/٥٣٠٠٠
حركة الطائرات .... ☎ ٠٨/٥٣٢٠٠
مديرية الدفاع المدني .... ☎ ١٩٩
د. م العاصمة .... ☎ ١٩٨
د. م الكرك .... ☎ ١٩٨
د. م المفرق .... ☎ ١٩٨ - ١٩٩
د. م اربد .... ☎ ١٩٣ - ١٩٨
د. م البلقاء .... ☎ ١٩٨
د. م الزرقاء .... ☎ ١٩٩
الاسعاف الفوري .... ☎ ١٩٣
شكاوي التموين .... ☎ ٦٦١١٧٦
تموين الكرك .... ☎ ٣٥١١٣٢
تموين الزرقاء .... ☎ ٩٨٣٧٦٨
تموين اربد .... ☎ ٢٧٧٧١٥
تموين المفرق .... ☎ ٤٣٢٣٦٨
تموين العقبة .... ☎ ٣١٣٨٠٤
ص تموين السلط .... ☎ ٥٥٤٨٣١
تموين معان .... ☎ ٣٢١٩٥
الجمعية الوطنية لحماية المستهلك ☎ ٦٩٢٢١١
خدمة الجمهور - ضريبة الدخل - ت ٦٨٥٦١٣

التكسي المناوب

فراس عمان ٦٨٠٦٥٦
اليرموك .... ☎ ٧٤٩٥٦٧
رانيا .... ☎ ٦٢٥٠٩٥
كصبنا .... بلا
الهد .... ☎ ٦٢٢٠٣٨
البرج .... ☎ ٦٦١٠٢٨
خلدون .... ☎ ٦٦٤٨٨٨
سلتي .... ☎ ٦٦١٠٦٦
[illegible] .... ☎ ٨٣٢١٣٠
الصين للشباب .... ☎ ٦٦٣٢٧٢
فراس صويلح .... ☎ ٨٤١٠٥٨
النجاح .... ☎ ٨٤٠٦٠٦
مكاري .... بلا
الدويكات .... ☎ ٨١٩١١٥
ابو حميد .... ☎ ٨١٥٣٦٤
مؤاب .... ☎ ٨٩٣٠٩٣
البيطار .... ☎ ٨٩٩٨٤٦
عمان .... ☎ ٦٥١٤٢٤
الموبلن .... ☎ ٧٧٨٣٠٥
المحيسن .... ☎ ٧٤٠٩٣٤
المشير .... ☎ ٧٩٠٥٥١
البحري .... ☎ ٧٧٢٠١٨
الفتاح .... ☎ ٧٧٤٦٩٦
الطوبلسي .... ☎ ٨٩٥٤٦٠
يافا .... ☎ ٧٧٦١٣٣
الاخضر .... ☎ ٧٩٠٥٠٥
صلاح الدين .... ☎ ٧٤٧١٨٦
بصلي .... ☎ ٧٤٠٣٨٨
عبد الرحيم .... ☎ ٨٣٣٨٩٦
المضيفات .... ☎ ٨٣٩٠٤٤

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

[illegible]
[illegible]

يعرض اليوم على شاشه دار سينما

سينما بلازا ت ٦٩٩٣٣٨	سينما فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩	سينما الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠	مسرح نبيل الشيني ت ٦٧٥٥٧١	سينما الحسين ت ٦٢٢١١٧	سينما رغدان ت ٦٢٢١٩٨	سينما بسمان ت ٦٣٠١٣٦	سينما الخيام ت ٦٢٢٩٥٠	سينما فلسطين ت ٦٢٢١١٩	سينما فرساي ت ٦٢٥٣٠٤	مسرح نبيل وهشام ت ٦٢٥١٥٥
نجمة الجماهير ناديا الجندي × كمال الشناوي × فاروق الفيشاوي في الشطار. مواعيد الحفلات: ١٢,٣٠ + ٣,٣٠ + ٦,١٥ + ٨,٣٠ + ١٠,٣٠	ضربة حظ OPPORTUNITY KNOCKS الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء. حفلة للاطفال الساعة ١١ صباحا ايام الخميس والجمعة والاحد فيلم THE FOX AND THE HOUND.	توم كروز / جاك نيكلسون ديمي مور في قلة من الرجال الطيبون FEW GOOD MEN الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣ - ٥,٤٥ - ٨,١٥ - ١٠,٣٠ مساء.	ترقبوا الافتتاح المسرح القادم	سينما الحسين الفخمة ● ساشا متشل .. في بطل الصواعق الجزء الثالث. ● دراكولا الحفلات: ١٠,٣٠ - ١,٤٥ - ٤,٤٥ - ٨ مساء	- فان دام / قلب الاسد ★ جاكي شان / غضب الابطال ■ دار مندرا / سلطان - غادة الشمعة - سواقه التاكسي	١ - حرب الكوكائين ٢ - العقاب الرهيب ٣ - جاكي شان - قصة شرطي ٤ - حسناوات هاواي	١ - الرسام ٢ - شهوة الموت الحفلات: ١ - ٣,٣٠ - ٧ - ١٠,٣٠ الحفلات: ٢ - ٥ - ٨ - ١١,٣٠ مساء.	١ - طريق النار ٢ - جاكي شان تنين للابد ٣ - القاتلة - فيفي عبده ٤ - التنين الروسي	سينما فرساي ١ - زوجتي والذئب ٢ - معبد الشاولين ٣ - السفاح ملاك الظلام ٤ - عروس البحر	يقدم: ● مسرحية برلمان وميزانية الساعة ٩ مساء - الاثنين والثلاثاء والاربعاء ● مسرحية اهلا نظام عالمي الساعة ٩ مساء - الخميس والجمعة والسبت

اقتصـــاد

صندوق خاص لمساعدة صناعة الفحم بروسيا

موسكو - رويتر - وافق رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين على انشاء صندوق خاص لمساعدة صناعة الفحم المتعثرة وفرض ضريبة بنسبة ثلاثة في المئة على سلع وخدمات لجمع الاموال المطلوبة.

وقال راديو موسكو انه لا بد من اكتمال اجراءات تاسيس الصندوق قبل بداية الشهر القادم وهو الموعد الذي ستحرر فيه روسيا اسعار الفحم وتخفض الدعم الحكومي له بشدة لتخفيف العبء على الميزانية العامة.

وكان عمال المناجم حذروا من ان قرار الحكومة بتحرير الاسعار ستؤدى الى اغلاق مناجم وبطالة واسعة النطاق. ويقولون ان ارتفاع اسعار الفحم سيؤدي بدوره الى ارتفاع اسعار سلع اخرى ويرفع معدلات التضخم.

وقال الراديو امس الاربعاء ان الحكومة امهلت وزارة الوقود وشركة روسوجول للفحم والسلطات المحلية ثلاثة اشهر لتقديم برنامج تغلق بمقتضاه المناجم غير الاقتصادية.

البنوك الفيتنامية والاجنبية تؤسس رابطة تجمعها

هانوي - رويتر - قال مصرفي فرنسي امس الخميس ان البنوك الفيتنامية والاجنبية العاملة في البلاد ستؤسس رابطة تمثلها في المسائل المهنية.

وقال بيير الكسندر جويل مدير عام بنك كريدي ليونيه في فيتنام ان البنك يمثل البنوك الاجنبية السبعة التي لها فروع في فيتنام في لجنة ادارة الرابطة.

واضاف انه يجري بحث لوائح الرابطة مع البنك المركزي ومن المتوقع ان توافق عليها الجمعية الوطنية خلال فصل الخريف، وذكر ان اكثر من عشرة بنوك اجنبية لها مكاتب تمثيل فقط في البلاد لن تصبح اعضاء في الرابطة الجديدة.

ومن المعتقد ان هذه الرابطة هي اول منظمة مهنية في قطاع اقتصادي رئيسي تضم مؤسسات محلية واجنبية منذ تبنت فيتنام سياسة الانفتاح الاقتصادي في اواخر الثمانينات.

انخفاض اسعار الدولار امام الين والمارك

طوكيو - رويتر - هبط سعر صرف الدولار مقابل الين ولم يتغير كثيرا ازاء المارك عند الاقفال امس الخميس بعد تارجحات حادة مقابل العملة اليابانية.

وقال احد المتعاملين // امتلأت السوق امس بعمليات شراء وبيع الدولار ويمكن للعملة ان تذهب في اي اتجاه هذه اللحظة //

ولكن اخرين توقعوا ان يحاول الدولار اختبار مستويات اعلى مقابل المارك.

وبلغ الدولار عند الاقفال الساعة ٠٦٣٠ بتوقيت جرينتش ١٠٨٫٦٠ ين و ١٫٦٩١٥ مارك بالمقارنة مع اقفال نيويورك الليلة الماضية بسعر ١٠٨٫٩٥ / ١٠٩٫٠٥ ين و ١٫٦٩١٥ / ١٫٦٩٢٥ مارك.

واشار متعاملون الى ان الدولار في طوكيو سجل انخفاضا مقابل الين عند ظهر امس الخميس نتيجة عمليات مضاربة ولكن عمليات شراء من جانب مستوردين وازنت مبيعات المضاربين لتحول دون تسجيل الدولار لمستويات متدنية جديدة.

وبلغ سعر الدولار عند ظهر امس الخميس في طوكيو ١٠٨٫٦٥ ين و ١٫٦٩٣١ مارك بالمقارنة مع اقفال نيويورك الليلة الماضية بسعر ١٠٨٫٩٥ / ١٠٩٫٠٥ ين و ١٫٦٩١٥ / ١٫٦٩٢٥ مارك.

ارتفعت اسعار الاسهم بطوكيو عند الاقفال وانخفضت اسعارها في وول ستريت بنيويورك

نيويورك - طوكيو - رويتر - تحسنت اسعار الاسهم في طوكيو عند الاقفال امس الخميس نتيجة عمليات شراء من صناديق المعاشات والتأمين وتحسن الاسعار في سوق العقود الاجلة.

وقال سماسرة ان ارتفاع الين وتحسن سوق السندات وصعود اسعار بعض الاسهم المختارة رفع معنويات السوق لكن غموض الوضع السياسي ما زال يؤثر سلبا على المستثمرين ويجعلهم يلزمون جانب الحذر.

وقال ماسايوشي يانو من مؤسسة نيكو للاوراق المالية //السوق تعافت من صدمة انهيار الحزب الحاكم والناس لا تخشى الان من حدوث هبوط لا حدود له. لكن الناس عازفة عن الشراء حتى تنتهي انتخابات مجلس النواب في يوليو// تموز.

وارتفع مؤشر نيكي المكون من ٢٢٥ سهما ١٩٢٫٥٥ نقطة او ٠٫٩٩٪ ليصل عند الاقفال الى ١٩٦٨٥٫٠٧ نقطة. وقدر عدد الاسهم المتداولة.

وقال سماسرة ان اسعار الاسهم في طوكيو سجلت ارتفاعا عند ظهر امس الخميس نتيجة التحسن في سوق العقود الاجلة ومواصلة صناديق التأمينات والمعاشات العامة الشراء بشكل مستقر.

وارتفع مؤشر نيكي المكون من ٢٢٥ سهما ٢٠١٫٤٩ نقطة او ١٫٠٣٪ ليصل عند ظهر امس الخميس في طوكيو الى ١٩٦٩٤٫٠١ نقطة. وقدر عدد الاسهم المتداولة بحوالي ١٤٠ مليون سهم.

واشار السماسرة الى ان اسعار الاسهم في طوكيو سجلت ارتفاعا طفيفا خلال التعامل المبكر امس الخميس نتيجة عمليات شراء مستقرة من جانب صناديق المعاشات والتامينات العامة.

وتوقع السماسرة ان يكون الارتفاع محدودا امس نظرا لغياب عوامل جديدة تحفز على الشراء ولاستمرار غموض الوضع السياسي في اليابان.

وارتفع مؤشر نيكي المكون من ٢٢٥ سهما ٧٧٫٤٠ نقطة او ٠٫٤٠٪ ليصل الى ١٩٥٦٩٫٩٢ نقطة خلال ٢٠ دقيقة من التعامل. وكان المؤشر قد انخفض ٤٣٫٧٨ نقطة امس الاول الاربعاء.

وفي نيويورك انخفضت اسعار الاسهم الممتازة عند الاقفال في بورصة وول ستريت بنيويورك الليلة قبل الماضية نتيجة عمليات بيع نشطة تركزت على اسهم البنوك وشركات البترول.

وانخفض مؤشر داو جونز الصناعي ٣٠٫٧٢ نقطة ليبلغ عند الاقفال الليلة قبل الماضية ٣٤٦٦٫٨١ نقطة.

وانخفض مؤشر ناسداك للاسهم الثانوية ٢٫٥٣ نقطة ليبلغ عند الاقفال ٧٠٩٫٨٧ نقطة.

مصر تشتري ٢٥ الف طن زيت صويا ماليزي

كوالا لمبور - رويتر - قال تجار امس الخميس ان مصر اشترت ٢٥,٠٠٠ طن من زيت النخيل الماليزي بتسليم النصف الاول من اب في مناقصة عقدتها الليلة الماضية.

ولم تتوفر اي تفاصيل عن اسعار الصفقة.

وستسعى مصر الى الحصول على عروض اخرى لشراء زيت نخيل في السابع من تموز المقبل تسليم النصف الثاني من اب مرة اخرى في ١٣ يوليو تسليم النصف الثاني من اب والنصف الاول من ايلول.

فرنسا والمانيا تجتمعان اليوم لتنسيق خفض اسعار الفائدة

باريس - رويتر - قال وزير الاقتصاد الفرنسي ادمون الفانديري امس الخميس ان مسؤولين ماليين كبيرين من المانيا سيزوران باريس اليوم للبحث في تنسيق خفض اسعار الفائدة في البلدين.

وقال ان المسؤولين وهما وزير المالية تيو فايجل ورئيس البنك المركزي الالماني /البوندسبنك/ هيلموت شليزنجر سيجتمعان مع مسؤولين ماليين فرنسيين.

واضاف الفانديري في مقابلة مع اذاعة اوروبا ان السياسات المالية الصارمة وخاصة في المانيا تحد من قدرة الاقتصادات الاوروبية على النمو.

وقال الفانديري // على الالمان الاسراع في خفض اسعار الفائدة لديهم //

واضاف انه لهذا السبب دعا فايجل وشليزنجر لزيارة باريس غدا الجمعة // لاجتماع اقتصادي ومالي بين فرنسا والمانيا لبحث امكان اتخاذ خفض منسق // لاسعار الفائدة في البلدين.

وقال البوندسبنك يوم الاربعاء ان استمرار معدلات التضخم المرتفعة نسبيا في المانيا يعني ان عليه المحافظة على سياسة مالية حذرة.

وعكس البوندسبنك هذا الحذر عندما قام بخفض طفيف في اسعار الفائدة على صفقات اعادة شراء الاوراق المالية المعروفة باسم (الريبو) بواقع ٠٫١٠ في المئة الى ٧٫٥٩ في المئة.

وفسر متعاملون هذا الخفض الطفيف على انه لن يحدث تحقيقا في اسعار الفائدة الرئيسية في المستقبل القريب ومن المنتظر ان يعقد مجلس ادارة البوندسبنك اجتماعه الدولي المقبل في اول تموز يوليو.

واشنطن تعيد توزيع ائتمانات تصدير لمصر

واشنطن - رويتر - اعلنت وزارة الزراعة الامريكية انها اعادت توزيع مليوني دولار مخصصة لمصر من ائتمانات تصدير السلع الغذائية التي تضمنها الحكومة الامريكية للسنة المالية ١٩٩٣.

وقالت الوزارة يوم الاربعاء انها خفضت هذا المبلغ من الائتمانات المخصصة لمبيعات دقيق /طحين/ القمح لمصر ليصبح ٤٦ مليون دولار وخصصت المليوني دولار لمبيعات منتجات الالبان.

ولم يتغير اجمالي الائتمانات المخصصة لمبيعات الامريكية الى القطاع الخاص في مصر في السنة المالية ١٩٩٣ وظل على ٥٥ مليون دولار.

اليمن تشتري طائرة ايرباص

باريس - رويتر - اعلنت شركة ايرباص انداستري ان شركة طيران اليمدا اليمنية اشترت طائرة من طراز ايرباص ا ٣١٠ / ٣٠٠ لتنضم الى قائمة الشركات التي تستخدم الطائرة الاوروبية.

وستستخدم الشركة الطائرة وهي اول طائراتها ذات الجسم العريض في خطوط جديدة الى اوروبا وعلى خطوطها القائمة الى اسيا والشرق الاوسط.

وتتسع الطائرة ١٩٦ راكبا في ثلاث درجات وتعمل بمحركات سي اف ٦ / ٨٠ سي ٢ من انتاج شركة جنرال الكتريك.

امريكا تنافس كندا على مبيعات القمح

واشنطن - رويتر - قال عضوان في مجلس الشيوخ الامريكي يوم الاربعاء ان الادارة الامريكية قررت دعم صادرات القمح الامريكية لمنافسة كندا على مبيعات لدول مثل المكسيك هي في الاصل من زبائن الولايات المتحدة.

وهذه هي المرة الاولى التي تتعامل فيها الولايات المتحدة مع كندا على انها مصدر غير عادل وتقوم بتطبيق ما يعرف ببرنامج تعزيز الصادرات لانتزاع حصة من سوق القمح من كندا.

وقالت مصادر ان الاجراءات الامريكية ضد كندا ستكون من ضمن اعلان عن عرض لبيع ٣٢ مليون طن من القمح لدول مختارة باسعار تدعمها الحكومة.

ولم يتسن على الفور الحصول على تعليق من جانب المسؤولين في السفارة الكندية بواشنطن.

ورجح مسؤول في وزارة الزراعة الامريكية طلب عدم ذكر اسمه ان تقوم الادارة الامريكية بالكشف عن ترتيبات تعزيز الصادرات في وقت لاحق امس الخميس.

وقال السناتور بايرون دورجان والسناتور كنت كونارد وهما من ولاية داكوتا الشمالية التي تنتشر فيها زراعة القمح ان واشنطن ستعرض على المكسيك كميات من القمح باسعار مخفضة.

وقال دورجان انه تبلغ من البيت الابيض //انهم قرروا اتخاذ اجراءات للحد من فيضان الحبوب الكندية المدعومة// وان مبيعات القمح الامريكية باسعار مدعومة ستكون ممكنة للزبائن بما في ذلك //سوق المكسيك//.

وقال كونارد //ابت كندا على شق طريقها بشكل مستقر داخل السوق المكسيكية حيث كانت السيطرة في وقت من اوقات للمنتجين الامريكيين//.

وقال موظف في مجلس الشيوخ الامريكي ان المكسيك قد تحصل على عرض لشراء ما يصل الى مليون طن من القمح باسعار مدعومة.

وبموجب برنامج التعزيز يحصل المصدرون على علاوات مقابل تخفيض اسعارهم لتصدير منتجاتهم الى دول مستهدفة.

واعربت استراليا عن قلق بالغ من ان تؤدي سياسة دعم صادرات القمح الامريكية الى الاضرار بمبيعاتها.

وكان اعضاء في مجلس الشيوخ قد مارسوا ضغوطا على الادارة الامريكية منذ عدة اسابيع لاتخاذ هذه الاجراءات.

وتوقعت وزارة الزراعة الامريكية ان تتراوح قيمة بوشل القمح من محصول هذه السنة بين ٢٫٥٥ و ٢٫٩٥ دولار بالمقارنة مع ٣٫٢٥ دولار كمتوسط لسعر البوشل من محصول عام ١٩٩٢.

كندا تقر اتفاقية نافتا رسميا

اوتاوا - رويتر - قالت ناطقة باسم مجلس الشيوخ ان كندا اقرت رسميا اتفاقية التجارة الحرة لدول امريكا الشمالية /نافتا/ لتمنحها الموافقة الملكية بعد ساعات قليلة من اقرارها في مجلس الشيوخ.

وتعهد المعارضون للاتفاقية بتحويلها الى قضية في الانتخابات العامة وقالوا انه في حال فوزهم في الانتخابات المقررة في وقت لاحق من العام الحالي فانهم سيعملون على تاجيل تحويل الاتفاقية الى قانون.

وتعني الموافقة الملكية وهي اجراء شكلي تحويل مشروع القانون الى مرسوم اشتراعي. ولكن الاتفاقية لن تدخل حيز التنفيذ بحسب القانون الكندي الا بعد اقرارها في المكسيك والولايات المتحدة.

وينص القانون الكندي على ضرورة اقرار الاتفاقية من جانب الولايات المتحدة والمكسيك قبل اعلانها كقانون في كندا.

مجلس الشيوخ الامريكي يرفض الخطة الاقتصادية البديلة

واشنطن - رويتر - رفض مجلس الشيوخ الامريكي ذو الاغلبية الديمقراطية خطة اقتصادية بديلة لخطة الرئيس بيل كلينتون كان الجمهوريون قد تقدموا بها واعتبرها كلينتون منحة للاغنياء تضر بالطبقة المتوسطة.

ويقول الجمهوريون ان الخطة البديلة من شانها ان تخفض العجز في الميزانية بواقع ٣٦٧ مليار دولار خلال فترة خمس سنوات دون اللجوء للضرائب الواردة في خطة كلينتون الاساسية. ولكن الخطة لم تحصل في مجلس الشيوخ سوى على ٤٢ صوتا من ضمنها صوت احد الديمقراطيين مقابل ٥٣ صوتا من ضمنها صوت احد الجمهوريين.

وشن الرئيس كلينتون حملة على الخطة البديلة يوم الاربعاء معتبرا انها تحمي اصحاب الامتيازات وتعاقب الطبقة المتوسطة.

وقال السناتور جورج ميتشيل زعيم الاغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ ان اقتراح الجمهوريين من شانه اجراء تخفيض حاد في الانفاق على البرامج الحكومية وتلافي ضرائب جديدة على الاغنياء وردت في خطة كلينتون.

وقال ميتشيل //فلسفة الجمهوريين على مدى العقد الماضي كانت واضحة فاذا كنت ممن يكسبون ما يزيد على ٢٠٠,٠٠٠ دولار في السنة فانك جدير بالحماية// اضاف //انتخاب الرئيس كلينتون وضع نهاية لذلك//

ولم يتوقع الجمهوريون اقرار خطتهم البديلة في مجلس الشيوخ الذي تسيطر عليه الاغلبية الديمقراطية ولكنهم تقدموا بخطتهم لتاكيد وجهة نظرهم بان خطة كلينتون الاساسية تندرج من ضمن سياسات الحزب الديمقراطي التي تقوم على اساس الانفاق من زيادة الضرائب.

وحاول الجمهوريون كسب اصوات مجموعة من الليبراليين المترددين الذين لا ينظرون بعين الرضى الى التخفيض الحاد في الانفاق على البرامج الحكومية ولكنهم لم يتمكنوا من التوصل الى تسوية.

ومن المقرر ان يكون مجلس الشيوخ صوت امس الخميس على الخطة للمرة الثانية.

وسيقدم الديمقراطيون تعديلات بتاسيس صندوق لتخفيض العجز وفرض حدود جديدة على الانفاق. وسيحاول الجمهوريون الغاء ضريبة تبلغ ٤٫٣ سنت على كل جالون بنزين ومحروقات.

وكان الجمهوريون قد اقترحوا تخفيض الانفاق الدفاعي بواقع ٧٢ مليار خلال السنوات الخمس القادمة وهو نفس التخفيض الذي اقترحه الرئيس كلينتون كما اقترحوا الحد من الانفاق الاستنسابي لغاية علم ١٩٩٨.

سوق عمان المالي

[illegible]

الأسواق المالية

الرأي بالتعاون مع بنك القاهرة عمّان

التقرير اليومي لاسعار صرف العملات الرئيسية (الفحيص ٢٤/٦/١٩٩٣)

انهت العملة الاميركية التعامل في نيويورك يوم الاربعاء ٢٣/٦/١٩٩٣ بانخفاض ملحوظ أمام الين الياباني، فيما استقرت امام المارك والجنيه، حيث اقفلت عند مستوى ١٫٦٩٢٠ مارك لكل دولار و١٫٤٧٢٠ دولار لكل جنيه استرليني و١٠٩٫٠٠ ين لكل دولار، وذلك مقارنة باسعار اقفال يوم الثلاثاء، والتي كانت قد بلغت ١٫٦٩٦٠ مارك لكل دولار و١٫٤٧٧٥ لكل جنيه استرليني و١١٠٫٩٣ ين لكل دولار.

وقد عزا مراقبون تراجع الدولار الى صدور احصاءات طلبات السلع المعمرة لشهر ايار في الولايات المتحدة مظهرة نتائج مخيبة للامال، حيث اظهرت هذه الاحصاءات انخفاضا بلغت نسبته ١٫٦٪ كذلك تاثر الدولار سلبيا بصدور احصاءات معدلة للناتج المحلي الاجمالي في الولايات المتحدة للربع الاول من العام الحالي مظهرة نموا اقتصر على ما نسبته السنوية ٠٫٧٪، مقارنة مع ما نسبته ٠٫٩٪ كان قد تم الاعلان عنها في وقت سابق.

اما في الشرق الاقصى يوم الخميس، فقد تراجع سعر صرف الدولار بعض الشيء امام الين، في الوقت الذي استمر ارتفاع الين امام المارك محققا مستويات قياسية جديدة بارتفاعه الى مستوى ٦٣٫٩٨ ين للمارك خلال ساعات التعامل في طوكيو ليصل الى مستوى ٦٤٫٢٠ ين للمارك عند الاقفال. بالتالي بلغت اسعار الصرف عند اقفال طوكيو مستوى ١٫٦٩١٥ مارك لكل دولار و ١٫٤٧٣٩ دولار لكل جنيه استرليني و ١٠٨٫٦٠ ين لكل دولار.

وفي بداية ساعات التعامل الاوروبية، ارتفعت اسعار صرف العملة الاميركية امام غالبية العملات الاوروبية، وخاصة امام المارك. فقد ادت الانباء التي اشارت الى قيام وزير الاقتصاد الفرنسي بتوجيه دعوة لكل من وزير المالية ورئيس البنك الاتحادي الالمانيين لزيارة باريس بهدف تنسيق المواقف فيما يتعلق بالتخفيضات المحتملة لاسعار الفائدة في كل من فرنسا والمانيا، ادت هذه الانباء الى التاثير سلبيا على المارك. وبالتالي بلغت اسعار الصرف حول الساعة الثامنة بتوقيت غرينتش مستوى ١٫٧٠٢٣ مارك لكل دولار و ١٫٤٦٩٦ دولار لكل جنيه استرليني و ١٠٨٫٩٠ ين لكل دولار.

الدولار في الأسواق العالمية

العملة	أقفال نيويورك التاريخ ١٩٩٣/٦/٢٣	أقفال طوكيو التاريخ ١٩٩٣/٦/٢٤
الجنيه الاسترليني*	١٫٤٧٢٠	١٫٤٧٣٩
المارك الألماني	١٫٦٩٢٠	١٫٦٩١٥
الفرنك السويسري	١٫٥٠٥٥	١٫٥٠٤٥
الفرنك الفرنسي	٥٫٦٨٦٥	٥٫٧٢٢٥ **
الين الياباني	١٠٩٫٠٠	١٠٨٫٦٠
وحدة النقد الاوروبية	١٫١٥٨٠	١٫١٥٠٣ **

* دولار لكل جنيه ** سعر الافتتاح في اوروبا الساعة الثامنة GMT

اسعار الفائدة على ودائع العملات الأجنبية* التاريخ ١٩٩٣/٦/٢٤

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	١٢ شهراً
الدولار الامريكي	٣٫١٢	٣٫١٨	٣٫٣٧	٣٫٦٨
الجنيه الاسترليني	٥٫٧٥	٥٫٧٥	٥٫٦٨	٥٫٧٨٠
المارك الألماني	٧٫٦٢	٧٫٣٤	٧٫٠٦	٦٫٥٠
الفرنك السويسري	٤٫٩٣	٥٫٠٠	٤٫٥٦	٤٫٣٧
الفرنك الفرنسي	٧٫٣٠	٦٫٩٠	٦٫٥٦	٦٫٣٠
الين الياباني	٣٫١٨	٣٫١٨	٣٫١٨	٣٫٢٥
وحدة النقد الاوروبية	٧٫٥٣	٧٫٠٩	٦٫٨١	٦٫٢٥

* اسعار الفائدة [illegible]

البورصات العالمية

البورصة	المؤشر	اخر سعر إقفال	التاريخ	سعر الإقفال السابق	التاريخ
طوكيو (٢٢٥ سهماً)	نيكاي داو	١٩٦٨٥٫٠٧	٦/٢٤	١٩٤٩٢٫٥٢	٦/٢٣
نيويورك (٣٠ سهماً)	داو جونز	٣٤٦٦٫٨١	٦/٢٣	٣٤٩٧٫٥٣	٦/٢٢
لندن (١٠٠ سهم)	فاينانشال تايمز	٢٩٠٠٫٧٠	٦/٢٣	٢٩٠٧٫٦٠	٦/٢٢

المعادن الثمينة التاريخ ١٩٩٣/٦/٢٤

المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم*	المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم
ذهب	٣٧٤٫٢٥	٧٫٢٥	فضة	٤٫٣١	٠٫١٠٤

* الذهب عيار ٢٤

النشرة الرسمية لأسعار صرف العملات الأجنبية الرئيسية الصادرة عن البنك المركزي التاريخ ١٩٩٣/٦/٢٤

العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع
الدولار الامريكي	٠٫٦٩٦٠	٠٫٦٩٨٠	الين الياباني*	٠٫٦٤٠٤	٠٫٦٤٣٢
الجنيه الاسترليني	١٫٠٢٤١	١٫٠٢٩٢	الجلدر الهولندي	٠٫٣٦٦٤	٠٫٣٦٨٢
المارك الالماني	٠٫٤١٠٧	٠٫٤١٢٨	الكرونا السويدية	٠٫٠٩٠٣	٠٫٠٩٠٨
الفرنك السويسري	٠٫٤٦٢٠	٠٫٤٦٤٣	الليرة الايطالية*	٠٫٠٤٥٥	٠٫٠٤٥٧
الفرنك الفرنسي	٠٫١٢٢٢	٠٫١٢٢٨	الفرنك البلجيكي	٠٫٠١٩٩٩	٠٫٠٢٠٠٩

* لكل مئة

أسعار صرف بعض العملات الأخرى التاريخ ١٩٩٣/٦/٢٤

العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع
الدينار البحريني	١٫٨١٨٠	١٫٨٤٥٠	الجنيه المصري	٠٫٢٠٠٠	٠٫٢٢٥٠
الليرة اللبنانية*	٠٫٠٣٨٨٥	٠٫٠٤٠١٥	الريال العماني	١٫٧٧١٠	١٫٨٢٥٠
الريال السعودي	٠٫١٨٥٣	٠٫١٨٦٥	درهم الامارات	٠٫١٨٧٨	٠٫١٩٢٠
الدينار الكويتي	٢٫٢٢٠٠	٢٫٣٩٠٠	الدراخما اليونانية*	٠٫٢٩٦٨	٠٫٣٢٦٨
الريال القطري	٠٫١٨٧٨	٠٫١٩٣٠	الجنيه القبرصي	١٫٣٢٨٠	١٫٤٢٥٠

* لكل مئة

واشنطن ترفع حجم ائتمانات التصدير للجزائر

واشنطن - رويتر - اعلنت وزارة الزراعة الامريكية انها خصصت ١٠٠ مليون دولار اضافية للجزائر كائتمانات تضمنها الحكومة لتصدير سلع زراعية في السنة المالية ١٩٩٣.

ورفعت الوزارة يوم الاربعاء حجم الائتمانات المخصصة لمشتريات القمح الجزائرية بواقع ٢٥ مليون دولار الى ١٢٥ مليون دولار والائتمانات المخصصة للزيوت النباتية بواقع ٢٥ مليون دولار الى ٩٠ مليون دولار.

وزادت الائتمانات المخصصة لمنتجات الالبان بواقع ٥٠ مليون دولار الى ١٣٠ مليون دولار ويشمل هذا البند اللبن الحليب المجفف كامل الدسم وخالي الدسم والزبد والسمن.

الرأي الديني

فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام — صدق الله العظيم

في الاعجاز القرآني

د.عودة ابو عودة

وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة [٢]

... ولو انك اخذت توازن – اخي القارىء – بين فوائد السمع والبصر للانسان واثر كل منهما، في تكوين حياته لعلمت اي علم واي اعجاز يكمن في آيات الله عز وجل. وارجو ان اذكرك اخي القارىء، قبل المضي في حديث السمع والبصر باصول القاعدة التي تقوم عليها نظرية اعجاز القرآن الكريم. لقد تبينا من قبل أن القرآن الكريم ليس كاي كتاب غيره. فإن كل كلمة في القرآن الكريم تقصد في ذاتها وفي بنيتها الصرفية، وفي موقعها الاعرابي، وفي جرسها الصوتي، وفي حالتها من حيث التذكير والتانيث والافراد والتثنية والجمع. وان التعريف والتنكير والتقديم والتاخير، والفصل والوصل، والحذف والذكر كل اولئك له دلالة وله حكمة في نظم القرآن الكريم. فاذا قلنا ان السمع تقدم على البصر في جل آيات القرآن الكريم التي جمعت بينهما، وقد زادت على الثلاثين، فإن ذلك له دلالة خاصة مقصودة، تسهم في بناء اعجاز القرآن الكريم وبيان دلالة آياته. وإذا قلنا ان السمع ورد مفردا والابصار وردت جمعا – الا في آية واحدة – فإن ذلك أيضاً له دلالته ومعناه. وليس هذا يكون هكذا في كلام البشر.

ان السمع اكثر نفعا للانسان من البصر. ولقد قلت من قبل ان الذي يولد يسمع، يستطيع ان يتكلم ويتعلم ويحقق كل ما تسعفه همته في الحياة. اما الذي يولد يرى ولا يسمع فانه لا يستطيع ان يتكلم اويتعلم او يكون شيئا مذكورا في الحياة. اضافة الى ذلك فإن السمع حاسة تسعف الإنسان في كل الأوقات في الليل والنهار، والضوء والظلام، وليس كذلك البصر فإن المرء لا يرى في الليل ولا في الظلام. وان المرء ليسمع من وراء جدار او من خلف الحجب، وهو لا يرى شيئاً في مثل ذلك. السمع حاسة واسعة والبصر حاسة ضيقة. ولذا فإنه من الخير للمرء – إذا كان لا بد من الموازنة – ان يسمع دون أن يرى من أن يرى دون أن يسمع، ولذا قدم الله عز وجل السمع على البصر في معظم آيات القرآن الكريم التي جمعت بينهما. قال الله عز وجل في سورة البقرة: "ولو شاء الله لذهب بسمعهم وأبصارهم". وقال تعالى في سورة المؤمنون: "وهو الذي أنشأ لكم السمع والابصار والافئدة". وقال تعالى في سورة الإنسان: "انا خلقنا الإنسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا" ذلك لأن الله عز وجل يعلم، وهو اللطيف الخبير، بأن فقدان حاسة السمع تفقد الإنسان كل شيء، وان السمع هو السبيل الى تعلم الإنسان وهو طريقه الى التفاعل مع الحضارة الانسانية والمعرفة البشرية في مختلف مجالاتها. وليس من شك في ان الاستماع هو السبيل الأقرب والأسرع الى المعرفة. وأن الفكر مرتبط باللغة. وان اللغة مرتبطة بالسمع. ان السمع هو مفتاح الحياة، والذي يولد اصم لا يتجاوز في مهاراته تلك المهارات اليدوية البسيطة كاعمال الحدادة والنجارة والزراعة، وحتى هذه الحرف لا بد أن يكون فيها المرء الاصم مقودا بغيره من الناس. هذه سنة الله في خلقه عبرت عنها الآيات القرآنية باسلوب معجز، دون ان تقول قولا مباشرا. بل انها قدمت السمع على البصر في كل الآيات. اما لماذا ورد السمع مفرداً والابصار جمعا في آيات القرآن، فلعل ذلك ان يكون له مقال خاص ان شاء الله.

الإيمان ... والحياة

الدكتور يوسف القرضاوي

«العرب امة صنعتها عقيدة»، هذه مقولة انتجتها «العقلانية النقدية» التي بحثت عن عناصر تشكل هذه الامة، حين درست بالتحليل تاريخ نشاتها ثم تداول الايام عليها، ووجدت ان هذه العقيدة، هي محرك الحياة فيها، وهي ذاتها الروح التي اذا هجرتها تركتها «شيئا لا حراك فيه».

والعقيدة... اية عقيدة... عصبها الايمان، باعث الحياة فيها... والايمان ايا كان شكله ومرتكزات ثباته، موقف قناعة، يقوم على مخرجات التفاعل بين عناصر الكون والعقل الانساني، هذا العقل المتوتر دوما، والمتحفز دائما للانتقال الى مواقع جديدة، يريدها ان تقع عند «افاق الامام» ومواقع التقدم باتجاه تطور الوعي ونمو الادراك وتجديد المعرفة، في كون صنعه «جوهر» لذا فإن معارفه كلها تبقى دون هذا «الجوهر»، هناك مسافة عند الافق، لا بد من الوصول اليها، الا انها تمتد دائما.

هذه المقدمات، تستدعي معرفة «الايمان» عصب العقيدة، واثر هذا الايمان، في توجيه دقة الحركة في الحياة، هذا ما سعى اليه «المفكر الداعية الدكتور يوسف القرضاوي» في كتابه القيم «الايمان والحياة»، ولئن تناول في مقدمته توضيحاً لمفهوم الايمان «على اطلاقه»، فانه والتزاما بموقف الدعوة الى العقيدة الإسلامية السليمة، خصص كتابه للحديث عن «الايمان في العقيدة الاسلامية، واثره في الحياة، ولقد كانت العقيدة الاسلامية، محتوى ونتيجة «الاسوة الحسنة» في كل فعل ينظم مسيرة الحياة، من هنا، فإن حديث الايمان فيها وعنها، نموذج يحتذى في كل محاولة لتبيان اي مفهوم يقع في دائرة تنظيم مسيرة هذا الكون، من هنا جاء اختيار «الراي» لهذا المؤلف الجليل لنشره على امتداد الصفحة الدينية، لعل في تعميمه فائدة تضع الايمان في مساره السليم، فيكون ذلك مقدمة لا بد منها لعودة العقيدة في نفوس المؤمنين بها الى مسارها السليم، والله من وراء القصد.

المحرر

سكينة النفس

(١٣)

المؤمن يعيش في صحبة النبيين والصديقين

والمؤمن لا يشعر انه في عزلة عن اخوانه المؤمنين، انهم ان لم يكونوا معه في عمله او مسجده او داره – يعيشون دائما في ضميره، ويحيون في فكره ووجدانه، فهو اذا صلى – ولو منفردا – تحدث باسمهم «اياك نعبد واياك نستعين» واذا دعا دعا باسمهم «اهدنا الصراط المستقيم» واذا ذكر نفسه ذكرهم «السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين» وانه لاوسع مدى من ان يعيش مع مؤمني عصره وحدهم، بل انه ليتخطى الاجيال، ويخترق العصور والمسافات. ويحيا مع المؤمنين وان باعدت بينه وبينهم السنون والاعوام، ويقول ما قال الصالحون: «ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان».

المؤمن يشعر انه يعيش بايمانه وعمله الصالح مع انبياء الله ورسله المقربين. ومع كل صديق وشهيد وصالح من كل امة وفي كل عصر: «ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا».

واي انسان اسعد ممن يرافق هؤلاء ويرافقونه؟ انها ليست مرافقة جسد وصورة، ولكنها مرافقة روح ووجدان، وفكر وقلب، وكفى انه «معهم» وليس خلفهم، ولا قريبا منهم، ولا يحسبن امرؤ من الناس ان مرافقة هؤلاء للمؤمن شيء هين ضئيل، او امر خيالي موهوم، فانه لفرق كبير بين انسان تاريخه هو تاريخ شخصه او اسرته، او حزبه مثلا، فهو قريب القاع، سطحي الجذور، وانسان تاريخه هو تاريخ الايمان والهدى من عهد آدم. تاريخه هو تاريخ نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد من اولي العزم من الرسل، ومن غيرهم من اصحاب النبوات والرسالات منذ بعث الله للناس رسولا، وانزل كتابا، فهو يستلهم هذا التاريخ المؤمن الحافل في كل ما ينزل به من احداث، وما يعرض له من مشكلات، وما يقف في سبيله من عوائق، ويجد فيه الاسوة والهداية كما يجد فيه السلوى والعزاء، كما يجد فيه الانس والود، ومن كل ذلك يأخذ الزاد لفكره، والنور لقلبه، والمدد لارادته.

الصلاة والدعاء من بواعث السكينة

ومن اسباب السكينة النفسية التي حرمها الماديون، ونعم بها المؤمنون، ما يناجي به المؤمن ربه كل يوم من صلاة ودعاء.

فالصلاة لحظات ارتقاء روحي يفرغ المرء فيها من شواغله في دنياه، ليقف بين يدي ربه ومولاه ويثني عليه بما هو اهله، ويفضي اليه بذات نفسه، داعيا راغبا ضارعا.

وفي الاتصال بالله العلي الكبير قوة للنفس، ومدد للعزيمة، وطمانينة للروح. لهذا جعل الله الصلاة سلاحا للمؤمن يستعين بها في معركة الحياة. ويواجه بها كوارثها وآلامها، قال الله تعالى: «يأيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين»، وكان محمد رسول الله اذا حزبه امر فزع الى الصلاة ولم تكن صلاته مجرد شكل او رسم يؤدى، وانما كانت استغراقا في مناجاة الله، حتى انه كان اذا حان وقتها قال لمؤذنه بلال في لهفة المتشوق واشتياق الملهوف: «ارحنا بها يا بلال»... وكان يقول: «جعلت قرة عيني في الصلاة».

دعاء

★ اللهم اني اسالك عيشة نقية وميتة سوية ومردا غير مخزي ولا فاضح.

★ اللهم اجعلني ذكارا لك شكارا لك مطواعا لك مخبتا لك اواها منيبا، رب تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي وثبت حجتي واهد قلبي وسدد لساني واسلل سخيمة صدري.

★ اللهم اني اسالك خير المسالة وخير الدعاء وخير النجاح وخير الثواب وثبتني وثقل موازيني وحقق ايماني وارفع درجتي وتقبل صلاتي واغفر خطيئاتي واسالك الدرجات العلى من الجنة.

★ بسم الله ذي الشان عظيم السلطان شديد البرهان قوي الاركان ما شاء الله كان اعوذ بقدرته من كل شيطان انسي او جان.

هذا بيان للناس

عبدالله حجازي

اولئك لهم الامن – ٣ –

واولئك... هم «الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون» ولقد جاء التحذير من الظلم هنا، عند ادنى حدود الشبهة الممكنة «لم يلبسوا» واللبس كما تشير اليه مفاهيم اللغة، اقل الشك او سوء الفهم او اضطراب القصد، وهذا ما حذر منه السياق القرآني هنا وهو يحدد متطلبات «الامن» للذين آمنوا. فلوجب ان ياتي هذا الايمان خالصا نقيا حتى من اقل الشك.. او سوء الفهم.. او اضطراب القصد «اللبس» الذي قد ياتي في غياب «بيات النية» والقصد المسبق، والذي قد يترتب على سوء التقدير القائم على عجز الوعي والادراك.

حتى ان الصحابة رضوان الله عليهم، كما يروي ابن مسعود، انهم حين نزلت هذه الآية وادركوا ابعادها، شق عليهم ما اشارت اليه وابانته فقالوا «اينا لم يظلم حتى نفسه» فجاء ايضاح الرسول صلى الله عليه وسلم حين قال «ليس هو كما تظنون، انما هو كما قال لقمان لابنه «يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم».

ان هذا الفهم الذي سكن وعي الصحابة رضوان الله عليهم وهم يتمثلون قول الله تعالى «ولم يلبسوا ايمانهم بظلم» يشير الى اتساع هذا الوعي الذي ادرك منذ البداية المرامي الحقيقية التي سعت هذه الآية لتكريسها في النفوس والمؤكدة ان الوصول الى هذا «الامن لا يكون الا اذا تحققت اشراطه، بحيث لا يكفي الايمان وحده للوصول اليها، بل لا بد من تحقق «نقاء» هذا الايمان من كل لبس لاي ظلم، ظلم الغير او ظلم النفس، وحين قام التساؤل الشاق في نفوسهم، جاء الجواب من النبي صلى الله عليه وسلم، ليعيد المسالة الى مبتداها، النقاء من الشرك الذي لا بد منه لصفاء الايمان، لقد تجاوز الرسول عليه الصلاة والسلام، موقف «الكفر والالحاد» ليضع «الشرك» مجرد الشرك عند موقع قتل الامن بالنفس، متمثلا بقول الله تعالى «ان الشرك لظلم عظيم».. ظلم للنفس.. وظلم عظيم..

هكذا.. فان «الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن».

لينظر كل منا داخل ذاته، وليبحث عن لحظات الامن والامان النفسي، فهو حتما لن يجدهما عند منعطف اي فعل حياتي شابته شبهة ظلم للنفس او الغير، وهو حتما سيجدها عند كل ازمان حياته حين قام فيها ايمان سليم، لم تلبسه شائبة ظلم ايا كان شكله، ان وقع افسد على الانسان حياة نهاره، تماما كما يفسد عليه حياة ليله، ان الحوار الصادق الامين مع النفس، هو وحده القادر على بناء القناعات السليمة المفضية الى ساحة الامن النفسي مبتدا كل امن تسعى اليه النفس البشرية وغدا الآن واضحا انه لا يقوم في غياب ايمان عقائدي سليم.

يبقى ان هذا الايمان المتعلق الموصل الى الامن النفسي السليم، هو الذي يجعل ممن يسكن فيه من المهتدين «اولئك هم المهتدون».

يتبع

الذين يبلغون رسالات الله

آل البيت قادة وقدوة – الامام علي بن الحسين

● الدكتور تاج الدين محمود الجاعوني

اللهم صل على محمد وآله، ووفقنا في يومنا هذا وليلتنا هذه، وفي جميع ايامنا، لاستعمال الخير، وهجران الشر، وشكر النعم، واتباع السنن، ومجانبة البدع، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، وحياطة الإسلام، وانتقاص الباطل واذلاله، ونصرة الحق واعزازه، وارشاد الضال، ومعاونة الضعيف وادراك اللهيف" الامام زين العابدين

"ايها المؤمنون احمد الله الذي خص نبيه الاكرم محمد بن عبدالله صلى الله عليه وآله وسلم، وأهل بيته بالتطهير والتكريم، والاصطفاء، وأمر بالصلاة على ابراهيم وآل ابراهيم.

ولد الامام السجاد، علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما الملقب بزين العابدين، في المدينة المنورة عام ٣٨هـ من أشرف ارومتين واطيبهما فوالده سيد شباب اهل الجنة شهيد كربلاء وامه شاه زنان بنت يزد جرد كسرى فارس، شهد معركة كربلاء حيث كان ثاوياً في فراشه مريضاً، بينما كان يواجه ابوه الحسين بن علي رضي الله عنه واخوته، وعمومته، وأبناء عمومته وأبناء فاطمة جبابذة يزيد، فلا يستطيع الا الدعاء لهم. كانت حياته مليئة بالاحداث الجسام، منذ ان فتح عينيه على الدنيا، فرأى عزاً ومجداً، ورأى حرباً وقتالاً، وعايش مجاهدة جده امير المؤمنين علي بن ابي طالب من اجل اعادة الحق الى نصابه، واكتوى بنتائج الفتنة الكبرى التي راح ضحيتها أسد الله ابو الحسن كرم الله وجهه.

وقف على بيعة عمه الحسن المجتبى، واطلع على الصلح الذي تم بين عمه ومعاوية.. نعم كانت حياته سلسلة من المشاهدات المؤلمة، شاهد عمه الحسن وهو يلفظ انفاسه الأخيرة بعد ان ثار عليه الخوارج، واعداء بني امية، وهبوا لقتله، وعلم ان ايدي خبيثة قد تكون دست اليه السم ليموت شهيدا صابرا محتسبا، ووقف وحيداً يعايش الصراعات بين مجتمع متفكك يصارع الباطل.. وسلطة تحاول جمع صفوف المسلمين على كلمة لا اله الا الله محمد رسول الله.

كان علي بن الحسين من بين سبايا يزيد بعد معركة كربلاء، ومعه زينب، وام كلثوم، ورملة والرباب، وغيرهن من آل البيت.

وظلت كربلاء صورة حية ناطقة طيلة سنوات عمره.. تحرك خواطره، تهجس في ضميره، في قيامه وقعوده، في نهاره وليله..

فقد نقل اهل السير انه رضي الله عنه "بكى عشرين سنة ولم يوضع بين يديه طعام الا بكى" قال مولاه: "جعلت فداك، كفاك يا ابن الاكرمين اني اخاف ان تكون من الهالكين". ويجيبه الامام السجاد "انما اشكو بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون، اني لم اذكر بني فاطمة الا خنقتني العبرة".

وفي رواية اخرى، قيل له "اما ان لحزنك ان ينقضي؟".

قال: "ويحك، ان يعقوب النبي عليه السلام كان له اثنا عشر ابنا فغيب الله واحدا منهم فابيضت عيناه من كثرة بكائه عليه، واحدودب ظهره من الغم، وكان ابنه حيا في الدنيا وأنا نظرت الى ابي واخي وعمي وسبعة عشر من اهل بيتي مقتولين حولي فكيف ينقضي حزني".

كان الامام زين العابدين صورة طبق الأصل عن الإسلام المحمدي، تجسدت فيه مكارم الاخلاق، وكان نبراساً رائعا للمسايرة، وقوة الايمان، والاخلاص لله، وللعقيدة.

عاش الاسلام قولا وعملاً، وسلوكا وتفكيرا، اخلاقا وادبا، يقابل الاساءة بالاحسان، والتعدي بالحلم والصفح، وكظم الغيظ والعفو عن الناس.

قال فيه الفرزدق:

هذا الذي تعرف البطحاء وطاته — والبيت يعرفه والحل والحرم

ومما يذكر عن سيرته ان جارية كانت تسكب الماء وهو يتوضأ للصلاة، فسقط الابريق من يدها على وجهه فشجه، فرفع السجاد رأسه اليها.

قالت الجارية: ان الله عز وجل قال "والكاظمين الغيظ"

قال الامام: قد كظمت غيظي.

قالت: والعافين عن الناس.

قال: قدعفا الله عنك.

قالت: والله يحب المحسنين.

قال: اذهبي فانت حرة.

عاشر الامام هموم الناس والامهم، واكتوى ببؤسهم وشقائهم، ومما عرف عنه انه كان يحمل الصدقات ويوزعها دون وسيط ولا مرافق الى محتاجيها.

لقد روى الزهري انه رأى في احدى الليالي الباردة زين العابدين ماشيا وعلى ظهره دقيق قال: "يا ابن الاكرمين – ما هذا؟

قال: أريد سفرا اعد له زادا احمله الى موضع حريز.

قال: فهذا غلامي يحمله عنك فأبى الامام وقال: "أسالك بحق الله لما مضيت لحاجتك وتركتني" "يا زهري ليس ما ظننت، ولكنه الموت وله استعد. انما الاستعداد للموت تجنب الحرام، وبذل الندى في الخير".

ويقول "ان صدقة السر تطفىء غضب الرب"

نعم كان علي بن الحسين، الامام السجاد، زين العابدين، يخرج في الليلة الظلماء يحمل الجراب على ظهره، فياتي بابا فيقرعه، ثم يناول من كان يخرج اليه متنكرا حتى لا يعرفه احد.

فلما مات، فقد هؤلاء واولئك هذه الصدقات، فعلموا ان علي بن الحسين صاحبها.. صاحب المد والصدقات، وكانوا لا يدرون من اين يأتيهم العون..

لقد ذاب الإمام السجاد في الله، لم تخل لحظة من حياته الا كانت لله وبالله، باسم الله وعلى بركة الله، يحمد الله، ويسبحه، ويستغفره، فعاش بجسده وروحه مع الناس، ومع الله جهادا وقتالا، بكرة واصيلا.

كان الامام علي بن الحسين راهبا متضرعا، داعيا ذليلا لله خاشعا له، فكان مثلاً اعلى لرسم طريق العبودية لله سرا وعلانية، في النعمة والبلاء، كان يحج احيانا ماشيا من المدينة الى مكة وإذا توضأ ارتعدت فرائصه، واصفر لونه، وشحب جسده، واقشعر بدنه فسأله بعضهم عما يغشاه فيقول: "اتدرون لمن اتاهب للقيام بين يديه".

ومن آثاره "الصحيفة السجادية" وهي عبارة عن مجموعة ادعية اعتبرت مرجعا في علوم العقيدة الاسلامية وعلم الاخلاق، والمعارف العامة، وفيها دعاء مكارم الاخلاق، ودعاء لأهل الثغور ودعاؤه عند الصباح والمساء.. يجدر بكل مسلم ان يطلع عليها بل ويحتفظ بنسخة منها.

ومن آثاره أيضاً "رسالة الحقوق" وهي مجموعة تتضمن مختلف الحقوق الانسانية، جمعها الفقيه عباس علي، وسماها "رسالة الحقوق للامام زين العابدين" يمكن الحصول على نسخة منها من دار الكتاب الاسلامي ببيروت وفيها ذكر حقوق الله تعالى، وحقوق الفرد، وحقوق الأسرة، وحقوق المجتمع، وحقوق الدولة..الخ، وهي جديرة بالدراسة والبحث عن ما فيها من كنوز ادبية، وفقهية، وعلمية، ومعرفية، وشرائعية واخلاقية.

توفي الإمام زين العابدين في الخامس من شهر محرم الحرام من سنة خمس وتسعين للهجرة تاركا لنا مدرسة اخرى من مدارس الفقه الاسلامي.

رحم الله ابا محمد الامام السجاد، وادخله فسيح جنانه.

القول الحق

سورة العنكبوت

فأنجيناه وأصحاب السفينة وجعلناها آية للعالمين ﴿١٥﴾ وإبراهيم إذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون ﴿١٦﴾ إنما تعبدون من دون الله أوثانا وتخلقون إفكا إن الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له إليه ترجعون ﴿١٧﴾ وإن تكذبوا فقد كذب أمم من قبلكم وما على الرسول إلا البلاغ المبين ﴿١٨﴾ أولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده إن ذلك على الله يسير ﴿١٩﴾ قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشئ النشأة الآخرة إن الله على كل شيء قدير ﴿٢٠﴾ يعذب من يشاء ويرحم من يشاء وإليه تقلبون ﴿٢١﴾ وما أنتم بمعجزين في الأرض ولا في السماء وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ﴿٢٢﴾ والذين كفروا بآيات الله ولقائه أولئك يئسوا من رحمتي وأولئك لهم عذاب أليم ﴿٢٣﴾

اصدق الحديث

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: "من كره من أميره شيئاً فليصبر، فإنه من خرج من السلطان شبراً مات ميتة جاهلية".

عن أبي بكرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "من أهان السلطان أهانه الله".

عن أبي سعيد عبدالرحمن بن سمرة رضي الله عنه، قال: قال لي رسول الله ﷺ: "يا عبدالرحمن بن سمرة: لا تسأل الإمارة، فإنك إن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها، وإن أعطيتها عن مسألة وكلت اليها، وإذا حلفت على يمين، فرأيت غيرها خيراً منها، فأت الذي هو خير، وكفر عن يمينك".

عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: "يا أبا ذر إني أراك ضعيفاً، وإني أحب لك ما أحب لنفسي، لا تأمرن على اثنين ولا تولين مال يتيم".

وعنه قال: قلت يا رسول الله الا تستعملني؟ فضرب بيده على منكبي ثم قال: "يا أبا ذر إنك ضعيف، وإنها أمانة، وإنها يوم القيامة خزي وندامة، الا من أخذها بحقها، وأدى الذي عليه فيها".

من التراث

سرعة وبطء

قال الشعبي رحمه الله «ان كرام الناس اسرعهم مودة وابطؤهم عداوة، مثل الكوب من الفضة يبطىء الانكسار، ويسرع الانجبار، وان لئام الناس ابطؤهم مودة واسرعهم عداوة، مثل الكوب من الفخار يسرع الانكسار ويبطىء الانجبار.

عجلة محمودة

قال حاتم الاصم: كان يقال:

العجلة من الشيطان الا في خمس: اطعام الطعام اذا حضر ضيف، وتجهيز الميت اذا مات، وتزويج البكر اذا ادركت، وقضاء الدين اذا وجب، والتوبة من الذنب اذا اذنب.

فقه السنة

١٢ – الخمر:

وهي نجسة عند جمهور العلماء، لقول الله تعالى: انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان». وذهبت طائفة الى القول بطهارتها، وحملوا الرجس في الاية على الرجس المعنوي، لان لفظ «رجس» خبر عن الخمر، وما عطف عليها، وهو لا يوصف بالنجاسة الحسية قطعا، قال تعالى:

«فاجتنبوا الرجس من الاوثان»، فالاوثان رجس معنوي، لا تنجس من مسها: ولتفسيره في اية بانه من عمل الشيطان، يوقع العداوة والبغضاء ويصد عن ذكر الله وعن الصلاة، وفي سبيل السلام. «والحق ان الاصل في الاعيان الطهارة، وان التحريم لا يلازم

النجاسة، فان الحشيشة محرمة وهي طاهرة، واما النجاسة فيلازمها التحريم، فكل نجس محرم ولا عكس، وذلك لان الحكم في النجاسة هو المنع عن ملامستها على كل حال، فالحكم بنجاسة العين حكم بتحريمها، بخلاف الحكم بالتحريم، فانه يحرم لبس الحرير والذهب،

وهما طاهران ضرورة شرعية واجماعا، اذا عرفت هذا فتحريم الخمر الذي دلت عليه النصوص لا يلزم منه نجاستها، بل لا بد من دليل اخر عليه، والا بقيا على الاصول المتفق عليها من الطهارة، فمن ادعى خلافه فالدليل عليه.

مع الناس



● معرض صور "الطفولة".. وجهد متميز لجمعية هواة التصوير.. "يوسف العلان"

باقلام الاصدقاء

حياة قاسية.. صعبة
لا تتيح الفرص امام الجميع
تتحيز الى اناس دون غيرهم
فالحياة حياة بالمعنى والكلمة
تنحصر في حيز صغير..
وضمن اناس اقلاء..
اولئك من يعيشون في هذه الحياة...
وينحرف التفكير...
ويختلط الخيط الابيض بالخيط الاسود..
ولكن.. تهب الريح.. وتعصف الحقائق بالعقل
تصرخ ذات هذا الاسنان
اسمعها تتمرد عليه.. تناجي السماء..
تشتكي لخالق السبب والاسباب
تشتت اجزاءه.. تفرق ذاته
هذا ليس تفكير انسان سليم.. لا.. لا..
تحطم قيود تفكيره المحدود..
تفصل الخيط الابيض من الخيط الاسود
يوقف التيار الجارف.. يلملم بقايا ذاته
يرجعها تفكيره.. هل يا ترى العيب فينا؟!
أم هو عيب الحياة؟!..
بل هو العيب فينا.. نحن..
يغلق بوابة اليأس والالم.. ويفتح بوابة الامل..
لان الحياة لا تبخل على اسعاد من يسعى ليرسمها
في ابهى منظر... فالحياة واقعها جميل لا يحمي
بجمالها الا من كان ينبض قلبه بحب الامل...

مهى اكرم محمد عبدالوهاب - الزرقاء

سمعت... ورأيت

في احدى ليالي المطر...
سمعت اوراق الشجر...
تنادي وتقول...
تسارعي يا حبات المطر...

ورأيت حبات المطر...
وقد تسارعت في سقوطها...
وكأنها لبت نداء الشجر..

وشعرت انذاك...
ان حبات المطر ام حنون...
وورقات الشجر طفل رضيع...
ينادي قطرات المطر...

عنان محمد

○ رسالة الى الرأي

السيد الفاضل الاستاذ محمود الكايد المحترم حفظه الله

ان قلت لكم اننا نشيد بجريدتكم لما تقدمه للوطن الغالي وللمواطن الكريم واننا فخورون كل الفخر بالخدمات التي تقدمونها فانكم بغنى عن الاشادة والشهادة.

واذا قلت لكم ان جريدتكم الموقرة كانت ولا زالت عزيزة شريفة وشجاعة، وستبقى في الطليعة نظيفة حرة خدومة وطنية هدفها خدمة المواطن وهمها الوحيد الوطن فاني اكون لم اوفيها حقها كاملا.

واني اذا قلت ان اصحاب الاقلام الجريئة والصادقة كتاب جريدتكم الدكاترة والاساتذة وغيرهم من اصحاب الاعمدة اليومية هم مصدر فخرنا، فكر نير وكلمة صادقة وجريئة سياسية واقتصادية وثقافية ورياضية، ان ما ذكرته اعلاه ان دل على شيء فانما يدل على انكم من الذين نذروا نفسهم لخدمة الوطن والمواطن حقيقة، وانكم رمز للعطاء والاخلاص والوفاء تحت ظل قائد الوطن ومصدر فخر الاردن صاحب الجلالة الهاشمية الشريف الحسين بن طلال حفظه الله ورعاه.

ان رسالتي هذه للاستاذ الفاضل محمود الكايد هي بمناسبة العيد الثالث والعشرين متمنيا لكم شخصيا دوام الصحة والعافية من اجل ان تستمروا بعطائكم لاردن العز والكرامة.

انه نعم المولى ونعم المجيب..

عويد اسمر السرحان
مغير السرحان

وجهة نظر

انتخابات البلدية... واثرها على المجتمع

تمثل انتخابات البلدية الاسلوب الديمقراطي لاختيار رؤساء البلديات في المملكة. لكن لهذه الانتخابات اثارا وسلبيات اجتماعية وتنظيمية تجاه المجتمع. فمن الاثار الاجتماعية هنالك الكثير من المشاكل التي تحدث والتي حدثت نتيجة هذه الانتخابات، وذهب الكثير من الضحايا الابرياء نتيجة هذه الانتخابات بسبب العصبيات عند بعض المواطنين، عدا عن التفكك الاجتماعي والاسري والعداوة والبغضاء الذي تورثه هذه الانتخابات خاصة في القرى.

اما من الناحية التنظيمية، فقد اوجدت نتائج سيئة جدا وسلبيات في التنظيم خاصة في القرى، وذلك بسبب ما افرزته هذه الانتخابات من رؤساء ومجالس بلدية ليسوا على قدر المسؤولية وتنقصهم الكفاءة في ادارة البلديات وكذلك التعامل مع المحسوبيات والعصبية، فخلقت لنا الكثير من سوء التخطيط والتنظيم فهناك الكثير من الطرق الرئيسية الضيقة، وكثير من الطرق اندثرت بسبب الزحف العمراني تجاهها. وعدم الاهتمام بالناحية الصحية من حيث المراقبة لنظافة البلدة، فتجد المياه العادمة والنفايات تنتشر في كل مكان. ولكون البلديات تتبع وزارة البلديات.. فلماذا لا يتم تعيين رؤساء البلديات من قبل الوزارة وبالتعاون مع وزارة الاشغال العامة كون موظفي الاشغال ذوي خبرات علمية وعملية خاصة مهندسي وزارة الاشغال اما اعضاء المجلس البلدي فيتم اختيارهم من نفس البلدة، او يتم وضع شروط مقيدة لمن يريد ترشيح نفسه لرئاسة البلدية بحيث تفرز لنا رؤساء بلديات على قدر المسؤولية وكفاءة عالية...

واخيرا اما حان الوقت لنبذ العصبيات والقبلية والتعاون والعمل بيد واحد، وتقدم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة...!!

● رافع شفيق البطاينة

تحية

تحية وتقدير.. الى مؤسسة الشلل الدماغي

كل التحية والتقدير.. والاحترام الى جميع العاملين بمؤسسة الشلل الدماغي/ واخص بالذكر مركز عمان.. من اطباء ومدربين واداريين على جهودهم المشكورة ومعاملتهم اللطيفة.. وعلى ما يقدمون من خدمات جليلة ورعاية انسانية لابناء هذا البلد الطيب.. الخير المعطاء..

لا يستطيع اي انسان ان يعرف مقدار الجهد المبذول والخدمات المقدمة في هذه المؤسسة الا اذا لمس ذلك بنفسه.. وانا على يقين بان الانسان الذي يعمل في هذا المجال وهذا النوع من المؤسسات الخيرية يكون على درجة عالية ومقدرة كبيرة على التحمل والصبر تمكنه من التعامل مع العديد من المراجعين المختلفة طبائعهم واحوالهم لهذه المؤسسة الخيرية - وقد لمست ذلك شخصيا - فهذه النخبة تتحلى بصفات انسانية متميزة ولهم قدرة على التحمل وعزيمة قوية.. واصرار على ايجاد نوع من التحسن.. ولو بسيط - لكل من يراجعهم، فوجوههم بشوشة.. وترتسم على شفاههم ابتسامات وضحكات لطيفة لها سحرها الذي يجعل الاطفال البريئين الذين لا يعرفون المكر والخداع.. الكذب والنفاق.. يقبلون عليهم، يضحكون معهم، واحيانا يختارون بانفسهم مدربيهم.. ونجد المدربين ينصاعون بكل رحابة صدر اذا كانت هذه رغبته.. ونجد هؤلاء الصغار يتقبلون من مدربيهم ما يطلبونه وينفذونه بتشجيع واصرار وعزيمة من اولئك المدربين لتحقيق الهدف المنشود الذي فيه مصلحة المريض.. ومطلبهم وهدفهم الوحيد هو ان يتحسن اي انسان يدخل الى مؤسستهم ويتقدم صحيا نحو الافضل..

نحن نعلم انه ليس من السهل التعامل مع هكذا حالات وهكذا اشخاص وخصوصا الاطفال لانهم بحاجة الى فهم معين واسلوب خاص وطبيعة معينة من التعامل لا يجيدها اي انسان الا نوعية خاصة متمرسة في التعامل مع هكذا حالات ويكون هذا الانسان على درجة عالية من اللطف واللين والحنان لا يشعر بها الا المريض او الطفل الذي يلائمه ذلك النوع من التعامل فتقبل الطفل او المريض على ذلك الانسان الذي يتحلى بها فقط والمريض خصوصا الطفل اذا لم يلمس ذلك ويشعر به فانه المستحيل ان يقبل التعامل معه.. فاذا كان الاطفال يرضون بهم ويقبلون عليهم ويستجيبون لهم.. والكبار يرتاحون لاسلوبهم ولمعاملتهم.. فهم بلا شك نخبة ممتازة تستحق منا كل الاحترام والاجلال والاكبار..

.. ان الكلمات تقف عاجزة عن اعطائهم حقهم مما يستحقون من المدح والثناء عليهم والعبارات لا تفهم حقهم من الشكر.. فنحن لا نملك سوى كلمة شكر وتقدير نقدمها اليهم. ونقولها بصدق عسى ان نعطيهم جزءا يسيرا مقابل ما يقدمون لاطفال ابرياء شاءت الاقدار ان يكونوا بحالة تجعلهم بحاجة الى نوع معين من الرعاية.. لكن المطلوب من مؤسساتنا وشركاتنا واصحاب رؤوس الاموال تقديم كل دعم ومعونة ممكنة لهذه النوعية من المؤسسات الخيرية حيث ان هذه المؤسسات تقدم خدماتها وعلاجاتها ومساعداتها مجانا لهؤلاء المرضى.. وهؤلاء هم ابناء الوطن وابناؤنا..

... وكل ما نستطيع ان نقوله لهؤلاء النخبة الممتازة.. جزاكم الله عنا كل خير وبارك بكم وبجهودكم المتواصلة التي تستطيعون من خلالها اعادة ابتسامة الى وجوه اطفال ابرياء من المحتمل ان يكونوا قد يئسوا من عودة ابتسامتهم الحلوة الى شفاههم من ثانية.. واعادة الامل والرجاء الى ذويهم الذين يتألمون بالم اطفالهم ويفرحون بفرحهم.

خليل عبد احمد الصلاحين
ملحص

مسرح

(سمعة) و(مرزوق) والانتظار امام السفارة الامريكية

لقد حاول اكثر من كاتب، في دول العالم الثالث، ان يقدم رؤية معينة، حول ظاهرة الهجرة من دول الجنوب، الى دول الشمال الصناعي، وعلى الاخص، الولايات المتحدة الامريكية.

وفي مسرحية «هاي امريكا» تأليف واخراج المهندس (محمد الشواقفة)، كنا امام معالجة ذات ابعاد محلية، اتسمت بتقديم تفسير لاسباب ودوافع هرولة هذا النفر من المواطنين، الذين اصطفوا في طابور امام السفارة الامريكية منذ منتصف الليل حتى النهار، لحجز دوره، طمعا في الاستحصال على (الفيزا) الى تلك البلاد.

وهذه الاسباب والدوافع تمثلت بامور عدة، لعل اهمها ضغط البطالة على العاطلين، كما تمثلت ايضا لدى العديد من الناس، في محاولة لتحقيق بعض الاحلام هناك لتأمين مستقبلها.

وعبر حكاية حصول كل من شخصيتي (سمعة) و(مرزوق) على ختم الفيزا، الى الولايات المتحدة لجلب الاموال الطائلة، كانت هذه الحكاية اياها، تحمل حكايات اخرى، تطرح معاناة المواطنين باشكال شتى، كتلك التي تعبر عن هموم المتقاعد الذي أعطى وطنه زهرة شبابه، بينما لم يكافئه في شيخوخته، الى غير ذلك من تلك التي تمس جوهر الحياة لدى الناس.

استطاع الاخراج ان يصيغ من بنية هذا النص الدرامي، شكلا مسرحيا، ينحو التعبير فيه، منحى الكوميديا الاجتماعية تارة، ومنحى الكوميديا السياسية تارة اخرى، تجلى ذلك على الصعيد الاجتماعي، بما سمعناه من نبره (سمعة) الفكاهية: ان هنالك مواطنا لم يتعين رغم انه قدم طلبه من سنين، في الوقت الذي تعين شخص آخر، قبل تخرجه بعام كما تجلى ذلك ايضا على الصعيد السياسي، بما سمعناه من نبرة (مرزوق) الفكاهية ايضا، اذ يتهم الامين العام للحزب (هتاف) في مهرجانه الخطابي بما يكرر من عنتريات لا تقتل ذبابة.

وعلى الرغم من ان مدة العرض، كانت قد استغرقت اكثر من ساعتين، الا ان مجمل الاداء لعناصر هذا العرض، استطاعت ان تشد احاسيس النظارة حتى انتهاء الايقاع الدرامي، ولا سيما ذلك الاداء التمثيلي الذي لعبت شخصيتا (مرزوق) و(سمعة) من اداء (حسن ابراهيم) و(موسى حجازين) على الترتيب، دورا رئيسا في هذا الاداء.

جمال عياد

«هاي امريكا» والمسرح الهادف



جرت العادة ان تعرف المسرح الهادف على انه ذلك الاتجاه المسرحي الذي يستطيع ان يقول لنا شيئا اكثر من مجرد الضحك او البكاء، ومسرحية «هاي امريكا» التي تقدم هذه الايام على مسرح اسامة المشيني التابع لوزارة الثقافة هي امتداد لذلك المسرح الهادف. وقد اعتاد الناس ايضا ان يحصروا كلمة «الهادف» بالسياسة.. اصبح من الممكن القول انه المسرح السياسي الهادف.. والذي هو اكثر جذبا لجمهور المتفرجين، سواء اكانت المسرحية وجبة سياسية كاملة.. او ملحا وبهارا، مثبوتا في اعطاف طرفه او بين سطور مشهد.

واستطيع القول ان هذه المسرحية قد استطاعت ان تتناغم وتتناسق مع الامتداد الطبيعي للمسرح الهادف الذي اعتاده الناس منذ ضيعة تشرين وغربة وكاسك يا وطن لدريد لحام ونهاد قلعي.. وان كان موجودا قبل ذلك - وحتى اليوم.. ويستطيع المشاهد لتلك المسرحية ان يستشف ارتباطها الوجداني مع مسرحية غربة من حيث قضية الاغتراب عن ارض الوطن بعد الحصول على التأشيرة والمفارقات التي تحدث ثم خيبة الامل العريضة التي واكبت المغتربين.. الا ان الخصوصية المحلية من ادق جزئياتها كانت بارزة في مسرحية «هاي امريكا» وقد لامست الكثير من مشكلاتنا الاجتماعية من خلال مجس سياسي تحسس قضايا الاحزاب.. والمتاجرة بالشعارات الى غير ذلك، وباختصار فان مسرحية «هاي امريكا» انجاز فني بارز وموفق له نكهته الكوميدية المميزة سواء اكان ذلك في مجال الاخراج او الاداء او الاعداد.

يوسف الغزو

حديث عن المجلات الصغيرة...
ومدينة بلا مقهى مدينة بلا ذكريات...

● تحدث في بعض الاحيان ان تقرأ مقالا او موضوعا وتصاب بالدهشة لانك كنت تفكر في ان تكتب شيئا ما مشابها او يطرق نفس الموضوع تقريبا... وهذا ما حدث الى حد ما عندما طالعت مقال رئيس تحرير مجلة الناقد الشهرية المعروفة في العدد الاخير «٦٠» فقد تحدث تحت عنوان هكذا جاء «مدينة بلا مقهى مدينة بلا ذكريات وحديث المجلات الصغيرة».. حتى انني تأثرت بالعنوان ووضعته لهذا المقال وعذرا سلفا.. يتحدث نجيب الريس عن ذكريات قديمة حينما كان في لندن تلميذا في جامعة «كيمبردج» عن مجلة صغيرة اسمها سكروتيني اي (التدقيق) والتي اصدرها الدكتور ليفيس استاذ النقد الادبي في الجامعة ما بين سنة ٩٣٢ - ١٩٥٣ والتي اشرف عليها طوال تلك المدة، وكان محرروها يعملون بها مجانا وكتابها متبرعين.

وكانت تطبع خلال الثلاثينات ٧٥٠ نسخة فقط ووصلت الى رقم قياسي في آخر ايامها الى ١٥٠٠ نسخة، وبالرغم من ذلك فقد كان لها تأثير عظيم فقد كانت اهم مجلة فصلية ادبية صدرت في تاريخ الادب الانكليزي المعاصر.. ويقول نجيب الريس: وكنا نحن مجموعة من هواة الادب الاجانب بزعامة توفيق صايغ في كمبردج ورعاية جبرا ابراهيم جبرا من بغداد - نتعبد حولها.. ويتابع الريس قائلا: واليوم بعد اربعين سنة من توقف المجلة هذه تصدر مطابع جامعة كمبردج اعداد هذه المجلة من جديد في ١٩ مجلدا كتقرير لم تحظ به مجلة من قبل ويسترسل الريس في الحديث عن هذه المجلة الرائدة ويتحدث عن مجلة اخرى هي (هورايزن) التي اصدرها الناقد الانجليزي سيريل كونولي الذي كان محررا رائعا وناقدا اقرب الى الناقد الصحافي منه الى الناقد الاكاديمي.

ويتحدث عن مجلة اخرى اسمها (آدم) اصدرها الكاتب (ميرون غريندبا) من لندن واستمرت (٥٠) سنة مختلفة باليوبيل الذهبي لها العام الماضي وهذه المجلة لا تباع في الاسواق بل بالاشتراك او قراءتها من المكتبات العامة والجامعية وما زالت تصدر عددا واحدا في السنة على الاقل لان رئيس تحريرها يؤمن بكلمة قالها قديما (ان من يتولى مسؤولية تحرير مجلة ادبية لا يتخلى عنها ابدا).

ومن كلام رئيس تحرير مجلة آدم قوله متحسرا: ولعل الشيء الوحيد الذي ما زال يحز في نفسي كاوروبي بعد نصف قرن من العيش في لندن (ميرون اصله من رومانيا) ان لندن اعظم مدينة في العالم ولكن فيها مقهى واحد يستطيع الكتاب والفنانون ان يجلسوا فيه كبشر ويتحدثوا في راحة في الموضوعات الاقرب الى قلوبهم فمدينة بلا مقهى مدينة بلا ذكريات ويختتم الريس مقاله حيث يتحدث عن نفسه قائلا:

وهذا ما يحز في نفسي ايضا كعربي مقيم في لندن بقدر ما يحز في نفسي ان ليس في تاريخنا الثقافي في (مجلات صغيرة) حفرت في الذكريات العربية ذلك التاريخ الحافل وبعد ذلك كله هناك من يدعونا الى التخلص من الذكريات.

■ في الاردن مجلات صغيرة ■ وانطلاقا من السطور الاخيرة من مقال نجيب الريس نبدأ حديثا قائلين: ونحن ايضا في الاردن لدينا مجلات صغيرة بهذا المفهوم اي المجلات التي كانت تصدر عن مؤسسات تعليمية فكما كانت مجلة سكروتيني تصدر عن جامعة كمبردج فقد كانت مجلة وحي العروبة تصدر عن مؤسسة العروبة الثانوية في اربد اسمها مجلة وحي العروبة وكما كانت المجلة اللندنية لا تباع في الاسواق كذلك كانت وحي العروبة بل بالاشتراكات وتطبع اعدادا متوسطة وكما استمرت فترة زمنية طويلة كذلك...

وكانت رائدة في استقطابها الكتاب والادباء الاردنيين في الخمسينات من هذا القرن وكانت تثير مناقشات وحوارات متعددة منها من الاستشراف لمستقبل تربوي وثقافي افضل لهذا البلد الاردن. وكما كان رئيس تحرير مجلة سكروتيني ورئيس تحرير مجلة آدم عندهما الاصرار وحب المواصلة في اصدار مجلاتهما كان ذلك رئيس تحرير مجلة العروبة.. الاستاذ الكاتب محمود ابو غنيمة مصرا كذلك على اصدارها لفترة طويلة بدأت منذ اربعين سنة تقريبا.

هذا وقد تأثرت بنبأ اعادة اصدار مجلة سكروتيني في ١٩ مجلدا في نفس الجامعة كمبردج وبذلك عرفانا لدور هذه المجلة الصغيرة... ومن هذا فانني اطالب من الجهات العلمية والتربوية والثقافية في الاردن ان يفكروا في الاقتداء بهذا الاسلوب من التقدير واعادة طباعة اعداد مجلة وحي العروبة في مجلدات لما فيها من الكثير من ذكريات وكتابات واقلام منها من اصبح مشهورا في شتى مجالات الحياة ومنهم من لم يستطع اكمال الكتابة ومنهم من ذهب الى رحمة الله تعالى....

■ مقاهي الادباء في عمان ■

اما عن استهجان (ميرون) عن عدم وجود مقاهي يجلس فيها الفنانون والكتاب كبشر ويتحدثون في راحة عن مواضيع ثقافية.. فهذا بالفعل غريب.. ولكن هنا في عمان يوجد مقهى وسط العاصمة بدأ منذ سنتين تقريبا كمكان وملتقى لبعض الادباء من شعراء وكتاب قصة وفنانين تشكيليين وصحافيين يلتقون هكذا دون موعد مسبق ودون تثاقل الآن المقهى شعبي ويتسع لجميع فئات المواطنين من عمال ومثقفين وتدور احاديث جانبية متعددة ما بين المثقفين في هذا المقهى من فن وادب وثقافة.. حتى اذا مل البعض قاموا يتبارزون في دق طاولة او شطرنج.

وليد سليمان

مسرحية الثورة العربية الكبرى قريبا

يجري المخرج المسرحي محمد ابوغزالة البروفات النهائية على مسرحية الثورة العربية الكبرى وذلك على مدرج الامير الحسن بالجامعة الاردنية وتتحدث المسرحية عن انطلاقة الثورة العربية التي قامت ضد الظلم والاستبداد الذي مارسه رجالات الاتحاد والترقي ضد الشعوب العربية فقامت هذه الثورة، وحررت الشعوب العربية من هذا الظلم وحققت اهدافها فكانت هي بداية الاستقلال للبلاد العربية ووحدة الامة العربية، بقي ان نقول ان المسرحية من تأليف طه القتياني وقد وضع الالحان للمسرحية محمد الهزاع ووليد الهيثم ووضع المؤثرات الصوتية وتوزيع الالحان وليد الهيثم وصمم الديكور ونفذه عبدالرؤوف شمعون وفايز دويك وصمم الملابس ماجدة قرغلي وسامي عبدالحليم وصمم الاضاءة مخرج المسرحية ويشرف على العمل اداريا رسمي عابد ويشرف فنيا الفنان ماهر خماش هذا وستعرض المسرحية يوم الاحد ٢٧/٦/٩٣ الساعة الخامسة مساء على مدرج الامير الحسن بالجامعة الاردنية.

في كافة الاتجاهات

اهمية معرفة التاريخ... وروح الثورة !!

● حسان ابوغنيمة

● طريف وجميل هو ميدان الصحافة... وميدان البحث...!!

ومع طرافته وجماله... فانه ايضا متعب وشاق..!!

اكتب هذا وانا اتذكر ان السطر الواحد الذي يكتب في اي صحيفة او مجلة... او كتاب... يكلف صاحبه كثيرا من الجهد والتعب... والبحث الدائب... واعني هنا السطر الذي يحمل معلومة مفيدة للقارىء... وليس اي كتابة انشائية... او رأي غير مسؤول او معلومة كاذبة !!

اقول هذا وقد استغرب بعض الاصدقاء ذلك الاهتمام مني بالتاريخ... وبشكل خاص التاريخ الاردني... والثورة العربية الكبرى...

ومع انني مستغرب لاستغرابهم من خلال انني اعتبر ان عملي الصحفي مثلما هو السينمائي يفترض بالضرورة ان يقرأ المرء كثيرا وفي كافة المجالات... فانني اود ان اوضح ان اهتمامي بالتاريخ كان نتيجة لعبارة وردت في مقالة صحفية في احدى المجلات وجاء فيها ان علي خلقي الشرايري كان حاكما عسكريا لمكة المكرمة... دون تحديد الزمن الذي كان فيه الراحل الكبير هناك...

من هنا حاولت ان اعرف تلك الفترة... لانني وجدت ان معرفتها ضرورية فرحت ابحث في الكتب التي تحدثت عن الثورة العربية الكبرى علي اصل الى جواب لهذه المعلومة في احدها...

قلت لنفسي حينها ها هي الفرصة قد جاءت للقراءة المركزة في التاريخ الاردني وفي الثورة العربية الكبرى، خصوصا وقد اكتشفت بان مكتبتنا الاردنية تخلو حتى هذه اللحظة من مرجع بيبلوغرافي حول الشخصيات الاردنية يحدد لك المراجع التي يمكن ان تعود اليها لقراءة ما تريد عن هذه الشخصية او تلك من التي تريد البحث فيها او اخذ مزيد من المعلومات حولها.

قادني هذا الاكتشاف للكتابة متسائلا عن سبب تقصير المكتبة الاردنية بهذا المجال، وذلك في زاويتي اليومية في «الرأي»، وتبين لي بانني قد توقفت في طرح هذه المسألة على بساط البحث فقد اثارت هذه القضية اهتماما طيبا وملحوظا في الاوساط المهتمة بهذا المجال وفي الاوساط الشعبية والرسمية، كما انها وفرت علي مسألة الاندفاع وسط متاهات متعددة اذ قام بعض المعنيين بلفت نظري الى بعض المراكز والمؤسسات المعنية التي تتيح للعمل جوا اكبر من الراحة، وتخفف بعض الجهد ومنها مكتبة الجامعة الاردنية وخصوصا القاعة الهاشمية فيها التي وجدت من المسؤول عنها وهو الصديق محمود الزاغة كل اهتمام ومساعدة مثلما وجدتها من الصديق الدكتور صلاح جرار عميد المكتبة ومديرها وكذلك من مركز الوثائق في الجامعة الاردنية حيث وفر لي الاستاذان نوفان الحمود واحمد خريسات وبقية زملائهما امكانية الاطلاع على المخطوطات والمراجع الثمينة بهذا الحقل.

كما ان رفدي بمجموعة من المراجع التي قدمتها لي مؤسسة آل البيت، عبر منشورات لجنة تاريخ الاردن وغيرها من المراجع التي زودني بها بعض مؤرخينا الاردنيين علاوة على المساعدة القيمة التي وفرها لي الصديق الاستاذ عبدالله حمودة والصديق الاستاذ هاني حوراني اللذان فتحا لي ابواب مكتبتيهما الخاصة، كل على حدة، للاستعانة بما فيها من مراجع تساعدني على التعرف بصورة اكبر على تاريخنا الاردني وتاريخ الثورة العربية الكبرى مما عنت بعيدا عن الاطلاع عليه. كما وعدتني الزميلة هند ابوالشعر باعطائي بعض ما لديها من معلومات تجمعت لدى اعدادها لرسالة الدكتورة حول مدينة اربد ويمكن ان يكون منها ما قد يفيدني.

كنت قرأت من زمن تاريخ الاردن في القرن العشرين للماضي وموسى و(من انا) للمغفور له جلالة الملك عبدالله مؤسس المملكة ومذكرات العجلوني عن الثورة العربية و(مهنتي كملك) و(خوبيمع اسرائيل) لجلالة الحسين بن طلال، ومذكرات هزاع المجالي، وبعض مؤلفات المؤرخ سليمان الموسى التي كانت ضمن مكتبة والدي رحمه الله وغيرها من الكتب التي كانت تقع بين يدي بالصدفة فاقرأها من اجل الاطلاع، ولا شك فان مثل هذه القراءات المتناثرة والمتباعدة وان كانت تعطي شيئا من الفائدة الا ان الفائدة الاكبر تأتي عبر القراءة المركزة في موضوع واحد. كما علمتني التجربة ولذا فقد رحت ولا ازال اعب من بواطن الكتب التي تحدثت عن التاريخ الاردني والثورة العربية الكبرى لاكتشف تلك المتعة الكبيرة التي تتيحها قراءة المرء لتاريخ بلاده من جهة، واستشعر عمق الفائدة المعرفية التي تتيحها مثل هذه القراءات شاكرا للجميع ممن ساعدني على ذلك العمل ومقدرا لهم تلك الفائدة التي ما كان بالامكان الحصول عليها من دون مساعدتهم الثمينة املا ان يكون فيما اكتنزته واستغنت به من مراجع ما يجعل من اي بحث... او مقال اكتبه بهذا المجال جديرا بالقراءة وباعثا على النقاش والحوار باذن الله مثلما امل ان تكون قراءاتي قد اعطتني فائدة معرفية كنت ولا ازال بحاجة الى المزيد منها... فنحن جميعا بحاجة للاقتراب اكثر من تاريخنا... ومن رجالاتنا على مر ايام مسيرتنا الانسانية داخل حدود هذا الوطن... وروح الثورة العربية الكبرى التي منها كانت انطلاقتنا نحو المستقبل.

موسيقى

فريق ان اكسيس الاسترالي يتحول عن موسيقى الروك

● لوس انجليس - رويتر - يقول فريق ان اكسيس الاسترالي انه سيتحول عن موسيقى الروك الراقصة التي ساعدته في بيع اكثر من ٥٠ مليون البوم وسيركز على موسيقى ذات طابع اقوى واعنف.

وقد لا تروق الفكرة لكثير من هواة الموسيقى الذين اسرتهم نغمات البوب كتلك التي تتضمنها اغنيتا «ما الذي تحتاجه» و «احساس جديد» الا ان المغني مايكل هتشنس قال ان الفريق يجب ان يتخذ اتجاها يبقيه في مقدمة فرق الموسيقى الشعبية.

وقد نجح الفريق منذ تكوينه قبل ١٦ عاما في السير على خيط رفيع بين الاسلوبين اللذين يبدوان متناقضين.

فقد كانت موسيقاه تجتذب الهواة الى صالات الرقص الانيقة ولكنها كانت ايضا تلقى اعجاب هواة الروك العاديين.

وقال هتشنس «كنا نحب اثنين.. الفنك والروك. واعتقد ان الروك فاز في البداية لفترة. وبدأنا تدريجيا في ادخال الفنك الى موسيقانا. لم يفعل ذلك احد من قبل في صالات استراليا.

«اننا نوع من الرواد... رواد كانت الزجاجات تقذف علينا بالفعل اثناء قيامنا بالعزف. وفي النهاية اصبح ذلك هو الاسلوب الذي تتبعه كثير من الفرق الموسيقية».

تربية علوم تكنولوجيا

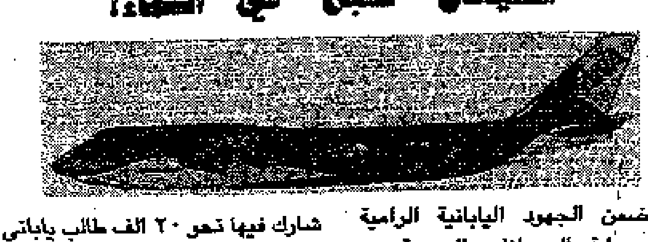
جهاز لن يحبه الاطفال !!



هذا الجهاز الصغير الذي يباع في السوق الامريكية بمبلغ ٩٩ دولارا فقط، سوف يساعد الاباء في ضبط عدد الساعات التي يسمحون لابنائهم فيها بمشاهدة التلفزيون.

باستعمال شيفرة خاصة يحدد الاباء مسبقا عدد ساعات مشاهدة التلفزيون او القيام بالعاب الفيديو خلال الاسبوع، فاذا استنفذ الاطفال هذه الساعات يتوقف التلفزيون عن العمل ذاتيا.

جهاز تسجيل مبتكر



مقابل ٦٣٠ دولارا، يمكنك الان شراء جهاز التسجيل الياباني المبتكر هذا، يزن الجهاز نحو ٥٠٠ غرام وهو مصمم بحيث يطبع التاريخ والوقت على كل جزء من الشريط يجري تسجيل عليه. وعند التشغيل تظهر هذه البيانات مرافقة للصوت المسجل على شاشة من البلورات السائلة.

الحيتان تسبح في السماء!

ضمن الجهود اليابانية الرامية الى حماية الحيوانات البحرية من خطر الصيد المكثف وبالتالي الانقراض، قررت شركات الطيران اليابانية وضع واحد على الاقل من الحيوانات البحرية العملاقة في السماء! كيف؟

اكبر شركة طيران يابانية سوف تعيد طلاء واحدة من طائراتها الجديدة العملاقة "بوينغ ٧٤٧ ـ ٤٠٠ جمبو" بحيث تبدو على شكل حوت طائر في السماء يحمل في جوفه ٥٦٩ راكباً.

هذا التصميم جاء كنتيجة لمسابقة شارك فيها نحو ٢٠ الف طالب ياباني في مرحلة الدراسة الاولى (الاساسية والثانوية).

التصميم الفائز قدمته يوكي اوهجاكي (١٢ سنة)، ويمثل مجموعة حيوانات بحرية متنوعة تغطي جسم حوت عملاق وهي تقول في ذلك:

"انني متاكدة ان الحيتان وغيرها من الحيوانات البحرية سوف تحب ان تسبح في الفضاء الفسيح مقارنة مع البحر. من هنا فقد رسمتها على هذه الطائرة العملاقة لتسبح بحرية في السماء الواسعة".

القلب بين العلم والشعر

احفظ فؤادك من هم ومن نصب ... وعش سعيداً بهيجاً غير مكتئب
وكن حليماً طويل البال متزنا ... بلا انفعال وثورات من الغضب
ودع طعاما كثير الملح ذا دسم ... واحذر غذاء قليل النفع بالعلب
وكل خضاراً من الاسواق طازجة ... وخذ فواكه كالتفاح والعنب
واشرب سوائل شتى فهي نافعة ... والماء خير شراب للورى النجب
وكن حكيماً بشرب الشاي معتدلاً ... واحذر من القهوات الكثر واجتنب
ولا تدخن تبوغا كلها ضرر ... ولا تعاقر خمورا بغية الطرب
ومارس المشي لا تقعد بلا حرك ... وكن رشيقا خفيف الوزن مثل قلبي
وابحث لسكنك عن بيت بضاحية ... فيها ابتعاد عن الضوضاء والصخب
وان اصابتك يوما وعكة طرأت ... فزر طبيبك للتشخيص عن كثب

عساف حداد

«المجلة الثقافية» في عيدها العاشر

في الرابع من نيسان ١٩٨٣م صدر القرار بتاسيس "المجلة الثقافية" لتكون رسول الجامعة الاردنية الى المجتمع الاردني والعالم العربي، وقد صدر العدد الاول منها قبل نهاية ذلك العام. وها نحن اليوم نستقبل العدد التاسع والعشرين من هذه المجلة الفصلية، والذي ياتي ضمن سلسلة الاعداد الممتازة بمناسبة مرور عشر سنوات على صدور المجلة.

لقد اعطت "المجلة الثقافية" في سنواتها العشر الكثير للقارىء الاردني والعربي، وعلى الرغم من محافظتها على طابعها الفكري المتميز، الا انه كان هناك الجديد دائماً مع كل عدد، سواء من حيث المضمون او الشكل. فكانت هناك باستمرار زوايا ومحاور جديدة تسهم في جعل المجلة اكثر تنوعاً وشمولية، واكثر تغطية لمختلف جوانب الثقافة الإنسانية المعاصرة. ولعل الملفات المتنوعة المتتابعة والتقارير الثقافية الشاملة وزخم موضوعات المجلة العلمية مثال واضح على ذلك. العدد الجديد من "المجلة الثقافية" جاء كالمعتاد زاخراً بالعديد من الموضوعات الجادة الحيوية والمشوقة، من الملف والمقالات الى الإسلاميات والادب والفن والبلدانيات والتراث والمتابعات والمناظرات وعرض الكتب.

كما جاءت المجلة العلمية بزواياها المختلفة متميزة كالعادة، ومغطية لمساحة واسعة من العدد، مما يعكس ادراك هيئة التحرير لاهمية العلم في المجتمع المعاصر، وقد شمل الجانب العلمي في المجلة الموضوعات التالية:

- تقرير موجز حول المؤتمر العالمي الثالث والثلاثين لجمعية تاريخ الطب ـ د. سامي حمارنة.
- من كتب الصناعة عند العرب: البيمارستانات وتنظيمها د. نقولا زيادة.
- منعطفات مهمة في تاريخ الرياضيات: الرياضيات العربية الإسلامية د. عبدالمجيد نصير.
- مسالة تبحث عن حل ـ محمود بكير.
- سموت البيبي مسح عن المواد الكيميائية التي تستعمل في المجال الصناعي ـ د. سعدي دبس.
- دعوة للتحرر من التدخين ـ د. رزق الرشدان.
- سرطان الحنجرة ـ د. حسن بدران.
- تخفيف الام الظهر ـ د. وجيه القاسم.
- داء السكري ـ د. أحمد دحبور.
- العناية الصحية بكبار السن ـ د. بهجت محمد عبدالرحيم.
- العجز الجنسي عند الرجل ـ د. سميح خوري.
- الموسوعة العلمية المبسطة: الدم ـ د. محمود عويضة وحيدر المومني.
- ظاهرة اقتران المريخ ـ م. خليل قنصل.
- وضعيات النوم ـ د. ظافر عطار.
- التقرير العلمي ـ حيدر مدانات والمهندس حسلم مدانات، وقد اشتمل على الموضوعات التالية:
- الثراء المفاجيء: هل يسبب الاصابة بالسكري؟
- غرفة الإسلاك تفوز بجائزة نوبل.
- جائزة نوبل في الطب للهرمونات.
- بكتيريا البحر الميت: حياة من نوع آخر.

جديد اطفال الانابيب

في لقاء لـ «الرأي» مع واحد من ابرز العاملين في هذا المجال في الولايات المتحدة الطبيب الاردني سهيل المعشر

على هامش المؤتمر الحادي عشر للجمعية الدولية للاطباء العرب الامريكان الذي عقد في عمان من ٢٠ ـ ٩٣/٦/٢٥ بمشاركة نحو ٥٠٠ طبيب عربي يقيمون في امريكا ويعملون في مجالات الطب المختلفة، والذي قدمت فيه نحو ١٠٠ ورقة علمية قسمت بالتساوي بين الاطباء العرب الامريكان والاطباء الاردنيين، على هامش هذا المؤتمر، كان لـ «الرأي» لقاء مع الدكتور سهيل المعشر (اختصاصي امراض النساء والتوليد) رئيس مركز جونز في مجال اطفال الانابيب (نورفولد) ولاية فرجينيا الامريكية.

وهذا المركز الذي يعد من اكثر المراكز تقدما في العالم في مجال اطفال الانابيب، يعود اليه الفضل في انجاب اول طفل في امريكا بهذه الطريقة، ويتم فيه معالجة نحو ٧٠٠ حالة من هذا النوع كل سنة، نحو ١٠٪ منها من الاردن والدول العربية.

عن اطفال الانابيب يقول الدكتور المعشر ان هذا مجال جديد في الطب، سمح بمعالجة امراض للعقم لم يكن من السهل معالجتها في السابق، وقد حصل تقدم كبير في هذا المجال منذ ان تمت ولادة اول طفلة بهذه التقنية علم ١٩٧٨ في بريطانيا.

ويتم اللجوء الى تقنية اطفال الانابيب في الحالات المستعصية التي تصعب معالجتها بالطرق التقليدية مثل الجراحة والهرمونات، وهي بخاصة حالات انسداد قنوات البيض (المواسير) عند المراة وحالات العقم عند الرجل، وأمراض بطانة الرحم وغيرها.

من امثلة التقدم في مجال اطفال الانابيب:

- استعمال الهرمونات للحصول على اكبر عدد ممكن من البويضات.
- استعمال البويضات باستعمال الامواج فوق الصوتية وبتخدير موضعي، بدل استخدام المنظار وبالبنج الكلي.
- تجميد الاجنة، بهدف عدم التفريط باي من الاجنة، واعطاء الفرصة لمن لم يحالفهم الحظ في المرة الاولى للمحاولة مرة اخرى باقل كلفة، وبدون الحاجة لاجراء عمليات استئصال بويضات جديدة مرة اخرى.
- التقدم في معالجة امراض العقم عند الرجال وفي مجال التشخيص والعلاج، حيث يتم الان استعمال الهرمونات لزيادة عدد وحركة الحيوانات المنوية.
- اجراء شق مجهري في جدار البويضة الخارجي يمكن للحيوان المنوي اختراقها بسهولة. وهذه الطريقة الحديثة التي تسمى Micro Manabilation يمكن استعمالها عند الرجال الذين يعانون من نقص شديد في عدد الحيوانات المنوية.

ويمكن اجراء هذا الشق بعدة طرق منها:

- تعرية جزئية لجدار البويضة، ثم تلقيحها بعدد مناسب من الحيوانات المنوية.
- شق جدار البويضة ثم ادخال عدد من الحيوانات المنوية (٣ ـ ٥) تحت جدار البويضة الخارجي على امل ان يتم الاختراق بواسطة حيوان منوي واحد.

وتدل احصائياتنا على ان نسبة النجاح بهذه الطرق تتراوح بين ٢٥٪ ـ ٦٠٪ وعادة ما يكون لدينا دائما اجنة لارجاعها الى الرحم في حالة فشل المحاولات الاولى.

وحول الافاق المستقبلية لتقنية اطفال الانابيب يقول الدكتور المعشر: هناك امكانات كبيرة لتطوير هذه التقنية في اتجاهات مختلفة منها ما هو على مستوى اخذ خلية واحدة، ومنها اخذ خزعة من الجنين في مراحل تطوره الاولى للاطلاع على امكانية وجود امراض وراثية خاصة عند الاهل الذين يوجد لديهم تاريخ مرض وراثي مثلا الثلاسيميا ونزف الدم الوراثي، وهناك امكانيات لتطوير طريقة تعرية جدار البويضة لتلقيحها مباشرة.

وحول عقم الرجل يقول الدكتور المعشر:

يمثل عقم الرجال حوالي نصف حالات العقم عند الزوجين، اي ان الرجل مسؤول عن عدم القدرة على انجاب الاطفال كالمراة تماما. وقد حصل تقدم كبير في مجال تشخيص وعلاج عقم الرجال، وهناك امكانات لحدوث تقدم اكبر نتيجة للابحاث القائمة حاليا في هذا المجال.

وحول الجديد في مجال العقم وامراض النساء تحدث الدكتور المعشر عن استخدام الجراحة بالمنظار التي يمكن بها علاج حالات مرض بطانة الرحم وحالات الحمل الهاجر (الحمل في المواسير)، وهي نجاحات بحاجة الى ابحاث اخرى داعمة. واكثر التقدم حصل في العقم وحالات الحمل عالي الخطورة وهناك تقدم قليل حصل في مجال امراض السرطانات النسائية، وحول هذه الاخيرة، اكد الدكتور المعشر على اهمية الكشف المبكر عن الامراض السرطانية، ومراجعة الطبيب النسائي بانتظام او اجراء المسوحات الطبية للمراة بانتظام.

وحول انطباعاته عن المؤتمر الطبي الثاني الذي نظمته جمعية امراض النساء والتوليد الاردنية اكد الدكتور المعشر على اهمية هذه المؤتمرات لتوثيق عرى التعاون بين اطباء الاردن والاطباء العرب العاملين في الخارج، لتبادل الخبرات والاطلاع على اوجه التقدم في مجالات الطب المختلفة، فالعلم في تقدم مستمر، والمؤتمرات هي الفرصة المناسبة لعرض التجارب والمعارف الطبية والاستفادة منها.

دراجة تطوى وتحمل في حقيبة

لا يختلف شكل الدراجة البريطانية Brompton عن اية دراجة عادية، لكنها تمتاز بانها قابلة للطي لتصبح ثلث حجمها الاصلي. وفي الحقيقة فان هناك دراجات قابلة للطي، لكنها تطوى حول مفصل في وسطها. وهذا المفصل يمثل نقطة ضعف في موقع حساس يرتكز عليه وزن راكب الدراجة.

وهكذا، فان الدراجة برومبتون قد تجاوزت هذه السلبية بان حولت محاور الطي الى الامام والخلف، ويتم طي الدراجة او فتحها باقل من نصف دقيقة.

الثمن في الاسواق العالمية ٥٥ ديناراً.

الشلل الدماغي

الشلل الدماغي اصابة عصبية حركية عليا تصيب الجهاز العصبي المركزي في الاطفال ينتج عنها تشنج وعدم تناسق حركة اعضاء الجسم بالاضافة الى اعاقات حركية مختلفة.

● ويمكن تصنيف اسباب الشلل الدماغي على النحو التالي:

أ ـ اسباب ما قبل الولادة وهي: نقص الاكسجين بسبب التفاف الحبل السري حول عنق الجنين، فقر الدم، اصابة الام الحامل بالحصبة الالمانية، اصابة الام الحامل باضطرابات الايض مثل السكري واضطرابات القلب وتضخم الغدة الدرقية وتسمم الحمل، الولادة قبل الموعد الطبيعي وكذلك اختلاف الدم (العامل الرايزيسي) اي عندما يكون دم الام فئة سالب (−) والاب فئة (+) وهذا العامل بدوره يؤدي الى تكوين انيميا الجنين وارتفاع في معدل البيليروبين ينتج عنه تكسر الهيموجلوبين لدى الجنين.

ب ـ اسباب تحدث اثناء الولادة وهي: الرضوض والاصابات اثناء الولادة، النزيف، استخدام العقاقير المخدرة اثناء عملية الولادة مما يؤثر على التنفس لدى الطفل ويؤدي الى نقص الاكسجين، عسر الولادة.

جـ ـ اسباب ما بعد الولادة وهي: اصابة رأس الجنين نتيجة السقوط من اماكن مرتفعة، نقص الاكسجين نتيجة الاختناق او انخفاض نسبة السكر في الدم، التهاب السحايا، تناول مواد سامة قد ينتج عنها اضطرابات سمية.

● وتتمثل اعراض المرض بما يلي:

عدم قدرة الطفل السيطرة على حركة الرقبة، يدا الطفل مقبوضتان بحيث لا يستطيع الامساك بالعاب التسلية، رجلا الطفل ملفوفتان على بعضهما كالمقص مما يؤدي الى بطء في حركات الدوران والجلوس والزحف والمشي، عضلات الطفل متقلصة ومفاصل الذراعين مطوية.

● ويمكن تجنب الاصابة بالشلل الدماغي اذا ما تم اتباع اساليب الوقاية التالية:

الرعاية الصحية للام قبل الولادة واثنائها، تباعد الاحمال والحرص على راحة الام بين كل ولادة واخرى، التغذية الجيدة للام اثناء الحمل، التطعيم ضد الالتهابات البكتيرية والفيروسية التي قد تنتهي بالتلف الدماغي، حماية الام من الامراض المعدية خصوصا الحصبة الالمانية، ضرورة فحص الدم لكل من الخاطبين قبل الزواج والتأكد من عدم وجود اختلاف في فئة الدم بينهما، التشخيص المبكر لحالة الطفل الذي تعرض لصعوبات او اصابات معينة مهما كانت شدتها والتدخل السريع لمعالجته دوائيا او جراحيا او تأهيليا.

● اخي المواطن:

- الاعاقة ليست قدرا لاناس دون غيرهم، والمعوق مواطن له من الحقوق ما لاي مواطن اخر وعليه من الواجبات ما على اي مواطن الا في الحدود التي تمنع الاعاقة من تنفيذها... فتعامل مع هذه الفئة من ابنائنا بما يليق بها من تقدير واحترام واهتمام.
- النظرة السلبية تجاه المعوقين تغفل الدور الذي يمكن ان يؤدوه في خدمة مجتمعهم بعد تدريبهم وتأهيلهم... فلنسع جميعا الى مساعدة هذه الفئة من ابنائنا واخواننا على تكيف افضل في المجتمع ودمجهم في حركة الحياة الاعتيادية.

مديرية الاعلام والتثقيف الاجتماعي
وزارة التنمية الاجتماعية

أندية حماية الطبيعة

فكرة تبنتها ورعتها الجمعية الملكية لحماية الطبيعة

لم يسبق في تاريخ الإنسانية على كوكب الارض ان كانت هناك ظروف ومسببات تدعو الإنسان الى اعادة النظر في كيفية تعامله مع البيئة والى التخطيط السليم في استغلال مصادر ثروتها اكثر من عصرنا هذا، فقد بدأ الإنسان منذ مئات الالاف من السنين باستغلال موارد البيئة ليوفر حاجاته الاساسية من طعام وشراب وملبس الا ان ذلك الاستغلال ظل محدودا.

اليوم وفي اواخر هذا القرن نشهد تقدما علميا وتكنولوجيا ضخما يرافقه نمو مخيف لاعداد السكان في العالم، فازدهرت المدن واتسع العمران الحضري وزاد اعتماد الإنسان على الآلة، وأساء استثمار البيئة المحيطة به فاستنزفت الموارد وتزايد صرف مخلفات المصانع والمجاري في الانهار والبحار وانبعاث الملوثات في الهواء من المداخن مما ادى الى تفاقم حدة الخطر على توازن الانظمة البيئية الحيوية: البرية والمائية والجوية.

فالجانب الاكبر من المسؤولية في حماية البيئة والمحافظة على توازنها يقع على عاتق الانسان الذي يسهم بحسن نية في تدميرها لنقص المعلومات والمعرفة، وتعتبر التوعية عن طريق غرس مفاهيم حماية البيئة في ذهن المواطن وهو ما زال صغيرا وعلى مقاعد الدراسة ـ لتكون لديه المهارات والخبرات والاتجاهات الضرورية التي تجعله ايجابيا في تعامله وتجاوبه مع البيئة ـ من العوامل الرئيسية للمحافظة على بيئتنا من التدهور والدمار.

ومن منطلق ايمانها بذلك، تبنت الجمعية الملكية لحماية الطبيعة ومنذ عام ١٩٨٥م بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم فكرة انشاء اندية لحماية الطبيعة في مختلف مدارس المملكة التي يتعدى طلابها المليون طالب. واستمرت بفتح وتأسيس هذه النوادي في مختلف المناطق البيئية والجغرافية حتى بلغ تعدادها ما يقارب المئتين وخمسين نادياً تنتشر في جميع مناطق المملكة وتطبق الخطط النبيلة والاهداف السامية التي تسعى الجمعية لتحقيقها من اجل بيئة اردنية نظيفة ومعافاة.

وتنحصر اهم اهداف هذه الاندية في النقاط التالية:

اولا ـ نشر الاهتمام والمعرفة بالبيئة والاحياء البرية والمصادر الطبيعية الاخرى، بين طلاب وطالبات المدارس في المملكة الاردنية الهاشمية.

ثانيا ـ توعية الطلبة بالقيم الاقتصادية والثقافية والعلمية والبيئية والجمالية للمصادر الطبيعية.

ثالثا ـ تطوير فهم افضل لحاجتنا الماسة لحماية الاحياء البرية والمصادر الطبيعية الاخرى لمنفعة اجيال الحاضر والمستقبل.

ومن اجل تحقيق هذه الاهداف وتنمية الاتجاهات الايجابية لدى الطلبة والقيام بنشاطات عملية تعزز ذلك يقوم قسم التوعية والاعلام في الجمعية الملكية لحماية الطبيعة بزيارات دورية لهذه الاندية ضمن خطة سنوية تتضمن تقديم المحاضرات وعرض الافلام والشرائح وتقديم النشرات والملصقات والنشاطات والمواضيع المتعلقة بمختلف الجوانب البيئية التي تهم المواطن والبلد بشكل دوري ومستمر.

فنادي حماية الطبيعة هو مجموعة من الطلاب او الطالبات يعملون ضمن مجموعتهم او مجتمعهم للوصول الى هدفهم المشترك وهو زيادة الوعي والفهم للقيم الاقتصادية والعلمية والثقافية والجمالية للمصادر الطبيعية، واكتساب الخبرات والمميزات الضرورية التي تؤهل ابناءنا الطلبة لحماية بيئتهم وصيانة مواردها من التدهور والاستنزاف لتغدو هذه السمات سلوكا يوميا يقتدى به ونهج حياة.

ويتم تأسيس اندية حماية الطبيعة في المدارس حسب الخطوات التالية:

١ ـ يتم الاعلان للطلبة عن النية لانشاء نادي حماية الطبيعة مع توضيح اهدافه ونشاطاته.

٢ ـ يسجل الطلبة الراغبون فقط اسماءهم.

٣ ـ يتولى الاشراف على النادي معلم من المدرسة شريطة توفر الرغبة ايضا، مهمته توجيه النادي والإشراف على انشطته وفعالياته.

٤ ـ يساعد المعلم المشرف على النادي هيئة ادارية منتخبة من قبل الطلبة المسجلين اعضاء في النادي.

يمكن ممارسة نشاطات هذا النادي استنادا الى مبدأ (التعلم مع الاستمتاع) وتعويد الطلبة على (كيف) يفكرون وليس (بماذا يفكرون) ويكون اسلوب التعلم عن طريق البحث والاستقصاء والممارسة والمشاهدة المباشرة وتدوين الملاحظات والتحليل والاستنتاج. وميدان العمل هو (البيئة) بكل ما فيها من مكونات وانظمة بيئية مختلفة.

اما اهم النشاطات التي يمكن لاعضاء اندية حماية الطبيعة ممارستها فهي كالاتي:

١ ـ دراسة المشكلات البيئية المحلية وايجاد الحلول لها على مستوى المدرسة والبيت والبلدة.

٢ ـ القيام برحلات ميدانية لدراسة الأحياء البرية النباتية والحيوانية في مواطنها.

٣ ـ زيارة المتاحف والمحميات الطبيعية والمتنزهات القومية واستضافة محاضرين من دوائر مختلفة للتحدث عن دور كل دائرة في مجال المحافظة على البيئة وعرض افلام على طلاب النادي والمدرسة.

٤ ـ عمل الابحاث والتقارير المحلية عن الثروة النباتية والحيوانية في منطقة ما.

٥ ـ مراقبة الطيور ومعرفة انواعها واسمائها وطرق تغذيتها وتوزيعها وكل ما يتعلق بها.

٦ ـ زراعة الاشجار والنباتات ودراسة انواع الازهار البرية والاشجار الحرجية والحيوانات البرية والبحرية.

٧ ـ تصوير المناظر التي تبرز مظاهر المحافظة على البيئة ومظاهر اساءة استخدامها من الحياة اليومية في المدرسة والشارع والحي الذي يسكنه الطالب.

٨ ـ التخييم والرحلات سيراً على الاقدام والقاء المحاضرات وانشاء مكتبات متخصصة بمواضيع البيئة وعلى مجلات حائط ورسم الخرائط وتصميم الملصقات ورسم اللوحات المتعلقة باجتذاب وتنمية الاهتمام بامور الطبيعة ومنع تدهور عناصرها.

٩ ـ عمل مسرحيات واجراء مسابقات.

١٠ ـ تنظيم حملات لتوعية الاخرين بالاخطار التي تهدد البيئة وكيفية السعي لحمايتها.

وبالرغم من ان اسلوب التوعية عن طريق اندية حماية الطبيعة يتطلب جهداً اكبر ووقتا اطول، الا انه من انجح الاساليب التي تعد الاجيال الواعية بيئيا والقادرة على حماية الطبيعة لضمان استمرار الحياة الكريمة في ظل بيئة سليمة معطاءة.

المهندس نبيل اسماعيل ابو شريحة
الجمعية الملكية لحماية الطبيعة

فيديو للمونتاج التلقائي

يقوم هذا الجهاز بعمل التوليف (المونتاج) لمختلف اجزاء برنامج الفيديو لربطها معا وضبط توقيتها، وهو يقوم بهذه المهمة تلقائيا (اوتوماتيكيا) بفضل كمبيوتر صغير مركب ضمن الجهاز.

يكفي ان تبرمج نقاط بداية ونهاية كل مشهد وبعدد ثمانية مشاهد كحد اقصى، ثم تضغط على زر التشغيل، فينسخ الجهاز المشهد بعد توليفه على شريط في جهاز فيديو اخر.

اسم الجهاز JVC. HR-D 990 MS وثمنه في الاسواق العالمية ٧٥٠ ديناراً.

عندما يضيع المريض بين الطبيب والصيدلاني !

تشير تقارير كثيرة الى المشكلات والاضرار التي تصيب الانسان نتيجة الخطأ في صرف الوصفات الطبية بسبب التشابه في اسماء الادوية لفظا او كتابة.

في العدد الاخير من المجلة الامريكية American Pharmacy نشرت مقالة احتوت على ٦٠ مجموعة من العقاقير ذات الاسماء المتشابهة من acetazolamide (للجلوكوما) وacetohexamide (للسكري) الى Xanax (للقلق) وZantac (للقرحة).

يرتبط الخطأ عادة بكل من الطبيب الذي يكتب وصفة غير مقروءة او غير مكتملة الكلمات، والصيدلاني الذي يقرأ الوصفة بشكل مغاير.

في رسالة نشرت في المجلة الطبية لنيوانجلند، قصة عن اثنين من الصيادلة صرفوا العقار Norflex المسكن للالم بدل المضاد الحيوي Norfloxacin. وكانت النتيجة ان احد المرضى اصيب بالدوار والاخر بالهذيان.

يمكن للناس المساعدة في حماية انفسهم من اخطار كهذه بالطلب من الاطباء كتابة الغرض من الدواء الموصوف واخبارهم عن اسم الدواء. وبذلك، كما يقول د. مايكل كوهن من معهد هنتنجتون فالي الطبي، يمكن للمريض التاكد من ان الدواء المعطى له من الصيدلاني هو نفسه الذي وصفه الطبيب.

علاجات منزلية بنصيحة من الاطباء

Home Remedies Even Doctors Use

عندما تتعرض الى مشاكل صحية عامة في المرة القادمة ستجد العلاج الفعال لديك في الثلاجة او في خزانة المطبخ او حتى على رف التوابل. ان الطرق العلاجية التالية ليست تقليدية فحسب، بل هي علمية ايضا وبتاكيد من اطباء اختصاصيين امريكان قاموا حديثا باجراء العديد من التجارب والدراسات عليها.

● الزنجبيل (الجنجر) للغثيان: لقد وجد ان تناول هذا النوع من التوابل يخلص الانسان من القلق والاضطراب. كما انه علاج مفيد للغثيان، وشرب شاي الزنجبيل يخفف من اعراض الزكام لانه يعمل على تنشيط الدورة الدموية وزيادة التعرق.

● صودا الخبز للحكة: ان عمل محاليل من الصودا والماء البارد واستعمالها كما هي او كمغاطس يهدىء الحكة الناتجة عن الطفح الجلدي وجدري الماء والالتهابات المهبلية والشرجية.

● الشريط اللاصق للثؤلول: لقد وجد ان هذا الشريط المعروف بالسكوتش تيب ذو تاثير فعال في ازالة الثاليل خاصة تلك الموجودة حول الاظفر، يتم ذلك بوضع اربع طبقات منه فوق الثؤلول تكون الطبقة الاولى بشكل طولي والثانية بشكل عرضي، وتوضع الطبقتان الثالثة والرابعة بنفس الترتيب، بحيث يمنع دخول الهواء دون الضغط على المنطقة المصابة. ويترك الاصبع مغطى لمدة ستة ايام ونصف، ثم يكشف لمدة نصف يوم، وتعاد العملية من جديد الى ان يزول الثؤلول. يقول الدكتور جيروم ليت اختصاصي الامراض الجلدية، انه لا احد يعلم كيف تحدث هذه المعالجة، لكنه يعتقد ان الشريط اللاصق يقتل الفيروسات المسببة للثؤلول عن طريق حرمانها من الهواء.

● اكياس الشاي للاقدام الكثيرة التعرق والالتهاب: ان حامض التنيك الموجود في هذا النوع من الشاي يعمل كقابض في حفظ الاقدام جافة خاصة تلك الكثيرة التعرق، يقول الدكتور ليت انه يمكن تحقيق ذلك بغلي نصف لتر من الماء مع كيسين من الشاي لمدة ربع ساعة، ثم اضافة هذا المحلول الى ليترين من الماء البارد، وبعد ذلك يستعمل كمغطس للاقدام مدة ثلث ساعة يوميا في الاسبوع الاول ثم مرة واحدة في الاسبوع.

● الفلفل الحار لتدفئة الاقدام: ينصح الدكتور السون هاز اختصاصي الطب الوقائي برش قليل من الفلفل الاحمر المطحون في الجوارب لتدفئة الاقدام الباردة، وذلك دون ان يتسبب في احداث اي نوع من الحساسية.

● الثوم للزكام والانفلونزا: دراسات حديثة اظهرت ان بعض المكونات الكيميائية للثوم لها القدرة على قتل الجراثيم المسببة لبعض الامراض كالزكام والتهاب الحنجرة والانفلونزا. وينصح الدكتور هاز بتناول الثوم بكثرة اثناء الاصابة بهذه الامراض.

ان العديد من هذه العلاجات المنزلية فعال، لذا اعط نفسك الفرصة لتجربة علاج بسيط، ولكنها بالطبع لا تغني عن الطبيب.

ترجمة: مي كواليت

براعم الرأي



احمد زياد حسن | كايد سميح شعلان | آلاء صلاح الدين | رغد واحمد سيف الدين مغاذ | علي الحياري

« نوال والسمكة »

في يوم من ايام الربيع الجميل، والعصافير تزقزق، والشمس مشرقة، وفي بيت صغير يطل على البحر، تعيش فيه عائلة صغيرة مكونة من أب، ام وبنت صغيرة اسمها (نوال)، كانت نوال فرحة جداً كأنها ستأخذ حريتها في اللعب والسباحة بعد عناء الدراسة، أما ابوها فيحب الصيد كثيرا، ويصطحب معه ابنته نوال ليصطاد السمك، وكانا يرجعان في آخر الليل محملين بالسمك الكثير اللذيذ.

في يوم عيد ميلادها، اهداها ابوها خاتما جميلا، ففرحت به كثيرا، وذهبت لتلعب على شاطىء البحر، رأت سمكة جميلة، فشمرت عن يديها ورجليها واخذت تمسك بها، وأذا بالخاتم يسقط في البحر، فحزنت كثيرا لانها اضاعت هدية عيد ميلادها الجميلة، فرجعت الى البيت وهي حزينة جداً وتبكي بكاء مرا.

في صباح اليوم التالي اراد ابوها ان يذهب الى الصيد لكنها لم تذهب معه، وعندما رجع الى البيت كان محملا بالقليل من السمك، نادتها امها لتساعدها في تنظيف السمك، قلبت نداء امها والدموع في عينيها، وبدأت بتنظيف السمك وتشق بطن السمكة لاستخراج ما فيها من فضلات فإذا بها تفاجأ بالخاتم، ففرحت فرحا كثيرا واخذت ترقص وتغني، وبعد ذلك قامت وقدمت الشكر لوالدها الذي اعاد اليها خاتمها وفرحتها، ووعدته بالاهتمام بأشيائها.

لذا احبتي واصدقائي لا تفقدوا الامل بالعثور على ما فقدتم ولكن حافظوا عليها من الضياع قبل الندم.

قصة: بهاء محمد خروب
اناث الهاشمي الشمالي
الثامن (ب)

الارض المعطاءة

قررت بيع الارض هذا ما قاله الفلاح حامد محدثا زوجته فقالت زوجته لماذا تبيعها؟ فقال أريد الذهاب الى المدينة لكي اعمل ونسكن هناك.

لقد كان حامد مهملا لارضه ولم يعتن بها ويزرعها لتدر عليه من محصولها ونتيجة اهماله قرر بيع الارض والرحيل الى المدينة.

باع حامد الارض لرجل يدعى كريم وقام كريم الرجل الفلاح بالاعتناء بالارض وزراعتها بعدة انواع من الثمار، كد وتعب وسال عرقه فجنى محصولا وفيرا وفي كل عام كان كريم يشعر بالفرح حين يجني الثمار ثم يبيعها ويكسب الكثير وفي احد الايام وعندما كان الفلاح حامد مارا بجانب ارضه القديمة فشاهد الثمار والاشجار والخضرة فكان منظرا في غاية الروعة والجمال وتمنى لو كانت له.

فقرر شراء ارض وزراعتها والاعتناء بها واشترى حامد أرضا واعتنى بها واصبحت تعطيه الثمار والمحصول الوفير ففرح فرحا كبيرا.

وبدأ الفلاح حامد يشتري الكثير من الاراضي ثم يزرعها ويجني من ثمارها واصبح حامد رجلا ثريا جدا بعد اقتناعه بانك على قدر ما تعطي الارض من تعبك تعطيك من ثمارها وجناها.

الطالب: شادي خالد النسور.

رحمـــة الله

يقول الله عز وجل: يا عبدي لا تقنط من رحمتي ان كنت بالغدر موصوفا فانا بالجود معروف، وان كنت ذا خطايا فانا ذو عطايا، وان كنت ذا إساءة فانا ذو احسان، وان كنت ذا جفاء فانا ذو وفاء، وان كنت ذا غفلة فانا ذو رحمة، وان كنت ذا خشية وانابة فانا ذو قبول واجابة.

ابطال الوطن

كان لامرأة عجوز ثلاثة اولاد شباب، وحدث ان هاجم الاعداء ارض الوطن، فتطوع الاولاد الثلاثة للقتال دفاعا عن اوطانهم وارضهم، واستمر الثلاثة يقاتلون العدو حتى استشهدوا في ساحة الشرف.

وعندما وصل خبر استشهادهم الى والدتهم العجوز، بكت بكاء شديدا، فاقبل الناس يعزونها قائلين: لا تحزني يا جدتنا، فقد كان اولادك ابطالا، قتلوا من الاعداء الكثير قبل ان ينالوا الشهادة.

نظرت العجوز الى الناس بدهشة وقالت: لست ابكي لهذا السبب ايها الناس، وانما ابكي لانني امرأة عجوز ولن استطيع ان انجب اولادا آخرين يدافعون عن الوطن ويستشهدون في سبيله.

اسطورة العنكبوت

يحكى انه كانت تعيش في قديم الزمان فتاة جميلة هوايتها الغزل والحياكة، كانت تتقن عملها لدرجة ان القطع التي كانت تنتجها بدت ناعمة ملساء ذات الوان جذابة ولدرجة ان بعض من رآها تساءل عما اذا كانت اثين ـ الهة الحكمة قد اعطتها هذه الموهبة؟! اجابت الجميلة باستهزاء حين سمعت هذا السؤال فقالت: "ان اثين نفسها لا تستطيع ان تنتج ما أنتج، لا بل واكثر من ذلك فانها حتما حين تراني ستطلب مني تعليمها هذا الفن".

ما ان انهت الفتاة حديثها حتى تمثلت لها اثين بشكل فتاة رائعة الجمال طالبة ان تتحداها في مباراة تغزل وتحيك فيها كل منهما نسيجا في حين يحكم فيه الاخرون اي العملين اجمل، اما من تخسر فانها ستمتنع عن الغزل طيلة العمر...!

قبلت كلاهما التحدي، فحاكت الفتاة نسيجا رائعا كان متعة للناظرين... الا ان الالهة اخذت خيوطا من اشعة الشمس، واخرى من زرقة السماء، وثالثة من خضرة الحقول، ورابعة من ارجوان الغابة، ورسمت قلاعا وحصونا... بشرا والهة... امواها وجداول... ولروعة ما نسجت تضاءل ما حاكته الفتاة امامه، وكان طبيعيا ان تخسر المباراة. فهي بشر، وانى لها ان تجاري الالهة وقالت:

"سوف لن انسج مطلقا بعد الان... اني قد كرهت الحياة... واني قد رغبت عنها بقوة..! يأس قاتل تجرعت مرارته! وحيث ان سير الحياة لا بد وان يستمر لمست اثين الفتاة الجميلة محولة اياها الى عنكبوت





صغير.. هرع لتوه مسرعا نحو الحقول... متعلقا بالشجر.. بتلابيب واهداب الحياة... واخذ ينسج وينسج...! ومنذ ذلك الوقت.. وحتى الان... فان العناكب تتقن فن الغزل والحياكة..!

اختيار الصديقة: رباب ناصر

زائران من الفضاء

في احدى الامسيات الربيعية الدافئة، وبينما كانت هناء تقف الى جوار نافذة غرفتها، تتأمل حديقة بيتهم تحت ضوء القمر، واذ بشيء لم تدرك كنهه لاول وهلة، ينزل رويدا رويدا، الى ان يصل الى بقعة متوسطة في الحديقة، هي عبارة عن منبسط اخضر خصص للجلسات العائلية في ليالي الصيف.

ارتعشت هناء خوفا وهلعا، على الرغم من شجاعتها التي عرفت بها، وحبها للمغامرة ولكل ما هو جديد، ولكن ما هو هذا الشيء المستدير الذي ينبعث الضوء من منتصفه! بقيت جامدة في مكانها... عيناها مشدودتان الى جسم مستدير تفتح فوهة في جانبه، ويهبط منها كائنان غريبان، بأرجل طويلة ورؤوس بيضاوية معا، يتجهان الى احواض الازهار، يتفحصانها بأيديهما، يجمعان باقات عديدة من مختلف الانواع، ثم ينتقلان الى حيث زرعت بعض الخضروات فيجمعان النبتات الصغيرة التي نبتت حديثا، ثم يتجهان الى الجسم المستدير الذي تذكرت هناء انها رأت صورا مشابهة له... وتذكرت انهم يسمونه بالطبق الطائر.

كانت نفس هناء قد هدأت قليلا، فاستطاعت ان تصل الى غرفة والديها ايقظتهما، وأخبرتهما بما يجري في الخارج، يسرع الاب حاملا مسدسه وتسرع هناء ووالدتها خلفه.. يدرك الجميع الكائنين وهما يوشكان ان يصعدا الى الطبق الطائر... ولكنهما يلمحان العائلة الصغيرة، تتسارع خطاهما ولكن صوت الاب يوقفهما.. ومن خلال خبرة الاب وقراءاته ومعرفته.. يدرك انهما من كوكب اخر، يبتسم لهما ويحرك يديه ليطمئنهما، يدخل احدهما الطيف ويعود بمجموعة مما يشبه الورق، صحائف من مادة ورقية، يفتحها أمام الاب وعائلته، فتظهر رسومات ليست غريبة على الاقل على الوالد، فلطالما رآها على شاشة التلفاز وعلى صفحات المجلات العلمية، بعد كل رحلة استكشافية لكوكب المريخ.

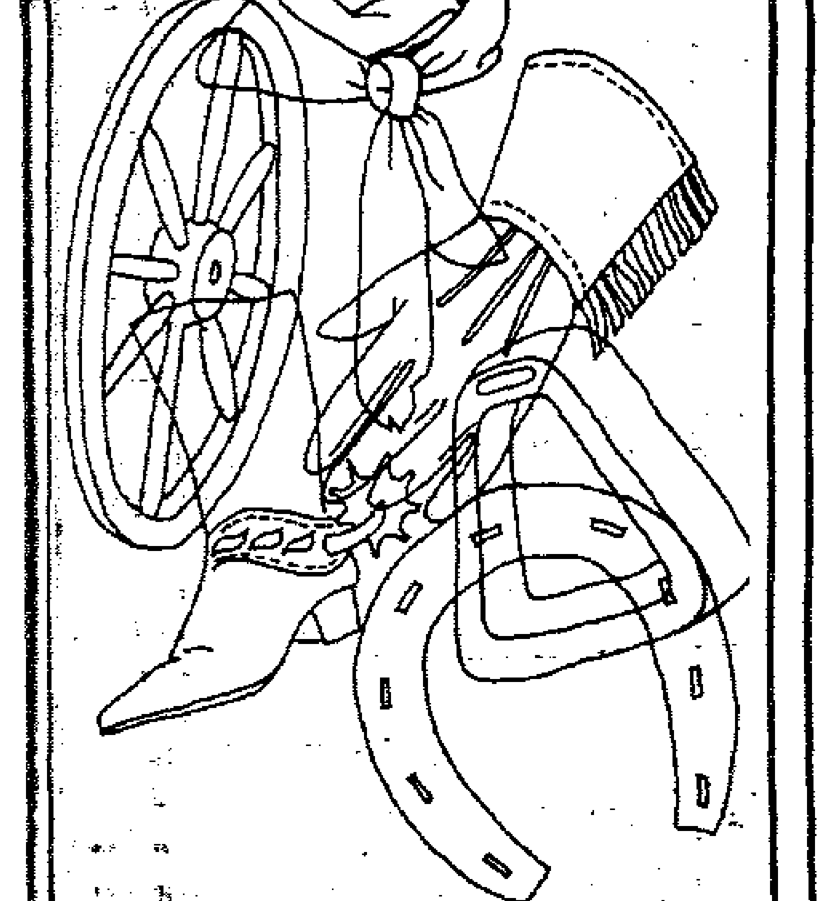
لم ينفع النطق في التفاهم بين الطرفين، ولكن الاشارات والحركات استطاعت ان تفهم العائلة ان الضيفين قادمين من المريخ للحصول على بذور واشتال... لزراعتها هناك، واثناء عدة ليال تفحصا فيها الكثير من الحدائق والحقول، اعجبتهم حديقة والد هناء، فقررا النزول فيها، واستطاع ابو هناء ان يفهمهما انه وعائلته يرحبون بهما ويسرهم ان يقدموا لهما المساعدة وعرضوا عليهما استضافتهما لفترة من الزمن... فاعتذرا بانهما مضطران للعودة فموسم الزراعة قريب جدا... ولكنهما وعدا بالعودة في المستقبل، لاحضار عينات من انتاج كوكبهما ومن تربته وحجارته كهدايا لهذه العائلة الكريمة.

اشار الكائنان بأيديهما وصعدا الى طبقهما الطائر الذي ارتفع بهدوء الى ان اختفى عن الانظار.

استدارت هناء لتسأل والديها عن رأيهما بما حدث.. فسقطت عن سريرها، وفتحت عينيها.. لتجد نفسها على الارض... والى جانبها الكتاب الذي كانت تقرأ فيه قبل ان تنام، وهو بعنوان زائر من المريخ.

الطالبة: الاء راضي الطراونه
المدرسة: الحسينية الاساسية للبنات الكرك

هل تستطيع تسمية الأشياء في الصورة؟



قصـة

السمكتان

قصة: شهلا الكيالي

وقف سامي على شاطىء النهر يراقب الاسماك وهي تسبح مسرعة مع التيار.

اقترب سامي من الشاطىء اكثر عندما لاحظ وجود سمكتين كبيرتين تحومان حول صخرة صغيرة.

حول سامي الاقتراب منهما والامساك بهما، ولكن سرعان ما هربت السمكتان من بين يديه.

اخذ سامي يراقب السمكتين ويفكر بطريقة يستطيع فيها الامساك بهما.

وجال ببصره على الشاطىء عله يجد قطعة خبز او اي شيء يجعله طعما للسمكتين فلم يجد.

واخيرا لاحظ وجود سمكة صغيرة ميتة ملتصقة بين صخور الشاطىء.

جاء بخيط وربطه به السمكة الميتة بعد ان اخرجها من الماء، وثبت طرف الخيط الاخر بصخرة كبيرة والقى بالخيط والسمكة الميتة داخل النهر قرب الشاطىء.

لاحظت السمكتان وجود السمكة الميتة فاقتربتا منها امسكت احداهما بالرأس، والاخرى بالذيل، وتنازعتا فشدت هذه من هنا، وتلك من هناك، وحدث شجار وعراك بين السمكتين.

واحتد الشجار اكثر واكثر، واصبح صراعا عنيفا بينهما حتى اوقعت الواحدة منهما الاذى بالاخرى.

راقب سامي كل ما حدث، وعندما اشتد النزاع بين السمكتين على امتلاك السمكة الميتة فكر جيدا كيف يستطيع الامساك بهما.

لاحظ سامي ان التعب اخذ من السمكتين كل مأخذ، وانهما اصبحتا تترنحان وتتخبطان بشكل عشوائي، حتى كادتا ان تسقطا في قاع النهر من شدة التعب.

وهنا مد يديه كلتيهما نحو السمكتين المتنازعتين وامسكت كل يد بسمكة، وبسرعة البرق استطاع اخراج السمكتين من النهر ليلقيهما على الشاطىء.

طرفـة

يحكى أن رجلاً كان يكتب مذكراته على دفتر خاص وكان بجانبه رجل آخر يختلس النظر ويتطلع في الدفتر. فتضايق الاول وكتب : ان رجلاً جاهلاً ينظر في دفتري ويضايقني لاني اكتب اسراري. فغضب الثاني وقال له : اني لم انظر في دفترك فرد الاول : وأنا لم اكتب عنك شيئاً.

الصديقة : ديما سليم خروب
الخامس الاساسية/السلط

سوف يأتي السلام

شعر: علي العتيري

أيهـــا الصـــامـدون — في ظـلام الحصار
في غـد تشهـدون — كيف يـأتي النهار

★★★★

غضـب وانفجـر — في اليـد الضاربة
سيـعيـد الحجـر — شمسنـا الغاربة

★★★★

ايهـا الطـالعـون — فـوق خيـل عمـر
أنتم الضـاربـون — كلمـا الكفـر مـر

★★★★

أشعلـوا بـأسكـم — فـي دروب الكفاح
حـرروا شمسكـم — من عدو الصباح

★★★★

برعـود الصمـود — وصهيـل الغضب
سوف يصغي اليهود — لحقـوق العـرب

★★★★

سوف يأتي السلام — طـارقـا كـل بـاب
أن حمينـا الحمام — من عيون الذئاب



هيام والهام ابو حلاوة | هاشم عبد الزاهري | جريس انور ايوب | محمود ومحمد زياد محمود | قتيبة السمان | نادية القرماوي | محمد ورعد الخلايلة | نور المرزوق | علاء فريحات





زيد المصري

الرّأي الثقافي

تسويغ اللاجـدوى

● باسـل رفايعـة

التحديق في ساحتنا الثقافية بعين "سليمة" من رَمَد الإنحياز وعماء الموقف، يكشف أكثر من أزمة وأبعد من مأزق، نتوجه اليه جميعاً مأخوذين بإصرارنا على استبقاء الحالة وعدم التحدث فيها وعنها كأنها محظور من محظوراتنا التي لا تنتهي، في الوقت الذي يعبّر كل منا – من موقعه – عن استيائه وضجره من ساحة ثقافية تمتلىء بالأشباه، وتسودها جملة من المسبقات في كل شيء، ويهمش فيها الحوار، وتوضع بها الأصابع في الآذان حتى لا يسمع الرأي الآخر.

كل ذلك يمكن أن يلحظه المتابع للمنتوج الثقافي في الأردن من خلال الصحف والمجلات والمواسم وحتى في الاحاديث الجانبية، والغريب أنك تشعر أن هذا الكلام الذي يبدو وكأنه من خارج الحالة، ليس ممعناً في خارجيته وحسب، وإنما يحاول تكريس ذلك الوضع كتسويغ للاجدوى بكل ما يكتب. وما يقال.

ومن أهم ما يتبع هذه الظاهرة من سلوكيات، ما نراه فعلاً من مواقف كثير من المثقفين تجاه العديد من المعضلات التي يعيشها المجتمع العربي عموماً، فمعظم ما يتخذه المثقفون محصور أو واقع بشكل من الأشكال في مقولة "دع الرحى تدور كما تشاء".. فضلا عن ما يتم التأكيد عليه دائما من ان هناك أزمات ومضايقات تحيط بالمثقفين، وتحد من فاعليتهم، وأن الذين هيأوا هذه الظروف مستفيدون من بقاء المثقف محاطاً بجملة من الارباكات الصغيرة التي وضعته بعيدا عن الاهتمام بما يحدث.

وإذا اتفقنا مع هذه الرؤية، بعض الشيء، فهل يمكن أن يكون البديل محصوراً بالتذمر والسلبية والاكتفاء بالتعليق على الأمور عن بعد وبلا اكتراث.

***

لنعترف جميعا ان الثقافة العربية لم تتخذ حتى الآن أية خطوة فعلية تدفع حركة مجتمعاتنا ايجابياً نحو التقدم والانتاج بكل مستوياته.

لنعترف بكل هذا التشظي.

حتى نتمكن من لملمته كما يجب.

لنعترف اننا مسؤولون كالآخرين تماما وربما أكثر.

جون أبدايك: الاصالة والخطيئة

● نيدبالف ● ترجمة: محمد صلاح

اثر مراجعته لكتاب (عالم لاموت سريسري) عن الحب المعنوي، وذلك قبل ٣٠ عاما، علق جون أبدايك على الخيالات المحيرة التي يحتفظ بها، الرجل منتظرا المرأة التي سوف تقوم بتجسيدها: "لمحة معينة من اشعة الشمس، نكهة الغبار اللذيذة، نوع من النغم المثير الذي يولد من جديد في صورتها: امور تتمنع على التسمية، تلك الومضات المحيرة من الجودة الاصيلة." منذ ذلك الحين، وفي (١٥) رواية و(١٠) مجموعات عن القصص القصيرة، اشتغل ابدايك دون كلل، في افكار الدين والجنس لبيئات بشرية واسعة التنوع، كتب في عصر ما بعد المسيحية، مخرجا الى العيان الجودة الاصيلة، والخطيئة الاصيلة، والمرأة بشكل لم تشهد له مثيلا منذ سفر التكوين.

عاش، ابدايك، الذي ولد قبل ٦١ عاما في شيلينغتون من ضواحي، ريدنغ، بنسلفانيا، طفولة سعيدة، رغم الهبوط الاقتصادي الذي الم بالبلاد، وبالرغم من انه قد ترك البيت وهو في سن الـ (١٨) الا انه يستمر في تصوير (شيلينغتون وريدنغ) في قصصه ورواياته باسمي اولينغر وبريوير، وذلك بدءا من الملجأ (ذا بور هاوس فاير ١٩٥٩)، والقنطور وهو كائن خرافي نصفه رجل ونصفه فرس، ١٩٦٣ ومن المزرعة ١٩٦٥ الى كتب الارانب – اجري ايها الارنب ١٩٦٠، عودة الارنب ١٩٧١، الارنب ثري ١٩٨١، الارنب يستريح ١٩٩٠.

كان هدف ابدايك تسجيل شهادته لـ "ما يمكن ان يراه او يسمعه رجل يعيش في تلك الاماكن والازمنة" ويبدو انه قد شاهد وسمع ما يكفي لان يجعله يواصل الكتابة، ما دام يستطيع ان يحمل قلما، او يضغط باصابعه على مفاتيح الالة الطابعة، انه يجمع بشكل خارق ما بين الحسية المرهفة، الشم، التذوق، اللمس، وما بين الذكاء البدهي اللماح.

● الا ان فيضه الغزير، مفارقاته، عنق الزجاجة المختنق لخيالاته، ذوي الاثارة غير الضرورية، كلها جعلت في بعض الاحيان، نقدا مثل نورمان مايلر، يتهم ابدايك بانه "ليس لديه ما يقوله" بالرغم من كون ابدايك معاصرا في كتابته الا انه لم يكن يركز على الافكار الكبيرة، مثل تناول العالم المعاصر كأرض خراب وضياع او طرح مفهوم عصرنا كعصر فريد الفساد والانحطاط.

ان ما يعجبه في كتاب مثل جويس، ونابوكوف وهنري جرين، هو تقديرهم للامور الصغيرة التفاصيل التي تبدو غير مهمة في التجربة، فهمهم ليومية الحياة.

● في عام ١٩٦٨ نشر ابدايك، كتابه شديد الرواج، الثنائيات والرجال وصديقاتهم، والذي تحاكي فيه مجموعة من الثنائيات حالة المسيحيين الاوائل، لكن باتجاه معاكس، "فقط هم كانوا يحاولون الخروج من مذهب المتعة، في حين نحن نحاول العودة اليه، وهذا ليس سهلا" لقد اتخذ هذا الكتاب موقعه الزمني في اوائل الستينات، "فردوس ما بعد حبوب منع الحمل" وصور مجتمعا اصبح فيه مبدأ المتعة يشكل سعيا جادا لافراده.

● احتوت رواية الثنائيات بعضا من اكثر مشاهد ابدايك وصفا جنسيا، وكانت من اوائل الروايات في ذلك، وقد لاقت نجاحا هائلا وقت صدورها لدرجة جعلت المؤلف شهرة ككاتب يقتصر تعامله مع العلاقات غير الشرعية للطبقة الوسطى في نيو انجلاند.

● لم يكن ابدايك كاتبا مرضيا في كل ما كتب، فقد كان من غير الصحيح سياسيا ان يصور معارضي حرب فيتنام بشكل منفر في احد مواقفهم تاهيك عن دفع الغريزة.

● هل سوف تحافظ كتبه على موقعها؟

يبدو انه هو نفسه، يشك في ذلك، فتجده في اخر رواية له، يتعجب بحزن: سرعان ما نصبح نحن تاريخا، بينما نريد دائما ان نحافظ على جدتنا" برغم ضيق مجال تركيزه فنيا، الا ان ابدايك، يبقى محتفظا بنكهة الحياة ككل في كلا المجالين، العام والخاص في النصف الثاني لهذا القرن ضمن كتبه.

عن: الـ "صنداي تايمز" ٢٨ شباط ١٩٩٣

هشام شرابي
بين الجمر والرماد وصور الماضي

● الدكتور خليل الشيخ

– ١ –

عندما اصدر هشام شرابي كتابه الذي سماه «الجمر والرماد. ذكريات مثقف عربي» سنة ١٩٧٨ م، كتب عنه ادونيس جملة تمنى فيها لو انه كان صاحب هذا الكتاب الاسي، وربما كان الكتاب كذلك اذا نظر القارىء اليه من زاوية الصراع العميق الذي تحفل به تجربة شرابي، ذلك الصراع الذي ظلت ابعاده الفكرية تنتقل بصاحبها من عكا الى بيروت الى شيكاغو ثم الى جامعة جورج تاون.

لقد روى هشام شرابي في «الجمر والرماد» ذكريات تركز على التطور الفكري والايديولوجي لصاحبها، وتسعى لكي تضيء ابعاد هذا التطور. ولهذا كان من الطبيعي ان يتوقف هشام شرابي عند ثلاثة من المفكرين العرب المعاصرين، استطاعوا ان يشكلوا ابعاده الفكرية، على الرغم من التناقض الواسع بينهم، وكلهم تعرف اليهم، واقام معهم علاقات شخصية، تتناسب مع طبيعة الموقف الفكري عمقا وامتدادا ونهاية.. وهؤلاء هم: شارل مالك، ميخائيل نعيمة وانطون سعادة.

لقد غطى شارل مالك جوانب فلسفية مهمة عند شرابي وعرفه بجوانب مهمة في الفلسفة الوجودية، غير انه ظل شرابي يمثل ما يمكن ان نسميه بالعدو النموذج. فقد انطوى شرابي تجاه شارل مالك على احساس عميق بالاعجاب الممزوج بالكراهية، فكان مالك بالنسبة له معلما، غير انه معلم تمتاز طروحاته بقدر واسع من الغطرسة الفكرية، والسخرية، والاستعلاء.

ويبدو ان نهايات هذه العلاقة المعقدة، قد وصلت الى حل طبيعي لها، في الحادثة التي يرويها شرابي، عندما زاره مالك سنة ١٩٧٠ م في مكتبه، ليقول له ان مجلة الصياد تتهمه بالماركسية. غير ان هذه العلاقة كانت وراء رغبة شرابي في نقد المجتمع الابوي، نقدا عنيفا، وظلت شخصية شارل مالك في ذهن شرابي، وهو يسعى الى تحطيم هذه الابوة الديكتاتورية. لهذا يقول:

«حينما اعود بذاكرتي الى شارل مالك، اتصوره النموذج الكامل للشخصية الابوية التي وضعتها في كتابي النظام الابوي انه التجسيد الكلي لما قصدته بمقولة الابوة المستحدثة التي تحدد التناقض القائم في جوف الشخصية بين النظام الابوي والحداثة».

صور الماضي، سيرة ذاتية، ١٩٩٣، ص ١٥٥.

اما ميخائيل نعيمة فقد ظل يمثل الجانب الروحي – الصوفي. وقد سعى شرابي الى ناسك الشخروب، كي يتعرف على فلسفته التي ظلت ثابتة في جوهرها منذ الارينيات حتى وفاة نعيمة، وهي فلسفة تقول بوحدة الذات والعالم وتكاد تقترب من النظرة البوذية، في دعوتها الى التغلب على الجسد والى خلاص الروح، لقد استطاع شرابي ان يكتشف نقاط التلاقي الكبرى بين شارل مالك وميخائيل نعيمة على الرغم من اختلافهما في المنهج والتعبير، لقد جمعت بينهما نظرة غيبية واحدة للانسان والكون، لكن شارل مالك وظف نظرته المثالية لخدمة اغراض شخصية وسياسية، في حين حافظ نعيمة على موقفه المتنسك وقضى حياته في السعي الى خلاصه الشخصي ضمن معتقده الصوفي.



ولقد كانت نهاية العلاقة بين شرابي ونعيمة سنة ١٩٧٠ م، عندما زاره برفقة يوسف الخال وادونيس وتوفيق صايغ وفؤاد رفقة، وقد كان اعلن له شرابي من قبل، عدم اهتمامه بوضعه الروحي والنفسي، لانه تحرر من ذلك كلية.. فأبدى نعيمة حزنه واسفه. اما انطون سعادة فلا شك، ان لقاء هشام شرابي به ظل يمثل الحلقة الاهم في تاريخ شرابي الفكري، مثلما ظل اسر ذلك اللقاء، ومحاولة شرابي التفلت منه، على الصعيد الوجداني والشخصي، يجسد عمق الصراع في نفس شرابي بين الولاء للشخصية الطاغية والايمان الاعمى بها، والانقياد الالي لاوامرها، وبين التحرر من ذلك والخروج الى افاق التجربة الحرة التي تنظر الى الفكر والحياة، من منظور التعددية والليبرالية والحرية.

لقد بدأ شرابي علاقته عندما قدم بحثا في مادة العلوم السياسية عن الحزب القومي السوري، وكان شرابي متشبعا بالافكار العروبية انذاك. غير ان الاجواء الودية التي لقيها وهو بصدد اعداد مادة البحث، اضافة الى اجواء استقبال سعادة عندما عاد بعد غياب تسع سنوات في امريكا اللاتينية بتاريخ ٢ آذار ١٩٤٧ م، وما كان يتمتع به سعادة من «كرزما» هائلة. كل ذلك استطاع ان يجعله عضوا منتميا في الحزب، بدافع عن افكاره، ويقترب من زعيمه اقترابا واضحا.

واذا كان من غير الممكن التوقف عند التفصيلات والمعلومات الكثيرة التي يرويها شرابي وهو يرسم ظلال هذه العلاقة في روحه ووجدانه، فانها كلها تؤكد ان شرابي كان يبحث دون وعي ربما، عن شخصية الاب. وقد رأى ان سعادة كان يجسد بالنسبة له «الرجل الحديث بالمعنى الكامل للكلمة، منذ ذلك الوقت برز امامي الفرق الفاصل بين الحداثة الابوية المتخلفة (التي كان من صفاتها اعتبار كل ما هو اوروبي «حديث» ومتفوق، وكل ما هو وطني تقليدي ومتخلف) وبين الحداثة الذاتية المبدعة التي تقف ازاء الغرب موقف المساواة والتحدي، وتقف ازاء التراث موقف النقد والابداع».

واذا كانت علاقته بنعيمة ومالك قد تراجعت او انهارت، فان سقوط سعادة التراجيدي، ظل يعطي لهذه العلاقة ابعادا حزينة في نفس شرابي، وظلت العلاقة معه او مع الحزب، تحمل رجعا حزينا في نفسه، يمتزج بأيام الشباب، وما فيها من صبوة وانطلاق. ان هذه العلاقة اساسية وجذرية لمن يريد تعليل منطلقات شرابي الفكرية ودراستها. لان نهايتها على ذلك النحو، قد شكل رغبة متنامية في نفس شرابي للتخلص من الضغوط القبلية كلها، غير ان ذلك لم ينجح الا بقدر.

– ٢ –

غير ان قراءة الكتاب الجديد الذي «صور الماضي، سيرة ذاتية» الصادر سنة ١٩٩٣ م لا تكاد تضيف شيئا الى ابعاد التجربة الفكرية المشار اليها سابقا. فهي تعيد الكثير من التجارب التي شرحها شرابي في «الجمر والرماد» او تنظم سردها على نحو مختلف. وربما تأتي ببعض التفصيلات. غير انها تفصيلات لا تكاد تعني شيئا مهما على الصعيد الحياتي.

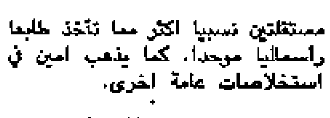
يبدأ شرابي حديثه في «صور الماضي» بداية موفقة، عندما يشير الى تجربته مع السرطان، وهي تجربة حديثة، انتهت باستئصال جزء من البروستات. ثم ينتقل اثناء ذلك ليروي تجارب مختلفة، فيشير الى تحوله الى الماركسية، واتخاذها منهجا في التحليل دون ان يؤمن بها عقيدة شاملة تفسر التاريخ والوجود، ثم يعود الى عكا ليتوقف عند مجموعة من الحكايات الاسرية، تضيء حياته الفنية المترفة، ويقطعها بموت اخيه خالد الذي كان يعاني المرض منذ طفولته، وبعدها ينتقل الى رام الله وفي اثناء ذلك يحكي قصة موت والده، ليذهب الى بيروت ويحكي قصته مع الجامعة الاميركية والفتاة البولندية «ميلدا» التي يحتفظ لها بأجمل الذكريات اضافة الى تعميقه لدور بعض شخصيات «الجمر والرماد» مثل: جدته، وجده وامرأة الباشا، وزملاء الدراسة الكثيرين.

وليس من شك ان قارىء سيرة هشام شرابي الذاتية، كان يتوقع ان تكون هذه السيرة اعني هذا الكتاب الجديد، سيرة ذاتية، لا سيرة فكرية، في امتداد للكتاب الجميل «الجمر والرماد». فهشام شرابي الذي تحدث في مقدمات لدراسة المجتمع العربي» عن امراض المجتمع العربي المختلفة، وبين ان الفرد في مجتمعنا يواجه الحياة بصورة دفاعية، ويتحمل الامها بهدوء وكبت داخلي: «ان المجتمع يقضي ان تحل روح الخضوع محل روح الاقتحام، وروح المكر محل روح الشجاعة وروح التراجع محل روح المبادرة». اقول ان سيرة شرابي الذاتية كان يمكن طبقا لذلك المعيار ان تكون غير ذلك، من حيث الجرأة والقدرة على البوح والتحليل الشخصي، بدلا من الغوص في المشكلات الفكرية وحدها، لكي تظل تقع على هامش العلاقة التي برع شرابي في رسمها في كتابه، المثقفون العرب والغرب.

ان سيرة شرابي، رغم جمالها وبساطتها، لا تكاد تختلف عن سير الفلاسفة والمفكرين والادباء في القديم والحديث، من حيث كونها سيرة فكرية، تصف مراحل التطور الفكري والازمات الفلسفية التي يمر بها صاحب السيرة.. اما التجارب الذاتية فتعرض في هذه السير بانتقائية محكمة، تعرض التجربة فيها على العقل الواعي، وتصفى، فلا تصل الى القارىء الا وقد مرت بعشرات الرقباء.

سمير امين: الجـدل النـاقص «١»

● موفق محادين



ساهم انهيار النموذج الستاليني في الاتحاد السوفياتي وبلدان اوروبا الشرقية، باعادة الاعتبار للكتابات الماركسية، التي كانت تتناول هذه التجربة بالنقد، ويضمنها كتابات المفكر المصري، سمير امين، التي كانت حتى وقت قريب ضمن المحرمات، في ادبيات العديد من القوى الماركسية التقليدية، رغم انه، اي امين، كان منهما يتبنى بعض المفاهيم الماركسية التقليدية القريبة من المادية.

ويعود الاهتمام الواسع الجديد لكتابات سمير امين، لطابعها النقدي وغير المألوف، بالدرجة الاولى، وكذلك للعزاء الذي تقدمه هذه الكتابات للاوساط الماركسية التقليدية، التي يتسم بعضها بالكسل الذهني والدوغما والميل الى التجريد الميت.

فهذه الكتابات، تحمل من الالتباس والتعميم بما تستثيره من تجريدات نظرية، بقدر ما تحمل من روح النقد والتجديد التي تميز امين، كما عكسها في مؤلفاته، الهامة المعروفة: التبادل اللامتكافىء، التطور اللامتكافىء، التراكم على الصعيد العالمي، قانون القيمة والمادية التاريخية، ما بعد الراسمالية، امبراطورية الفوضى، الامة والطبقة، وكذلك كتاباته العربية: الاقتصاد العربي الراهن، الامة العربية، ازمة المجتمع العربي...

ولعل ابرز المفاهيم النظرية، التي تشكل سدة المنظومة النظرية الخاصة عند سمير امين، هي:

– مفهوم المركز والمحيط
– مفهوم نمط الانتاج الخراجي
– مفهوم فك الارتباط.

وتستند جميعها، الى تصورات سمير حول التبادل اللامتكافىء، التي تنطلق من الفرضيات الاساسية التالية:

– المرونة في حركة السلع الدولية، بافتراض ان جميع منتجات نمط الانتاج الراسمالي هي سلع دولية.
– المرونة في حركة رأس المال دوليا، وبالتالي تساوي معدل الارباح دوليا.
– ثبات او جمود حركة القوى العاملة.
– المعايير الدولية لتحديد قوة العمل ومستويات الاجور.

– تحديد السلع المتبادلة بين المركز والمحيط، مقابل غياب الفروق في طبيعة القيم الاستعمالية من زاوية التبادل اللامتكافىء.

وهو ما يجعل امين يستنتج «ان مقدار الاستغلال الدولي يتحدد بالفوارق في مستوى الاجور الحقيقية، انطلاقا من ان الفوارق بين الاجور في انتاج البضائع المتبادلة، اكبر من الفوارق في الانتاجية، بصرف النظر عن نمط انتاج الاطراف المشاركة في التبادل».

وهي عنده فوارق مطلقة وليست فوارق نسبية، تجعل العلاقة بين المركز والمحيط تأخذ طابعا «بنيويا» بين بنيتين مستقلتين نسبيا اكثر مما تأخذ طابعا راسماليا موحدا، كما يذهب امين في استخلاصات عامة اخرى.

● مفهوم المركز والمحيط:

ينطلق امين في شرح هذا المفهوم من انتاجه فكرة التطور اللامتكافىء داخل فكرة التبادل اللامتكافىء المذكورة، والتي تفضي الى اقامة علاقات غير متكافئة، بين المركز والمحيط، والذي يصبح، لهذا السبب، اي المحيط، الحلقة الضعيفة في السلسلة الراسمالية العالمية، وبالتالي الحلقة القابلة للكسر، والمرشحة لقيادة الثورة الاجتماعية التاريخية، النقيض التاريخي للنظام الراسمالي العالمي. فكما اندلعت الثورة البرجوازية، في اوروبا عندما كانت اوروبا محيط العالم الخراجي الاسيوي، فان الثورة الاشتراكية ستندلع في «العالم الثالث» الذي يمثل طرف او محيط المركز الراسمالي العالمي، فيواجه امين بذلك منهج ماركس الكلي، الذي يتحدث عن الثورة الاجتماعية في الحلقات المتطورة.

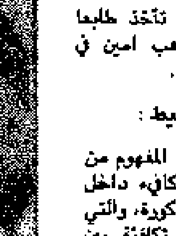
بقراءة لينين عن احتمالات الثورة في الحلقات الضعيفة، معتبرا هذه القراءة اهم انجاز لينيني في مواجهة الاممية الثانية، التي لم تكن تصوراتها، الا تصورات ماركس في هذا المجال بالذات.

ويرد امين ذلك الى انتهاء او تداعي الوظيفة الثورية للبروليتاريا وقواها السياسية في المركز على اعتبار ان التوسع الاستعماري «انعكس على موقع الطبقة العاملة في بلدان المركز وعلى استراتيجيتها التي اندرجت بالتدريج، في اطار قبول التوسع الاستعماري والاكتفاء بمحاولة تحسين الاوضاع الاقتصادية للعمال داخل المجتمع الراسمالي، وهي بذلك استراتيجية ضغط في كل مركز على حدة دون ان تهدد النظام الراسمالي العالمي ككل».

الامر الذي جعل امين يؤكد دائما اعتقاده بانه اذا كانت الاشتراكية مستحيلة في بلدان المحيط لكانت الاشتراكية بالذات مستحيلة.

● مفهوم نمط الانتاج الخراجي:

يرتبط مفهوم نمط الانتاج عند سمير امين ارتباطا قويا بمفهومه عن المركز والمحيط وبخلاف الماركسية التعقيبية الرائجة عن تسلسل انماط الانتاج وصلتها الميكانيكية بالتشكيلات الاجتماعية – الاقتصادية، يقدم امين تصورات مختلفة يعرض فيها لثلاث انماط من الانتاج، باعتبارها انماطا تجريدية ليس الا، تتضمن تشكيلات حية، هي:





● سمير امين

– نمط الانتاج الجماعي قبل الراسمالي، الذي يتضمن التشكيلات التي ظهرت في مرحلة الانتقال من المجتمع اللاطبقي الى المجتمع الطبقي.
– نمط الانتاج الخراجي، الذي يتضمن التشكيلات الطبقية السابقة على الراسمالية، ويضمنها النموذج الاقطاعي الاوروبي.

– نمط الانتاج الراسمالي المركز والمحيط.

ويتوقف امين بصورة خاصة عند نمط الانتاج الخراجي في صورته الاقطاعية الاوروبية، التي حولت اوروبا الى حلقة ضعيفة في سلسلة النمط الخراجي فيما كانت اسيا مركز هذا النمط بسبب الطابع التجاري لهذا المركز، مما سمح للثورة البرجوازية، ان تندلع داخل اوروبا باعتبارها الحلقة الضعيفة.

فقد كان النمط الاقطاعي مشكلا خاصا ناتجا عن بدائية المجتمعات البربرية الخارجة عن اطار الامبراطورية الرومانية، التي اعطت طابعها الاوروبي في العصر الوسيط، وكان من نتائج هذه الخصوصية والتحديد انقراض السلطة السياسية المركزية، وهو واقع وازى عدم مركزية الفائض المبتز من خلال استغلال عمل الفلاحين، وهو عكس الاشكال الاخرى لنمط الانتاج الخراجي، الامر الذي كان بدوره، يتطلب تواجد حكم سياسي مركزي، ادى الى تراجع اسيا كمركز لنمط الانتاج الخراجي، مقابل تقدم اوروبا كمحيط لهذا النموذج.

مفهوم فك الارتباط

اذا كان سمير امين قد اعتبر المظهر الاقطاعي المحيطي لنمط الانتاج الخراجي هو الحلقة الضعيفة التي اطاحت بهذا النمط وفتحت الطريق امام اوروبا الراسمالية، فقد وجد في الحالة العربية، حالة مقلوبة، حيث ادت هيمنة نمط الانتاج في صورته التجارية المركزية، الى توليد مظاهر محيطية اتسم بعضها بالاقطاعية فكان ازدهار التجارة الاوروبية لاحقا سببا في انحطاط طرق التجارة العربية واخضاع الوطن العربي للمركز الاوروبي الجديد، الامر الذي قاده، اي امين، اولا الى اعتبار الظروف الخارجية هي السبب المباشر، في الرتين، لتحطيم المركز الاسيوي – العربي و اخضاعه للمركز الجديد، وثانيا الى الدعوة من اجل بناء اقتصاد متمحور على ذاته، وقادر على توليد قوانينه الذاتية، بدلالة الخوف من المكونات الخارجية التاريخية عموما والمكونات الخارجية الامبريالية خصوصا.

ويتطلب الاقتصاد المتمحور على ذاته، عند سمير امين، «اعادة النظر في استراتيجيات الانماء المفتوح على الخارج، اي الاستراتيجيات التي تعتمد على تعميق الاشتراك في التقسيم الدولي للعمل»، حيث المطلوب هو الانسحاب او فك الارتباط وليس تعميقه «وذلك من خلال اقامة منظومة من المعايير لقياس عقلانية الخيارات الاقتصادية تعتمد على مفهوم لقانون القيمة يقوم بدوره على اسس وطنية، وبمضمون شعبي، بحيث تكون هذه المعايير وهذه المنظومة مستقلة عن منظومة المعايير الناتجة عن هيمنة قانون القيمة الراسمالي».

«وتستدعي نمط تنمية تخضع العلاقات فيه مع الخارج لاحتياجات التراكم الداخلي: اي التمركز على الذات دون قطع العلاقة مع الخارج بل اخضاعها لقوانين واحتياجات الداخل».

اما الاشكال السياسية لفك الارتباط، فهي عنده «جبهة واسعة معادية للراسمالية تضم اوسع فئات وطبقات ممكنة، بما في ذلك فئات من الكولاك والبرجوازية الوسيطة، اضافة للعمال وفقراء الفلاحين، والطبقات والفئات الوسطى، التقليدية من صغار المنتجين، والجديدة من موظفي الحكومة والقطاع الخاص، تكون مهمتها، اي هذه الجبهة، النهوض باعباء برنامج للاصلاح الديموقراطي، يلبي مصالح القوى الاجتماعية لهذه الجبهة في اطار ديموقراطية سياسية تحترم التعددية وحرية الصحافة وتداول السلطة، وذلك في صياغة عامة واشكالية تركز على الطابع القومي المستقل للدولة في «العالم الثالث» في اطار لا قومية الراسمالية العالمي، كما تركز على قوى الطبقة المتوسطة، مع انها الاكثر انحرافا في اليات التبعية.

... يتبع

اميلي نصرالله وعدم المساواة



● اميلي نصرالله

الكاتبة اللبنانية اميلي نصرالله ترى ان الادب يحكم عليه بحسب مستواه ونوعيته، وليس لانه مكتوب بقلم امرأة او بقلم رجل.

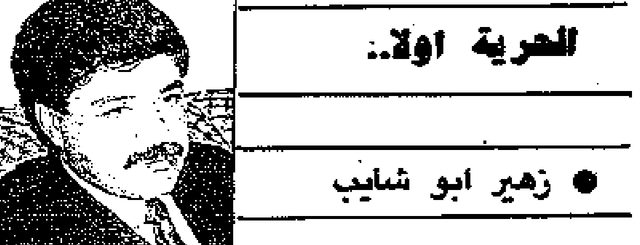
واضافت في حوار اجري معها مؤخراً: ان وضع المرأة العربية في مجتمعاتنا حالة جديرة بالدراسة، مشيرة الى كتاباتها في خاصية الوضع الانثوي التي كانت مدفوعة بحسها الشخصي بالتمييز وعدم المساواة بين الرجل والمرأة على مستوى العائلة الواحدة وفي المجتمع الواحد.

تلويحات



الحرية اولا..

● زهير ابو شايب



الغرب النفوش المتأله يريد من العالم كله ان يكون مرآة له، يريد ان يرى ذاته في كل مكان، ويحطم اية مرآة لا تعكس صورته، وعلى الامم التي ليست غربا ان يخضع لذلك الاله التوراتي وان تكون خليقته التي تتبنى انماطه وتعاليمه المقدسة بامتثال المرآة، لا لكي تصبح غربا، بل لكي تبرهن على الوهية الغرب وعباديتها له.

هذا الغرب الذي طالما رعى دكتاتوريات العالم الثالث وحماها من شعوبها، يحاول اليوم ان يسوق الديمقراطية التي هي نمطه المطلق الذي يجب علينا لا ان نتمثله بل ان نمتثل به. وبكل تأكيد، فان حرص الغرب هذا على اشاعة (الديمقراطية) ليس بسبب نزوع انساني مفاجىء، بل هو استكمال خفي للعبة غزو الاخر (خلقه) بالشكل الذي يضمن طاعته، ويجعل منها لا مجرد استسلام دفاعي تكتيكي بل التزاما ايمانيا راسخا، بما يمليه ذلك الخالق.

ان الديمقراطية (تعبير) غربي – بالمفهوم السيميوطيقي – مرتبط بشرطه التاريخي، انها بنت التاريخ الاوروبي دون سواه، وهذا يعني انها ليست نمطا مطلقا يصلح لاي زمان ومكان.. وانا اتحدث هنا بطبيعة الحال، عن الديمقراطية بصفتها حراكا تاريخيا لا بصفتها مفهوما مجردا لان ما يحدث الان هو اننا لا نناقش فكرة بل نعيش نمطا حياتيا يراد له ان يغيرنا.

اذن فلنتساءل: هل نستطيع فعلا ان نتمثل الديمقراطية خارج شرطها التاريخي الذي انتجها؟ وهل يمكننا من خلال ديمقراطية الامتثال، ان نتغير: ان نتخلص من الاستبداد الذي يعيقنا ويفتتنا؟

علينا ان نلاحظ قبل كل شيء، ان الغرب الذي جربناه طويلا لا يريد ابدا ان يساوينا بنفسه، ولذا فانه لن يرضى لنا بديمقراطية حقيقية تجعلنا في مستواه الحضاري والانساني كما لن يسمح لنا بان ننتج نمطا اخر يعبر عنا ويجعلنا نحن.

ان الغرب الان يسعى الى الغاء الاخر المختلف بشكل لم يسبق له مثيل، فالملغي وحده هو الذي يتوقف عن المقاومة في الصراع الذي يجري الان للسيطرة على العالم ونهبه، والمطلوب اذن، ان نتكرس كامة تستهلك البنى والعلاقات والاخلاق كما تستهلك السلع من الغرب، المطلوب ان نبقى عيالا قاصرين لكي يبقى الغرب وصيا علينا، هكذا تتم عملية الالغاء فنحن الان لا ننتج ذاتنا الجمعية بل الغرب هو الذي ينتجها لنا على هواه.

ان ما يحدث الان شبيه بما فعله كولومبوس بالهنود الحمر، فمن المعلوم ان القوة لم تكن تكفي وحدها لالغاء حضارات المايا والازتيك الهندية، بل كان لا بد من غزو الهوية من الداخل وتفتيتها وتعطيل كل الية داخلية للدفاع ضد الغرب، الذي لم يكن ليكتفي بانتصاره على ضحيته بل كان يريد سحقها تماما وتصفية وجودها.

لقد اخضع الهنود لانماط الغازي و(خلقوا) من جديد بالصورة التي ارادها، بحيث لم يعودوا هنودا حمرا كما كانوا ولم يصبحوا غربيين، وهكذا تم الاستيلاء كليا على بلادهم، وهذا الدرس التاريخي يجعل من الواجب علينا ان نناقش قبل ان نتبنى اي نمط وافد، وان نعيد انتاج النمط وتبيئته، بما يتلاءم مع شخصيتنا.

لننظر اذن الى واقعنا: دول تابعة وشعوب قبلية واحزاب منهمكة في صراعات ايديولوجية لا تنتهي، واذا كانت الديمقراطية لا تستقيم الا من خلال الحوار والاختلاف، فان الايديولوجيا لا تميل الى الحوار ولا تلجأ اليه الا للتبشير، ولان الحوار هنا ليس حول مصالح مادية بل حول رؤى ومعتقدات، فانه سيكون من الصعب على اي طرف ان يقدم تنازلات ان التنازل هنا هزيمة حقيقية.

لننظر ايضا من جهة اخرى:

كانت كل احزابنا، في الاردن ضد الديمقراطية كان الاسلاميون يرون انها لا تتفق مع الاسلام، والماركسيون يرون انها لوثة رأسمالية لا تتفق مع دكتاتورية البروليتاريا، والقوميون لا يؤمنون الا بالحزب الواحد. كانوا جميعا ضد الديمقراطية فكرا وسلوكا، وكانوا يمتلكون براهينهم الايديولوجية.. الان!! كلهم يطالبون بها ويقدمون براهينهم الايديولوجية.

ولننظر مرة اخرى: لقد اتاحت الديمقراطية للاحزاب ان تخرج من تحت الارض وتعلن، لكنها لم تتغلغل بعد في صميم تكويننا الاجتماعي، ولم تغير الفرد الذي ما زال يقمع ويمارس القمع، وعلينا ان نعترف، بصدق ان ما نحتاج اليه من الحرية اكبر بكثير مما توفره لنا الديمقراطية.

في ضوء ما سبق ستبدو الديمقراطية مجرد اجراء شكلي، لانها تحدث في سطح النسيج الاجتماعي والسياسي، واذا كنا مخلصين فعلا مع انفسنا وراغبين بحق في التغير الى الافضل فان علينا ان نبدأ بتحرير الفرد والجماعة لكي تتمكن من التشكل بحرية حسب ما تقتضيه حالنا لا حسب ما يراد لنا من خارج.

نحتاج قبل كل شيء وقبل البرلمان الى حرية التفكير والاعتقاد، نحتاج الى حرية الكلمة، وحرية الراي وحرية الصحافة وحرية السفر وحرية العمل بما يخدم الجماعة ويكرسها، عندئذ يمكن لنا ان نكون منتمين حقا، وعندئذ فقط نستطيع ان نقاوم الالغاء الذي يراد لنا ونستطيع ان نتغير دون اعاقات.

الحرية اولا.. بعدها يأتي كل شيء

ولنعترف: شعوبنا لم تصنع ديمقراطياتها لانها معطلة منذ زمن بعيد، ولذا فان الديمقراطية حتى الان لم تصل اليها ولم تطورها، وما لم يتم تحرير الانسان فان الديمقراطية ستبقى مجرد لعبة شكلية وستبقى الشعوب، كما هي معطلة ومشلولة وعاجزة عن اللحاق بالركب الحضاري الذي خلفها وراءه.

مناهج نقدية معاصرة

● د. احمد الزعبي

● البنيوية STRUCTURALISM

لعل المنطلق الرئيسي في الدراسات البنيوية المعاصرة للنص الادبي يرتكز على فكرة دي سوسير في كتابه «علم اللغة العام» ١٩١٥، القائلة بضرورة دراسة لغة الخطاب او النص لا كاجزاء او وحدات مستقلة وانما يربط هذه الوحدات والاجزاء معا من خلال العلاقات والنظم القائمة فيما بينهما.

واضاف انه لا بد أن تدرس هذه الجزئيات من خلال اللغة «التزامنية» وليس «التتابعية» بمعنى ان تكون لغة النص عالما موحدا ونظاما متكاملا ذاتيا كما هي اللغة في زمنها أو وقتها المستخدمة فيه، وليس من خلال تاريخها «التتابعي»، لأن اللغة كانت هي تحقق مشروعيتها ووظيفتها في عصرها بشكل خاص، كما حققت وظيفتها ومشروعيتها في كل عصر.

ونعتقد أن فكرة دي سوسير عن البنيوية التي تدرس نظام الخطاب الادبي وشبكة العلاقات القائمة ما بين عناصره ومكوناته اللغوية والفكرية هي التي دفعت كثيرا من النقاد العرب الى ربط هذا المفهوم بنظرية عبدالقادر الجرجاني حول عملية النظم في النص الادبي.

ومن هؤلاء كمال ابو ديب في دراساته البنيوية المتعددة. وربط نظرية النظم عند الجرجاني بالمفهوم البنيوي الحديث للدراسات الادبية أمر مقنع ومبرر لكن تشعب المفاهيم البنيوية المعاصرة واتساع مجالاتها لتشمل دراسات العلوم الانسانية والعلوم الاخرى كافة «الفيزياء

والرياضيات والاجتماع والنفس... الخ» من اجل وضع تصور شامل لنظام الكون والانسان والحياة القائمة على بنيات متداخلة متشابكة.. هي التي جعلت

البنيوية منهجا جديدا يحاول احتواء كل المناهج السابقة، وغدت البنية عند بعض اعلامها اساس الفهم الدقيق العقلاني العلمي للانسان ككل: لغته وفكره ووجوده.

ولهذا عمم البنيويون نظام العلاقات على اشياء الوجود كلها بحيث يصبح الوجود الحقيقي للاشياء في هذا الكون كامنا في العلاقات القائمة بينها وليس في الاشياء نفسها كما يقول «بياجيه» و«ليفي شتراوس» - فاهمية وجود الماء

لا تكمن في وجوده المستقل وانما في علاقاته بأشياء الوجود الاخرى... الانسان، الارض، الحياة.. كما ان وجود الضوء - مثلا - مرتبط ضديا بوجود الظلام... وهكذا.

وفرق البنيويون ما بين «اللغة» و«الكلام» فالكلام هو الحديث الذي يتبادله الناس في شؤونهم الحياتية اليومية المختلفة للتواصل والتفاهم وقضاء الحاجات. اما اللغة ويقصد بها

● شتراوس

سوسير لغة الخطاب، فانها قائمة على نظم وبنيات متكاملة العناصر والاجزاء من خلال علاقات قائمة فيما بينها تشكل نسقا منظما متعارفا عليه ما بين المبدع والقارئ، وهذا النسق والنظام والتجانس قد ركز عليه «تشومسكي» وطوره فيما بعد «بارت» و«دريدا» و«لاكان».

ان اتساع دائرة المنهج البنيوي وتشعبها حديثا وتجاوزها بنية النص الادبي ولذلك لاحتواء البنية الكلية للفكر الانساني قد افقدها التركيز والوضوح وادخلها في متاهات فلسفية لا يمكن تحديدها او رسم ملامحها اليوم. وراحت بعض الدراسات تبحث في بنية الذرة وانقساماتها وبينات المخترعات الحديثة

والاشعة وعلوم الفيزياء في محاولة منها لربط النشاط الانساني كله في بنيات متشابكة متداخلة تصب جميعا في بنية واحدة هي العقل البشري.

ومع أن هذه المحاولات طموحة ومعقولة الا انها ادخلت البنيوية في دوائر وحلقات يصعب ان تنتهي واصبحت

البنية في العمل الادبي جزءاً صغيرا من بنيات الثقافة الانسانية وهذه اصبحت بدورها جزءا صغيرا من بنيات الوجود الكوني.

وهكذا اختلطت الامور ما بين البنيوي الادبي والبنيوي النفسي والبنيوي الفيزيائي... الامر الذي جعل الجيل الحاضر من النقاد والمثقفين اقل حماسة

للتوجه البنيوي الى حد، ربما كان مبالغا به - ولكنه يجسد هذا الوضع الشائك الذي وصلت اليه البنيوية عندما اعلن في مؤتمر «الدراسات البنيوية» عام ١٩٦٨

ان البنيويه قد ماتت. وبدأت تحل محلها اتجاهات اخرى كالسيميائية والنصوصية «التناص» وغيرها، وهذا مجال حديثنا القادم.

● السيميائية SEMIOTICS

السيميائية منهج في دراسة الخطاب الادبي يركز على انظمة الاشارات والعلاقات التي يتضمنها هذا الخطاب من خلال لغة مشتركة بين المخاطب والمخاطب ومن خلال مفهوم متبادل ما بين الدال والمدلول. فاشارة السهم المتجه الى اليمين تعني ضمنا: اتجه الى اليمين، وهذه الاشارة هي لغة سيميائية لا لغة ادبية، وهكذا في اشارات خطر الكهرباء ورسومات خطر التدخين ولافتات المطار وغيرها. فلغة الاشارات او العلامة تشكل لغة مشتركة متبادلة بين الدال والمدلول من جهة مثل سهم الى اليمين «دال» واتجه الى اليمين «مدلول» وبين الانسان من جهة اخرى.

ومفهوم السيميائية او علم الاشارة او علم العلامات اشار اليه دي سوسير في بدايات هذا القرن ثم تطورت بعده الدراسات حول هذا المفهوم، وقال دي سوسير ان السيميائية علم يدرس انظمة العلامات والاشارات ليتفاهم الناس فيما بينهم، وفي الخطاب الادبي فان لغة النص قائمة على نظام علاماتي او اشاري يقتضي وجود فهم مشترك للفواصل ما بين الكاتب والقارئ عبر اشاريات النص وعلاماته ونظمه.

وقد طور بارت BARTHES المفهوم السيميائي في الدراسات الاسلوبية المعاصرة عندما تحدث عن النص الادبي بوصفه «شفرة» او برقية مكثفة مختصرة ما بين المبدع والمتلقي وعلى القارئ ان يأخذ «المفتاح» او «الاشارة» او «العلامة» الواردة في هذه الشفرة ثم يستحضر مدلولاتها المختلفة ويوصلها بسياق النص كله ليتواصل مع الموضوع وبنيته، ولن يتم ذلك الا بعد فك رموز هذه الشفرة القادمة من مرسل ومرسل اليه، فلغة النص الادبي تقوم على الاشارات المفردة ومعناها في السياق، فكلمة مطر تعني الخصب في سياق وتعني الدمار في سياق اخر كما تعني صوتا ايقاعيا في سياق ثالث، وكذلك في السهم: اتجه اليمين قد يعني معنى مختلفا في الرياضيات وقد يعني معنى ثالثا في العاب الكمبيوتر. لهذا يكتمل نظام الاشارة في النص من نظم اشارات اخرى حوله وفي سياقه كما في الامر لدى نظم البنية والعلاقات لدى البنيويين.

والى هذه المفاهيم اضاف جاك لاكان من خلال دراسته اللغوية - النفسية في كتابه المعروف «كتابات» ECRITS اضاف بعدا اخر برؤية جديدة للمفهوم السيميائي اذ يرى ان النص الذي بين ايدينا او البرقية او الشيفرة العاجلة لا تشكل سوى نسبة ضئيلة من النص او الموضوع الذي يريد قوله الكاتب. فاذا وصلنا من خلال هذه البرقية ١٠٪ من النص فان الـ: ٩٠٪ الباقية كامنة في لا وعي الاديب. وعلى المتلقي استحضارها



● سوسير

واستنباطها من خلال نصها الحاضر، وهذا هو الامر في البرقيات التي نتبادلها حاليا، فهي مختصرة جدا ولكن مضمونها او شرحها يحتاج الى نص او شرح اوسع.

وقد اضاف جاكوبسن بعدا جديدا لعلم الاشارة عندما ميز في دراسته لنظم الاشارة بين وجهين: الاول يدرك من الانطباع الاول والثاني يستنبط او يستدل عليه، وربما هذا يقترب من ملاحظات دي سوسير عن الدال والمدلول لعلاقة الرابين بالعلامة وتوالدها او تحولها من معنى الى اخر ومن زمن الى اخر وهذا مجال البنيوية التحويلية التوليدية الذي سنتابعه فيما بعد.

ومن اعلام السيميائية الى جانب بحوثهم اللسانية والاسلوبية والبنيوية التي تداخلت جميعا في هذا العصر في محاولة لفهم اعمق وأفضل للخطاب الادبي من هؤلاء مي. أس. بيرس الذي يعد مؤسس علم العلامات ثم الناقدة المعروفة بدراساتها جوليا كرستيفا ثم رولاند بارت وجاك دريدا وجاك لاكان بالاضافة الى جهود دي سوسير وشتراوس وغريماس وتدروف وغيرهم كثير «بياجيه، جاكوبسن غرمسكي».

والملاحظة الاخيرة حول السيميائية هي الاختلال حول المصطلح فهو مرة سيميائية وهو مرة اخرى سيميولوجي والواقع ان الكلمتين كما يرى ترنس

هوكوز تشيران الى علم واحد لكن الاوروبيين يفضلون سيميولوجي وفاء لدي سوسير الذي ذكرها كذلك، بينما الاميركان يميلون الى سيميائية SEMIOTICS احتراما للعالم الاميركي بيرس.

وتحاول السيميائية كما يرى بعض المتحمسين لها ان تحتوي كل المناهج الحديثة في دراسة النص الادبي كالبنيوية والتفكيكية والاسلوبية والنصوصية التي ستفرد لها مقالات تعريفية قصيرة قادمة.

مقطع من قصيدة جديدة ..

○ القتل ○

قالتْ لي الجارةْ :
انْتَ فتىً عنيدْ
مصمّمٌ مِنْ صخرْ
تحبُّ ان تحوّل الإنسانْ
- وقلْبَه السعيدْ
مكتئباً مهدودْ -
إلى..
إلى جلمودْ
.. انْتَ عدوُّ الحبِّ
وتكره الغناءْ
والرقصَ والرخاءْ
انْتَ لعمري الهمُّ والكابوسْ
ووجْهُكَ العبوسْ
يعكّر النفوسْ
في صمْتِكَ الثّقيلْ
تهطل احزانٌ، وتنكأُ الجراحْ
يا ليْتَ ما وُلِدْتْ
الشأْمُ المملُّ أنتْ
فارحلْ إلى بعيدْ
ولا تعُدْ
لأنّكَ المرصودْ
للياس او للمقْتْ
***
ماذا اقول لامراه
تحيا لكيْ تاكلْ
ورأسُها مثقلْ
بحُلُمِ السعاده
مقبلةٌ على الحياه
بنَهَمٍ شديدْ
تهتمُّ بالمظاهرْ
بالجاهِ او بالعزْ
والمال والجواهرْ
.. إذا دهاها، او دهى
أمّتَها مُلمّةْ
قالت بملء فيها : طُزّ!
.. إذا رأتْ فقيرْ
او معدماً مقهورْ
تفْخر باشمئزازها..
.. إنْ زارها ذو مالْ
فقلبُها مسحورْ
اليْهِ مالَ مالَ مالْ
.. وإنْ رأتْ مُظاهرْه

تختنُجُ ضد القهرْ
ضدَّ الفقرْ
تفرح بانحيازها
للظالمين الفجَرةْ
.. إنَّ لها طقوسْ :
المجدُ للازهار في المهزْ
والمجدُ للزهرة جنب الصدرْ
والمجد للزيارةْ
للحافلات بالأمارةْ
كلامُهنّ كلُّه نميمة
والحقُّ ما تقوله حليمه!
والمجد للملابس الجديدةْ
في كل يومْ
والمجد للعمارة الفريده
والرحلة السعيدةْ
والخمرة المعتّقةْ
وطبق الاوزْ
تكره اكل الرزْ
والقرف المدعو ثريدْ
تنال ما تريدْ
من زوجها المطيع والبليدْ
.. تُطيل في المراه
تطلّعاً لوردها
وخدّها المصبوغ بالالوانْ
.. تحنو على القططْ
على الكلاب المترفةْ
فقلبُها حنون!!
.. ففي الصباح جولةٌ
على الحديقةْ
وفي المساء
تعانق التّلفازْ
وتُطلق العنان للخيالْ
في العالم المخُالْ
وتكره الجرائدْ
وتمقتُ الكتبْ
لانّما الاحداثُ والمصائبْ
تورّثُ التعب
وتُزْهق الجمالْ!
أحداقُها مفتوحةٌ على الجيرانْ
تحسبهمْ جمعاً من الفئرانْ
.. لها شهيّةٌ عريقة
ورغبةٌ مسعورة

لا تتم

● خالـد الساكت

وانّ قصرك العظيمَ، والسلطانْ
وكل شيءٍ تملكينْ
يضيع في الستين في السبعينْ
فانتِ انْتِ هالكةْ
ولا تخلّفينْ
سوى الحكايا المخزياتْ
تُضحكُ تُبكي امّةْ
تعيشُ في الشتاتْ
كانتْ تُسمّى : عاتكةْ
عاشتْ حياتها رخيصةْ
تلعنها الاجيالُ والاطفالُ
والملائكةْ.

لكيْ تكون للوجود مالكةْ
***
يا جارةَ السّوء ارعوي
لنْ ترعوي
اعرف كيف تجهلينْ
بانّ دنياكِ، دقائقٌ ساعاتْ

ملاحظة : من ديوان (الانهيار والشمس) تحت الطبع.

«ليلة خميس»

● محمود فضيل التل

أه كم مت على شطان ليلة الخميس
وانتِ كنتِ يا حبيبتي عروسة بليلة الخميس
بايّ نشوة وروعة ابحرتِ فيها؟
اين كنت عندما في النار كنت احترق؟
هربت من نفسي ولم اجدها لحظة
وجدت كلما اقتربت منها
اننا كنا على شوق ونار تفترق
صور .. صور
تتلاحق الامواج تقتلني
بكل ركن من زوايا قلبي المحروق حتى اختنق

ليلة الخميس يا حبيبتي
عانيت .. كم عانيت .. كم عانيت !!
من كثر همّي يا حبيبتي غنيت
عانقت نفسي وانطوى قلبي حزينا
عندما بيني وبين نفسي في حنين دافئ بكيت
غيبت عن نفسي
وعندما ادركت اني عاشق بليل عرس حبيبتي
على شواطئ ليلة الخميس قد غرقت
فمزقتني موجة
وشيعتني صورة
يا ليلة الحب التي قتلت في شطانها
ورغم كل مرها
كانت بها حبيبتي باحلى حلة من كل ما رايت.
ولم اكن في عرسها شيئا
ولا على انغام فرحتها رقصت او غنيت
لكنني صليت



وفي سجودي الاخير قد دعوت خاشعا
لاجلها دعوت
يا ليلة الخميس؟
كوني على حبيبتي بردا .. سلاما دائما
كوني اليها فرحة
اما انا بنارها وحرها اكتويت
فليلة الخميس يا حبيبتي
حزنت من نفسي على نفسي
ومن حزن عميق هاجني
سقطت وانتهيت
يا شاطئ الحب هنيئا
انك الذي ضممت اليك صدر حبيبتي
في ليلة جمال ما فيها يفوق كل ليلة
لكنني ايقنت
ايقنت انني لا شيء لي في ليل عرس حبيبتي
سوى حكاية جميلة خبات فيها كل احزاني
وشبه شبه فرحة
وكل ما عانيت
فكم بها وكم لها غنيت
ولدت في شطانها بموجة
وفي دموع موجة اخرى انتهيت
فيا عروس ليلة الخميس ما الذي ارتكبته وما الذي جنيت
حتى قُتلت فيها كلما صحوت وكلما احببت ان احيا بها
بعيدا عن عذابها في شاطئ للموت
يا ليلة الخميس
يا ليلة الخميس.

راسموسين في كتابه «الاحساس بالعمارة»: العمارات تتكلم... والحيطان لها آذان

● عزالدين المناصرة

في نهاية كتابه «الاحساس بالعمارة» يضع راسموسين الخلاصة التالية: من المستحيل وضع قواعد مطلقة ومقياس لتقويم العمارة، ذلك ان لكل مبنى جدير بالاحترام معايير خاصة. فاذا ما تأملناه بروح الناقد ووقفة المتعالم فانه يغلق نفسه امامنا. لكننا اذا ما فتحنا انفسنا للانطباعات والميول الودية، فانه سيكشف لنا جوهره الحقيقي ويبوح لنا بنكهته. لقد وصل المعماري راسموسين الى هذه النتيجة بعد ان استعرض بأسلوبه الممتع مئات الامثلة من الفن المعماري القديم والحديث في العالم. حيث قرأ المساقط الافقية والمقاطع والواجهات «الشكل الخارجي»، لكن ما يضيفه هنا هو قراءة هذه العمارة من الداخل. ولا يكتفي بثنائية مخارج /داخل، بل يشترط الاتزان او الهوية للمبنى المقروء. وهو يرى ان العمارة فن وظيفي من نوع خاص، فهي تشكل الفراغ لتسمح لنا بالاقامة فيه. فالفارق بين فن العمارة وفن النحت مثلا هو ان العمارة فن نفعي، لانه يحل مشكلات واقعية ويكتشف الوسائل لحياة الانسان. فالعمارة تعني: الاشكال المقامة حول الانسان، وهي مقامة لتقوم فيها حياة، وليس لمجرد رؤيتها من الخارج كما يقول راسموسين. ويرى ان افضل المباني هي تلك التي اقيمت عندما كان المعماري مندفعا ومتأثرا بشيء ما. ومثل هذه المباني تنجز بروح خاصة وهي تقوم بنفح هذه الروح للاخرين. فالمعالم الخارجية تتحول - كما يقول - الى مشاعر وامزجة التخاطب من شخص لاخر. ولكن موضوع العمارة الجيدة عموما هو ابداع بيئات كلية متكاملة. فلا يكفي ان ترى العمارة، بل يجب ان تعايشها وتخبرها. يجب ان تسكن في الغرف وتشعر بقربها منك. فالعمارة - كما يقول - هو «فن التنظيم»، حيث المعماري مثل المخرج المسرحي الذي يحرك «الكومبارس» دون ان نراه. وبما ان المعماري راسموسين قد قرأ مئات الامثلة من المعمار الاوروبي والاميركي والاسكندنافي والياباني والصيني وغيرها، فان تقديم عرض لهذه القراءات يصبح امرا صعبا للقارئ غير المتخصص او القارئ الذي لم ير هذه العمارة. لهذا لجأت الى «قراءة مونتاجية» للافكار النظرية في الكتاب، وهي افكار مستوحاة من التطبيقات العملية. ونشير مسبقا الى ان المعماري راسموسين لم يلجأ الى «القراءة التقنية» اي المرتبطة بمصطلحات المهندسين المعماريين، بل لجأ الى القراءة الادبية للعمارة، معتمدا على ثقافته وخبرته الواسعة كمعماري. وهي قراءة ممتعة تجعلنا نتفهم معنى التذوق المعماري.

★ ★ ★

١ - التكوينات الصماء والمجوفة في العمارة: ان التكرار المنتظم للابعاد المألوفة للعين والتي ترى في اعماق مختلفة في المنظور المعماري تعطي مظهرا مفعما بالخداع للفراغ بشكل كبير. وهذه الحقائق المتعلقة بالتكوين المعماري والتي يعزز تأثيرها باختلاف الطبقة

اللونية التي يسببها الجو العام للموقع، فان البرج يبدو عامرا لما حوله في الحجم بكتله المفصلة، مرتفعا متعاليا في السماء. هذا الوصف الذي يقدمه راسموسين لموقع في بلدة «نوردلنجن» من العصور الوسطى ليدلل على جمال احد مواقعها بسبب العلاقات اللطيفة لاشكالها وانطلاقا من مفهوم العمق. ويرى المؤلف اننا لا نرى صورة الشيء، بل نستقبل انطباعا عنه، عن الشكل الكلي بما في ذلك الجوانب التي لا نراها، بالاضافة الى جميع الفراغ المحيط به. ويعلق المؤلف على «كاتدرائية بيفيس» قائلا انه يمكن فهم المعماري بأنه قادر على استنتاج ان الهدف من عمله هو اعطاء شكل معين للمواد التي يعمل بها. وبالنسبة لمفهومه فان مواد البناء ما هي الا الوسط الطبيعي للعمارة. ولكن يمكن ان يدع المعماري خياله يعمل في الاشكال فانه يستطيع ان يعمل في الفراغ «التجويف». وان يعتبر تشكيل الفراغ هو المعنى الحقيقي للعمارة. فالبناء عادة يقام بوساطة عملية تجميع المواد في الموقع، ومن ثم يصار الى اقامة الانشاء الذي يحصر فراغ العمارة باستخدام هذه المواد. ويقدم راسموسين المثال التالي: اذا قمت برسم مزهرية سوداء على ارضية بيضاء، فانك تعتبر اللون الاسود «شكلا». اما الابيض فهو في الواقع - خلفية تتبع وراء الشكل وتشده الى الخارج من كلا جانبيه بدون تكوين محدد. واذا ما حاولنا تثبيت هذا الشكل في عقولنا فنلاحظ ان اسفل القاعدة ينتشر على كلا الجانبين، وانه يوجد في اعلاها عدد من البروزات والتعديات التي تخرج عن حدود الشكل الى الارضية البيضاء. اما اذا اعتبرنا اللون الابيض شكلا والاسود هو الارضية فاننا نرى شيئا اخر مختلفا. حيث يظهر «وجهان»، حيث يصبح الابيض هو البروز. الامر الغريب كما يقول راسموسين - اننا لم نتصور الشكلين متممين لبعضهما بعضا. وفي العادة فان العناصر المحدبة ترى كاشكال، اما العناصر المقعرة فانها ترى كارضيات.

ويوجد في «كارلي» الهندية عدد من المعابد المحفورة كالكهوف والتي عملت بازالة المواد - اي بتكوين التجاويف. والتجويف هنا هو ما نحس به عندما يكون الصخر المحيط الذي يطوقه هو الخلفية الطبيعية التي تركت دون تشكيل. لهذا يقترح راسموسين مصطلح «التجويف» بدلا من مصطلح «الفراغ» الحيادي. ويقترح استخدام لفظ «فراغ» لربط العناصر ثلاثية الابعاد والمتعلقة بخلفية ذات بعدين، ولفظ «تجويف» للفراغ المعماري المحدود. وهناك معماريون لديهم عقلية «انشائية»: الوحدة الانشائية هي المسافة المتكررة بين جسرين او عمودين في «الفراغ كما يقول المترجم»، بينما يتمتع الاخرون بعقلية «التجويف». وهناك فترات معمارية فضلت العمل بالعناصر الصماء، بينما فضلت الاخرى التجاويف. لكن المعماري الانشائي لا ينسى هدفه النهائي وهو الغرف التي يرغب في تكوينها.

٢ - التأثيرات المتضادة: ان التبادل الايقاعي للاشكال المقعرة والمحدبة الجذابة يبعث على الاحساس بالنظام والانسجام. وهناك فترات متوافقة بين الاشكال المتضادة بحيث تستطيع العين ان تمل النظر من احد هذه الاشكال قبل انتقالها الى الحركة المعاكسة للشكل التالي. بهذه الكيفية ظهرت عناصر العمارة الكلاسيكية في عيون سكان ايطاليا في عصر النهضة. فقد احسوا بها في الاثار الرومانية الجميلة التي بقي منها: كتل الحائط الفخم مع اقبيتها. وهناك طريقة لاثارة الانطباع القوي، وهي استخدام اشكال مألوفة اتخذت اتجاها منحرفا عن المركز مما يلفت نظر المشاهد ويدفعه للاهتمام والتحديق في العمل بصورة اكثر قربا. والفنان الذي يرغب في عمل تأثير مرئي حساس يستطيع استخدام مثل هذه الافكار في تأكيده لاجزاء مختلفة من العمل. ان استخدام الكتل والتجاويف معا في التقابلات القوية الفاعلة يقودنا الى اعمال تقع على احد الخطوط العامة المحددة لمعالم العمارة وهي الخطوط القريبة من فن المسرح واحيانا النحت ولكنها تبقى منتمية الى العمارة.

٣ - مستويات ملونة: في عصر النهضة المتأخر والفترات اللاحقة له لم تكن الابنية التي تظهر خفيفة تعتبر عمارة حقيقية. وقد كانت صفة «الخفة» مقبولة فقط في الخيام والانشاءات المؤقتة. ولكن البيت كان يجب ان يكون مصمتا وان يبدو كذلك. واذا كان على الصرح «النصب» التذكاري ان يبدو اضخم مما حوله، فقد كان يتحقق له ذلك بوزن اضافي وزخارف اضافية. ان موقفا جديدا وجد نفسه تجاه الحياة، وجد تعبيره في العمارة الخفيفة للتكعيبية. وقد كان وراء هذه النتيجة عدة ظروف مختلفة، فبالنسبة للشكل فقد استعاروه من الرسومات الفنية. مدرسة فنية جديدة، فبدلا من التمويه والتلاعب في الكتل والفراغات عملت هذه المدرسة في المستويات اللونة المتضادة. ففي اليابان يتحقق مفهوم للفن صوري «Pictorial» خال من المنظور او الظلال. فن خطي او لوني باشكال غريبة عديمة الوزن. وعندما يضع الياباني بيوتا في الصورة، فانها تصبح نمطا من الخطوط المجردة. وهذا ما يعتبر احد ميزات عمارته الحقيقية. ففي العمارة اليابانية شيء من التجرد غير موجود في العمارة الاوروبية. فانت تحس في بيوتهم عددا لا نهائيا من المستويات، ولكنك تشعر معها بالاعمدة الخشبية ذات المتانة العالية، المحتوية على عناصر انشائية وكتلة ووزن.

٤ - المقياس والتناسب: اضحت العمارة التي تستخدم الابعاد البسيطة، تقارن بالموسيقى، وكانت تسمى «العمارة المتجلدة». ذلك ان المقياس والنسب تلعب دورا بالغ الاهمية في العمارة، ولكن ليس هناك نسب مرئية لها الوقع التلقائي ذاته كما هو الحال عندما نقول بأن هذه الموسيقى متوافقة «متناغمة»، وهذه غير متوافقة. لقد اجريت محاولات عديدة للخروج بقواعد للتشابه بين اسس التناسب المعماري وبين الاسس الرياضية للقياس الموسيقي. ثمة تناسب واحد «ليس له نظير في الموسيقى»، كان قد جذب الاهتمام منذ القدم، وهو ما يسمى بالقطاع الذهبي Golden Section وقد اهتم به فيثاغورس واتباعه كذلك بعض منظري عصر النهضة. واعتمد عليه في عصرنا هذا «لوكوربوزييه» في تأسيس قواعد النسب التي سماها «وحدة القياس» Le Modulers. ويعتمد ذلك على تقسيم خط القطع الدائري بالرجوع الى القطاع الذهبي عند تكونه من جزءين غير متساويين حيث تكون نسبة الاول الى الثاني كنسبة الثاني الى حاصل جمعهما. نسبة «أ» الى «ب» تساوي نسبة ب الى «أ + ب». ان للعمارة طرقها الخاصة بها لعمل النسب، وانه من الخطأ التصديق بأن النسب في العالم المرئي يمكن ان تتوضح وتظهر بنفس الطرق التي تظهر عليها النسب المنسجمة في الموسيقى. وقد اظهرت التجربة ان هناك نسبا معينة ترتاح العين لها في ذلك الشيء المقصود، ولكن ذلك لا يعني ان نسبا معينة هي النسب الوحيدة الصحيحة في العمارة.

٥ - الايقاع: اذا ما خطط كمبنى كمشروع اسكان ومن ثم بني كوحدة واحدة، فان صورة الشارع لن تبدو شبيهة بالشوارع القديمة ذات الصفوف من البيوت التي كانت تبنى منفردة، وفي حين يقوم الفنان بملء لوحته من خلال تكويناته بتفصيلات مستمرة في التغير، يجبر المعماري عادة على عمل طريقة منتظمة التقسيم في التكوين حيث يستخدم في ذلك عددا من حرفيي البناء الذين يعملون في آن واحد. والطريقة الاكثر بساطة لكل من المعماري والحرفي هي التكرار الكامل التطابق لنفس العناصر.

«مثل: مصمت - مجوف - مصمت - مجوف». انه ايقاع يمكن لاي منا مشاهدته. وهذا طبعا مثال كلاسيكي. وعندما تبنى مجموعة من بيوت العائلة الواحدة تبعا لنفس المسقط الافقي في نفس الوقت، فان الايقاع يكون اكثر تعقيدا. فالعمارة لديها بعد زمني، ويمكننا ان نشعر بالايقاع. فالناس الذين يعيشون معا في نفس البلدة وفي نفس الزمن يمتلكون احساسا موحدا بالايقاع، فهم يتحركون بنفس الطريقة. ان الايقاع المستخدم في الفنون المرئية وفي الزخارف من قبل جيل ما، يقبل عموما من قبل الجيل اللاحق، لانه يتكيف مع الانشاء الهيكلي الكلي. ففي العصر الباروكي ظهر ايقاع صاخب. فبدلا من الوحدة والانسجام، اصبحت العمارة تكافح لابداع سلسلات فراغية - فتحات مجوفة في تجاويف اخرى. وبدلا من الساحات المفردة ذات الاشكال المنتظمة، ظهرت الساحات الشبيهة بخشبة المسرح.

واذا اعتبرنا - الان - الايقاع «البكيني» ايقاعا احتفاليا مواكبيا او ايقاعا للمشاة فان ايقاع نيويورك سيكون ايقاع مركبات، اذ يعتبر مخطط مدينة «مانهاتن» بطرقه الواسعة وشوارعه العريضة المرهقة مثيرا للاحساس بنفس البساطة التي يثيرها مخطط العاصمة الصينية القديمة.

٦ - تأثير الملمس: يقول النحات الدنمركي ثورفالدسن: الطين هو الحياة والجص هو الموت والرخام هو الانبعاث. ان الاسطح الملساء يجب ان تكون متجانسة تماما. ومن الصعب تبيان السبب في كون الاختلافات الدقيقة في ميزة الملمس، وهي بالكاد يمكن قياسها بأجهزة علمية تؤثر فينا بصورة قوية. لكن العين الحساسة يمكنها ادراك الفرق بين ملمس صلب وآخر فقير السطح، مع ان المواد من نفس الاصل. ان مقولة ثورفالدسن «القولبة هي الموت» هي في انسجام تام مع خبرة متجمعة في العمارة. فالقولبة يمكن ان تكون ميتة اذا لم تمنح السطح نموذجية مثيرة او طبقة من الطلاء. اما الرخام المفعم بالحيوية فيعقد على كيفية التعامل مع الحجر وعلى نوعية السطح الذي يغلفه. وبعد الحرب العالمية الثانية بدأ المعماريون الاميركيون باستخدام نفس التأثيرات اللمسية التي عمل بها زملاؤهم الاوروبيون بين الحربين العالميتين. وبدأ البناء المعزول من الزجاج والفولاذ يقود البناء بالظهور في المدن الاميركية. ومن اميركا عادت هذه التأثيرات اللمسية ادراجها الى اوروبا على انها آخر طراز للعمارة الاميركية. وقد قام المعماريون التجريبيون بالعمل بمواد خشنة خاصة الخشب وهو في حالة طبيعية، والحجر الخشن المنحوت وعناصر الانشاء الظاهرة. وقد كانوا تواقين لتجريب كافة الامكانيات لاظهار التأثيرات اللمسية المثيرة من الناعم الانيق الى الخشن الفظ.

٧ - الضوء الطبيعي: يتغير ضوء النهار بشكل منتظم، لهذا فان ضوء النهار هو العنصر الوحيد الذي لا يستطيع المعماري ضبطه. فهو يتغير من الصباح الى المساء ومن يوم الى يوم، سواء أكان ذلك في الكثافة او اللون. والعين البشرية تتكيف مع الضوء بصورة مدهشة. ان للضوء اهمية حاسمة في تعايشنا مع العمارة. فالغرفة نفسها يمكن ان تتغير لاعطاء انطباع فراغي مختلف جدا بوسيلة بسيطة وهي تغيير احجام ومواقع فتحاتها. فتحريك النافذة من وسط الحائط الى الزاوية يغير الشخصية العامة للغرفة برمتها. وهناك انواع مختلفة في نوعية الاضاءة هي: الردهة المفتوحة المشرقة والغرفة ذات الاضاءة السقفية الطبيعية والغرفة ذات الاضاءة الجانبية وهي الاكثر شيوعا. وتحتل نوعية الضوء مكانة مهمة في العمارة. ان احدى المشكلات التي تواجه المعماريين المعاصرين هي الحصول على ضوء متساو للاجزاء المختلفة من الغرفة الضخمة. ولا يعتبر ضوء السقف ضوءا جيدا، ذلك انه من النوع شديد التشتت بحيث لا تصدر عنه ظلال، تلك التي تعد ضرورية لرؤية التكوين والملمس بشكل واضح. ان ضوءا ذا تركيز اكبر او اقل «اي ضوء يسقط من مصدر او اكثر في اتجاه واحد»، يعتبر هو الافضل لرؤية الشكل والملمس.

٨ - اللون: يستخدم اللون في العمارة للتأكيد على شخصية العمارة، وابراز تكوينها ومادتها وتوضيح اقسامها. ونعني هنا - كافة الدرجات اللونية الطبيعية من الابيض مرورا بالرمادي الى الاسود وكافة الالوان المزوجة.

ولايزال اللون يستخدم رمزيا بطرق متعددة. فهناك الوان للاشارات الخاصة والتحذير وهناك الوان وطنية ومدرسية ورسمية وثمة الوان لجميع انواع الاندية والجمعيات. وهناك الوان تتميز بمعان خاصة. اننا نضمن الحصول على عمارة جيدة تعني عدم استخدام اللون استخداما قواعديا حرفيا.

بعد هذه القراءة المونتاجية الشاملة لكتاب راسموسين «بلغة المؤلف نفسه»، نتساءل معه: هل يمكن للعمارة ان تسمع؟؟ نعم يمكن للعمارة ان تسمع وتتكلم، والحيطان لها اذان!!!

● صورة لجزء من احد مساجد مدينة اسطنبول بتركيا، تظهر من خلالها استخدامات الاشكال المألوفة في العمارة الكلاسيكية التي تعطي انطباعا بالاهتمام والتحديق عن قرب.

«تسابيح»

في البدء كان المستقبل ! ولادة الحاضر وموت الماضي

● فايز محمود

الى الاخت سهير الحديدي

كرة سماوية بحجم الفضاء الكوني الكلمات في صدره، وفي البدء لم يكن لديه حرف واحد – حتى ولا حرف واحد لا غير.

الان الكلمات بوسع الوجود المرئي واللامرئي منه..

في البدء... ومن أين له أن يحدد بدايته مع الكلمات – ومن الكلمات ذاتها تعلم اليوم ان بدايته تغور في اعماق ابعد من يوم ولادته الشخصية، وان التجربة تفوق عمره وسني حياته.

تكاثرت الكلمات الى هذا الحد، لكنها متنافرة في الافاق كما تنبالى النور الفارق في سبات الفراغ المطبق بثنايا ابعاد المجرات والسدم والغبائله والشموس والكواكب، حيث النور لا يضيء الا اذا ما انعكس على جرم اخر والا فانه يذوب في عتمات الفراغ السحيق.

تتقاطعه الكلمات ويتقاطعها بما يراه يماثل احاجي الكلمات المتقاطعة، فالكلمات تتنظم في وجدان الشخص كما تتبدى له وفق هذه الرؤيا، تماما بما يحل احجية بصاحبها في سره الخاص.

إلى هذا الحد نحن غائبون عن بعضنا البعض في غياهب سر كل واحد منا، والى اي مدى نحتجب عن انفسنا ذاتها – الى اي مدى يكون الشخص غريبا على نفسه هو بالذات حيال نفسه ذاتها.

●

فالكلمات سحرها الذي يهبنا المزيد من الحياة، وهي كما تلبي لنا حاجاتنا البدائية من ضرورات العيش، توصلنا ايضا الى التخوم النائية من مدار الحياة المتفلت من حسنا، اذ ذاك يثقل شعورنا بالحيرة وباليقين المتناقضين، ويسع هذا الاضطراب بهمة تتضاعف في نفسنا : فلكم تتماثل ذرات الكلمات مع ذرات الكون فيما يتفجران به من عوالم...

ولكن من يهتم بذلك.

●

يقف الان مطرقا يسائل نفسه بجدية فيما القلق يعتوره على مصيره : أوغل في طريق الكلمات حتى بلغ الحد الذي اضاع منه لذة الواقع اليومي المعتاد الذي في تضاريسه يعيش الناس ويكبرون ويقاسون ثم يمضون عبر الأجيال في دورة تلو دورة لا يابهون الى غير ما يمت الى هذا الواقع او يكرسه في وجود ابدي بهذا العالم او في تظليه الوهمي.

انه يلهث الان مخطوفا ما بين سحر الكون، وهشاشة الاسلوب المعيشي الذي يحاصره في السلوك الصعلكي...

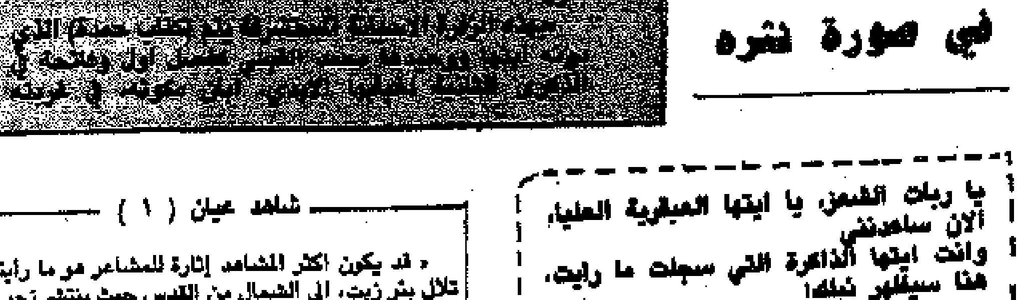
لوح الكون ذو طول وعرض وسماكة، ولكنه غير مستقيم بل هو منحن، من جميع جهاته بحيث تلتحم حواشيه بعضها ببعض، فيصبح بشكل كرة فارغة تامة الاستدارة او بيضوية الشكل... هذا الحيز المادي كرة فارغة الجوف، اي ان جوفها خلاء (عدم) كالخلاء الذي حولها. واجرام المادة سابحة في جلدة هذه الكرة الكونية بقوة الجاذبية المتبادلة بينها : ومن مقدار انحناء جزء من هذه الجلدة كما قيس بالارصاد المختلفة امكن قياس نصف قطر هذه الكرة الكونية، ومن مقدار توزع تلك المجرات او السدم في جزء معين جلدة (او القشرة الجلدية) الكرة الكونية امكن حساب مجرات الكون كله... ان الحيز الكوني ابتدأ تجمعا كثيفا جدا حين تكونت كهارب وبروتونات. وهي تدور دورات محورية ودورات مركزية... ثم لما صارت تتباعد عن المركز بقوة الدفع الكوني (اي قوة الابتعاد عن المركز) شرعت تدور حول مراكزها وتدور كلها حول المركز الاصلي، وما زالت تتباعد حتى اصبح ما حول المركز فراغا، وما زال الفراغ يتسع وقشرته المادية تتمدد الى ان انفجر فتمزقت قشرته الى مجرات كما تنفجر فقاعة الصابون اذا استمرينا في نفخها. واستقلت كل منها عن الاخرى، واتسعت الامداء بينها لتباعدها هي. وانما بقيت قوة الجاذبية بينها كافية لحفظها في غلاف الحيز الكوني. ولا يزال هذا الحيز الكوني ينتفخ على هذا النحو، وسينفجر انفجارا ثانيا يتضعضع فيه توازنه العالي، وتتشتت المجرات تشتتا فوضويا، وتشرد في الفضاء اللامتناهي. في هذه الحالة يصبح التباعد بينها اسرع فاسرع الى ان يتجاوز سرعة الضوء، فلا تعود المجرة الواحدة ترى طيف المجرة الاخرى لان نور هذه لا يدركها... حينئذ تكون اجرام الكون قد ذابت او قاربت الذوبان بفعل التشعشع وحينئذ قد تعود ذريرات الكون الى تجمع اخر كتجمعها القديم لكي تعيد عملية تكوين الكون، اما طبق الاصل او على نمط اخر.

وما اهش الاسلوب المعيشي الذي يحاصره في السلوك الصعلكي.....

وهذا المعراج الذي يحمله العمر في رحاب الكون يشهدنا على ملكوت الخالق، فهب لي يا الله سترك وهداك، سترك لامضي بقية العمر سالما من عبوبية النفس والاخرين الذين لا يرحمون، وهداك لامضي في شوقي اليك دون تيه مهما ضؤل، لم يبق في الروح شهوة للعب، اضرع اليك ان تتقبل نيتي وتشد من ازري في ان تكون حقيقية كحقيقة كونك العظيم فسبحانك يا الله...

لقد التمعت في ابدية كونك الروح في النفس فاضاء الوجود بكل ازمانه وامكنته، تلاقى الزمان من الازل الى الاجل – والمكان في شتى مظاهر مادته وعدمه : اي هبة هذه الروح الابدية، التي التمعت في النفس، فاطلعت على السر المستحيل لوهلات من العمر الذي لا يقاس ازاء الابدية : كل ما عدا هذا السر محض لعب ولهو خادع، لماذا نعيش ان لم نحيا لتسبيحك، سبحانك يا الله دائما، يا من تهبنا الوعي لندرك ابدية اكوانك وجلال الوهيتك، وكيف نعيش برهة الحياة في الكون الخالد، ينعدم فيه الوجود ويوجد من العدم، والنفس فينا متعلقة بذاتها مهما برئت من الانانية : ما هذي الذات التي لم تكن من الازل ولن تكون من الاجل ولن تكون من الابدية : ما هذا الكون الذي نحن ذرة من محيطات تكوينه، وعمر وجودنا فيه ثانية من ابدية ازمانه... هذا الوعي المشوق لجلالك يلتمس هداك يا ربي، فلا تجعلني افزع من دنياي شيئا غير ما يصيبني من نسيانك، هون عليّ مصاب الدنيا مهما عز وجعني اعاني تفتحي الكينونة، فشريط العمر يتضو عن صوره التي لم تبهت وجهي الابدي الذي قلض بالدمع الما وفرحا من طول الصبر وحلول الوعد الاتي...

كتاب الابن للشاعر محمد القيسي



[illegible]

وقد اتم الشاعر ما وعد [illegible]

٢

فصل الابن

في صورة نثره

> يا ربات الشعر يا ايتها العبقرية العليا،
> الان ساعدنني
> وانت ايتها الذاكرة التي سجلت ما رايت،
> هنا سيظهر نبلك!
>
> دانتي اليجيري

[أ] اركض واري الليل في

في الطرد الطويل، امامنا البلدان والامصار، المسافات مجهولة، والفضاء كالح، كذاك الاخبار الهاطل من الجهات، في ذعر الوجوه ولهفة الاقدام السيارة وغير السيارة، الرذاذ الى زخات لعواصف ورعود تعصف ما في النفس من جلد واصطبار نحيل، فمن يقدر على هذا القدر ومن يقرأ الصحائف، او يحكي (سيرة) هذا الهلع في كتاب مسطور!

اما بهية، فقد سبقتنا الى بيتللو، دون ان تتوقف عائلتها الهاربة من اللد في قبية، بعد ان خلفت وراءها لليهود اكياس القمح، ورات امي أن في ذلك عقابا، وشيئا فشيئا بعرفت شوارع قبية فرساننا جائمين، وصلوا للدفاع عنا، قبل رفاق العود، ولا عشاء لهم يقل عن الدجاج، حتى ابتهل المهجر والمقيم عاليا: اللهم خفف البلاء عنا !

> هنا الاسلاك تمتد
> فضاء لا حدود له،
> ودوريات فرسان،
> تسل طعامها منا، وتعتد
> ولا جدران للريح التي
> يذوي على جنباتها الورد،
> فهل صرنا هبوب الريح،
> حتى باع فينا
> واشترى البعد !

□□□

حين وصلنا بئرزيت مع خمس عائلات اخرى بينها دار خالتي مريم، كان المؤذن يدعو لصلاة المغرب، فقال – الله يرحمه – موسى الحاوي: غير معقول ان تصل اليهود هذه الدنيا، ومن هذا المكان ما في رواح الا الى كفرعانة رأسا؛ قعدنا تحت الزيتون. كانت الدنيا صيف، وظلينا حتى صارت النقطة بدها تنزل، يعني لما الصيف استوى ...].

(من حديث مسجل مع اختي نادية)

ربما بدت بئر زيت لهؤلاء المطرودين من بيوتهم البعيدة دنيا جديدة تماما، فبئرزيت جبلية، وهم ساحليون، فما يفعل الساحلي وسط كل هذا الوعر؟

شاهد عيان (١)

« قد يكون اكثر المشاهد إثارة للمشاعر هو ما رايته في تلال بئر زيت، الى الشمال من القدس حيث ينتشر نحو الف نازح معدم تحت اشجار الزيتون – تحت كل شجرة عائلة – وهم مضطرون لاستهلاك قشور الاشجار – اللحاء – واشعال النار في اغصان الزيتون الخضراء التي ظلت طوال قرون مصدرا لرزقهم، وهنا كما في نابلس حيث الامور اكثر تنظيما، ليس ثمة في الوقت الحاضر سوى القليل من الحليب الذي يحتاجه الاطفال بحيث اصبح الاجهاض يبدو افضل المخارج.. »

(من تقرير مجلة « الاكونومست » – عدد ٢ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٤٨)

لم يقترب لسان الغريب مني، اعرف الان، ولم يتحقق في اسبابي.

□□□

بئر زيت شجرة زيتون واحدة، خلق فاتح كفراش مبثوث في غاية متشابكة السهام، الحاجات، شارع مسفلت ومحفر فيه درك كالفرسان، بسراويل مزمومة تحت الركبة، فضفاضة حول الاوراك، محكمة الخصر، جياد في حظيرة، ورأيت مقهى ودكاكين صغيرة تبيع. لا ادري ما تبيع، امر عنها لا ارى، أو ألتفت احيانا، قريبة من غابة الزيتون. تلك اول الغابات التي ساولجه في العالم، تترامى كالعهن المنفوش حتى اطراف الطرقات وبين البيوت في القرية الجديدة التي ننزل ونكون فيها هذه الاسرة الهالحة المنثورة المتضامة بفعل غريزة التجمع. تفيق صور شائهة في ذاكرة متعبة ترشح بالقليل، لطفل ما زال يحوس تضريسا جديدا، ويتعرف الاشياء بفعل الحركة الاولى، واما زكية فكانت معي، كنا جميعا من اولاد كثيرين وبنات، نذهب في طلعات مسائية وفي فرق نتوزع هنا وهناك، نرود الاماكن ونتسول من اهل القرى.

يقفز صبحي الان الى الورقة. صبحي الولد الاكبر منا سنا بقليل، ذو الوجه الشيمان الابيض المدور الذي يحمر بسبب وبلا سبب، ويشي بكل شيء الا النباهة، الذي عرفت بعد أن كبرت انه يمت لي بصلة القربى من ناحية الام، الذي كان يغتاظ كثيرا، مني، ومن آخرين، ولا يفلح في شيء وهو يشحد. كنا لا نبتعد كثيرا في جولاتنا المسائية، نظل قريبين من منازلنا الى اول الطريق، وتجمعنا عند نقطة محددة،لنعبر الغابة مزدهين بما جمعناه. واما صبحي فما كان ليتباهى يوما، فهو قليل الحيلة، محدود المواهب. ثم كانت ليلة وقد انهينا تجوالنا المسائي على الاماكن والناس،

وقفنا انا وزكية ننتظر على مفرق الطريق قدوم الاولاد وكنت مفعما بفرح طفولي، وزكية تتلألأ بالرضى، حتى اننا نسينا مخاوف العتمة، وعواء الكلاب الضالة مثلنا.

– كم جمعت قال صبحي، وفتحت له كلتي فطارت النقود من يدي وتناثرت في اتجاهات لا اعرف، بعد ان دفع يدي الى الاعلى وبقوة قبل ان احكم اغلاقها، حتى اذا رحت ابكي والعن امه، شقت صرخة مفاجئة مني ثياب الليل فامتزت ستارة الاضواء الرجراجة الاتية من لوكسات المقهى الشعبي والدكاكين القليلة القريبة منا، التي لم تغلق بعد. كان عقرب هيجه سقوط النقود ربما، قد لسع قدمي الحافية. نسيت كل شيء، ووجدتني اركض، وتركض زكية خلفي: ياما، ياما، وادي الليل في وحولي يركض، وقد بدا لي وحشا مخيفا بانياب غير منظورة، وهرعت نساء الاشجار الاخرى على صراخ امي وعجزها أمام ما كان يحدث بفعل سريان السم في قدمي.

[لا ملامح لزكية، لا تقاطيع وجهها تحضر الان لي، فكيف كان شعرها، طويلا ام قصيرا، بجديلة ام ذيل فرس؟ كانت معي واقفة فقط، وكانت تركض، وكان الليل، ولم يبق لي غير ذلك. هل الزمن حلقات تتلاشى ثم ترجع فتتلاشى، ماذا يحيق بي يا زكية..] ★

فيا لمواساة الموجوعين الى الموجوعين !

احضرت احدى النساء رأس ثوم صغير، وقشرت اسنانه، ثم دقتها بحجر بعد ان لفت الحجر بخرقة من القماش، وجمعت دقيق الثوم ولبخته على موضع اللسعة، فشعرت بلسعات اخرى من الحريق وعصبت – وأنا ابكي – بمنديل نظيف قدمي، ثم ان امراة اخرى احضرت وعاء فيه حليب،فهل تذكرت امي ساعتها حليب شاتنا الصباحي في كفرعانة التي كانت تحلبها تحت شجرة التوت القريبة من بيت الفصل وسياج الحاكورة في بيتنا، فبكت غزير دمعها على هنا، وبكت ما يضيع مناك !

ولم تنم تلك الليلة، ظلت ساهرة الى جانبي، اسيرة مصائبها، وانا نائم.

شهور مرت تحت شجر الزيتون في بئر زيت ، تصل الى نصف عام، لم نر فيها بهية، ولا ذهبت امي خطفا لزيارتها، كانت تواصل السؤال من بعيد صابرة، كاظمة الغيظ، وتعد لنا اللقمة الصعبة..

ما الذي كان يحدث في الارض؟ دخان تحت قدر امي، والايام تكرار حسرتها المض، حتى جاءت عربات الوكالة، ونادى المنادي في سكان الاشجار، يخيرهم بين الذهاب الى اريحا او غزة او خان يونس، فزعت الناس، لكن امي لم تنهد الى مسافة اخرى، فكيف تذهب بقدميها الى كل هذا البعد عن بهية !

★ بعد ان أغلقت القوس على مقطع زكية، بعد ذلك تماما، قرعت يد باب القاعة التي اعزل نفسي فيها واكتب، ودخلت

ابنتي دالية، ولوهلة، كما لو انني خرجت من زمن الى زمن لا اعرف، حدقت مبهوتا في وجهها. كانني اراها اول مرة. وجه

اسمر، مترع بطفولة شفافة، وراس مثل زر الورد، بطوق عاجي ابيض يضم شعرها القصير الخروبي، هادئة

متاملة، كانها في انتظار هاتف رسولي، مع انها قبل عام واحد تعدت العاشرة، ثم اني ،انتبهت، ويرق في ذهني خاطر غريب، اتكون زكية هي التي دقت الباب ودخلت على

في هيئة دالية الواقفة الان امامي، اتكون قد حضرت جزءا من لهفتي ومرضي وحرقة ندائي الخفي الطويل عليها، ام انها التصورات تذهب بي، فاخلق مثل هذه الرؤى؟

واحببت ان اعمل على اقناع نفسي بشكل ما، ان وجه زكية الذي لا اذكر، قد حل في وجه دالية الذي اراه يوميا ولا

اراه، مسحت وجهي بمنديل ورقي ابيض وانتبهت لها،

كنت اري دالية جديدة امامي، هي غير التي اعرف. اتوقف هنا عن الكلام، فلا يعنيني الكلام. لا يعنيني راي احد،

لست راويا او سارد سيرة. انا اسائلني حسب، هل كان وجه زكية، وجهها الغائم في المطلق، على غيب قاس، وجهها

الذي كان، الذي ابحث، وقد حلت في بيتي، قافزة من إسار طفولتها الساكنة الي، مجتازة فراغ الزمن الى زمن وقد هرمت فيها؟

نهضت عن مقعدي مرشوقا بحنان مفاجيء، رحت اضم الى صدري دالية، ورايت الى دهشتها لتطور احوالي، تاملتها وهي تحكي معي. لا بد وان روح زكية تملأ المكان. هي التي تتحدث. وغشيتني راحة غريبة. رأيت كم ان دالية موشحة بجمال عفوي! كيف لم اكتشف ذلك من قبل، كانني لا اعيش هنا! ما الذي يشغلني عني في سفر التيه والحيرة، سفري فيك يا ابنة امي، وكلامي الشتيت؟!

(١) من كتاب: الفلاحون الفلسطينيون من الاقتلاع الى الثورة – لروز ماري صايغ – بيروت ١٩٨٠ – ص ١٠١

تيسير سبول: شاعرا مجددا

(تيسير سبول: شاعرا مجددا) كتاب جديد للدكتور عبدالفتاح النجار، صدر مؤخرا في اربد في (١٠٨) صفحات من القطع المتوسط.

يحتوي الكتاب على فصلين، ناقش المؤلف من خلالهما التجديد في شكل الشعر عند تيسير سبول من خلال الايقاع والصورة الشعرية واستخدام الرمز والاسطورة والبنية الدرامية والوحدة العضوية.

كما ناقش المؤلف في الفصل الثاني التجديد في المضامين الشعرية عند سبول من خلال موضوعات الحزن والحب والالم، والشعر الاجتماعي والشعر الوطني والشعر القومي.

جارودي: الضمير الاعتراضي



يرى الفيلسوف الفرنسي المسلم روجيه جارودي أن اكبر خطأ يمكن ان يرتكبه المسلمون هو ابراز تميزهم واختلافهم عن الديانات الاخرى.

وفي حوار مع مجلة (ادب ونقد) المصرية الشهرية قال جارودي انه اعتنق الاسلام لانه وجد فيه الشكل المتكامل للايمان في ابهى صوره والاعتراف بكل الديانات السماوية الاخرى.

ويرى جارودي انه لا يمكن للاسلام ان ينمو الا بطرح تساؤلات دائمة من اجل خلق الضمير الاعتراضي الاسلامي، فيوم نظن اننا وجدنا الحقيقة واصبحنا الهة نكون بذلك قد قتلنا ديننا وحددنا نهايتنا، ان فتح باب الاجتهاد هو الوسيلة الاساسية للنهوض بالاسلام.

وكان جارودي من قبل احد ابرز منظري الحزب الشيوعي الفرنسي وله كتابات كلاسيكية في المادية الجدلية والماركسية والحضارات قبل تحوله للاسلام منذ عدة سنوات.

رضوى عاشور وملامح المكان

قبل نحو عشر سنوات كانت رضوى عاشور معروفة في الاوساط الجامعية النقدية بوصفها استاذة في الادب الانجليزي وصاحبة نشاط سياسي اقرب لليسار وناقدة متميزة.

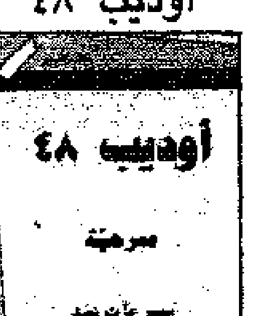
في هذه السنوات الاخيرة اصبحت رضوى (٤٧ عاما) معروفة ايضا كاديبة ذات طابع مختلف لها ثلاثة روايات ومجموعة من القصص القصيره لقيت ترحيبا نقديا.

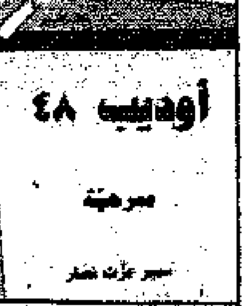
تقول رضوى في حديث اجري معها مؤخرا:

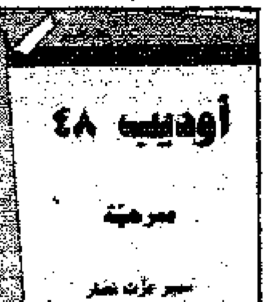
"كتبت متاخرا لانني اكتشفت مبكرا اني احب الكتابة لحد الوجل والخوف من الاقتراب منها، طوال الوقت كنت انظر لانجازات كبار الكتاب واقول لا يصح ان اقدم على الكتابة في عام ١٩٨٠ وعلى فراش النقاهة بعد ازمة صحية ممتدة امسكت القلم وكتبت".

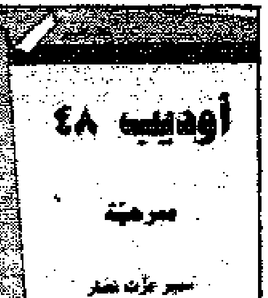
كتبت رضوى اول اعمالها وهي رواية "حجر دافيء" في ثلاث سنوات ونشرتها في علم ١٩٨٥ وتصف رضوى روايتها الاولى قائلة: كان مشروعي هو عصر السبعينات التقاط شيء من ملامح المكان في حقبة زمنية معينة.

اوديب ٤٨









صدرت في عمان مؤخرا مسرحية جديدة للكاتب سمير عزت نصار بعنوان (أوديب ٤٨) في (٦٢) صفحة من القطع المتوسط.

في هذه المسرحية معالجة جديدة لنص سوفوكليس، فهي لا تتخذ من القدر موضوعا رئيسيا بل تركز على نتائج الابعاد عن الوطن، في حين ركز سوفوكليس على حتمية القدر وبطش الالهة وعدم تهاونها حينما تضع خطة لحياة اي انسان.

ويذكر ان هذا النص هو الثالث للكاتب في المسرح فقد اصدر من قبل: عريس قدرى، وعنتر الاسمر وغرماؤه.

معطيات ثقافية

محمد لافي: مقفي بالرماة

عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت صدرت المجموعة الشعرية الخامسة للشاعر محمد لافي بعنوان: "مقفى بالرماة" بعد صدور مجموعاته: مواويل على دروب الغربة ١٩٧٢، الانحدار من كهف الرقيم ١٩٧٥، قصيدة الخروج ١٩٨٥، ونقوش الولد الضال ١٩٩١.

ضمت المجموعات عددا كبيرا من القصائد القصيرة تحت عناوين: مقامات الندم، قصيدتان، شبابيك على الذاكرة، خطوط العرض/خطوط الطول – طريق الى المقهى، هواتف بعد منتصف الليل (أ)، (ب) وقصائد.

في مقدمة المجموعة ثلاث مقدمات كتبها كل من: د.احسان عباس، زهير ابو شايب، وعمر شبانه.

من قصائد المجموعة:

> في زمن ليس لنا
>
> كل صباح يرشقني الصحو عموديا
> من قاع النوم الى المرآة
>
> اتفرس وجهي وادقق في كل القسمات
> لارى ان كنت انا.

اللهاث القتيل

عن دار الينابيع للنشر والتوزيع في عمان صدرت المجموعة الشعرية الرابعة للشاعر احمد الخطيب بعنوان (اللهاث القتيل) بعد مجموعات: اصابع ضالعة في الانتشار ١٩٨٥، حاجز الصوت ١٩٩١ انثى الريح ١٩٩٢.

تحوي المجموعة (١٤) قصيدة هي: ادر كأسها الخمر، اللهاث القتيل، الشرطي، مفردات مائية، وذلك نطقي، المقعد، اصبع واحد، راية، جدول، لما، اذن، الصوره، بائع التمر، حالات باتجاه القصائد، تمني.

● من قصائد المجموعة.

> هي البؤرة الان
> اول ما يعصف المرء للعين
> وآخر من سوف يأتي
> الى حجرات المنايا

هييم: خلاف دائم

طوال ٦٠ عاما ظل الكاتب الالماني الشرقي شتيفان هييم الذي يعد احد اشد منتقدي الوحدة الالمانية على خلاف مع السلطة في كل مكان ذهب اليه تقريبا.

اختلف هييم بسبب وجهات نظره مع جمهورية فايمر الليبرالية ومع المانيا النازية ومع المكارثية في الولايات المتحدة والشيوعية في المانيا

الشرقية السابقة، ورغم عمر يناهز (٨٠) عاما ما زال هييم قادرا على اثارة الضجة في المانيا الموحدة.

وقال هييم الذي يحافظ على ايمان بالاشتراكية استمر معه طوال حياته: "بعض الناس يقولون انني طوباوي ولكن هذا كلام فارغ"

واضاف في مقابلة في منزله في برلين: "انا امل في قيام مجتمع يكون فيه القلب والعقل، وليس القوة اكثر العناصر اهمية".

الصيف الاخير لهيرمان هيسه

صدرت عن دار الهلال في القاهرة الترجمة العربية لكتاب (الصيف الاخير) للكاتب الالماني هيرمان هيسة الحائز على جائزة نوبل في الاداب عام ١٩٤٦ عن روايته (لعبة الكريات الزجاجيه) كتاب الصيف الاخير يضم روايتين قصيرتين لهيسة قام بترجمتهما محمد الجوادي.

الرواية الاولى (كلاين وفاجنر) تدور حول موظف صغير في مصرف يسرق مبلغا ضخما من النقود فجاة ويفر من بلدته وعائلته وماضيه كله في يوم واحد ويرحل الى جنوب ايطاليا حيث كان يرغب منذ امد طويل.

والرواية الثانية (كلنجسور) تحكي بدورها الصيف الاخير للرسام الشهير (كلنجسور) والذي يرسم فيه صورة شخصية لنفسه كآخر لوحاته ليموت بعدها.

عظماء في عصرنا

صدرت حديثا عن دار مجدلاوي للنشر والتوزيع في عمان الطبعة الثانية من كتاب (عظماء في عصرنا) للكاتبة الامريكية كارول كريستين من ترجمة الكاتب عامر الصمادي.

ضم الكتاب ترجمة لحياة ونتاج عشرة من مشاهير العالم التي برزت في القرن العشرين، في شتى المجالات ومنهم: بيكاسو، ج.هـ. ويلز، ماريا مونتيسري، غاندي، البرت شيفتزر، وغيرهم.

ويذكر ان هذا الكتاب هو الاول ضمن سلسلة تتحدث عن عظماء التاريخ ومشاهيره سوف تصدر تباعا.

كرنفال الحجارة

كرنفال الحجارة: وطن وحلم، مجموعة من الخواطر النثرية، صدرت مؤخرا تحت هذا العنوان، للكاتب.. يحيى نبهان.

معظم الخواطر كانت حول مضامين متعلقة، بالوطن والسعي الى تشكيله من خلال الحلم وانثيالاته المختلفة.

تقع المجموعة في (٧٩) صفحة من القطع المتوسط، وتضم حوالي عشرين خاطرة.

من عناوين الخواطر: صوت بلا صدى، عرس الحجارة، حلم خارج حدود الذاكره وغيرها..

العدد (٢٦) من الابداع





صدر عن اسرة الابداع في المنتدى الثقافي باربد العدد (٢٦) من نشرة الابداع الشهرية الثقافية التي يشرف على تحريرها الشاعر نزار اللبدي.

ضم العدد مجموعة من الكتابات النقدية والشعرية والقصصية والتشكيلية.

كتب في هذا العدد: نادر هدى، سلامة شطناوي، مصلح النجار، مهى العتوم، عبدالحكيم الفقيه، جوزيف الجاموس، فؤاد المولا، عبدالرحيم الجدي، مريم جبر، جودت الحمد، [illegible]

وعـــاء

● قصة قصيرة : أميمة الناصر



بذهول التقت ورقة التحاليل من يدها.. بسلطة الرموز المخربشة على الورقة تشعر بانها عاقر، وان الحلم بصرخة وليد لن يكتمل، خطت نحو الجدران الملونة الزاهية، مررت يدها على صور لاطفال يأتون بحركات لذيذة شقية. الصقتها ذات حلم، لتكون غرفة للصغير القادم.

استسلمت لغمر المفاجأة، لم يكن غياب الصغير الابدي هو ما اثار قلقها فحسب، في لحظة ترتبت في راسها الاشياء بصورة عجيبة من الوضوح، انها الزوجة الثانية. في اللحظة المجنونة [illegible]

المرأة جميلة وشفافة ومثقفة. خطيئتها ان احشاءها ومنذ عشر سنين خلت من حلم بصغير.

فكرت في نفسها، هي مثلها شابة وجميلة ومثقفة.. يا.. وما احملني غطت عينيها بيدها.. ادركت الان ان وجودها يتحدد بوجود الصغير، وكل ما عدا ذلك لا يساوي شيئا.. انا لا شيء مجرد وعاء.. كل النساء مجرد اوعية، ضحكت للفكرة حتى كانت تشرق بدمعها.. والان سيفكر بالثالثة، وفكرت تراها كم من الوقت ستحتاج لتكتشف انها مجرد وعاء، ولا يهم بعد تلك اركان [illegible]

قصائد من رينيه شار

الرأي الثقافي خاص:

يعتبر الشاعر والناقد الفرنسي الكبير، رينيه شار، من عمالقة الشعر الفرنسي، ومن أهم النقاد الذين أرسوا قواعد للحركة النقدية الشعرية الفرنسية في النصف الاول من هذا القرن.

فقد خاض هذا الشاعر القادم من الريف الى المدينة، المغامرة الشعرية بكل اشكالها وتجلياتها، فقد تواصل مع رامبو، في البداية، ثم انضم الى السورياليين، ثم تركهم وانضم الى المقاومة الفرنسية، وخاض غمار الحرب، ثم فضل الرجوع الى الريف، ليعيش عزلته الرائعة في ذلك المكان الذي خرج منه.

ولم يكن رينيه شار في هذا الغمار، واحدا من القطيع الشعري، بل كان واحدا من رواده، الذين لعبوا دورا كبيرا في تحقيق مكانة مرموقة للقصيدة الفرنسية في الخارطة العالمية، اذ تخطى دوره تطوير القصيده الفرنسية الى تطوير القصيدة الاوروبية في النصف الاول من هذا القرن.

وقد ولد هذا الشاعر في قرية فرنسية تدعى ليل سير، سورغ عام ١٩٠٧ وانتقل الى باريس، حيث تعرف على الشاعر الفرنسي الكبير بول ايلوار عام ١٩٢٩ وانضم الاثنان الى مجموعة الشعراء السورياليين التي كان يتزعمها في ذلك الوقت اندريه بريتون، ولكنهما فضلا الانفصال عنها، وترسيخ اتجاه جديد في الشعر الفرنسي، فترك شار السريالية عام ١٩٣٤، وكان تركه لها مقدمة للمخاض التالي الذي سيعيشه اثناء الحرب العالمية الثانية، فقد شارك في المقاومة الفرنسية ضد الاحتلال النازي، وكان قاب قوسين او ادنى من الموت، فكان لهذه التجربة اثرها الكبير على شعره بعد ذلك.

وفي اواخر الستينات، فضل العودة الى ذلك الركن الهادىء الذي خرج منه، فغادر العاصمة الفرنسية وصخبها، ليعيش ما تبقى له من سنوات في عزلة شبه تامة، لم يسمح لاحد مهما كان بتعكير صفوها، حتى انه رفض استقبال الشعراء والصحفيين الذين جاءوا لمقابلته بعد نشر اعماله الكاملة، خاصة ان نشر الاعمال الكاملة لشاعر فرنسي حي، كانت التجربة الاولى من نوعها في الساحة الادبية الفرنسية.

وقد تصدرت الترجمة الانجليزية للاعمال الكاملة، التي صدرت في لندن، بعد شهور قليلة من صدورها في باريس، مقتطفات من اقوال شار في الشعر، تعتبر من اجمل المقتطفات، بل يمكن اعتبارها قصائد بحد ذاتها.

يقول شار:

- ليس مهما ان تكون قصيدتي جميلة او غريبة، المهم ان تكون قمة ذاتي.

- ليس مهما ان تعجبوا بقصيدتي او تتذوقوها المهم ان تتاصل فيكم.

ومن أهم دواوينه الشعرية:

- المطرقة اللقاح
- ترسانة
- اجراس على القلب
- استقلال الالهة
- محكوم خارج الليل

الحاضر هو العصر الذهبي بالنسبة لي

قلم السجين

على ثغره باقة من زهور الغمام
زهور تتفتح ثم تنوي
الصياد يتبعه
والرقيب على علم بذلك
لكنهما يتشاحنان
ثم يتبادل الثلاثة الشتائم
فتتجمد الارض في الخارج
وتعبر الورقة الشجرة

عمارة جميلة

اسمع البحر الميت
يجري في ساقي
بامواجه المقلوبة
واسمع:
طفل الميناء
المتنزه البحري
رجل الوهم الزائف،
وعينين صافيتين في الغابات
تبحثان من خلال الدموع
عن هذا الرأس يمكن ان يقر ويهدأ

المحطة

ايتها السلحفة
دعيني هنا في قاع البحر
الذي يهذي
وحولي تهدئة الجموع

المؤرخة

تلك التي تسكب الذهب في القرن
من البذار المبعثرة
تلك التي تاكل في القطين
وتاوي الى نار الطين
امارات الخوف على وجه الحجار
الملقي في الكلس
المشنوق امام عيون امراة
ظهره النابض هو الشريان
شفتاه ضفتا النهر
لذته العظيمة
كل ما ينسلخ من وحدة العالم
دفعة طفل رقيقة

تحرره من هذا الكم
فينتفض علينا سريعا
نحن الذين لا نرتدي الافعال التي تستقبل الحياة/ الافعال الذاهبة في الحياة.
نحن الذين لا نعرف كيف نعبر عن رغبتنا ونحن نصلي او ناخذ ونحن نقد
نحن الذين نرى الليل من شقوق كتف النائمة
والنهار الذي يشرق من ابتاع اللذة
في السماء السديمية
انها تعيد ذاكرة الحب دون ضجيج الى مكانها
بين ذرات الغبار

وسيط وحي
شجرة البرتقال الكبيرة

الانسان الذي يحمل بسلطته وعفويته
على كتفيه
يحتفظ بذكرى الامواج
في المالح

● رينيه شار

ذاكرة روائية مسرودة بلغة شعرية

ضجر الذئب

ليوسف ابولوز

● غسان عبدالخالق

سبق ليوسف ابولوز ان اخرج ثلاث مجموعات تنتمي الى مناخ شعري صاخب، هي: صباح الكاتيوشا ايها المخيم... وفاطمة تذهب مبكرا الى الحقول... ونصوص الدم. على ان هذا الصخب الذي لف مضامينه الشعرية في المقام الاول، يغادرها باتجاه صوريته الشعرية المندفعة الى افق جديد متحرر من مضامين الخطاب الشعري السائد، ومتاخم لملكة السرد من جهة اخرى.

● ولكن... هل صحيح ان الذئب يهدي قصائده للفراغ حينما يضجر؟

انها احيولة يتصيها يوسف ابولوز لقارئه منذ صفحة الاهداء، في محاولة منه لتمويه انشغاله بكل شيء سوى الفراغ. انشغاله بالمرأة والخمر والصحراء والطفولة والاصدقاء والبحر والعصافير، وهي من الكثرة بحيث انها لا تكاد تترك له فسحة من فراغ، ومن التحفز بحيث انها لا تدع مجالا للشك في انحيازه المطلق للحياة.

● على ان من المهم جدا، القبض على دافع يوسف ابولوز الى تمويه هذا الانشغال والايهام بانه في حالة ذهول شعري، تفضحه القرائن المضادة لنواياه المضمرة.

قد نختلف على مبلغ المساحة التي يحتلها اللاشعور في كل قصيدة على حدة في هذه المجموعة الشعرية، ولكننا لن نختلف على مبلغ القصدية الثاوية في اختيار هذه القصائد فحسب، لتكون ديوانا قائما بنفسه، ويتخذ هذا الاختيار اهمية خاصة، اذا ما نحن قبضنا على جنس الذاكرة الناظمة له، وهي ذاكرة روائية مسرودة بلغة شعرية باللغة الحساسية، تسجل مقاطع من السيرة الذاتية المشتبكة عبر تاملات الشاعر وتعليقاته مع الواقع السياسي اليومي، والموروث التاريخي.

ان هذا الاتجاه الى سرد السيرة الذاتية الشاعر مرفقة بتاملاته، الذي يمكن التدليل عليه باكثر من شاهد يتاكد من خلال مركزية الفعل/ الحدث/ السرد... المؤسس للجملة الشعرية، كما في مستهل الحركة الاولى من القصيدة الاولى:

هو ذا نهار غامض
ارخى حباله في السهوب، ومال نحو البحر، فامتجنا معا.
انا والمياه، كانتي ذكر، كان الماء انثى لا ثيلب لها سواي.

فعلى الرغم من ان يوسف ابولوز يستهل هذا المقطع من الحركة الاولى، بجملة ابتداء تحتشد فيها الاسماء/ الصفات، الا ان هذا الاستهلال ليس سوى مقدمة للصورة المتصاعدة من نعومة القولية للاقنية (ارخى... مال) باتجاه صخب الفعلية المستمرة مسبوقة ببقاء الدهشة واستئناف العراك (فامتجنا معا)، حتى اذا بلغت الصورة ذروتها، فاضت روح الشاعر برؤياها:

انا والمياه، كانتي ذكر، كان الماء
انثى لا ثيلب لها سواي.

يستقل هذه اللازمة، هذه الحركة الدائرية للصورة، تتواتر عند يوسف ابولوز، بدءا من الذوات/ الاسماء، مرورا بالافعال/ الاحداث، وانتهاء بالذوات/ الرؤى، حيث تمثل بنية الفعل تلك الوسط الذي لا بد للاشياء ان تستحم فيه، حتى تمتلك كينونتها الشعرية.

ان هذه الفعلية المتمركزة في قلب الجملة الشعرية كنواة صلبة، تظل مؤشرا مقنعا على الاتجاه السردي اعتمادا على الفعل/ الحدث، مقارنة بجمل او نصوص شعرية اخرى تتمتع بقدر اكبر من الانكشاف البنيوي والدلالي، كما في قصيدة (لم يكتب الراوي) حيث يبدو الاشخاص/ الاسماء، مجرد حامل للصفات/ الصور، المتبنية في سياق الفعل/ الحدث:

الجثة في ايلول تشقق حبات البندورة تتقلم
بامية الحقل بخيط المصيص

ان عين الشاعر/ الراوي، تتفرغ في الاشياء من حوله، بما هي كل يستدعي اجزاءه وليس بما هي جزء يلتحق بكله، وتوثقها على نحو تفصيلي، كما في قصيدة الباب. ان اهم ما تعكسه هذه القصيدة، هو علاقة يوسف ابولوز المشخصة بمفردات العالم، هذه العلاقة التي توفر ليوسف ابولوز فرصة التعبير عن سردية الاشياء الثاوية في مستويات الفعل/ الحدث، الملقي - الحاضر، اعتمادا على الاستعارة والمجاز، اعني ان يوسف ابولوز معني بالحديث عن بابه هو وليس عن فكرة الباب او اي باب اخر، وهو يغرق في تفاصيل هذا الباب، على نحو عياني وذاتي، بعيدا عن تلك المثالية الموضوعية المحايدة تجاه الاشياء، التي تقع عليها، حتى لدى شعراء كبار:

يا إلهي...
كم احدودب الباب،
كم وهن العظم فيه،
وكم شاب،
كم ضعفت عينه العسلية،
مطعونة بالمفاتيح عند الزيارة.

وتقع على وجه اخر لهذه الوجهة السردية، ممثلا في تفاوت زمن السارد، والمسرود، حيث افاد يوسف ابولوز من تقنية تيار اللاوعي في الكتابة الروائية، كما في قصيدة مجرة القتلى.

اذ على حين ان الحركة الاولى من القصيدة تؤسس وتمازج بين كل من الصوتين: صوت الشاعر النادب وصوت الحبيب، فان المقاطع التالية، تتعاقب تباعا، وتتخذ ابتهالات الحبيب رسما افقيا، فيما يتخذ صوت الشاعر النادب رسما عموديا:

(لم اقترح للارض مرثية، ولكن الفناء مثلحة ياتي، وياتي قبله فصل الجراد، وكنت في ثوب الحداد شهية. لا تشبهين الخوخ في شكل، تراني كنت اهذي، والزجاج يريد الهذيان، يفضحني الزجاج، فانتشي خجلا وانما كنت صاعدة على درجة البنفسج حين فلجاك الزيف فلم نجد وردا يحل محل خيش القطن، كنت شهية، لا تشبهين النار في شكل، اخذت جميع هذا الخلق، حتى صرت منفردا احس الارض في صوتي، احس العالم السفلي، والانهار، والموتى، والحياة المغلق، والثاني، صرت ملقيا الى قرص العسل.

حرا احب / اموت،
اختار الامل.
حرا: اجل.
حرا: اصيح.
فيسيل من قدمي عصير النار.
حرا: وها ان الديار،
متردم، تحثو عليها الريح
ازهار الرمل.
لم اقترح للارض مرثية،
ولكن الفناء مثلحة ياتي،
وياتي قبله،
فصل الجراد،
حرا: اقاد).

ان قصيدة مجرة القتلى، تنبني كلها في الرثاء، رثاء العالم والذات والحبيبة، وتستعين على ذلك، باستحضار نوح العهد القديم وصورة الطلل العاقي، فتتسع الصحراء.

كثيرون هم الشعراء الذين تملكهم الضجر من ضيق العبارة، فجربوا الرواية. ولا ادري لماذا يراودني شعور باننا سنقرا ليوسف ابولوز قريبا، نصا سرديا، رواية او ربما سيرة ذاتية، ذلك ان الذئب/ الشاعر، حينما يضجر، يصبح روائيا.

قصائد

● شعر: زياد العناني

١ - [الوجه الاخر للاشجار]

الشجر الناعس
يمتص الشمس ويبصق
بالظل لنا

٢ - [امرأة]

تفتح شباك الغرفة - يدها
فوق عصافير الصبر المختنقة
والرغبة تسأل لذع النسمات
جناحا... لتطير...

٣ - [لعبة التقاطع الاعمى]

الدودة اغنية القرية
السقف حليم بالحشرات
العري يعاقب اورده الاخطاء المنتفخة
الاشعث يحرق امتعة الكاهن
كي يخبز ما عجن من الصلصال

٤ - [زهرة]

زهرة عباد الشمس المسكينة
ازرعها.. اربطها
في خيط الشمس الذهبية
وامد توابيتي في الظل
واسمع يومي
يحمل عكاز الغيبة ثم يغيب

٥ - [تجريب]

لا امسك في خيط الفرحة الا وتموت...
لا امسك انية الا وانكسرت
فلماذا لا امسك مرآة الموت
ومرآة اللاهوت....

٦ - [ثرثرة]

ها نحن هنا
لم نشبع ثرثرة
عنا
سنثرثر حتى
ندنو للذبح
ونرتفع على الخطاف
العلوي

الجذب والتنافر بين الدين والثقافة

● زيد خليل القرالة

لكل فرد منا ثقافته التي يشكلها من خلال مشاهداته ومحيطه الذي ينشأ فيه، ومن خلال مطالعاته واطلاعه على شيء من الزخم الوافر من المؤلفات المختلفة في موضوعاتها، ولما كانت الثقافة العربية في زمننا هذا تعاني بعض الاحباط والتأخر قياسا بثقافات الامم الاخرى فان المثقف العربي يبحث عن اسباب وعوامل هذا التأخر، والغريب في الامر ان يعزى تأخر الثقافة العربية الى الجانب الديني، فالدين - برأي بعض المثقفين - هو السبب في تأخر الثقافة العربية غير ان هذا الطرح لا يدعمه دليل من الواقع ولا ترفده حجة دامغة بل يظهر بحجج هشة.

لا نستطيع ان نضفي على العصر الجاهلي سمة الثقافة بمفهومها الواسع فقد كانت ثقافة العصر الجاهلي محدودة نوعا ما ولكنها موجودة، وفي العصر الاسلامي لم يتفرغ الانسان العربي للبحث والحوار ومجالسة العلم الواسعة بل كان ينهض بمهمة كبيرة حيث انتقل هذا الانسان نقلة فكرية يحتاج لفترة لتشربها فأخذ يؤسس قاعدة لهذه النقلة وذلك من خلال الجانب العسكري اذ العرب مادة الاسلام، اما وقد قطع الانسان العربي شوطا واسعا في هذا الجانب فانه لم يهمل الجوانب الاخرى، وخاصة الجانب الثقافي والعصر العباسي خير شاهد على ازدهار الثقافة والمعرفة بشتى مكوناتها وقد كان الجانب الديني قاعدة انطلاق هذه الثقافة، حيث انتشرت الدراسات القرانية وعلوم اللغة، وفتح باب النقد الادبي على اوسع ابوابه، وازدهرت العلوم التطبيقية في ذلك العصر وما تلاه، وقد اثرت التفاسير القرانية الجانب الثقافي ايما اثراء فلم ينظر لها من الجانب الديني فقط بل نهل منها الناس من جوانب عدة منها على سبيل المثال طريقة التفكير وكيفية الوصول الى ابعاد النص، وقد ظهر علم الكلام بشكل جلي، وقد كان لهذه الثقافة المتقدمة اثر واضح في ولادة مجموعة متميزة من الشعراء كأبي تمام، وابي نواس والمعري، والمتنبي... اضافة الى ذلك فقد كان لهذه الثقافة اثر في تحديث الشعر وتحول نمطيته.

اما الفرق الدينية فقد كانت بمثابة المدارس النقدية التي تدخل النص مرة تلو الاخرى، فقد كانت آراء هذه الفرق بمثابة المناظرات والحوارات اللامباشرة ومن خلال انتشار هذه الاراء فان ذهنية انسان ذلك العصر قد اخذت تتحول بتسارع واضح واخذت الثقافة تزهر بشكل يفوق زمنيتها المقيسة بها، ومن هنا فان الفرق الدينية واختلاف الاراء بينها لا يدل على وجود عقبة في طريق الثقافة العربية لان الاراء الخلافية المطروحة لم تكن في العقيدة او في القاعدة بل كانت في الامور الفرعية، ووجهات النظر هذه وان ظهرت لبعض المثقفين متباعدة فانها متقاربة وتتزاوج في اناء واحد.

ان المتتبع للشعر العربي الحديث وفنون الادب الاخرى يجد ان ملامح الجانب الديني قد وظفت في كثير من هذه الفنون وهذه النظرة تلاحظها بمعزل عن النظر للاديب من ناحية الالتزام الديني فقد يكون الاديب بعيدا عن الدين ولكنه هضم الجانب الديني كثقافة فاستطاع ان يجعل الدين لصالحه ولصالح انتاجه فمثل هذا الاديب استقطب مصادر ومكونات انتاجه وشكل ادواته التي ادت به الى التقدم الايجابي ويفر على الدين عبء اللوم والاتهام.

ولو نظرنا على المستوى الفردي الى بعض المبدعين وبعض النقاد الذين لا يمتون للدين بصلة من الجنس العربي لوجدنا امثلة كثيرة ومع بعدهم هذا عن الدين فقد اخذوا الجانب الديني عونا لهم في ادائهم، وكذلك الملتزمين دينيا يطرحون امثلة على التميز والابداع.

ان النظر لمعوقات الثقافة العربية بهذا المنظار يمثل قصورا عن الكشف المستمر لدى المبدع او المثقف، فالثقافة ليست بمعزل عن الجانب السياسي والجانب العسكري والجانب الاقتصادي فاذا كنا نعاني التأخر في جميع هذه المجالات فكيف لنا ان نتقدم ثقافيا ونجاري الامم الاخرى، واذا كنا نعاني قصورا ذاتيا في استغلال زماننا فكيف لنا ان نتقدم ثقافيا، فالترجمات الاجنبية الى العربية شبه معدومة على كثرة ابنائنا الذين يجيدون اللغات الاخرى، والدين يحث بشكل واضح على العلم والتقدم، ولم يمنع معرفة اللغات الاخرى، واذا كنا نعاني قصورا في حوارنا في ابسط القضايا فكيف لنا ان نجاري الامم الاخرى ومن هنا فان العيب لا يكمن في الجانب الديني بل يكمن في شخصيتنا العربية وفي فقدان ارادة التقدم فالدين في علاقة جذب مع الثقافة ولم يكن في يوم من الايام في علاقة تنافر معها، ولو كان الدين عامل احباط للثقافة لما كان الغرب على هذه الدرجة من التقدم الثقافي فهم على صلة وثيقة بدينهم، ليس الامر كذلك ولكنه العرف العربي ان يلصق اخطاءه بغيره.

المهدد مجتمع اللاشعور الاضطهادي

● باسم الطويسي

في وسط العراك المحتدم على اكثر من ساحة حول القوى المساهمة في تعطيل ارادة التغيير، وحول هذا السياسي الذي حطم بناء المثقف وزرع الالغام في دروبه، واعاقه عن حمل مشروعه للعامة، ترتكب الكثر من جهالة في فهم وتحليل اطراف لعبة المحو والاستحواذ، ويستمر البعض في تجاهل كنه هذا السياسي، في انه لم يكن في يوم الا نتيجة اكثر من ان يكون سببا على امتداد خارطة فسيفساء المجتمعات المبتلاة من الداخل، والتي اصطلحنا على تسميتها بالمجتمعات المهددة، اي ان التهديد ياتيها من الداخل من عدم قدرتها على التفاهم ضمن حالة من المشروعية والامان والاستقرار في سلوكها وعلاقاتها مع الذات ومع الاخرين.

ان اول ما يبنى على المجهول في هذا الوسيط المعرفي في خطاب المهدد، حينما يومىء اليه وعي الذات بالحاجة الى تحليل الواقع، يبدو في تضخيم حجمه السياسي الذي لم يكن الا نتيجة على حساب الاجتماعي العام، ويستمر هذا البناء في التاسيس لجهالات اخرى تعتمد لغة التبدية للافكار والمقولات الاولى في مشهد التصاق حميمي ورغبة تؤكدها المعطيات والنتائج في الاستمرار في التعاطي مع المجهول ورفض الفكاك منه، انها عقدة الاضطهاد الممتدة في عصور من الصراع والرفض والشجب والائتلاف والاختلاف والقطيعة والتكفير والاستعلاء والدونية، والتي تجتمع اليوم في ازمة الانسان الاجتماعي في المجتمعات المهددة، الامر الذي احال السياسي الذي مازال يمارس دوره التقليدي على الساحة ومازال يمتلك الكثير من الاوراق من السوط والصوت الى المال والشارع في وعي خطاب المهدد الى قوة ضخمة تكمن فيها الدوافع والاسباب والنتائج والمعطيات، انها خلاصات ما يبدو ظاهرا على الارض، شخصنة التاريخ بموقف السياسي، القفز البهلواني من الهامش الى المركز، وفي المحصلة ضمور التاريخ في لحظة المشاهدة الاتية، هذه هي النتيجة الواضحة لعقدة اللاشعور بالاضطهاد التي تسود المجتمع المهدد، ردة الفعل الطبيعية لمخزون ضخم من الالتباسات جرت على الارض التي يجري عليها الصراع الان. اللاشعور مفهوم من الارث الضروري اصبحت توظفه الكثير من العلوم الانسانية والاجتماعية، واللاشعور بابسط المفاهيم لا يخضع الى المراقبة اي انه خارج منظومة الافعال الارادية الخاضعة للمراقبة الشعورية.

وفي هذه المحاولة لتحديد مفهوم اكثر وضوحا لحالة اللاشعور الاضطهادي التي تضفي ظلالها على المجتمع المهدد عبر ثلاثة مسارات دائرية تلتقي وتجتمع حولها محاكاة اللاشعور بالاضطهاد للواقع وهذه المسارات هي الاجتماعي العام، والاجتماعي الديني، واخيرا السياسي، نجد انه لا بد من تقريب المفهوم الذي يطرح في هذه الاثناء مع مفاهيم اخرى طرحت سابقا اهمها مفهوم «اللاشعور الجمعي» عند يونغ، والذي يعني فيه «تلك المخلفات القديمة لتجارب وخبرات النوع الانساني والتي يمتد بعضها الى الماضي السحيق، وهذا اللاشعور الجمعي يتحكم لاحقا في سلوك الافراد والجماعات».

المفهوم الاخر، هو مفهوم «اللاشعور السياسي» الذي جاء به «ريجيس دوبري»، والذي يختلف عن مفهوم «اللاشعور الجمعي» في ان الاخير يركز على السلوك الانساني الجماعي بينما اللاشعور السياسي يعنى بالجماعة المنظمة كالقبيلة والحزب والامة وسائر المؤسسات الاجتماعية التي تتميز بنشاط سياسي، وبهذا يكون اللاشعور السياسي ظاهرة تتحكم في السلوك العام فوق اراء الناس وطموحاتهم ومصالحهم الطبقية، اي انه بنية من العلاقات الاجتماعية والمادية التي تفرض على الافراد والجماعات ضغطا لا يقاوم، وعلى هذا الاساس فان هذا الواقع من العلاقات اللاشعورية يبقى هو المؤثر والمحرك على الرغم مما يحدث من تقلبات وتغيرات في البنيات التحتية والفوقية في المجتمع ويقول في هذا الصدد «دوبري»: «ليس وعي الناس هو الذي يحدد وجودهم السياسي، بل ان وجودهم الاجتماعي هو الذي يحدد وعيهم ذلك الخاضع نفسه لمنظومة منطقة من العلاقات المادية القاهرة، وهذه المنظومة تبقى ثابتة عبر مختلف اشكال المؤسسات القانونية او الفلسفية التي يناظر كل منها بنية اقتصادية معينة، وهنا نلاحظ كيف وظف الدكتور محمد عابد الجابري مفهوم «اللاشعور السياسي» في حقل المجتمع العربي الاسلامي في «العقل السياسي العربي» لابراز ما هو سياسي وما هو سياسي عشائري وديني واقتصادي «القبيلة - العقيدة - الغنيمة» ثم كيف هيمن السياسي على مختلف الفكروية موضوع النقاش والتطبيق للمفهوم الذي اوجده «دوبري» خلاصة تحركاته في السلوك السياسي للمجتمعات الاوروبية، في الوقت الذي ناخذ فيه بعين الاعتبار ما يؤكد دائما بأن الاجتماعي هو الذي يفرز السياسي وان السياسي الذي يؤسس الايديولوجي، والايديولوجي واشتباكات هذه العلاقات كثيرا ما تؤسس للمتدين وللتهذيب بشكل عام.

الاضطهاد، هو عدوانية تنتج عن علاقة وتؤسس لعلاقة تكون اداة الربط في الاولى عنف مادي او معنوي يقع على الطرف الاضعف الذي يقوم بدوره برد فعل لادانة الاخر والصاق التهم فيه، ليتم اسقاط عنفه على طرف ثالث، ان المجتمع المهدد في علاقته مع الاخر الذي تمثله حضارة المراقب بكل ما تعني من عنف مادي وعنف ثقافي وعنف حضاري شامل، لا يستطيع ان يخلق علاقة متوازنة تضفي على سلوكه السياسي والاجتماعي العام الامان والاستقرار، ففي الحالتين التقليديتين «الرفض - القبول» التي تتسم بها علاقة المهدد بمصدر التهديد يحدث نفي داخلي للازمة في علاقة تهديد جديدة بين السلطة والمجتمع ولا تتم هذه العلاقة الا في ظل شروط تاريخية يؤكدها تطور المجتمع نفسه وتاتيه من الداخل، هنا يلعب المخيال الاجتماعي واللاشعور الاضطهادي دوره في تسويغ القهر الحضاري وعادة ما تكون ردة الفعل من قبل المضطهد الاجتماعي في اتجاهين الاولى تتمثل في الاحتماء بمصدر العنف نفسه بالقائد الرمز، المعلم الاول، الزعيم المنقذ.. انها محاولة غير واعية لتخفيف مستوى توتر القلق باللجوء الى مصدره الى صورة الاب القاسي المهدد والمسيطر «وفق وجهة نظر التحليل النفسي». انه الرمز الذي يمثل السوط والنار، وفي الوقت الذي يتوصل المجتمع الى اقراره

وظائف اخرى تكسر حدية احادية عصمة الرمز الاول، يحدث كثيرا ان ممثلي تلك الوظائف ما ان يتمكنوا من ادوارهم الجديدة حتى يتلقفوا ذلك السوط وتلك النار ان هؤلاء سيمارسون بأدوارهم الجديدة الوظائف التقليدية ذاتها هي المضطهد الاجتماعي للخلاص من عقدة الادانة للرمز الاول الذي مازال قائما وبدوافع عقابية غير واعية لا تنال بشيء ذلك الرمز انه سلوك الكثير من الاحزاب السياسية في الديمقراطيات الوليدة عن المجتمعات المهددة، التي تلجأ الى العمل

الفعلي لمصالح كنتوناتها الحزبية في ممارساتها اليومية، وفرض علاقة انتقامية على المجتمع واتهامه بأن السبب في فشل برامجها الشمولية، لذا تفشل الكثير من التجارب الديمقراطية في المجتمعات المهددة حينما يسيطر التوالي الابوي في انتاج علاقات الاضطهاد، ان الثابت هنا هو دولاب صياغة متوالية العنف على مختلف الاصعدة والمستويات، والتي يكفلها التوالي الاجتماعي المجهز بآليات انتاج المهيمن مع اختلاف الادوار وهويات الابطال.

اما الاتجاه الثاني الذي يسير فيه رد الفعل الخارج عن منظومة الافعال اللاارادية للمضطهد الاجتماعي فيأتي مناقضا لرد الفعل الاول ومتمما له من خلال «الانكفاء على الذات» وتسويغ الاوضاع القائمة، اذا تتجلى آليات تسويغ القهر والجهر داخل المجتمع المهدد ويمارس اسقاط الرفض وكبت نوايا التغيير، والا فما هو التفسير لظواهر التبجيل لحالات الزهد والتقشف ولظواهر التكفير وانظمة المحرمات التي تتميز بها المجتمعات المهددة، وما هو التفسير لانظمة التهم الجاهزة التي تعج بها تلك المجتمعات. ان ثمة دوافع اضطهادية مستترة تنتشر افقيا داخل المجتمع وعلاقاته ومؤسساته ونظمه وعلاميا صوب العلاقة مع التاريخ ومع القادم. وهذا القلق العام تعلم من حالة الدوام البحث المستمر عن التبرير الذي يتحول بدوره الى تبرئة الحال واضفاء اجواء الاحترام والتقدير حولها.

ان ايديولوجيا الصبر معطى اخر يحتفل به المجتمع المهدد لخلق دوافع اخرى لحالة الانسجام مع الاوضاع القائمة، حيث يسوغ الصبر اجتماعيا ودينيا ضمن منظومة القيم والمقولات الداعية له. انها تقاليد تحث دوما على البقاء واجتثاث نوايا المبادرة والخروج عن الصف عبر تاكيد مترادفات ايديولوجيا الصبر واهمها مقولة الانتظار، لهذا فان عقدة الاضطهاد المستترة تولد اجيالا يطغى عليها التفكير

المرضي، باستمرار هذيان الانتظار الذي يشرع للصبر ويموضعه ويقمعه في خانات اليقينيات المستحيلة، وعندما تهز الرياح حالة الركود ويبدو وهن المعتقدات وتكشف الاحداث عن زيف ايديولوجيا الصبر وهذيان الانتظار، فيعمد المهدد على تفعيل ماكنة التشريع التبريري من خلال محاولة لاقناع من حوله انه ضحية مؤامرة تحاك ضده، يصاحب هذا السلوك الدفاعي السالب نوع من مشاعر العظمة فتحاول آليات الاجتماع وضع المضطهد في حالة من الافتتان بالذات.

وتواجه عقدة ايديولوجيا الصبر في المجتمع المهدد بظاهرة اثرى من ظواهر اللاشعور الاضطهادي يمارسها بعض ممثلي التيار المدني المتمسك بزعم الحداثة والدفاع عنها وهو التيار الذي يشوه الحداثة ويخرجها من مسارها الطبيعي ضمن صيرورة المجتمع انه نتاج سلاسل التحولات الاقتصادية والاجتماعية للمجتمعات الغربية توما من الاستعمار، وهو التيار الذي تشكل من الفئات البرجوازية الصغيرة والتكنوقراط الذين تلقوا تعليما نوعيا،

ووجدوا انفسهم مقدمة المدافعين عن نمط السلوكيات المظهرية لحضارة الاخر باسم النهضة الموهومة والتغيير الزائف، كرد فعل اجتماعي لهياكل الكبت والحرمان التي تدغدغ وجدانهم وتمارس الفصام الاجتماعي بين التطلعات وبين الواقع الصعب الفكاك منه.

موت في الصباح الباكر

● قصة: عيسى شتات

صباح ماطر وبرد شديد ترتجف له اوصالي، دخلت المدرسة الساعة السابعة فوجدته امام البوابة رجل ممتلىء ويديه عصاه، متلثم بشماغ احمر يرتدي معطفا صوفيا ثقيلا.

جئته فرد تحيتي ودعاني لشرب الشاي، دخلنا مكتبه وكان ابريق الشاي على مدفأة الكاز والابخرة تتصاعد من انبوبه.

رحب بي قائلا انت اول زائر يمر بالمدرسة منذ بداية فصل الشتاء حتى هذا اليوم اول الامتحانات العامة للفصل الدراسي الاول. دعا الاذن الى صب الشاي وتوزيعه، رحت ارتشف الشاي على مهل وادفن سيجارتي، والوذ بالصمت، لان الاسئلة التي كانت تدور في ذهني من المؤكد انها غير مناسبة فهي ستحرج الرجل.. لكنه بادرني بالحديث مما دفعني الى وضع مسألة الحرج جانبا.

قال: لقد انتهت اجازتي المرضية التي طالت لمدة تزيد عن ستة اشهر واحببت ان اخرج من جو البيت والعطلة المرضية القاتلة واعود الى العمل في المدرسة.

وها انا منذ اسبوع كما تراني، اول القادمين الى الدوام المدرسي واخر المغادرين لساحة المدرسة، بعد ان يقوم المستخدمون بتنظيف الغرف والساحات.

كان يرتشف الشاي الساخن على مهل ويضع كاس الشاي الكبيرة بين يديه كمن يصطلي بحرارة زجاج الكوب، ليطرد البرد من اطراف وباطن يديه.

راح يتابع حديثه من وراء المكتب، لقد رتبت اسئلة الامتحانات بعد ان تسلمتها من المعلمين، ووضعتها في خزانة محكمة الاغلاق، وها انا قد قمت بتوزيع طرود الاسئلة على المعلمين ووزعتهم على القاعات وكل شيء على ما يرام.

واشار الي ان بامكاني بعد قليل المرور على القاعات والاطلاع على حسن سير الامتحان، استدعى الاذن مرة اخرى وراح يهمس في اذنه بكلام غير مسموع، قاطعته وطلبت منه الا يزعج نفسه في مسألة ضيافتي، فانا في عمل رسمي وساغادر بعد قليل وامامي جولة لعدد من مدارس المنطقة.

حلف باغلظ الايمان ان الفطور جاهز «وهذا كله من خير الله وخيركم» و«اشي مش من مقامكو، لكن لا بد من ممالحتي لهم».

امتدت طاولة الافطار امامنا وعليها صحون الحمص والفول والفتة والبيض المقلي والفلافل - وراح الاستاذ خليل يسخن الخبز على المدفأة ويملأ اكواب الشاي، امتدت ايدينا لطعام الافطار تناولنا لقما معدودات.

كان الاستاذ خليل يجلس بجانبي صاح من الم في صدره وارتفعت يده عن الزاد لتمتد الى قلبه، كان يتلوى من الالم، طلبنا له سيارة الاسعاف القريبة التي وصلت سريعا في اقل من خمس دقائق، وحملته الى المستشفى وجلسنا بجانبه مع اثنين من المعلمين، في الطريق الى المستشفى اسلم خليل الروح.

حين سالته في الصباح عن وضعه الصحي قال انه يداوم على شرب الدواء، لكنه اليوم الوحيد الذي لم يحمل دواء القلب معه. توفي الاستاذ خليل بالسكتة القلبية، وكانت الذبحة الصدرية قد المت به منذ الصيف الماضي ولم تمهله.

اتصل زملاؤه ببيته، وحضر ذووه لاستلام جثته من المستشفى عدت الى المكتب لأبلغ المسؤولين عن الوفاة وللمشاركة في مراسيم الدفن.

عند صلاة الظهر كنا في اطراف المخيم ننتظر الصلاة على المرحوم خليل والسير في جنازته الى الطرف الشرقي من المخيم، نظرت الى الوجوه عدد من المعلمين وعدد قليل من اقاربه وابنائه وجيرانه.

بكت زوجته وبناته واخواته كثيرا وحين تحرك موكب الجنازة في سيارة نقل الموتى تبعناه بخطى ثقيلة من شدة الوحل في تلك المنطقة من المخيم.

وضعنا اكليلا من الزهور باسم الزملاء اسرة التعليم، بينما وضع رفاق خليل في الحزب اكليلا اخر على قبره.

عدت ادراجي الى البيت وكلمات المرحوم خليل تتردد في اذني «يا ابن الحلال على ايش مستعجل، افطر واشرب الشاي. والعمر بخلص والشغل ما بخلص»...

يا الله لم يكمل خليل فطوره الذي اوصى عليه منذ وصوله في الساعات الاولى من الصباح، رفاقه في الحزب القوا كلمة تأبينية عددوا مناقبه النضالية وتاريخه النضالي في الحزب والمنظمة العسكرية التابعة له.

على الافطار ذكرني ببدايات المخيم بعد تدمير المدفعية الاسرائيلية للكرامة في نهاية الستينات، وعرج على مسألة نقابة المعلمين واهمية بروز التنظيم المهني في الحياة السياسية والاجتماعية، لبلادنا وقال لا تتعبوا في الخلاف حول قيادة النقابة لا تتقاتلوا على جلد النمر قبل صيده. ها هي كلمات خليل تطن في اذني «والعمر بخلص والشغل ما بخلص يا استاذ».

طائرة الاولى (أ) تقلع اليوم

تقلع في الساعة السادسة من مساء اليوم من صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب بطولة دوري الكرة الطائرة فئة (أ) التي تضم فرق: شباب الحسين، الوحدات، العودة، الحسين اربد والبقعة ومباراة الافتتاح ستكون بين فريقي الوحدات والحسين / اربد حيث يشترك نجوم الفريقين بقص شريط افتتاح البطولة التي تقام وفق نظام الدوري الكامل (ذهاب واياب) والتي في نهايتها سيتوج بطل الفئة (السوبر) مثلما سيهبط الى الفئة (ب) الفريق الذي سيحتل المركز الاخير ليضيف بدلا منه بطل الفئة (ب) ... اذا النظام الجديد ضيق هامش المنافسة سواء على القمة او الهروب من شبح الهبوط مما يجعل المنافسة ساخنة منذ البداية.



● ابو حميد خصاونة

● وكما اسلفنا في (الرأي) قبل ايام فإن السعي لتحقيق الزعامة يبدو امرا مشروعا للجميع مثلما تبدو المفاجآت والمباغتات واردة في كل مباراة.

الوحدات والحسين يقصان شريط الافتتاح

لا مفر من كشف الاوراق

المدربان مصطفى شباب (الوحدات) وماجد البكار (الحسين) لا بديل امامهما عن كشف اوراقهما ... كشفها كاملة سواء تلك التي تتمثل بالتشكيلة الاساسية وطريقة الاداء في مختلف حالات اللعب وتقلباته الهجومية والدفاعية .. وتبدو طريقة اللعب لدى الفريقين واحدة (معد واحد وخمسة ضاربين) ويسند الوحدات مهمة صناعة الالعاب للاعبه ابراهيم العبسي فيما يتولى اللاعبون الذي يتوقع ان تضمهم التشكيلة بقية المهام وهم: عصام جمعة، فهمي اسكندراني، يوسف ابو حميد، نصر محمود، رائد الحمود، ابو خيزران وعبدالله حسن) فيما يتوقع ان تكون التشكيلة لفريق الحسين / اربد من بلال فواز صانع العاب ومن اللاعبين: نضال فواز، خلدون عوض، رأفت الواك، رامي خصاونة، محمود حسين (النوافلة).

يميل اداء الوحدات الى الهجوم القوي من الحواف ومن القلب ويدافع الفريق بقوة بالعاب الصد وفي المنطقة الخلفية بأسلوب تأخير الميمنة او تحرك الميمنة للامام وقد يستفيد الخصم في حالة البطء بالتنفيذ عند التحرك.. فريق الحسين انيق الاداء ذو مهارات هجومية متعددة سواء من القلب او الحواف وقدرته الدفاعية جيدة نظرا لارتفاع روح اللاعبين .. عموما انها مباراة الافتتاح ولا بد للمدربين الا ان يكشف كل منهما اوراق فريقه كاملة ... دعونا نتابع مباراة اقلاع البطولة.

ومباراة للناشئين

سيسبق مباراة الفريقين مباراة للناشئين ضمن بطولة هذه الفئة وستقام المباراة في الساعة الرابعة من بعد الظهر في نفس الصالة.

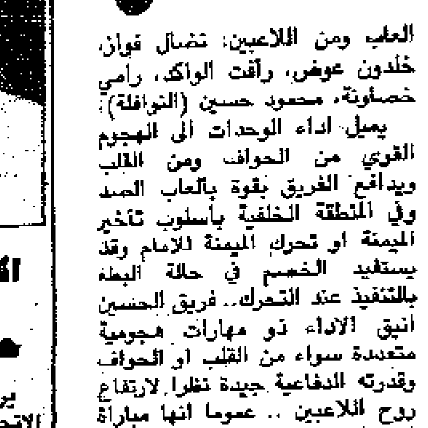
للمشاركة بالدراسات الدولية للسلة: الحكام العرب يتوافدون

● بدأ الحكام العرب المشاركون بحلقة الدراسات الدولية لكرة السلة التي تعقد في عمان بالتقاطر منذ امس وكان الحكمان السعوديان عبدالله السعد ومحمد الربيع اول من وصلا.

ويصل اليوم ، خضر العزاني وجميل عبده ومن الكويت مصعب غريب ومن العراق منير جريس، وعد سلمان، ارشد اكرم ورعد جابر كما يصل ٧ حكام من قطر.

من ناحية اخرى سيكون السيدان مضر المجذوب وغالب بلعاوي في استقبال الخبير الدولي فالنتين لرزوف المشرف على الدورة الذي يصل في وقت مبكر من صباح غد السبت.

ويشارك ١٦ من حكامنا في هذه الدورة. كما ينتظر ان يشارك حكام من ايران وقرخستان وسيريلانكا اضافة الى ٧ من الاقطار العربية.





الامير محمد يرعى حفل تتويج الشطرنج

يرعى سمو الامير محمد رئيس الاتحاد الملكي الاردني للشطرنج الساعة السادسة من مساء اليوم الجمعة بقاعة فندق فورتي جراند حفل تتويج ابطال الشطرنج لكافة الفئات العمرية / رجال، اناث، شباب، ناشئين واشبال بواقع ثلاثة لاعبين من كل فئة.

ويسبق حفل التكريم انعقاد الجمعية العمومية للاتحاد الملكي للشطرنج لاختيار خمسة من اعضاء الهيئة العامة لمجلس ادارة الاتحاد.

● انتخابات اتحاد الكرة توزعت بين عمان واربد والزرقاء والسلط :

الفائزون : مقدادي، البيروتي، الرحال، العيسوي، الغويري والداوود

وزير الشباب .. يعلن غدا رئيس واعضاء اتحاد الكرة

● كتب مفيد حسونة :

– انحصر التنافس على المقاعد الستة لمجلس ادارة اتحاد كرة القدم بين السادة : اسامة مقدادي (الفيصلي)، زهير البيروتي (العربي)، خالد الرحال (الوحدات) مع منتصف عملية فرز الاصوات والتي اعقبت عملية التصويت خلال انتخابات اتحاد كرة القدم والتي شهدها قصر الثقافة امس وامتدت لاكثر من ساعتين وسط ترقب من اعضاء الهيئة العامة للاتحاد والذي بلغ عددهم (٩٤) عضوا من اصل (١٠٠) عضو بعد ان تغيب (٦) منهم لاسباب مختلفة.

ومع تواصل عملية فرز الاصوات بقي الحال كما هو.. ليظفر السادة : مقدادي، البيروتي، الرحال بالمقاعد الثلاثة المخصصة لاندية الدرجة الاولى.. في المقابل كان التنافس يشتد على مقعدي الدرجة الثانية وتحديدا بين الثلاثي سلامة الغويري (الزرقاء)، خميس العيسوي (شباب الحسين)، محمد عبيدات (كفرسوم).



● مقدادي والبيروتي يدليان بصوتيهما.

قبل ان يحسمها العيسوي والغويري بينما توقف التنافس بين السيدين جمال الداوود (السلط) ووصفي الهزايمة (زحر) اذ تقدم الداوود وفاز بفارق جيد.

هكذا جاءت محصلة انتخابات اتحاد كرة القدم والتي شغلت اسرة الكرة الاردنية على مدار الايام الماضية واستهلكت العديد من اللقاءات والاجتماعات.

وكان السيد فخري البلبيسي رئيس اتحاد الكرة رحب في بداية الجلسة بممثلي الاندية واشاد بالمد الديمقراطي الذي تعيشه بلادنا وبلغ الاتحادات الرياضية وحث على ضرورة العمل الجاد للنهوض بالكرة الاردنية.

وبعد ذلك تم اختيار لجنة من ممثلي الاندية للاشراف على الانتخابات الى جانب اللجنة التي سمتها وزارة الشباب برئاسة السيد فهد العبادي.. وتم اختيار السادة حسن الحفناوي (الرمثا)، حسن الاسطة (الاهلي)، فهد العطيوي (الخليج)، خليل ملولو (العودة).

ثم طرحت مسألة رغبة بعض المرشحين للانسحاب.. فأعلن السادة : محمد سالم (سحاب)، شاهر حجازي (الطرة)، يوسف الشديفات (المنشية)، ابراهيم الحويان (الجويدة)، فيما استبعد المرشح علي الشقران (اتحاد الرمثا) لتغيبه، لبيقى عدد المرشحين الى المقاعد الستة (١٨) عضوا نصفهم من اندية الدرجة الاولى مقابل (٥) من اندية الدرجة الثانية و (٤) من اندية الدرجة الثالثة.

واستغرقت عملية التصويت ٧٥ دقيقة كاملة ومثلها بعملية فرز الاصوات وتاليا النتائج الرسمية كما اعلنها السيد فهد العبادي رئيس لجنة الانتخابات :

● الدرجة الاولى :

– اسامة مقدادي (الفيصلي) ٤٤ – صوتا.

– زهير البيروتي (العربي) – ٤١ صوتا.

– خالد الرحال (الوحدات) – ٤١ صوتا.

وتم تسمية السيد محمد حمدان (القادسية) عضوا منتظرا بعد ان جاء في المركز الرابع برصيد (٢٨) صوتا.

● الدرجة الثانية :

– خميس العيسوي (شباب الحسين) – ٤٢ صوتا.

– سلامة الغويري (الزرقاء) – ٣٦ صوتا.

واعتبر السيد محمد عبيدات (كفرسوم) عضوا منتظرا بعد ان احتل المركز الثالث برصيد (٣١) صوتا.

● الدرجة الثالثة :

– السيد جمال الداود (السلط) – ٤١ صوتا.

واعتبر السيد وصفي الهزايمة (زحر) عضوا منتظرا بعد ان نال (٢٥) صوتا.

استكمال المجلس بالتعيين .. غدا

● من جهة ثانية قال السيد منذر الهنيدي الامين العام المساعد لوزارة الشباب ان استكمال اعضاء مجلس ادارة اتحاد كرة القدم سوف تعلن يوم غد السبت حيث سيعلن وزير الشباب اسماء (٥) اعضاء بالتعيين من ضمنهم رئيس الاتحاد.

ويلاحظ من الفائزين .. ان اندية العاصمة نجحت بالحصول على ثلاثة مقاعد مقابل مقعد واحد لاندية الشمال ومثله لاندية البلقاء واخر لاندية الزرقاء.

منافسات كأس الاردن للجولف تنطلق اليوم

● تبدأ اعتبارا من صباح اليوم الجمعة منافسات بطولة كأس الاردن للجولف التي تقام على ملعب البشارات الواقع خلف متنزه عمان القومي على طريق المطار.

ويشارك بالبطولة عدد كبير من ضيوف الاردن الاجانب والاشقاء العرب وذلك للفوز بالكأس المقدمة من ولي عهد البحرين.

اتحاد السلة يقرر : اعتماد نتائج الاولى

● اعتمد اتحاد كرة السلة في جلسته التي عقدها برئاسة السيد فادي غندور نتائج دوري الدرجة الاولى لعام ١٩٩٢ بفوز الاهلي بالمركز الاول يليه الارثوذكسي فالجزيرة والجليل ونادي الحسين والوطني والعبلي واليوبنتمن وبعث الاتحاد بكتاب تهنئة الى الاهلي بهذا الفوز واعداد تقرير كامل مفصل حول نتائج الدوري ورفعه الى وزارة الشباب.

كما قرر المجلس ارسال كتاب شكر لمركز امن الحسين على جهود رجالاته الطبية في حفظ النظام باللقاء الختامي، واعلن الاتحاد عن صافي ريع مباراة الاهلي والارثوذكسي الاجمالي وقيمة (٢١٥٢) دينارا.

برئاسة العقيد حسونة يدج: وزير الشباب يستكمل تشكيل الملاكمة

قرر الدكتور عبدالله عويدات وزير الشباب تعيين العقيد حسونة يدج رئيسا لاتحاد الملاكمة كما عين السيدين سليمان قبلان وفالح الشريدة لعضوية الاتحاد مستخدما صلاحياته التي منحها اياه نظام الاتحادات الرياضية.

وكانت الاندية انتخبت في وقت سابق السادة غازي الشلول، خضر الكور، شرحبيل ذيب وعرفات الريماوي في الجمعية العمومية للاتحاد التي عقدت قبل ايام.

يذكر ان العقيد يدج كان يشغل منصب رئيس الاتحاد كما ان السيد قبلان كان امين الصندوق والسيد الشريدة عضوا في الاتحاد السابق.

● العقيد حسونة يدج

اليوم انتخابات اتحاد كرة الطاولة: ٩ مرشحين عن الأولى و ٥ عن الثانية و ٤ عن الثالثة

تجري الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الجمعة في قصر الثقافة، بمدينة الحسين للشباب انتخابات اتحاد كرة الطاولة.

وترشح عن اندية الدرجة الاولى تسعة من اعضاء الهيئة العامة للفوز بالمقاعد الثلاثة المخصصة لهذه الدرجة بينما ترشح خمسة من الهيئة العامة عن اندية الدرجة الثانية واربعة عن اندية الدرجة الثالثة وتاليا المرشحين عن كافة الدرجات.

■ فراس القاضي ■ موسى الصيفي

● الدرجة الأولى :

فراس القاضي (الجزيرة)، المهندس هايل العموش (المفرق)، موسى الصيفي (الوحدات)، ناجح العزة (الطالبية)، ساهر قطيشات (الهاشمي)، احمد المدني (القلعة)، فريز الجغبير (عمان)، وائل مطاحنة (المحطة)، وابراهيم العناسوة (المدينة).

● الدرجة الثانية :

صلاح الشقيرت (بيت يافا)، خالد ابو هلال (اليرموك)، خضر القصاص (العباسي)، فايز ابو ربابش (التعاون) وزياد المجالي (العروبة).

● الدرجة الثالثة :

خلف القطارنة (الجويدة)، عصام عطيات (الاقصى)، فارس الداوود (ابو نصير) وبكر الزغول (عنجرة).

● دوري الكرة للدرجة الثانية :

المنشية احرج كفرسوم والعودة تخطى القوقازي

● لم ينفع فارق الموقع الذي يحتله كفرسوم قرب قمة دوري الكرة للدرجة الثانية ليرجح كفته كثيرا على المنشية الذي وضعه في موقف حرج وجعل انفاسه تتقطع قبل ان ينقذه الحكم بصافرة النهاية ليخرج فائزا ٣/٢ في المباراة التي جرت على ملعب بلدية اربد، فيما كان الصريح يقسم النقاط بتعادله الايجابي مع الطرة ١/١ في الزفير الاخير من المباراة.

وفي الزرقاء كان العودة يظفر بكامل النقاط الثلاثة من فوز حققه على جاره القوقازي بهدف مقابل لاشيء.

● اليوم يستكمل الاسبوع السادس حيث تقام ٣ مباريات فيلتقي الجليل مع حسين المفرق في الثالثة على ملعب اربد، يليها الكرمل مع حي الامير حسن بينما يستضيف الجيل فريق اتحاد الرمثا في الخامسة على ملعب ستاد البتراء.

الصريح / ١
الطرة / ١

● اربد – حسن يخلف :

– اثمر الاندفاع المبكر للصريح نحو مرمى الطرة عن هدف جميل احرزه مهاجمه حسن الشياب الذي اصلح الكرة لنفسه وصوبها من ٣٠ ياردة على يسار منير بعد ١٨ دقيقة وواصل العثامنة والعلاونة مهمة بناء الهجمات بعد ان تراجع وسط الطرة لاسناد فضل وداوود ورغم ذلك فإن الهجمات المرتدة كادت ان تثمر عن هدف التعادل لولا ان الساري ابعد كرة طارق قبل ان تتجاوز خط المرمى.

وتحسن اداء الطرة واخذ في ارسال الكرات الطويلة نحو الزعبي وطارق فتهدد مرمى عزام الذي تصدى لاكثر من تسديدة ولم يعد الطرة يهتم سوى بالسعي لادراك التعادل الذي بلغه مع الزفير الاخير من المباراة عن طريق لاعبه عبدالنور حجازي.

كفرسوم / ٣
المنشية / ٢

● فشلت مصيدة التسلل التي نصبها دفاع المنشية في وقف هجمات كفرسوم الذي اناط بسلام وبلال في بناء هجماته واستثمروا الظهير احمد عبيدات للتوغل نحو مرمى المنشية خاصة ان سلامة لم يجد اسنادا ومن تلك الهجمات عكس عبيدات كرة بلغت رأس ثامر المندفع ليضعها برأسه داخل المرمى في الدقيقة ١٨.

واضطر المنشية لاستغلال سرعة احمد خلف والحوامدة وثوبي محمد عطا وفتحي تأمين الهجوم بالكرات الامامية مما ارهق العمري وثابت واعطى للمنشية فرصة تسديد الهدف براس فارس وكاد احمد خلف ان يعزز الهدف لولا براعة البكار الذي ابعد الكرة. لكن مرمى المنشية اهتز بعنف عن طريق القواسمة الذي تخلص من ثلاثة مدافعين وسدد كرة استقرت في المرمى بعد ٣٥ دقيقة. وتبعه عمر سليمان الذي احسن استقبال كرة يوسف واحرز هدف فريقه الثالث. وزادت الالعاب الخشنة قرار كفرسوم ان يحافظ على فوزه ووجد المنشية ان فرصته مواتية للهجوم وصدت العارضة كرة راسية من الداوود لكن محمد عطاالله سجل هدف فريقه الثاني من تمريرة عبدالله لتستقر في مرمى البكار هدفا ثانيا.

العودة / ١
القوقازي / ٠

● الزرقاء – زهير الشقيري :

– اخفق القوقازي في ترجمة سيطرته الميدانية التي فرضها بالشوط الاول واضاع مهاجموه خالد وايهاب اكثر من فرصة ولعب الظهير العقيلي دورا في اسناد زملائه فيما كان العودة يلعب بمبدأ السلامة ويعتمد الهجمات المرتدة على ان الحال انقلب بالشوط الثاني فتخلى العودة عن حذره واخذ يهاجم بكثافة ولقي مسعود ولؤي وخالد مساندة كبيرة وفرت زيادة عددية في جزاء القوقازي، وكان للضغط ان اثمر هدف السبق عندما اخترق خالد موسى دفاع القوقازي فتعرض للعرقلة ليحتسب الحكم العربيات ركلة جزاء نفذها محمود هاشم داخل المرمى وتعددت بعد ذلك فرص التعزيز لكنها اهدرت لتحتفظ العودة بالفوز.

● وزير الشباب يرعى النهائيات والمهرجان اليوم :

قتال مثير بين ابطال كأس الاردن للجودو

● يرعى الدكتور عبدالله عويدات وزير الشباب اللقاءات النهائية لبطولة كأس الاردن الاولى للجودو والتي ستبدأ في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم بصالة اليرموك بمدينة الحسين للشباب ويتخللها مهرجان احتفالي كبير واستعراض رياضتي الجودو والايكيدو وتكريم رئيس واعضاء الاتحاد السابق.

وكانت التصفيات اختتمت امس بمشاركة (٧٠) لاعبا ولاعبة وامتدت اللقاءات نحو (٥) ساعات وسط تنظيم دقيق ومثالي. وشهدت اللقاءات قتال مثير بين الابطال الذين خاضوا تنافسا جديدا من نوعه حيث دمج المشاركين وفقا للفئات العمرية بوزن واحد.. وهو الوزن المفتوح.. وافرزت النتائج ابطالا جددا بين المشاركين الذين يمثلون مختلف الاندية والمراكز والهيئات المنتسبة للاتحاد.

وتاليا اطراف اللقاءات النهائية التي ستقام اليوم واصحاب المركز الثالث :

● الرجال :

– الوزن المفتوح : بلغ المباراة النهائية طه جميل (الشرطة) ومنير عبدالفتاح (شوتوكان اربد)، وجاء ثالثا عز الدين حمادة (شوتوكان اربد) ووليد سعد (الشرطة).

● الشباب تحت ٢١ سنة :

– الوزن المفتوح : بلغ المباراة النهائية احمد الشايب (مركز الاتحاد) مع محمد سعدي (الشرطة) وجاء ثالثا حسين مسلم (الشرطة) وطارق جميل (مكة).

● الناشئين تحت ١٦ سنة :

– الوزن المفتوح : بلغ المباراة النهائية محمد عويضة (مكة) مع حسان موسى (النبراس) وجاء ثالثا اشرف عواد (النبراس) وجميل جابر (الشرطة).

● الاشبال تحت ١٢ سنة :

– الوزن المفتوح : بلغ المباراة النهائية محمد ابو خاطر (النبراس) مع انس موسى (النبراس) وحل ثالثا ابراهيم رفيق (الشرطة) ورعد الشيشاني (النبراس).

● السيدات :

– بلغ المباراة النهائية دينا فؤاد (الشرطة النسائية) مع وفاء الطوالبة (الشرطة النسائية) وجاءت في المركز الثالث امل مصطفى وفداء مياسية.

● لقطة من لقاءات الامس..

● انتخابات الطائرة مطلع الشهر القادم

● حدد اتحاد الكرة الطائرة موعد انتخاباته في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الخميس القادم الواقع في الاول من شهر تموز في قاعة الاجتماعات بصالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب.

وسيكون موعد الترشيح لمجلس ادارة الاتحاد يومي السبت والاحد ٢٦، ٢٧/٦/٩٣ في مقر الاتحادات الرياضية بجبل عمان من الساعة الرابعة الى السابعة.

الوحدات والرمثا يحشدان النجوم للاختبار اليوم

● حشد الوحدات والرمثا كامل نجومهما لاختبار قدراتهما وذلك حينما يتقابلان في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم على ستاد الحسن في اربد في مباراة ودية بكرة القدم استعدادا لموسم الكرة الجديد ١٩٩٣.

ويسدفع الوحدات والرمثا بنجومهما العائدين لتوهم من الصين بعد ان شاركوا بتصفيات كأس العالم ولذلك فيتوقع ان تأتي المباراة ثرية في عطاء النجوم لاثبات جاهزيتهم الفنية والبدنية تحسبا لانطلاقة بطولة الدوري يوم ١٤ من الشهر المقبل وقبلها لقاء الوحدات مع الفيصلي للظفر بكأس الكؤوس يوم التاسع من الشهر المقبل ايضا.

الوحدات خاض اكثر من تجربة في الايام الماضية فحقق نتائج متناقضة كان آخرها خسارته امام فريق الحسين ١/٣.. لكنه في مباراة اليوم يسعى لتحقيق نتيجة معنوية تساعده في المباريات الرسمية المقبلة وتشد من ازره وهو سيعتمد على براعة خط وسطه الذي يضم الرباعي سعدية وهشام والزغل وجمال في تأمين الترابط بين خطوطه وخاصة اسناد وتمويل قلبي الهجوم جهاد والشمالي فيما يتكامل خطه الخلفي بعودة العموري الى جانب الشمري لتأمين الحماية اللازمة لحارسهما غندور.

من جانبه فإن الرمثا الذي لم يتوقف استعداده منذ عدة اسابيع يسعى من خلال هذه التجربة الاغنى له.. ان يختبر مدى الاستفادة التي اصابت نجومه خلال فترة الاعداد المطلوبة وسيعود اليه نجما خط دفاعه الحوراني والخزعلي وحارسه ابو ناصوح لقيادة الفريق مع زملائهم بديوي واللحام وحسين وعزايزة وابو هضيب بينما تبدو مشاركة العفوري صعبة في ظل عدم شفائه من الاصابة.

● كأس العالم الكروية : ايران مع تايوان وسوريا مع عمان في التصفيات الاسيوية

● تقام اليوم مباراتان في تصفيات المجموعة الاسيوية الثانية لكأس العالم لكرة القدم التي تقام نهائياتها في الولايات المتحدة العام المقبل، ففي المباراة الاولى تلعب ايران مع تايوان وسلطنة عمان مع سوريا في العاصمة الايرانية طهران.

سورية تتصدر المجموعة من فوز على تايوان ٢/٠ امس الاول ثم ايران وعُمان برصيد نقطة لكل منهما بعد تعادلهما السلبي ايضا امس الاول.

اجراءات حثيثة لاستضافة بطولة العرب للرماية

ضمن استعدادات اسرة الرماية لاستضافة البطولة العربية للرماية في عمان عام ١٩٩٥ التي طلب اتحادنا استضافتها تجري التحضيرات ضمن الامكانات المتاحة حاليا وبدعم من اعضاء واصدقاء نادي الرماية لتوفير اسباب النجاح لتنظيم هذا الحدث الرياضي المهم لرياضة الرماية، وذلك من خلال:

– تقوم اللجنة التي شكلتها الهيئة الادارية للنادي اليوم احالة عطاء تركيب ميادين رماية جديدة ومنها ميدان رماية SPORTING والذي تبرع به مشكورا صاحب السمو الملكي الامير الحسن المعظم وكذلك ميدان سكيت جديد واجهزة سيطرة جديدة لميدان التراب العالي مع صيانة عامة لميادين التراب والسكيت المتوفرة حاليا.

– تم ادخال الكمبيوتر في ادارة النادي والذي تبرعت به مشكورة شركة الاندلس الاردنية لصاحبها السيد جمال ابو حجلة ويجري حاليا تدريب موظفي ادارة النادي على استخدام هذا الجهاز والذي اصبح ضروريا واستعدادا للبطولة القادمة.

– للترفيه عن اطفال اعضاء ورواد النادي قامت ادارة النادي بعد اخذ موافقة كافة الجهات المعنية بوضع اربع العاب كهربائية تتعلق بتدريب وتعليم الرماية في صالات وقاعات النادي لتدريب وتعليم جيل المستقبل على هذه الرياضة المميزة.

– يقيم الاتحاد الاردني للرماية اليوم البطولة التنافسية لدعم رماة التراب والسكيت حسب الاسس والارقام الموضوعة لهذه الغاية حيث سيقوم الرماة برماية (٥) خمس جولات لكل جولة (٢٥) خمسة وعشرون طبقا وذلك للتخفيض من التكاليف المالية التي يتحملها الرماة لزيادة تدريبهم واستعداداتهم.

– تم تحديد عمل المدرب الروسي السيد يوري ديمتريفتش لتدريب فريق رماية التراب والسكيت بينما تم تحديد عمل زوجته والتي وصلت مؤخرا لتدريب فريق رماية الرصاص.

– وافق امين عمان مشكورا ودعما لرياضة الرماية على عمل سور للنادي بطول (١٠٠٠) الف متر وارتفاع مترين وعلى مدى عامين حيث تم طرح عطاء لتنفيذ (٥٠٠) خمسمائة متر هذا العام وخمسمائة متر العام القادم. وسيتم فتح العروض يوم ١٩٩٣/٧/٥م من قبل الاجهزة المعنية في امانة عمان الكبرى حيث سيحال العطاء على احدى الشركات المحلية للتنفيذ.

افضى بذلك السيد عبدالقادر الحجازي الناطق الاعلامي للاتحاد.

الهاشمية وبلعما بكرة الثالثة

● تختتم اليوم مباريات الدورة الثلاثية الفاصلة لدوري الدرجة الثالثة لكرة القدم وذلك حينما يتقابل في العاشرة صباحا على ملعب الزرقاء فريقا الهاشمية وبلعما.

يوسف اسعد والاستعدادات للبنان

في غمرة استعداداته العالية لخوض مباريات ودية في لبنان رزق يوسف اسعد نجم النادي الارثوذكسي والمنتخب الوطني بكرة الطاولة بطفله البكر اسماه زيدا.

فوز لواء الامن على الوادي الاخضر بكرة القدم

فاز فريق لواء الامن العام بكرة القدم على فريق نادي الوادي الاخضر ١٢/١٣ في مباراة ودية بسداسيات كرة القدم جرت بينهما على ملعب الامن وبرعاية العميد سلمان المعايطة قائد لواء الامن.

بطولة اوروبا للرجال بكرة السلة

بون – رويتر – فازت السويد على روسيا ١٠٠/٩٢ في الوقت الاضافي من المباراة التي جرت بينهما امس الاول بمدينة كالسروهه في المجموعة الاولى لكأس اوروبا لكرة السلة لفرق الرجال.

وفي برلين وفي المجموعة الثانية من البطولة ذاتها فازت كرواتيا على فرنسا ١٠٠/٩٥ بعد الوقت الاضافي ايضا.

ويمبلدون التنسية: بيكر وشتيخ الى الدور الثالث









● اجاسي يطير القبلات لجمهوره وهو يبدل قميصه اثناء فترة الاستراحة خلال لقائه مع البرتغالي جواو كونيا – سيلفا.

(أ.ف.ب)

ويمبلدون / انجلترا – رويتر – تأهل الالماني بوريس بيكر للدور الثالث في بطولة ويمبلدون للتنس التي تقام على الملاعب الخضراء في العاصمة البريطانية.

فقد فاز بيكر المصنف الرابع في البطولة على الروسي الكسندر فولكوف ٦/٧ و ٦/١ و ٦/٣ في الدور الثاني لثالث بطولات الجائزة الكبرى الاربع هذا العام امس الاول.

وقد فاز بيكر بلقب فردي الرجال في بطولة ويمبلدون ثلاث مرات في السابق.

وتأهل الماني آخر هو مايكل شتيخ المصنف السادس وبطل ويمبلدون عام ١٩٩١ للدور الثالث بعد ان هزم الاسترالي ساندون ستول ٤/٦ و ٦/١ و ٧/٥ و ٦/٤.

وكان شتيخ قد فاز على بيكر في نهائي البطولة عام ١٩٩١.

وفاز المصنف التاسع في البطولة الهولندي ريتشارد كرايتشيك صاحب ضربات الارسال القوية على مواطنه باكر ايلتنج ٦/٤ و ٦/٤ و ٦/٤.

وفي فردي السيدات تأهلت الامريكية جنيفر كابرياتي المصنفة السابعة للدور الثالث بفوز ٦/٤ و ٦/٢ و ٦/٢ على الاسترالية غير المصنفة ليز سميلي.

وكابرياتي هي الفائزة بالميدالية الذهبية لتنس السيدات في اولمبياد برشلونة العام الماضي.

كأس اميركا لكرة القدم: تعادل الارجنتين وكولومبيا ضمن تأهلهما

جواياكيل – الاكوادور – رويتر – تعادلت الارجنتين مع كولومبيا ١/١ في اطار المجموعة الثالثة من بطولة كأس امريكا لكرة القدم / كوبا امريكا / التي تشترك فيها ١٢ دولة من الامريكيتين.

احرز هدف الارجنتين لاعبها دييجو سيميوني الذي يلعب لنادي اشبيلية الاسباني في الدقيقة الثانية من المباراة التي اقيمت امس الاول امام جمهور كبير بلغ نحو ٦٥٠٠٠ مشاهد.

وبعد ثلاث دقائق فقط تعادلت كولومبيا بهدف من لاعب منتخبها فريدي رينكون.

وقد سيطر الفريق الكولومبي على اللعب في النصف ساعة الاول من المباراة عن طريق التمريرات القصيرة الدقيقة كما ان الارجنتين اجادت اللعب ايضا الا ان تمريرات لاعبيها لم تكن على مستوى الدقة التي لعبت بها كولومبيا.

وادهش الحكم البرازيلي ماريو ريبيدي الجماهير واللاعبين عندما اقدم على طرد اللاعبين الارجنتيني فرناندو ردوندو والكولومبي رينكون في بداية الشوط الثاني اثر تنافسهما بخشونة على الكرة دون ان يكون اي منهما قد تلقى انذارا سابقا.

بهذه النتيجة تضمن كولومبيا والارجنتين التأهل لدور الثمانية للبطولة، وفي هذا الدور تلتقي كولومبيا مع اوروجواي بينما تلعب الارجنتين امام الفريق الذي سيتأهل من المجموعة الثانية.

وضمنت المكسيك الصعود لدور الثمانية ايضا بعد ان تعادلت بدون اهداف مع بوليفيا في المجموعة الثالثة ايضا.

وفي دور الثمانية ستلعب المكسيك مع الفريق المتأهل من المجموعة الاولى وهو منتخب الاكوادور

● الفاريز (اليمين) في صراع على الكرة مع الارجنتيني فرناندو ريدوندو خلال مباراة الفريقين امس الاول.

(أ.ف.ب)

ترجمات

الركود يزرع القلق في المانيا

بقلم: لوران كاروي

اسوأ ازمة اقتصادية عرفتها المانيا منذ عام ١٩٤٥ والصعوبات المرتبطة بالوحدة هي المناسبة لتوجيه الاتهامات القاسية لنموذج مجتمع الاقتصاد الحر وما يرافقه من تفشي الفقر والتهميش واتساع الهوة بين شرق وغرب الجمهورية الفيدرالية. يضاف الى ذلك التعديل الدستوري الاخير الذي قيد حق اللجوء السياسي، وما تسرب من فضائح في اوساط السياسيين. كل ذلك يفرش الطريق امام صعود اليمين المتطرف.

منذ الفصل الثاني من عام ١٩٩٢، دخل الاقتصاد الالماني في حالة ركود، وذلك بعد تراجع في معدل النمو في الانتاج المحلي من ٥,١٪ في عام ١٩٩٠ الى ٣,٧٪ عام ١٩٩١، ليشهد انخفاضا بمعدل ٤٪ في الانتاج الصناعي في عام ١٩٩٢، ويتوقع ان ينخفض الانتاج المحلي بنسبة ٢٪ عام ١٩٩٣.

منذ بداية هذا العام، تضاعف الاستغناء عن الخدمات في فروع الانتاج الرئيسية: ٢٠ الف من مناجم الفحم الحجري، ٢٠ الف من فروع الانتاج الاليكتروني، ٨٠ الف من الميكانيك، ٤٠ الف من العاملين في صناعة الحديد - منهم ١٠ الاف من المانيا الشرقية السابقة - اما في مجال صناعة السيارات فستختفي خلال السنوات الخمسة القادمة ١٠٠ الى ٢٠٠ الف وظيفة من اصل ٧٨٠ الف وظيفة.

هذا الوضع يعود الى ثلاثة اسباب رئيسية: تراجع الاستهلاك الداخلي بسبب زيادة الضغط الضريبي على الاجور من اجل تمويل تكاليف الوحدة، وانخفاض طلب الاسواق الغربية على المنتجات الالمانية، والازمة في شرق اوروبا التي استطاعت زيادة صادراتها الى دول المجموعة الاوروبية بنسبة ٤٢٪ في الفترة الواقعة بين عام ١٩٨٩ و١٩٩٢ متبعة سياسة اغراق الاسواق بالبضائع وكسر المنافسة من طريق الاسعار المتدنية.

ارتفعت حصة المانيا من الصادرات الشرقية من ٨,٨٪ عام ١٩٨٩ الى ١٩,٢٪ عام ١٩٩١، مما ترك تاثيرا سلبيا على بعض فروع الانتاج (الفولاذ والالمنيوم..) الى درجة دفعت دول السوق المشتركة الى اتخاذ اجراءات حماية اديتت من جانب دول شرق اوروبا التي كانت قد تلقت وعودا بالوصول الحر الى اسواق اوروبا الغربية.

ومما يزيد من قتامة الصورة، الاحصائيات التي تشير الى ان البنوك الالمانية الكبيرة ضربت رقما قياسيا في النشاط وتحقيق الارباح عام ١٩٩٢، ومن الواضح ان عام ١٩٩٣ يبدو جيدا هو الاخر، فالنظام المالي هو المستفيد الاكبر من الدين العام والخاص المرتبط بالوحدة، خاصة في ظل معدلات الفائدة المرتفعة التي تفرضها واحدة من الدول الاغنى على وجه الارض.

تزامنت الوحدة والركود مع انفجار البؤس والفقر الذي لم يقتصر على المانيا الشرقية السابقة، وانما بسط ظله غرب المانيا ايضا الى درجة ان المساعدات الاجتماعية تضاعفت بين الاعوام ١٩٨٩ و١٩٩١. اما الخسائر فكانت هائلة.

اكثر من اربعة ملايين عاطل عن العمل، من ٦ الى ٨ ملايين الماني يعيشون تحت عتبة الفقر، ١٥٠ الف شخص بلا مأوى...

الواقع ان انعدام المساواة في المجتمع الالماني يتضح اكثر فاكثر: ١٠٪ من السكان يمتلكون اكثر من نصف الثروة الوطنية في الوقت الذي ينفع فيه العاملون ٨١٪ من فاتورة الوحدة (طبقا لاحصائية عام ١٩٩١/١٩٩٢ التي نشرتها النقابات).

انه هذا النموذج الاقتصادي الاجتماعي الذي يتصدع الان تحت ثقل الوحدة، وها هو مجتمع غرب المانيا يكتشف معنى تهميش الانسان وعزلته وتعاسته التي لم تعد حكرا على العاملين المهاجرين او ذوي الدخل المتدني، فالقلق العميق يجتاح ايضا العاملين المؤهلين وصغار التجار والمزارعين الذين تظاهروا في الاشهر الاخيرة ضد السياسة الزراعية المشتركة كما فعل غيرهم من الاوروبيين، خاصة الفرنسيين والاسبان.

من الواضح ان الشرخ الاجتماعي الاقتصادي بين شرق المانيا وغربها اخذ في التعمق الى درجة اصبحت تهدد مسيرة الوحدة باكملها، خاصة اذا ادركنا ان نصف السكان ممن هم في سن العمل في المانيا الشرقية محكومون اما بالبطالة (الارقام الرسمية تقول ان هناك ١,٣ مليون شخص عاطل عن العمل اي ١٥٪ من السكان علما بان الارقام الحقيقية اكبر بكثير..) او باعمال صغيرة مؤقتة. هذا الوضع يمس بالدرجة الاولى القطاع الصناعي التي هبطت فيه الوظائف من ٢ مليون عام ١٩٩١ الى ٧٦٢ الف عام ١٩٩٣، اما في مجال صناعة المعادن فقد هبط عدد العاملين الى ٨/٣ ١ مليون قبل الوحدة الى ٤٠٠ الف اليوم، ورفض ارباب العمل في المانيا الشرقية المدعومين بالفيدرالية الوطنية للصناعة احترام التزاماتهم برفع الاجور من ٢١٪ الى ٢٦٪ ابتداء من ١/٤/١٩٩٣ بهدف مساواة العاملين في الصناعات المعدنية مع امثالهم في غرب المانيا بحلول عام ١٩٩٤.

لا بد من الاشارة هنا الى ان الاجور الحقيقية في الشرق لا تكاد تصل الى نصف مثيلتها في الغرب، بينما اسعار البضائع هي نفسها، والتضخم السنوي يصل الى ٩٪ بينما ترتفع اجور المساكن بنسبة ٦٠٪ سنويا.

هذا التناقض بين الاجور وتكاليف المعيشة تم التعبير عنه من خلال الاضرابات الكبيرة التي شهدها شرق المانيا واضرابات التضامن في غربها.

هل يتصدع النموذج الالماني المتميز؟

بعيدا عن التبريرات المالية والاقتصادية لموضوع تخفيض عدد العاملين وتشدد اصحاب العمل في مسألة اصحاب العمل في مسألة زيادة الاجور، هناك محتوى سياسي لهذه الخيارات لا بد من ادراكه، ونحن نتحدث هنا عن ترابط النقابات مع اصحاب العمل في ادارة مشتركة كانت حتى وقت قريب نموذجا للقوة والتميز في اوروبا، لكنها اليوم مهددة بالتفتت.

لاول مرة منذ عام ١٩٤٥ يتم خرق الاتفاقات المعقودة مع النقابات، وتقوم الحكومة واصحاب المصانع باستخدام الصعوبات الناتجة عن الوحدة المفاجئة للتساؤل حول عدد من مكتسبات الحركة النقابية التي تواجه بدورها صعوبات حقيقية في التأقلم مع المعطيات الاجتماعية / الاقتصادية الجديدة، ومما لا شك فيه ان المفاوضات المتعلقة بالاجور في الشرق ستعمم فيما بعد على كل المانيا، ويبدو ان النموذج الانغلو - ساكسوني لاتفاقيات المؤسسات بشأن الاجور في كل فرع صناعي اخذ في التشكيل، مما سيجر الى الحقد واليأس الذي يفتح الباب امام ظهور كل انواع التطرف.

هذا الوضع المتفجر سيقود الى ازمة ثقة عميقة في رجال السياسة، والاحزاب السائدة والنظام الديمقراطي العاجز عن تقديم بديل سياسي يمتلك المصداقية التي تتيح فرصة احتواء الاستياء العام.

ان ازمة شرعية القادة السياسيين في المانيا تزيد من مصاعب الحكومة في محاولتها فرض خطة تقشف واسعة تمكنها من تغطية تكاليف الوحدة. لذا تم تأجيل دفع "ضريبة التضامن" ٧,٥٪ الى كانون الثاني عام ١٩٩٤ في وضع اقل صعوبة؟

ان تكلفة الوحدة التي تبلغ ٤٠٠ مليار مارك، ويضاف اليها ١٥٠ مليار مارك سنويا خلال العقد القادم ستمولها خطة التقشف الواسعة النطاق التي تستند الى اقتطاعات كبيرة في الموازنة وضغوط ضريبية متزايدة ستدفع الى تصعيد حدة الازمة.

الواقع ان الازمة ليست فقط المانية، انها اوروبية، وللخروج منها لا بد من تجاوز منطق المنافسة عن طريق تخفيض الاسعار واغراق الاسواق بالبضائع، ولا بد من حد حرية الحركة المبالغ فيها لاقتصاد السوق، وطرح سياسة اوروبية جديدة يتم من خلالها تقاسم تكلفة الوحدة الالمانية بصورة اكثر فعالية اقتصاديا واجتماعيا من اجل تنظيف التربة من الشوائب التي يزدهر عليها اليمين المتطرف المعادي للاجانب.

لوموند دبلوماتيك

المقدونيون يتخوفون من اجتياح صربي

وصول قوات اميركية الى مقدونيا يثير الامال في حمايتها

بقلم: ثيودور ستينجر


جنود مقدونيون يرفعون العلم

عربات الامم المتحدة في سكوبجي

في منطقة تستعر باحقادها، فان شيئا واحدا يوحد المقدونيين وهم يشاهدون الاخبار وتعطشها الشديد للارض.

عبر الحدود الجبلية بين الاقليمين اليوغسلافيين السابقين، تقبع ثلاث فرق عسكرية صربية، وهي ذات تسليح جيد وتملك الدعم الجوي، وقد خدم جميع كبار ضباط الضرب، بمن فيهم القائد الصربي البوسني راتكو ملاديك، في مقدونيا قبل ان تنسحب من يوغوسلافيا في عام ١٩٩١. انهم يعرفون التضاريس الطبيعية، وتقع العاصمة سكوبجي، على بعد عشرين كيلومترا فقط من الحدود.

فلاديمير جورجيف، طالب جامعي في سكوبجي، يقول: ان الصربيين سيعملون منا "هامبرغر" خلال بضعة ايام... فالكل يطلق النكات بان الصرب ستوفر الدبابات والطائرات والمدفعية بينما يقدم المقدونيون الدم.

ان قدر مقدونيا انها واقفة عند مفترق طرق الصراع البلقاني، فقد كانت، على مدى سنوات، هدفا للطموحات الاقليمية البلغارية، وكان الصربيون يشيرون، بشكل روتيني الى مقدونيا باسم "الصرب الجنوبية". ان اراضيها الغربية مكتظة بالمسلمين الالبان العرقيين، وكانت مسرحا للاضطرابات القومية، واليوم، يدرك كل مقدوني اكثر سيناريوهات العداوات المتجددة احتمالا: يبسط الصربيون حملتهم المتمثلة في التطهير العرقي الى كوسوفو المجاورة، ويدفعون عشرات الالاف من المسلمين الى مقدونيا، مما يؤدي الى قلب التوازن العرقي والديني الدقيق في مقدونيا، وربما يجر البانيا وبلغاريا.

ومهما بدا هذا التصور بعيدا في الوقت الحاضر، فانه قد يدخل الصرب تحت ذريعة "انقاذ" الاقلية الصربية الصغيرة في مقدونيا.

وعلى امل ردع حرب اوسع، بدات الولايات المتحدة في الاسبوع الماضي بنشر ٣٠٠ جندي لينضموا الى قوة حفظ سلام تابعة للامم المتحدة، تتكون من ٧٠٠ رجل، وهي موجودة الان في مقدونيا.

ان معظم المقدونيين موافقون على التدخل الاجنبي، فقد قال صاحب محل تجاري في سكوبجي، وهو بيتار نيكولوفسكي: ان التدخل الاميركي اشبه ما يكون بالرحمة.

ان سبب الترحيب واضح: حيث ان مقدونيا لا تملك اية قوة عسكرية يعتد بها فالجيش يتكون من ١٥ الف رجل يتسلحون بالبنادق واسلحة قليلة اخرى، ويضم سلاح الجو المقدوني ٥٠ رجلا لكنه يفتقر الى عنصر اساسي وهو الطائرات. وقد قال وزير الدفاع فالدو بوبوفسكي في الاسبوع الماضي: انه سر معروف اننا لا نملك دبابات او صواريخ او مدفعية او طائرات.

حين تفاوضت مقدونيا على اخراج الجيش الوطني اليوغسلافي الذي يسيطر عليه الصربيون من اراضيها في عام ١٩٩٢ قام الجيش المنسحب بتجريد الثكنات مما فيها.

ولم تسع مقدونيا - الخاضعة لحظر الاسلحة عن يوغسلافيا السابقة الذي تفرضه الامم المتحدة. الى اعادة البناء لانها لا تملك المال.

قال الرئيس كيركو غليغوروف: ان وجود القوات الاميركية مؤشر وتحذير لاي نوع من المعتدين، بانه لن يتم التساهل معه.

سيكون الردع مهمة الوحدة الاميركية في مقدونيا لكنه قد يكون ذا اثر نفسي في اعلانه عن المهمة في العاشر من حزيران قال وزير الخارجية الاميركية وارين كريستوفر: ان الولايات المتحدة لن تترك قواتها بلا دفاع عنها في مقدونيا.

لكن ماذا يمكن للجنود الاميركيين ذوي الاسلحة الخفيفة ان يفعلوا اذا قام الصربيون بالهجوم؟

ليس كثيرا... حسب تفويض الامم المتحدة الذي على الاميركيين ان يعملوا بموجبه. فهو يسمح لجنود حفظ السلام ان يطلقوا النار دفاعا عن النفس، لكن ليس للدفاع عن المقدونيين او عن حدودهم غير المرسومة مع الصرب (فقد كانت حدودا يوغوسلافية داخلية). وقد يحتاج الامر الى تغيير في تفويض الامم المتحدة حتى يدافع الاميركيون عن سكوبجي. وهذا يعطي الجيش المهاجم خيارا تكتيكيا بسيطا: تجاوز القوات الاميركية، مثلما تجاوزت اسرائيل قوات الامم المتحدة خلال غزوها لبنان في عام ١٩٨٢ لكن كثيرا من المقدونيين يعتقدون ان اي تواجد اميركي، مهما كان ضئيلا، على امتداد الحدود كاف لابقاء الصربيين بعيدين.

جورجي ماريونوفيك، زعيم حزب رابطة الديمقراطية يقول: ان الصربيين لن يطلقوا النار على الجنود الاميركيين. فهذا امر واضح. اننا الان تحت المظلة الاميركية، فاذا قام الصربيون بالهجوم فسوف تكون حربا دولية.

بعض المقدونيين الحرفيين يرون فوائد مالية لبلادهم، بوصول الاميركيين. يقول انتي بوبوفسكي رئيس حزب تاك المعارض: ان الجنود الاميركيين ذوو تأثير اقتصادي.

ما هي فرص الصراع مع الصرب؟

لقد اكد مسؤول في الامم المتحدة ان قواته قد واجهت المزيد من الدوريات الصربية مؤخرا وقد قام المقدونيون والصربيون باطلاق طلقات تحذيرية بين الحين والاخر.

ان حراسة الحدود البالغ طولها ١٧٠ كيلومترا مع الصرب، مهمة يفضل المقدونيون ان يتركوها لقوات الامم المتحدة التي يتشكل غالبها من الاسكندنافيين، والموجودة هنا منذ اوائل هذه السنة وقد طلبوا قوات اميركية لتلك المنطقة الهامة. لكن المشكلة تتمثل في عدم وجود اي اتفاق بين الصرب ومقدونيا حول الحدود، بل ان الصرب ترفض الاعتراف بمقدونيا كدولة مستقلة.

يعتقد معظم المراقبين العسكريين ان الصرب لن تشن غزوة بينما هي منشغلة بدعم القوات الصربية في البوسنة، لكن حين يخف القتال في البوسنة، فان عناصر كثيرة في الجيش الوطني اليوغسلافي يريدون تنظيف كوزوفو وخلق ملاذ للصربيين البوسنيين الذين شردتهم الحرب.

لهذا السبب يشاهد المقدونيون سفك الدماء في البوسنة بمثل هذا القلق. وقد اعطت تطورات الاسبوع الماضي املا ضئيلا في نهاية سريعة للقتال. فقد انهارت المحادثات في جنيف بعد ان اقترح الصربيون والكرواتيون تقسيما اقليميا ثلاثيا يترك للمسلمين ارضا اقل من التي اقترحتها خطة فانس - اوين، والتي تم التخلي عنها الان، لاعادة رسم الخريطة بعشر مناطق مستقلة ذات سمات عرقية ودينية. وقد خرج الرئيس البوسني علي عزت بيجوفك من الاجتماع احتجاجا، وقال ان التقسيم سيؤدي الى تطهير عرقي جديد.

اقترح اللورد اوين بان الاقتراح الجديد هو افضل ما تستطيع الحكومة البوسنية الضعيفة ان تحصل عليه مع انه ليس قريبا من التسوية التي تم تصورها في الاصل.

لكن المسؤولين في سارابيفو قالوا انهم سيقاومون الضغوط لقبول الخريطة الصربية الكرواتية الجديدة.

وفي الوقت ذاته فان الحمى الاميركية تتزايد في سكوبجي فقد اصبح البحث عن نوع من العلاقة الاميركية شيئا محبوبا جدا ويبدو ان البعثات البروتستانتيه الاميركية التبشيرية في اوائل هذا القرن كانت نشطة في الجزء الشرقي من البلاد حيث ما زال الناس يذكرونها حين طبقت الحمامات داخل البيوت.

كثير من المقدونيين يأملون في ان الجنود الاميركيين سيجعلون من الممكن لبلادهم ان تبقى. وهنا يقول فلاديمير ميلكين الذي يرأس جمعية جورج سورو الخيرية - الصندوق الاجتماعي المفتوح في مقدونيا، في العاصمة: اننا نعتقد ان مقدونيا يمكن ان تنجح كمجتمع متعدد الاعراق، حيث فشلت البوسنة.

سليمان رجبي رئيس ميشيهاد، المجتمع الاسلامي في مقدونيا، يقول: ان امنيتنا العميقة تتمثل في المساعدات الدولية لتجنب بوسنة اخرى هنا، ان مجيء الاميركيين يزيد امالنا في انه سيتم الحفاظ على السلام.

في ضوء ما حدث في اجزاء اخرى من يوغسلافيا السابقة، قد يكون الامل هو افضل ما على المقدونيين ان يتمسكوا به.

نيوزويك

كريستوفر يفكر في جولة مكوكية لمساعدة عملية السلام

بقلم ماري كيرتس

تستعد حكومة كلينتون لتحرك جديد لانقاذ محادثات السلام الشرق اوسطية، حسب قول مسؤولين كبار في الحكومة.

ووفقا لهؤلاء المسؤولين فان وزير الخارجية وارين كريستوفر يفكر في القيام بمهمة مكوكية في الشرق الاوسط في بداية الشهر المقبل.

في الاسبوع الماضي اقام كريستوفر منصب منسق خاص لمحادثات الشرق الاوسط السلمية واعطى الوظيفة لدينيس روس، الذي كان رئيسا لتخطيط السياسة، مع وزير الخارجية السابق، جيمس بيكر.

وعلاوة على ذلك، فقد اعلنت وزارة الخارجية ان ادوارد جرجيان الذي يعمل الان مساعدا لوزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى، سوف يذهب خلال ستة شهور الى اسرائيل كسفير لاميركا.

وكدبلوماسي محترف، عمل في السابق كسفير لدى سوريا، فقد كان جرجيان رجل الحكومة البارز ازاء مفاوضات السلام.

لكن قبل الالتزام بالوقت والمكانة المطلوبة لتحقيق اختراق، فان كريستوفر وكلينتون يريدان ضمانات من اسرائيل وجيرانها العرب بانهم يرغبون في تقديم تنازلات حقيقية حول قضايا جوهرية، حسب قول مساعدين لكريستوفر.

وفي الوقت ذاته، يقال ان الرجلين يعتقدان ان هناك فرصة حقيقية لتحقيق اختراق، وهما يخشيان من ضياع فرصة التقدم اذا قامت كتلة الليكود اليمينية باخراج ائتلاف رئيس الوزراء اسحق رابين من السلطة.

يمكن ان تكون مهمة كريستوفر الاولى ان يحاول كسر الجمود الذي طرأ على المحادثات الجارية. فمن المقرر ان يواصل المتفاوضون العرب والاسرائيليون المحادثات لاسبوعين اخرين. وقد قال مسؤولون في الحكومة الاميركية انهم مستعدون للضغط على جميع الاطراف لتقديم تنازلات.

لقد اعرب رابين عن املة في مزيد من التدخل الاميركي، فقد قال على التلفزيون الاسرائيلي: انني افترض ان الولايات المتحدة ستأخذ دورا انشط واعتقد ان هذا سيؤدي، او على الاقل يعطي الفرصة، لنتائج افضل.

ان المسارين الحاسمين للمحادثات هما المسار الاسرائيلي الفلسطيني والمسار الاسرائيلي السوري، فالاسرائيليون والسوريون يتجادلون حول ما يعنيه كل طرف بعبارتي "السلام" "والانسحاب من الاراضي". كما ان الاسرائيليين والفلسطينيين مختلفون حول معنى الحكم الذاتي للفلسطينيين الذين يعيشون في الضفة الغربية وقطاع غزة.

يقول احد كبار مساعدي كريستوفر: ان الوزير لن يدخل في عملية غير مجدية.. فهو لن يذهب الى المنطقة حتى يتحدث فقط.

لقد بدأ كريستوفر يصعد تدخله في الاسبوع الماضي، حيث عقد اجتماعات مع وزراء خارجية سوريا واسرائيل ومصر، على هامش مؤتمر حقوق الانسان الذي عقدته الامم المتحدة في فيينا.

وقد قال مساعدوه ان كريستوفر جس نبض وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، حول رغبة بلاده في اقامة سلام كامل مع اسرائيل مقابل انسحاب اسرائيل من مرتفعات الجولان، وقد اوضح الاميركيون، في تصريحات علنية وتصريحات خاصة انهم سيفكرون في وضع قوات في مرتفعات الجولان لضمان السلام، اذا توصلت سوريا واسرائيل الى اتفاق.

وقد رفضت سوريا اعطاء اي تعهد.

وكتب الرئيس كلينتون رسالة الى الرئيس السوري قبل الاجتماع، طالبا منه ان يبين رؤيته للسلام، لكن يقال ان الرئيس السوري احجم عن فعل ذلك.

مسؤول كبير اخر مشارك في المفاوضات، وصف المحادثات في واشنطن بانها وصلت الى نقطة لا بد عندها ان يقوم الزعماء السياسيون لكل فريق ان يتخذوا القرارات الحاسمة اذا اريد للمحادثات ان تتقدم.

وقال هذا المصدر الذي رفض ذكر اسمه مباشرة، ان الحكومة الاميركية تعتقد ان عليها ان تحقق اختراقا في القريب العاجل او تجازف بانهيار المحادثات التي بدأتها حكومة بوش في مدريد قبل تسعة عشر شهرا.

بعد ثلاثة ايام فقط من الاجتماعات في الاسبوع الماضي، كان المفاوضون العرب متشائمين.

صائب عريقات نائب رئيس الوفد الفلسطيني قال غاضبا: بعد ان اتضح بعد مناقشاتنا ومداولاتنا مع الجانب الاميركي ان هذه الحكومة لا تريد القيام بدور شريك كامل مع انهم يقولون ذلك.. فاننا نسأل ما هم؟

دبلوماسي اسرائيلي ايضا، تحدث شريطة عدم ذكر اسمه، قائلا ان جميع الاطراف كانوا يتساءلون اين الشريك الكامل؟

لقد دابت الحكومة الاميركية بين الحين والاخر على وصف دورها بانه دور شريك كامل، ترغب في عمل كل ما هو ضروري لتجسير الخلافات بين الاطراف.

يعتقد بعض المحللين الخارجيين ان طبيعة المحادثات، التي تدار بطريقة منظمة جدا على يد بيروقراطيين متوسطي المستوى - تجعل شبه مستحيل عليهم ان يفرزوا نتائج هامة.

بوسطن غلوب

آراء حرة

نماذج من قوانين الانتخابات النيابية

● رمضان الرواشدة

كثرت في الاونة الاخيرة الاقتراحات المطروحة من قبل العديد من الاحزاب السياسية فيما يتعلق بقانون الانتخاب لمجلس النواب، ومع ان الحكومة لم تقرر بعد صيغة محددة فقد تراوحت الطروحات حول ثلاثة نماذج من قوانين الانتخاب المعمول بها في العديد من الدول الليبرالية والديمقراطية في العالم وهذه النماذج هي: صوت واحد لكل مواطن والدائرة الواحدة التي تعتمد القوائم والتمثيل النسبي والنظام المختلط القائم على توزيع المقاعد البرلمانية على مستويين احدهما الدائرة الصغيرة التي تمثل الافراد واخرى اعتبار البلد بأكمله دائرة واحدة تعتمد نظام القوائم حيث ينحاز الناخب الى قائمة معينة.

ويعتبر قانون الانتخاب الاردني لمجلس النواب رقم ٢٢ لسنة ١٩٨٦ نموذجا مختلفا عن تلك المعايير وفيه من الثغرات الشيء الكثير ابتداء بسن الناخب والمرشح وانتهاء بالمادة ١٨ هـ.

● نظام الصوت الواحد

نظام الانتخاب المعتمد على صوت واحد لكل ناخب، ونائب لكل دائرة معمول به في الولايات المتحدة الاميركية واليمن والجزائر وفرنسا.

هذا النظام يعتمد المساواة بين المواطنين في الانتخاب حيث تقسم البلاد الى دوائر متساوية في عدد السكان لكل منها نائب واحد. ففي اميركا يبلغ عدد اعضاء مجلس النواب ٤٣٥ بواقع نائب واحد لكل ٤٨٠ الف من سكان الولايات المتحدة.

تقوم الهيئات التشريعية في الولايات بتقسيم هذه الولايات الى دوائر انتخابية متساوية في عدد سكانها وينتخب المواطن نائبا واحدا لمدة سنتين ولكل ولاية بغض النظر عن عدد سكانها الحق بنائب واحد على الاقل، وهناك ست ولايات لها نائب واحد وهي الاسكا وديلاوير ونيفادا ونورث داكوتا وفيرمونت ووايو مينغ وهناك ست ولايات لكل ولاية اكثر من عشرين نائبا. ولولاية كاليفورنيا وحدها ٤٣ نائبا حيث تقسم الولاية الى ٤٣ دائرة صغيرة متساوية في عدد السكان.

وفي اليمن نصت المادة ٦ من قانون الانتخابات العامة رقم ٤١ لسنة ٩٢ على انه «لكل ناخب صوت واحد» لكن المادة ٦٩ من نفس القانون نصت على انه «يعتبر فائزا في الانتخابات المرشح الذي يحوز على الاغلبية النسبية - اكثر الاصوات عددا - من الاصوات الصحيحة التي اعطيت في الانتخابات، فاذا حصل مرشحان او اكثر على اصوات صحيحة متساوية اجرت لجنة الفرز القرعة فيما بينهم ويعتبر فائزا من تحدده القرعة».

اما في فرنسا والجزائر فقد اشترط ان يحصل المرشح على ٥١٪ من اصوات المقترعين في الجولة الاولى فان لم يحصل احد على تلك النسبة جرت جولة ثانية بعد عدة ايام بين اعلى اثنين من المرشحين ويعتبر فائزا من يحصل على اكثرية الاصوات.

في اليمن قسمت المادة ٤٨ من قانون الانتخابات العامة اليمن «الى ٣٠١ دائرة انتخابية متساوية من حيث العدد السكاني مع التجاوز عن نسبة ٥٪ زيادة او نقصان وينتخب عن كل دائرة عضو واحد في مجلس النواب».

نظام الدائرة الواحدة

هذا النظام يعتمد على اعتبار البلد دائرة واحدة وهو ما يعرف بالنظام البلجيكي.

وفي هذا النظام فان لكل مواطن صوتا واحدا حيث كل الناخبين متساوون في قوة تأثيرهم وينتخب المواطن القائمة التي يعجبه برنامجها. وتحصل القائمة، اي قائمة، على عدد من المقاعد يساوي نسبة الاصوات التي حصلت عليها القائمة، فاذا حصلت قائمة ما، مثلا، على ٥٪ من اصوات الناخبين تحصل بالمقابل على ٥٪ من مقاعد البرلمان. وفي اسرائيل لكي تتمثل اية قائمة يجب ان تحصل على نسبة ١,٥٪ من المجموع الكلي للاصوات الصحيحة. وتختار كل قائمة انتخابية لقبا وحرفا من الحروف الابجدية كما انه في بعض الدول تقوم الحكومة بتمويل الاحزاب من خزينة الدولة، كل حزب بمقدار نسبته في المجلس السابق وتجري مراقبة ذلك عبر جهاز المحاسبة الرسمي وذلك لمنع الاحزاب من الارتشاء من جهات خارجية.

في بعض الدول يطلب من القائمة غير الممثلة في المجلس السابق ان يزكي طلبها ١٥٠٠ ناخب على الاقل على أن لا يزكوا قوائم اخرى كما هو معمول به في اسرائيل.

نموذج النظام المختلط

ابرز مثال على النظام المختلط الذي يجمع ما بين التمثيل النسبي والفردي هو نظام الانتخاب البلغاري.

يبلغ عدد اعضاء مجلس الشعب البلغاري ٤٠٠ عضو وتجري عملية انتخابهم وفق طريقة مزدوجة حيث تقسم بلغاريا الى ٢٠٠ دائرة صغيرة متساوية في عدد السكان لكل منها نائب واحد ولكل مواطن صوت واحد. اما الـ ٢٠٠ الاخرين فيجري انتخابهم بالتمثيل النسبي بحيث ينتخب المواطن القوائم الحزبية.

المادة ٣٩ من قانون الانتخاب البلغاري لعام ٩٠ حددت ترشيح الافراد في الدوائر الاحادية بينما في دائرة التمثيل النسبي فقد جرى اعتماد القوائم وليس الترشيح الفردي.

المرشحون المستقلون لهم الحق في ترشيح انفسهم على ان يزكي كل مرشح ٢٠٠٠ مواطن.

تكاليف الحملة الانتخابية للاحزاب تمولها الدولة بناء على الموازنة العامة، كما ان جميع المطبوعات والمنشورات الانتخابية في مرحلة التحضير لخوض الانتخابات معفاة من الرسوم والضرائب.

اما طريقة الانتخاب فهي سهلة جدا، حيث يوضع صندوق واحد لكل الف مواطن كما يجري توزيع صناديق الانتخاب في الاماكن العسكرية والمستشفيات ودور الولادة وبيوت المسنين شرط ان لا يقل عدد المقترعين عن ٣٠ شخصا، كما يمكن مشاركة البلغار الذين يعيشون خارج بلغاريا بالانتخاب.

يخضع تشكيل القائمة الحزبية لعملية انتخاب اولية داخلية في الحزب يتم على ضوئها تحديد القائمة ويكون الرقم المتسلسل لكل فرد في القائمة وفق عدد الاصوات التي حصل عليها، الاول في القائمة من حصل على اعلى الاصوات والاخير من حصل على اقل الاصوات.

ملاحظات اخرى

سن الناخب في القوانين: الاميركي واليمني والجزائري والبلغاري هو سن الثامنة عشرة. اما سن المرشح في بلغاريا ٢١ عاما وفي اليمن واميركا ٢٥ عاما.

من الملاحظ في النظام الاميركي ان عدد اعضاء مجلس النواب يرتكز على عدد السكان ولذلك لم يحدد الدستور الاميركي عدد اعضائه وترك تقرير ذلك للكونغرس استنادا الى نسبة عدد سكان كل ولاية. وينص الدستور على وجوب اجراء احصاء عام كل عشر سنوات واعادة توزيع مقاعد مجلس النواب وفقا للتحولات السكانية.

من تاريخ الاردن
جمعية الرفق بالحيوان

● الدكتور محمد صلاح بني يونس

نشرت جريدة الشرق العربي في العدد ١٢٠ تاريخ ١ كانون الثاني ١٩٢٦ خبرا عن جمعية الرفق بالحيوان التي عقدت اجتماعها الاول في عمان بتاريخ ٢٢ كانون الاول ١٩٢٥ برئاسة صاحب السمو الملكي امير البلاد المعظم وحضور المعتمد البريطاني وقائد الجيش وقائد قوة الطيران الملكية ورئيس النظار وهيئة الحكومة.

وفيما يلي نص الخبر:

جمعية الرفق بالحيوان

عقد فرع عمان لجمعية الرفق بالحيوان في الاردن وفلسطين في الساعة الثالثة والنصف زوالية من يوم الثلاثاء الواقع في ٢٢ كانون الاول ١٩٢٥ في قاعة الصور المتحركة في حديقة الشرق العربي اجتماعه العام الاول بدعوة من سكرتير الجمعية الفخري المستر لنجر وكان حضرة السكرتير قد وزع رقاع الدعوة على المشتركين حث فيها المتخلفين عن الالتحاق بالجمعية على تلبية ندائها باهداء المعونة لهذا المشروع الحيوي وهذا نص الدعوة:

سيدي العزيز

عطفا على بلاغي العام الذي لا بد قد منعتكم اشغال اخرى مستعجلة من الرد عليه لي الشرف ان اعلمكم ان الاجتماع العام الاول لجمعية الرفق بالحيوان بشرقي الاردن وفلسطين الذي سيعقده فرع عمان قد تقرر ان يكون في الساعة الثالثة والنصف زوالية من يوم الثلاثاء ٢٢ كانون الاول ١٩٢٥ في قاعة الصور المتحركة (السينما) بعمان.

اذا كان في عزمكم ان تلتحقوا كعضو في الجمعية المذكورة الامر الذي ارجو ان يكون، فانكم مدعوون لحضور هذا الاجتماع والاشتراك في العمل الذي سيجري طبقا لبيان ترتيب الوقائع المرفق بهذا البيان، ولكي يمكن اجراء الترتيبات اللازمة، اكون ممتنا اذا اوضحتم عما اذا كنتم ترغبون الالتحاق بالجمعية وتقديم اعانة لها مبينين ذلك في ملحق بلاغي الذي ارسل لجنابكم نسخة منه مع كتابي هذا.

واذا وجد بالوقت الحاضر ما يمنعكم من الالتحاق بالجمعية او من تقديم الاعانة لها، فانني ارجو من صميم فؤادي من الاتكال على مساعدتكم الادبي، وان ارى في المستقبل اسمكم في سجل اعضاء الجمعية والقائمين بمساعدتها ماليا الذين يبلغ عددهم الحاضر مئة وألف.

والسلام

ر.ت. لنجر

السكرتير الفخري لجمعية الرفق بالحيوان بشرقي الاردن وفلسطين

★ ★ ★ ★ ★

وفي الوقت المعين، وفد المدعوون على قاعة الصور المتحركة، وكان بينهم دولة الكولونيل كوكس المعتمد البريطاني والسيدة عقيلته، وسعادة قائد قوة الطيران الملكية الجروب كابتن ماك يون، وسعادة بيك باشا قائد الجيش وما هي الا برهة حتى شرف الاجتماع صاحب السمو الملكي امير البلاد المعظم وبمعيته السنية فخامة رئيس النظار واصحاب المعالي زملاؤه، فعزفت الموسيقى بالسلام الاميري، ووقف الجمهور اجلالا.

وبعد لأي ما اخذ منظمو الحفلة يوزعون على الحاضرين برنامج وقائع الحفلة التي تم امضاؤها على الوجه الاتي:

لقد تلطف حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله المعظم ورضي بان يكون رئيسا للحفلة. كما قبل ايضا دولة الكولونيل كوكس ان يترأس الجلسة في هذا الاجتماع الاول.

ترتيب الوقائع

١ - خطاب افتتاحي لدولة الكولونيل كوكس الذي ترجمه بصوت جهوري السيد فيليب المترجم في دار الاعتماد وقد جاء الخطاب على نبذة من تاريخ الجمعية وفائدة المشروع مع بيان كيفية الشروع بتنظيم لنشاء الفرع الاول تأسيسه، مع اختيار الجمعية دولة المعتمد لرئاسة الفرع.

٢ - تنظيم انشاء الفرع:

أ - عرض على حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله المعظم ان يكون الفرع والجمعية ايضا تحت رعاية سموه فتفضل سموه بالقبول.

ب - التمس من كل من فخامة رضا باشا الركابي وفخامة حسن خالد باشا ابي الهدى ودولة ابراهيم بك هاشم وسعادة قائد قوة الطيران الملكية الجروب كابتن ماك يون، ان يتفضلوا بقبول منصب نائب رئيس الفرع فقبلوا.

جـ - سمي الذوات الاتية اسماؤهم لوظائف فخرية كما يأتي:

- عطوفة بيك باشا رئيسا
- جناب المستر ر.ت. لنجر سكرتيرا فخريا
- جناب المستر ال. كركبرايد امين صندوق

واقترح علاوة على ما تقدم تعيين اعضاء اللجنة العاملة والتنفيذية من:

- سعادة حاكم اداري عمان
- سعادة رئيس بلدية عمان
- حضرة باز افندي قعوار

٤ - تفضل حضرة صاحب السمو الملكي الامير المعظم بتلاوة خطاب عطف على المشروع وقف له الحاضرون اجلالا.

ختمت الحفلة بخطاب لعطوفة بيك باشا، الذي ترجمه بصوت جهوري السيد فيليب جاء فيه على اهمية مشروع الرفق بالحيوان وان هذا المشروع ينفع الانسان والحيوان على السواء ثم فضت الحفلة.

بلاغ صادر عن رئاسة النظار

ارجو ان تذيعوا في الاهلين بانه: محظور قيد احدى ساقي الحيوان او كلتيهما بالقيود او شكالات اخرى مصنوعة من الحديد او من اي معدن صلب اخر وان كل من يخالف ذلك يعاقب بمقتضى قانون الرفق بالحيوان.

١٩٢٦/٥/٢

رئيس النظار
علي رضا الركابي

الشرق العربي عدد ١٢٩، ١ حزيران ١٩٢٦

البرلمان بيت الوطن والامة ام بيت الاختصاص

● النائب منصور سيف الدين مراد

تتبدل الاحكام بتبدل الاحوال والازمان، قاعدة فقهية وضعها الفقهاء المسلمون، منذ القدم، عندما كان العالم لا يزال يغط في سبات الجهل والتخلف، فاتاحت للفقهاء والمجتهدين، عند تفسير المبادىء والقواعد الاساسية التي اتت بها نصوص الشريعة الاسلامية الاصلية في القرآن الكريم، مراعاة المصالح الزمنية، والامكانات المكانية، والتطورات في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية، مما اتاح الامكانية، لخلق هذه الثروة التشريعية التي تعتبر عن حق، اعظم واوسع فقه قانوني عرفته البشرية حتى يومنا في تاريخ الشرائع.

وعندما اخذ الغرب عن العرب، فقد اعتبرت القاعدة المذكورة بانها الجسر الذي سمح باستمرار تطور احكام القواعد والمبادىء، وتقدم المعارف الانسانية في شتى مجالات وجوانب حياتها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية، ذلك ان مضمون هذه القاعدة يؤكد ضرورة السعي دوما لتطوير العلاقات والاحكام لتنسجم مع ظروف الزمان والمكان الذي تطبق فيه، لان ما يصلح للتطبيق في مكان معين قد لا يصلح للتطبيق في نفس هذا المكان في زمن اخر، او في مكان اخر في نفس ذلك الزمن او سواه، وتلك حقيقة اتاحت المجال واسعا امام قبول هذه المدارس والمذاهب الفكرية، وامام قبول واحترام الاختلاف في وجهات واجتهادات وآراء واساليب، الفقهاء والدارسين والباحثين والمفسرين المختلفين، وهكذا وايمانا باهمية مضمون هذه القاعدة، ودورها المتميز في دفع حركة التطور والتقدم، فقد غمرني السرور ابتداء، عندما اوضح لي احد الاصدقاء ان البعض ينتقد ما اعمد اليه من الكتابة في المجالات الادارية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها، لدى قيامي بدراسة ومعالجة القضايا التي تعرض علي من قبل المواطنين، لا سيما الموظفين منهم، فقد اعتقدت ان مرد ذلك انما يعود لاختلاف الفكر او الرأي او وجهات النظر او الاساليب، او حتى لوجود غموض او نقص او اخطأ في مضمون ما كتبت، ففي مثل هذه الحالات يكون توجيه النقد حقا طبيعيا، وتلك حقيقة تلح عليها قواعد الديمقراطية، وتلك حقيقة اثراء الفكر وتطويره القائم على اظهار ودعم الحقائق واقامة العدل، فانا لا اكتب لمجرد التسلية او اضاعة الوقت، وانما ابذل جهدا حقيقيا ومضنيا بحثا عن الحقيقة بقصد الاسهام في اقامة العدل وانصاف المظلوم.

غير انني ما لبثت ان تملكتني الدهشة والاستغراب، عندما علمت ان النقد لا يمس ولا يتناول ايا من هذه النواحي، وانما يذهب على مجرد قيامي بتناول هذه المواضيع، دون أن اكون متخصصا فيها، وقد زادت دهشتي واستغرابي عندما علمت ان من بين المنتقدين احد الزملاء النواب، والذي لا يتردد ابدا في المشاركة في تشريع الاحكام الناظمة لكافة جوانب حياة المجتمع والوطن، رغم انه ليس مختصا بها.

واذا كان من شأن هذا النقد ان يثير بصورة عامة التساؤل عن حقيقة التقاليد والعادات والقيم، التي غرستها في دمائنا مبادىء وقواعد الاديان السماوية حول ضرورة السعي للتعلم واكتساب المعرفة بشتى الوسائل والاساليب المشروعة دونما أي اعتبار لعمر او مرتبة المتعلم، وحول ضرورة العمل من اجل تعميم الاستفادة من هذا العلم وهذه المعرفة، فان من شأن هذا النقد ان يثير ايضا، وبصورة خاصة التساؤل حول طبيعة عمل النائب في البرلمان والجهة التي يمثلها اثناء اداء واجباته.

فهل يفترض من الناحية الاولى ان يتعامل النائب مع قضايا الوطن والمواطنين بنفس الاسلوب الذي يتعامل به اطباء الاختصاص مع مرضاهم بحيث يقتصر عمله على قبول معالجة تلك الحالات التي تدخل ضمن تخصصه، ام ان عليه ان يبذل كل جهده وان يلجأ الى كافة الاساليب والطرق المشروعة في دراسة واقتراح الحلول المناسبة لمعالجة كل ما يعرض عليه من قضايا؟ كأن يقوم بنفسه بدراسة الكتب والمراجع او ان يستعين بالمختصين والخبراء ودور ومؤسسات الدراسة والبحث بهدف كشف الحقيقة واقامة العدل. ذلك ان القول بان على النائب ان يتعامل مع قضايا الوطن والمواطنين بنفس اسلوب طبيب الاختصاص، يجافي المنطق والواقع، فعلى عاتق البرلمان، وباعتباره يجسد ارادة الامة ويمثلها، تقع مسؤولية التشريع في كافة الامور التي تكفل سيادة وسلامة الوطن، ورفاه المواطنين ومساواتهم وتحقيق العدل بينهم، ومن ثم فان الاخذ بهذا الاتجاه من شأنه ان يثير السؤال حول كيفية مشاركة النواب في اقرار تشريعات تقع خارج حدود تخصصاتهم، فهل يقوم كل منهم بالايماءات التي تلقاها من خلال رأي المختصين من زملائه النواب؟ ام ان غير المختصين يمتنع ويستنكف عن المشاركة في دراسة مشاريع التشريعات التي يخرج مضمونها عن نطاق اختصاصه؟ وكيف يتم العمل اذا ما تم طرح مشروع تشريع يخرج مضمونه عن نطاق تخصص جميع اعضاء مجلس الامة؟

ولئن كان مضمون هذا الفرض وهما خياليا يجافي المنطق والعقل، من حيث انه يستدعي في حال تطبيقه والاخذ به، اقامة عدد كبير من البرلمانات يختص كل منها في التشريع في مجال واحد فقط من تلك المجالات العديدة التي تمس حياة الوطن والمواطن، فان مما لا شك فيه ان متطلبات هذا الفرض لا تستقيم او تتفق مع حقيقة ما يجري عليه العمل في الواقع، حيث يقوم برلمان واحد في الدولة، يتولى مهمة التشريع فيها في كافة المجالات والشؤون.

اما النائب، فانه يكتسب وفور انتخابه نائبا، بالاضافة الى شخصيته الطبيعية، شخصية اضافية هي الشخصية الاعتبارية التي تجعل منه شخصا عاما، باعتباره اصبح ممثلا للامة باسرها، فهو في حياته العامة حيث يقوم بمهام وواجبات نيابية عن الامة لا يقتصر على تمثيل نفسه او اسرته، كما انه لا يقتصر على تمثيل اولئك الذين قاموا بانتخابه، ولا حتى مواطني منطقته الانتخابية، وانما هو يمثل الامة باسرها، يمثل كل مواطن يعيش على ثرى هذا الوطن او ينتمي اليه ويحمل جنسيته، وهكذا يغدو النائب مؤتمنا للعمل على صيانة تراث الامة وحقوقها، والحفاظ على سلامة الوطن وصون عزته وحريته واستقلاله وسيادته، وعلى تحقيق تطلعات الامة وامالها في الغد الافضل عن طريق صيانة الوحدة الوطنية وضمان استمرار الجهود وتضافرها لتحقيق التقدم بما يكفل خير وازدهار ورفاه المجتمع في ظل العدل والمساواة بين المواطنين وحماية حقوقهم وحرياتهم الشخصية.

وان كان النائب يشارك مواطنيه افراحهم وسعادتهم في تحقيق ما يصبون اليه، فانه مكلف بالمشاركة في مواجهة وحمل اعباء الالام والمآسي والمشاكل التي يعانونها، والعمل على التصدي للعدوان عليهم وعلى حقوقهم وحرياتهم بما يكفل رفع معاناتهم وصونها.

فليس للنائب، بصفته الاعتبارية كنائب للامة ان يتهرب او ان يستنكف او ان يعتذر عن اداء واجباته تجاه مواطنيه تحت اية حجة او ذريعة مهما كانت، لا سيما اذا كانت تلك الحجة هي عدم الاختصاص، وانما عليه ان يسعى بكل الوسائل والسبل للوقوف بجانب مواطنيه، سواء قام بالمهمة بنفسه عن طريق تحري الوقائع والحقائق وعن طريق الدراسة في المراجع والكتب والدراسات والابحاث، او قام بذلك عن طريق الاستعانة بالخبراء واصحاب الرأي والاختصاص والمعرفة، وغير ذلك من الوسائل والاساليب من اجل كشف الحقيقة واقامة العدل وتحقيق المساواة ورفع الظلم وحماية الحقوق والحريات.

واذا كان ذلك هو ما يقوم به النائب فعلا في جميع دول العالم، فلعل من الاهمية بمكان ان ننوه بانه لما كان هدف النائب من عمله هذا انما يلتقي مع اهداف الدولة الديمقراطية، فاننا نجد بان الدول المتقدمة تأخذ على عاتقها تمويل نفقات ما يقوم به النائب في هذا المجال سواء قام بالعمل بنفسه او عن طريق توظيف الخبراء في مكتبه او عن طريق الاستعانة ببيوت الدراسات والاستشارات او المختصين، بما تؤدي اليه نتيجة ذلك من استقرار يعود بالفائدة على مصلحة الوطن والمواطن.

ولئن كنت من خلال موقعي كنائب عن الامة، اجدني مضطرا لتجاوز ورفض النقد بالصورة التي وجه بها، فانني ما كنت لافعل ذلك ايضا، من خلال موقعي كمواطن اردني مخلص، كرس ذاته وحياته لخدمة وطنه وامته، فلن اتقاعس ابدا عن خدمة قضايا الحق والعدل والانصاف وسوف استمر في التصدي لكل اشكال الظلم والعدوان مستخدما كافة الوسائل والاساليب المشروعة، بما في ذلك كتابة ونشر المواضيع المتاحة، دونما اي اعتبار لما قد يقتضيه ذلك من جهد او مشاق.

واذا كان تكريس الذات في خدمة الوطن والامة، هو الدافع والمحرك لموقفي هذا، فانني:

اولا: ارى ان تقوم الحكومة باجراء دراسة جدية لمسألة تمويل الدراسات والابحاث التي تقع في صلب مهام وواجبات النواب والتي تصب في خدمة الوطن والمواطن والمصلحة العامة.

ثانيا: ادعو كافة الاخوة المواطنين ذوي الخبرات والمؤهلات العلمية، في مختلف الميادين وشتى المجالات الى المبادرة والتطوع لنشكل معا اللجان التطوعية بهدف تقديم خبراتهم ومعرفتهم، ودعمهم الفكري والثقافي والابداعي حتى نستطيع معا ونستمر في الوقوف الى جانب قضايا الحق ايا كان اصحابها من المواطنين وايا كان موقعهم والدفاع عنهم مهما كلف ذلك، والى ان يتم دفع الظلم والعدوان وتأمين العدل للجميع.

الفلسفة التربوية وشروط الالتحاق في الجامعات الاردنية

● د. فهمي ابوليل

يعيش اكثر من ثلاثة وسبعين الف عائلة اردنية هذه الايام في اجواء عصبية متوترة، ويشاطرهم في هذا الاهل والاقارب والاصدقاء، اذ يجوز القول ان الشعب الاردني يعيش في مثل هذه الايام من كل عام اقصى درجات التوتر بانتظار فلذات الاكباد المعدلات العالية التي يشترطها الالتحاق بالجامعات الاردنية العامة منها والخاصة.

ومما لا شك فيه أن مثل هذا التوتر المتكرر في كل فصل من فصول السنة الدراسية الذي يعاني منه الاباء والامهات قبل البنين والبنات، ينشأ في البيت الاردني منذ التحاق الطفل البريء بمقاعد الدراسة، حيث يشترط عليه أن يكون الاول في الصف من اجل ان يصبح مهندسا او طبيبا او غيره من ذوي الجاه.

ويحتد هذا التوتر العصبي عندما يكبر الطالب ويصبح على مشارف تصنيف الطلبة الى علمي وادبي.. الخ. ولكن، مثل هذا التوتر العصبي يصبح رعبا حقيقيا يخيف الجميع، ويتحول في العديد من البيوت الى مرض نفساني مستفحل وقاتل، عندما يصل فلذة الكبد الى الصف الاخير، الذي يقرر المصير، حسب تعبير المجتمع الاردني، وقد تقود حدة التوتر هذه الى سلبيات وحالات عديدة متباينة يمكن تصنيفها على النحو الاتي:

١ - تحقق فئة من المتفوقين في الامتحان الحكومي النهائي لا لشيء وانما للهالة التي تعطى لهذا الامتحان مقرر المصير، وما تخلقه من رهبة مخيفة تقود في بعض الحالات الى هذه النتيجة المأساوية، وبدورها تؤدي في الغالب الى احتمالين:

أ - تجد شريحة من هذه الفئة نفسها فاشلة لا تستحق العيش، وتلجأ الى الهروب من الحياة عن طريق الانتحار، ومثل هذه المآسي حدثت ومازالت تحدث مادام المطلوب للالتحاق بالجامعات الاردنية هو المعدلات العالية التي خلقت ومازالت تخلق الاجواء المتوترة في البيت الاردني.

ب - اما الشريحة الاخرى من هذه الفئة تستسلم لليأس وفي الغالب تبتعد عن الدراسة كليا وترتمي في احضان البطالة البائسة التي تقود الكثيرين منهم الى ايذاء انفسهم اولا ومن ثم ايذاء المجتمع باعمالهم وتصرفاتهم، الامر الذي يرغم السلطة على تخصيص المبالغ والمبالغ لمجابهة هذه الافة التي تسبب واضعو الفلسفة التربوية بجزء من نشوئها وتطورها.

٢ - اما الفئة الثانية من الطلبة التي تحقق المعدلات دون المطلوب للقبول في الجامعات الاردنية العامة منها والخاصة، فانها على الغالب تتخذ طريقين في مسارها العلمي على النحو الاتي:

أ - تلتحق شريحة من هذه الفئة بفضل المكرمة الملكية والامكانيات المتواضعة للاهل، بكليات المجتمع العامة منها والخاصة، على أمل حصول تجسير بين الكليات والجامعات الاردنية وخاصة الكليات الحكومية التي تشرف عليها بشكل مباشر وغير مباشر وزارة التعليم العالي.

ب - اما الشريحة الثانية من نفس الفئة وهي الشريحة المقتدرة ماديا ومعنويا، التي يكون مجال التعليم امامها مفتوحا في الجامعات والمؤسسات التعليمية العليا في خارج الاردن، حيث لا يتطلب الامر معدلات عالية للالتحاق بها.

وفي ضوء الفقرة الاخيرة من الفئة الثانية، يلاحظ ان عدد الطلبة الاردنيين الملتحقين بمؤسسات التعليم العالي في الخارج كان خلال الفترة من العام الدراسي ١٩٨٧/٨٦ الى العام الدراسي ١٩٩١/٩٠ حسب احصائيات وزارة التعليم العالي لعام ١٩٩١/٩٠، على النحو الاتي:

العام الدراسي	عدد الطلبة
١٩٨٧/٨٦	٣٤٤٥٩
١٩٨٨/٨٧	٣٦٠١٩
١٩٨٩/٨٨	٣٣٥٦٦
١٩٩٠/٨٩	٣٢٨١٧
١٩٩١/٩٠	٣٥٩٣٤

يستخلص من الجدول ان نسبة الطلبة الاردنيين الملتحقين في مؤسسات التعليم العالي في الخارج، حسب احصائيات نفس المرجع، شكلت حوالي ٣١٪ من مجموع الطلبة الاردنيين الملتحقين في مؤسسات التعليم العالي في داخل الاردن وخارجه.

تعتبر هذه النسبة عالية جدا وتكلف الاردن المبالغ الطائلة من العملة الصعبة التي تلهث وراءها مختلف الدول. فلو اخذ العام الدراسي الاخير من الجدول الذي بلغ فيه عدد الطلبة الدارسين في مؤسسات التعليم العالي في الخارج «٣٥٩٣٤»، ويعتبر هذا الرقم متواضعا واقل بكثير من العدد الفعلي، بالاضافة الى التلاميذ وغيرهم الملتحقين بالثانويات وغيرها في خارج الاردن، لوجد ان التكلفة للطالب الواحد مهما تواضعت فهي عبء على ميزان المدفوعات والدخل القومي الاردنيين.

ولو فرض ان تكلفة الطالب بين رسوم تسجيل والتحاق وتذاكر سفر ومصاريف مختلفة هي بشكل وسطي ثلاثمائة دينار اردني على سبيل المثال وليس الحصر، لوجد ان مجمل الطلبة الذين يدرسون في الخارج يكلفون الاردن شعبا وحكومة اكثر من عشرة ملايين ونصف مليون دينار شهريا، اي اكثر من «١٢٨» مليون دينار «بالعملة الصعبة» سنويا.

وفي ضوء ما تقدم من حالات وسلبيات، لا بد من مراجعة علمية للفلسفة التربوية الحالية في الاردن، وبنفس الوقت وضع فلسفة تربوية اكثر واقعية واقل سلبية، ولعلنا شاسع يمكن الاستئناس بما فيه من فلسفات تربوية متباينة.

لا يفهم من هذا استيراد فلسفة تربوية جاهزة بشكلها الجامد، وانما المقصود الاستئناس، ومن ثم وضع فلسفة تربوية نابعة من عروبة الاردن وشعبه آخذة بعين الاعتبار العادات والتقاليد الحميدة المتطورة لهذا البلد الابي، بحيث تضمن مصلحة الوطن والمواطن ايضا، وبنفس الوقت تعيد للمؤسسة التعليمية والمعلم هيبتهما المفقودة، عن طريق الترسيب للمهمل، واعطاء المؤسسة التعليمية والمعلمين الحق بوضع جزء من علامات الامتحان الحكومي النهائي كجزء من علامات الطالب اليومية، كما هو معمول به في بعض البلدان العربية الشقيقة، ولكن بشكل يتلاءم مع مصلحة الاردن والطالب.

وفضلا عن هذا ضرورة مراجعة المعدلات العالية المطلوبة وطرق احتسابها للالتحاق بالجامعات الاردنية في ضوء فلسفة تربوية جديدة تضمن لكل طالب اردني ناجح مقعدا في الجامعات الاردنية العامة منها والخاصة، كما هو معمول به في بعض البلدان العربية الشقيقة، مثلا، الجزائر الذي صرح وزير التعليم العالي فيها عام ١٩٨٧، قائلا «لكل طالب جزائري ناجح في الثانوية العامة مقعد في الجامعة الجزائرية»، ومن اجل تنفيذ هذا الهدف اقامت الجزائر خلال فترة وجيزة العديد من الجامعات وحولت العديد من المراكز التعليمية في مختلف المحافظات والمدن الى جامعات او ادخلت اليها اختصاصا او بعض الاختصاصات وحولتها الى مراكز جامعية.. الخ.

ويشترط في الفلسفة التربوية الجديدة ضرورة المساواة بين الدارسين في الداخل والخارج، وقياس الامور المتشابهة بمقياس واحد لا مقياسين كما هو عليه الامر في الفلسفة التربوية الحالية في الاردن.

ان الوصول الى هذا الهدف الوطني يتطلب تحويل كليات المجتمع الحكومية الى جامعات او مراكز جامعية قادرة على استيعاب كافة الحاصلين على الثانوية العامة.

مقابلة

الحسين يلتقي اعضاء معهد بروكنغز في واشنطن :

● لا ارى حلا للقضية الفلسطينية بدون مشاركة الشعب الفلسطيني

● اهم العقبات التي تعترض السلام ضرورة الاعتراف بحقوق الفلسطينيين على ترابهم

عمان - بترا - فيما يلي وقائع لقاء جلالة الملك الحسين مع اعضاء معهد بروكنغز في واشنطن :

اود القول منذ البداية ان من دواعي سروري وسرور الملكة نور ان نكون هنا بينكم نيابة عن الاردن وشعبه وحكومته.. واود القول اننا فخورون بهذه الصداقة التي استمرت اربعين عاما بين بلدينا انها صداقة تقوم على الاحترام المتبادل والرغبة في التعاون في تحقيق ظروف تكون فيها الحياة افضل للاجيال القادمة في منطقتنا وفي العالم.

اننا نتشابه مع الولايات المتحدة من خلال اجدادنا الذين قاموا بالثورة العربية الكبرى والتي ترتبط بشكل وثيق بالافكار والمبادىء النبيلة التي نادى بها الاباء الاميركيون المؤسسون "اعطني حريتي او دعني اموت" فهذه الكلمات الشهيرة والدائمة ليست غريبة عنا.

اننا هنا في لحظة هامة لقد استقبلنا استقبالا حارا وتشجعنا الى حد كبير.. لقد كان لي شرف الاجتماع بالرئيس الاميركي ونائب الرئيس وبوزير الخارجية وبالعديد من الاصدقاء ان عالمنا هو عالم يتغير بسرعة واعتقد ان الدفء قد عاد الى صداقتنا كما عادت روح المشاركة في الوقت الذي نسعى فيه لتحقيق اهدافنا المشتركة واعتقد ان هذه العلاقات سوف تنمو وتقوى مع مرور الوقت وهي قائمة على الاحترام المتبادل والرغبة في المشاركة في تجاربنا في الوقت الذي نمضي فيه قدما للاستجابة لواجباتنا بقدر ما نستطيع.

واود الحديث قليلا عن الاردن واذكر كم انا فخور بالانتماء اليه والى شعبه فالشعب الاردني مر بمصاعب عديدة نضج من خلالها كما كبر من خلال التجارب المريرة التي مر بها والتحديات التي واجهها بشجاعة خلال تاريخه.

انه بلد له ماض ويقع في نقطة هامة من العالم وهو بلد يزخر بالكنوز التي خلقتها الحضارات المختلفة.. انه بلد الشباب الذين يتطلعون الى مستقبلهم.. انه بلد الحر والشجاع.

ان الرصيد الرئيسي للشعب الاردني كان على الدوام هو البعد الانساني.. وقد ركزنا خيرة جهودنا لتمكين الاردنيين من المساهمة مساهمة كاملة لخير المنطقة والعالم.

اننا نولي عناية للتعليم والرعاية الصحية ولكن فوق كل هذا فقد انهينا اربع سنوات منذ ان عدنا الى طريقنا المحببة في الحياة التي نؤمن بها للديمقراطية.. للحياة البرلمانية والمشاركة في صياغة المستقبل.

وقد اصبح ذلك ممكنا عندما قررنا في النهاية الاستجابة للمطالب الفلسطينية والعربية والاسلامية بفك الارتباط الاداري والقانوني مع الضفة الغربية.. ومنذ عام ١٩٦٧ لم نتمكن من اجراء انتخابات في بلد جزء كبير منه يقع تحت الاحتلال ولا زال تحت الاحتلال حتى الان.

وقد شققنا طريقنا في ظروف غاية في الصعوبة وقررنا اجراء انتخابات حرة وبدأنا عملية اخرى وهي ان نكون معا.. الناس من مختلف المدارس الفكرية في البلاد ضمن لجنة ملكية لصياغة الميثاق الوطني.

وقد استغرقت العملية تسعة شهور ونتيجة لامتدادها من اقصى اليمين الى اقصى اليسار فقد ساهمت في امداد الاردنيين بالرؤية الواضحة بالنسبة لمسيرتهم في الوقت الراهن وفي المستقبل وفي ظل الدستور واجلالا له.

ان الاوقات التي مرت كانت صعبة فقد كان الاردن في الطرف الذي يتلقى آثار الكوارث التي تحل بالمنطقة وقد تحمل الاردن اعباءها بشجاعة.. ونأمل ان يكون قد تحملها بشكل سليم.. واعتقد انه يحق لنا ان نفخر بما تحملناه وبمعالجتنا بطريقة انسانية للعديد من الاخطاء التي ارتكبت في منطقتنا عبر السنين.

وخلال هذه الفترة بالطبع دخلنا عملية السلام عملية السلام الفلسطينية الاسرائيلية وعملية السلام العربية الاسرائيلية التي هي مستمرة حتى هذه اللحظة.

وقبل ان نقوم بذلك عقدنا في عمان اجتماعا حاشدا ناقشنا فيه الخيارات وقررنا المضي قدما.

لقد قدمنا مظلة لوفد مشترك اي لوفد فلسطيني اردني مشترك للذهاب الى مدريد وما بعد مدريد.. وانني لا ارى اي امكانية لايجاد حل للقضية الفلسطينية بدون مشاركة الشعب الفلسطيني ومساهمته في اقامة سلام عادل وشامل.

وقررنا ايضا المشاركة في المحادثات المتعددة الاطراف.. ونرى مع بقية دول العالم ومع دول المنطقة الامكانات التي يمكن للسلام ان يقدمها كعامل جذب لجميع الاطراف المعنية.

لقد حذرت منذ البداية ان الامر سيستغرق وقتا وجهدا ويتطلب الصبر، واعتقد ان السنوات القليلة الماضية جلبت فارقا رئيسيا للمنطقة بخصوص السلام وهو ان الناس من الطرفين يشعرون لأول مرة بأنها قد تكون الفرصة الاخيرة وهي فعلا الفرصة الاخيرة، وان من واجب الجميع بذل جهد حقيقي لانتهازها وذلك حتى نتمكن مرة واحدة معالجة جذور عدم الاستقرار في المنطقة.

ومن اجل ذلك فاننا نسعى لان يحل السلام بين احفاد ابراهيم عليه السلام في هذه المنطقة من العالم وفي العالم كله.

لقد تحركنا ربما ببطء ولكني اعتقد اننا قطعنا شوطا طويلا حتى الان، ولا يزال هناك الكثير من العقبات واهمها ضرورة الاعتراف بحقوق الفلسطينيين على ترابهم الوطني.

ولا اعتقد ان شعبا يمكن ان يدعي انه عانى اكثر من الفلسطينيين. واعتقد ان التعقل والحكم الجيد يجب ان يسودا بالنسبة لحقوق الانسان وحقوق الشعب في ارضه ويجب الاعتراف بحقوق الفلسطينيين.

وقال جلالته ان الصعوبة كما اراها الان انها بخصوص الدول المختلفة المعنية فان لديها فكرة واضحة الى اين تتجه. بالنسبة للمشاكل الفورية والاراضي المحتلة وكل موضوع آخر مطروح على جدول الاعمال لكل بلد بما في ذلك اسرائيل.

اما بالنسبة للفلسطينيين فانني احيي شجاعة اولئك الذين خرجوا من الاراضي المحتلة حيث انهم اظهروا شجاعة فائقة على المستويين المعنوي والجسدي وذلك بتقدمهم لتمثيل شعب فلسطين وسعيهم لايجاد حل تقبله الاجيال وتتعايش معه وتحميه.

ان الحل لا يمكن ان يكون مرتبطا بموازين القوى او حقائق الوقت الراهن بل يجب ان يكون حلا عادلا لكي يكون دائما.

انني اشير الى مشكلة واعتقد انها ربما تكمن في التوضيح للفلسطينيين بشكل اكبر ما الذي ستكون عليه النتيجة لهذه الجهود المستمرة التي تستحق التقدير واذا حدث ذلك وادعو الله ان يحدث. فانني واثق ان التقدم سوف يكون سريعا حول الترتيبات المؤقتة وعلى جميع المستويات.

وبغض النظر عن هذه العوامل فانني اشعر بالتشجيع لحقيقة ان الولايات المتحدة والرئيس والادارة واعتقد ايضا الشعب الاميركي يؤيدون الجهود لانهاء هذه المأساة بشكل نهائي.

وقد سمعنا ان الولايات المتحدة ستكون شريكا كاملا في العملية ونأمل كلنا ان يتحقق ذلك بوضوح في المستقبل القريب.

اننا نمر في مرحلة حرجة وهناك قوى على الجانبين لاسباب ما وبرغم الجهود التي بذلت تسعى لخنق فرص التوصل الى السلام وتدمير هذه الفرص. وما نحتاجه هو تقديم الدعم للاغلبية الكبيرة من الناس على كلا الجانبين وان نمدهم بالشجاعة للوصول الى تسوية عادلة وشاملة للنزاع الفلسطيني الاسرائيلي والنزاع العربي الاسرائيلي.

وفي الاردن فاننا على وشك البدء في اتخاذ المزيد من الخطوات نحو الديمقراطية حيث نعد لانتخابات عامة وحال عودتنا سوف نبحث مع جميع العناصر ومدارس الفكر السياسي التي صاغت الميثاق الوطني امكانية تعديل قانون الانتخاب على اساس دستوري والذي ينص على ان جميع الاردنيين متساوون بالنسبة لحقوقهم وواجباتهم وموضوع المناقشات سوف يتركز على الارجح على صوت واحد لشخص واحد.. وقد تكون هناك تغيرات بسيطة اخرى وبالطبع فاننا ندخل مرحلة جديدة حيث شهدت السنوات الاخيرة عودة مئات الالوف من الاردنيين الى وطنهم والعديد منهم سوف يشاركون في هذه الانتخابات المقرر اجراؤها في نهاية هذا العام.

ان الديمقراطية او التعددية واحترام حقوق الانسان والمشاركة في صياغة المستقبل والمشاركة في المسؤولية والمشاركة فيما نعتقد انه محتم الحدوث تكتسب قوة في منطقتنا.

اننا نحاول تقديم نموذج طيب للاخرين في العالم لصالح الاستمرارية والاستقرار ولصالح السلام والامن والتقدم من منطلق التزامنا بحق كل اردني التمتع بحقوقه.

اود ان اشكركم ثانية لفرصة اجتماعي معكم فقد كان ذلك شرفا لي ان اكون بين اصدقاء اعزاء وقد امدني العديد منكم على مدى سنوات بالشعور بالاغتباط للقائي معهم وتبادل الاراء ووجهات النظر معهم وانني اقدركم حق التقدير انني فخور بأن اكون معكم واشكركم لصبركم وسأكون سعيدا للاجابة على اسئلتكم.

● لا اعتقد ان شعبا يمكن ان يدعي انه عانى اكثر من الفلسطينيين

وردا على سؤال حول المدينة المقدسة قال جلالة الملك الحسين بالنسبة للقدس فهي مهمة جدا لنا جميعا كمدينة مقدسة فهي مهمة بدرجة متساوية لاتباع الديانات الثلاث الموحدة.

لقد قلت عبر عدة سنوات انه بدون حل مناسب يرضي الجميع لن نواجه التحدي او حسب رأيي ما اراده الله سبحانه وتعالى عندما جعل هذه المدينة مهمة لنا جميعا وجعلها جوهر السلام ورمز السلام بين احفاد سيدنا ابراهيم.. لذلك فان القدس مهمة جدا وهناك قضايا مهمة اخرى لاحقة ولكن ليس دورنا ان نناقشها بالتفصيل هنا هذا ما تعالجه العملية الجارية الان وفي الايام القادمة.

وامل ان تستمر هذه العملية باخلاص وتصميم لايصالنا الى هدفنا وهو السلام العادل والشامل.

وردا على سؤال حول ما يقال بأن الغرب لا يساعد سكان البوسنة والهرسك لانهم من المسلمين قال جلالته:

اعتقد ان هذا الشعور قد يكون موجودا عند البعض ولكن هناك شعور في منطقتنا بانه عندما يكون التحدي كبيرا فان الناس قد يخجلون من مواجهته وهذا امر مخيف، ان ما نحتاج اليه هو وضع مختلف يسود في هذا العالم حيث يتم معالجة مشكلتين متشابهتين بطريقة متساوية اينما كانتا ومهما كان الثمن.

وعدا ذلك وعندما نتحدث عن اسلحة الدمار الشامل اعتقد ان هناك خطرا حقيقيا فالدول التي تملكها وان كانت محدودة الان فلن يستمر الوضع كذلك وسوف تنمو المخاطر في عدة اطراف من العالم وتزيد الكوارث وتخسر الوقت والطاقات والموارد وربما الارواح وربما مستقبلنا جميعا ما لم نتمكن من ان نعيد بناء حياتنا بأسرع وقت ممكن وفي كل هذا للولايات المتحدة دور قيادي نأمل ان تقوم به في الايام القادمة.

وحول اثار ازمة الخليج على الاردن قال جلالته.. خلال ازمة الخليج اضطررنا لان نستوعب قدر استطاعتنا حوالي مليون شخص مروا عبر الاردن الى بلادهم.

وعاد الى الاردن حوالي ٤٠٠ الف شخص.. واود ان اوضح ان هذا لم يبدأ مع تحرير الكويت بل بدأ منذ احتلال الكويت واستمر خلال وبعد ذلك.

وفي بعض الحالات كان هناك اشخاص امضوا معظم حياتهم هناك يساعدون في البناء والتقدم والاستقرار في كل المجالات.. وفي بعض الحالات عادت الينا ثلاثة اجيال.. اشخاص كانوا في نهاية الاربعينات عادوا واولادهم واحفادهم ولم نتلق مساعدة بالقدر الذي اعتقدنا ان الوضع يتطلبه. ولكن حاولنا جهدنا معالجة المشكلة والتي ظهرت فجأة في ارتفاع قدرة ١٠ بالمئة في حجم السكان وحاجاتهم للمدارس والرعاية الصحية وكل شيء يمكن تقديمه لهم. ولأول مرة لدينا عائلات تحت خطر الفقر.. بالنسبة للمشاكل الاخرى كان لدينا المديونية الوطنية وكان لدينا مشكلة عام ١٩٨٩ والتي زادت بسبب تلك الاحداث ولكننا عملنا مع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي لاعادة البناء، وتلقينا الثناء للاعتقاد باننا كنا نموذجا طيبا في ذلك.

ان العديد من الذين عادوا انخرطوا في العمل وجلبوا معهم الخبرة والتصميم لاثبات ذاتهم والبناء داخل بلدهم.

ونحن نسير قدما ونأمل ان نواصل المسيرة وهو وضع فريد لان لديك اسرائيل من جهة وحاجاتها ولديك الاردن وحاجاته.

وكان الاردن حقا هو الذي حمل معظم الاعباء والمسؤوليات عند حلول اي كارثة في المنطقة.. الموارد محدودة ما عدا في بعدها الانساني وشجاعة وتصميم الشعب.. وكذلك الفهم المتنامي لماهية الاردن عند العالم ودعم الاصدقاء. ونأمل ان نتمكن من معرفة ماذا يمكن عمله من حيث الدين سواء اقتطاعه او المسامحة به.

وهو ضئيل بالمقارنة مع ما تم استثماره ويساعد في جميع مجالات الحياة.

عامل آخر يجب معالجته في هذه المرحلة.. قد يكون حلما ولكن اؤمن بمستقبل افضل لمنطقتنا فعلينا النظر بجدية الى المشاكل السكانية ومشاكل الناس.

ويجب ان لا يكون مستحيلا امام اي عربي يغادر الاردن الى اي جزء من العالم العربي بعد سنوات خدمة طويلة ان يأخذ جنسية مزدوجة من بلده الاصلي سواء فلسطين او الاردن والبلد الذي امضى فيه حياته وقدم فيه الكثير. سيكون عندها عامل استقرار ويساهم في التقدم.

واعتقد انه من السخف ان ذلك لا يحدث للان ولم يحدث وقد يكون اسهل لمن يريد الحصول على الجنسية الاميركية ان يفعل ذلك اسهل من فعل ذلك في منطقتنا.

قد تكون هذه من ضمن التغيرات التي يجب ان تحصل لتحقيق مستقبل افضل.

وحول الدور الامريكي في عملية السلام قال جلالته لقد رحبنا بمشاركة الولايات المتحدة كشريك كامل وعلى جميع المستويات ونأمل ان يكون ذلك بالامكان.. واعلم ان اهتمام الجميع هو ضمان تحقيق تقدم لتأمين قيام سلام عادل ودائم تحميه الاجيال القادمة.

ان التقدم بطيء وآمل انه في المستقبل سيشارك الناس في معرفة ما يجري في كل مرحلة قادمة.. والناس مهتمون بما يحدث على جميع المستويات والابعاد وفي مراقبة ما يحدث وكنتيجة لذلك سوف يكتسبون التشجيع اللازم في الوقت الذي نمضي فيه قدما الى ما هو ابعد من هذه النقطة.

وحول ربط الاسلام بالتطرف قال جلالته .. بالنسبة للنظرية القائلة ان الاسلام والديمقراطية متناقضان.. اعتقد ان لا شيء اكثر خطأ من ذلك.. فالاسلام هو الشورى والاسلام هو المشاركة في صياغة المستقبل انه حوار.. انه ديمقراطية. واستخدم كلمة الديمقراطية لان من السهل فهمها هنا ولكنها متطابقة مع كلمة الشورى في الاسلام. في الجزء الذي نحتله من العالم وفي الاردن وضعنا معا ميثاقا وطنيا وركزنا على التعددية وهذا الميثاق كان من نتاج المسلمين والمسيحيين على السواء. وقد شاركت الحركة الاسلامية فيه، ولا شيء ابعد عن الحقيقة وهو انه لا يوجد فارق رئيسي بيننا وبين بقية العالم. ان من المحزن ان بعض الاعمال تعطي فكرة عن ذلك وهذا ما اشير الى انه قد يكون من رواسب الماضي ولكني مستاء ازاء بعض الافعال التي ربما ترتكبها اقلية صغيرة باسم الاسلام وهي ليس لها اية علاقة بالاسلام وذلك بهدف زرع الشقاق الذي يجب ان لا يكون له مكان وانا اعارض ذلك كليا وكذلك شعبي.

وعلينا فعل كل ما نستطيع من اجل ايجاد تفاهم بين بعضنا البعض ونعمل معا من اجل عالم افضل ومستقبل افضل. ●

وحول المصالحة العربية قال جلالته .. سافعل كل ما بوسعي لتحقيق المصالحة العربية.. مصالحة عربية حقيقية واتطلع للمستقبل بامل ان يتحقق ذلك. اننا لسنا على نزاع مع احد وامل ان يكون ذلك هو شعور الاخرين وانا واثق انه سيأتي يوم تزول فيه جميع اشكال سوء الفهم لانه لا اساس لها.

وحول ما ذكر عن .. تقدم على المسار الاردني .. قال جلالته فيما يتعلق بالمسار الاردني فاعتقد انه كان بعض اللبس حول التصريحات الصادرة مؤخرا فالموقف كما اعلم انه قبل بعض الوقت تمكنا من التوصل الى جدول اعمال مرض للمحادثات والمواضيع التي يجب بحثها.

ولكن ذلك لم يتم المصادقة عليه مع انه من الممكن المصادقة عليه في اي وقت ومع ان المحادثات مستمرة فان ذلك يعتمد على تحقيق تقدم على المسار الفلسطيني الاسرائيلي ومرة ثانية فاننا نعمل من اجل سلام شامل لتحقيق كل هذه العناصر ومن ثم التحول من حيث نحن الان الى ما ستكون عليه.

رئيس وزراء روسيا يؤجل زيارته لواشنطن:

سحب حسب اللطيف من الجمعية الدستورية احتجاجا على عدم اقالة مسؤولين متورطين في الفساد

موسكو - رويتر - اصدر البرلمان الروسي تعليماته لرئيسه رسلان حسب اللطيف امس بالتوقف عن المشاركة في اعمال الجمعية الدستورية للرئيس بوريس يلتسين حتى يأمر زعيم الكرملين باقالة اثنين من كبار المسؤولين.

وطالب النواب باقالة النائب الاول لرئيس الوزراء فلاديمير شوميكو ومساعد يلتسين الاعلامي ميخائيل بولتورانين لصلتهما بتحقيق في فساد رسمي.

من جهة اخرى قالت وكالات الانباء الروسية امس ان فيكتور تشرنوميردين رئيس وزراء روسيا ارجأ زيارته للولايات المتحدة بسبب (قضايا غير محسومة) في العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

ونقلت وكالة ايتار تاس للانباء عن الاكسندر شوخين نائب رئيس الوزراء قوله ان قرار الارجاء اتخذ بدلا من اسقاط القضايا المثيرة للخلافات من جدول الاعمال.

وقال شوخين (كان علينا اما حذف القضايا التي لم تحسم من جدول الاعمال او ارجاء الزيارة).

وصرح بان الرئيس الروسي سيناقش القضايا المعنية لدى التقائه بالرئيس الامريكي بيل كلينتون على هامش اجتماع قمة الدول الصناعية السبع الكبرى في طوكيو الشهر القادم.

- ومن القضايا الشائكة بين موسكو وواشنطن رفض روسيا التخلي عن خطط لبيع تكنولوجيا صواريخ للهند رغم اعتراضات واشنطن الشديدة.




- الكساندر روتسكوي نائب الرئيس الروسي يتحدث للصحفيين بعد جلسة البرلمان امس. أ.ف.ب.

مداهمات في شوارع موسكو للحد من تزايد الجريمة




موسكو - أ.ف.ب. - قامت قوات الميليشيا الروسية امس الاول بحملة مداهمات في العاصمة موسكو شارك فيها المئات في محاولة للحد من تزايد الجريمة في الشوارع ويشاهد احد المشبوهين بعد تجميد حركته واعتقاله.

استئناف المباحثات اليابانية الكندية - الاميركية - الاوروبية الشهر المقبل

طوكيو - أ.ف.ب - افادت مصادر مقربة من المشاركين في المباحثات التجارية في اطار الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة الجمركية (غات) امس الخميس ان اليابان والولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية وكندا ستعقد في تموز المقبل مباحثات جديدة للتوصل الى اتفاق بشأن فتح الاسواق.

واوضحت المصادر نفسها ان هذا الاعلان يأتي اثر فشل الشركاء الاربعة في التوصل الى اتفاق بعد يومين من المباحثات في طوكيو بهدف احراز تقدم في مفاوضات دورة الاوروغواي في اطار الغات.

وسيعقد الاجتماع المقبل في طوكيو مباشرة قبل قمة الدول الصناعية الكبرى السبع المقرر عقدها بين ٦و٩ تموز المقبل.

تونس تعتبر زيارة وزير خارجيتها الى الكويت «ناجحة»

جدة - السعودية - أ.ف.ب - اكد وزير الاعلام التونسي فتحي الهويدي امس الخميس لصحيفة « الشرق الاوسط» السعودية ان الزيارة الاخيرة التي قام بها وزير الخارجية التونسي الحبيب بن يحيى الى الكويت كانت «ناجحة» وقد «ساهمت في اعطاء انطلاقة جديدة لعلاقات الاخوة بين البلدين الشقيقين».

هولندا تقدم هبة بقيمة ١,١ مليون دولار لعمليات الامم المتحدة في شمال العراق

لاهاي - أ.ف.ب - قررت الحكومة الهولندية امس الاول الاربعاء تقديم هبة قيمتها مليونا فورين هولندي (حوالي ١,١ مليون دولار) الى الامم المتحدة لضمان استمرار عملياتها في شمال العراق حتى نهاية اب المقبل.

---

(٥) ملايين صيني يتعلمون الرأسمالية من اكاديميات الحزب الشيوعي

بكين - رويتر - قالت وكالة انباء الصين الجديدة شينخوا امس الخميس ان الصين ارسلت نحو خمسة ملايين مسؤول لدراسة الرأسمالية في مدارس الحزب الشيوعي في غضون العام المنصرم.

وقالت الوكالة/برامج التدريب تركز على نظرية دينج شياو بينج الخاصة ببناء الاشتراكية وفقا للخصائص الصينية.

واضافت قولها وتركز المناقشات ايضا على تطبيق اقتصاد السوق الاشتراكي وسبل حل المشاكل والتناقضات الواضحة في اقتصاد البلاد.

وقالت الوكالة ان الدروس التي تعطيها الاكاديميات المحلية التابعة للحزب الشيوعي والمدرسة التابعة للحزب المركزي في بكين تشمل ايضا النظرية الاقتصادية والادارة والعلوم الحديثة والتكنولوجيا.

وقالت ان اكثر من ١٠٠ مسؤول كبير يتلقون محاضرات خاصة يلقيها خبراء وباحثون من هونج كونج بشأن اقتصاد السوق والمال والتجارة والشؤون العقارية والتخطيط المدني وادارة الاراضي والضرائب والحكومة العامة.

وكان الحزب الشيوعي في الصين قد اقر مفهوم اقتصاد السوق الاشتراكي في جلسة للحزب في تشرين الاول الماضي ويضع الان مسودة قوانين لتنظيم سوق الاوراق المالية والاستثمارات المحسوبة باسعار مستقبلية والعمليات التجارية وظواهر اخرى من ظواهر السوق.

رائحة نفط وراء الازمة الاذرية

التمرد على الرئيس الشيبي يهدد توقيع عقود تنقيب مع شركات بريطانية واميركية

باكو - ا ف ب - تهدد الازمة الاذربيجانية التي يخشى من تحولها الى حرب اهلية باحباط امال عدد من شركات النفط الغربية - التي تستعد لتوقيع عقد مع سلطات اذربيجان للتنقيب عن النفط واستغلال الحقول النفطية في بحر قزوين.

وفي الوقت نفسه يشكل الفشل في ابرام هذا الاتفاق كارثة بالنسبة للاقتصاد الاذربيجاني الذي بدأت احتياطاته من النفط المستغلة حاليا تنفذ.

وعلى الرغم من الاحداث الجارية في البلاد، لا تزال الزيارة الرسمية التي كان من المقرر ان يقوم بها الرئيس ابو الفضل الشيبي في مطلع تموز الى بريطانيا بمناسبة التوقيع على العقد مع شركة بريتش بتروليوم (بي بي) قائمة.

والى شركة النفط البريطانية، تراس شركتان اميركيتان، ام سي دلوت واموكو، مجمعا دوليا يتعين ان يقوم الى جانب شركة النفط الوطنية الاذربيجانية، وعلى قاعدة تقاسم الانتاج، باستغلال حقل تحت سطح البحر يقدر احتياطيه بنحو اربعة مليارات برميل من النفط عدا الغاز الطبيعي.

ونظرا لضخامة المبالغ التي تقدر بمليارات الدولارات التي ستوظفها كل شركة من الشركات المعنية، فان انعدام الاستقرار الذي يعاني منه هذا البلد الواقع في القوقاز، قد تجعل هذه الشركات تعيد التفكير في الامر.

وفي الوقت الذي تكتم فيه الشركات الاميركية حيال الامر بدا تيم ديفيز ممثل شركة بريتش بتروليوم في باكو واثقا من تطور الامور قائلا لوكالة فرانس برس امس الاول (ايا كان الرجل الذي سيرأس اذربيجان، اعتقد انه سيجد ان مصلحة بلاده تكمن في التعاون معنا ومع الشركات الاجنبية الاخرى).

ومن بين المبادرات الاولى التي قام بها الرئيس الجديد للبرلمان الاذربيجاني حيدر علييف بعد انتخابه في الخامس عشر من الشهر الحالي كان لقاؤه بممثل شركة النفط البريطانية، بي بي.

وقد اكد علييف ان التوقيع على عقد بين اذربيجان والشركات النفطية من صلاحية الرئيس الشيبي - الذي لجأ الى جمهورية نخيتشيفان الاذربيجانية ذات الاستقلال الذاتي بعد التمرد العسكري الذي قاده الكولونيل سورات حسينوف في غانجا، والذي يبدو غير مستعد للعودة الى باكو.

بيد ان علييف اعلن تأييده لتطوير العلاقات الاقتصادية مع الشركات الاجنبية، ملمحا الى انه سيدعم العقد الذي يجري الان وضع صيغته النهائية.

وفي المقابل لم يعلن سورات حسينوف الذي طالب باستقالة الشيبي واعلن استعداده لتسلم السلطة في (حال دعاه الشعب الى ذلك) موقفه من هذه القضية. وهناك اعتقاد بان حسينوف من مؤيدي القوميين الذين يحلمون باعادة بناء الامبراطورية السوفياتية وتثير طموحاته السياسية قلق الشركات الاجنبية.

ومن ناحية ثانية، اكد ديفيد بيراموف، عضو اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية، التي جاءت بالشيبي الى السلطة العام الماضي، ان هناك في البرلمان نوابا شيوعيين معارضين للاتفاق قد يستغلون الظروف القائمة لافشاله.

الأخبار العربية والعالمية

في مؤتمر صحفي عبر الهاتف للبروفسور شارلي هنري

اقتراح الحسين بـربط مفاهيم الديمقراطية والتنمية وحقوق الانسان مهم وايجابي وعلى العالم دعم هذا الاقتراح

عمان - بترا - وصف البروفسور شارلس هنري عضو الوفد الامريكي للمؤتمر العالمي لحقوق الإنسان اقتراح جلالة الملك الحسين بضرورة الربط بين مفاهيم الديمقراطية والتنمية وحقوق الانسان بانه مهم للغاية وعملي خاصة في هذه الظروف التي تتداخل فيها المفاهيم الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية لتشكل كلها بالتالي عناصر اساسية لا بد منها لبناء عالم جديد يتصف بالتقدم الاقتصادي والحفاظ على حقوق الإنسان في آن واحد.

وكان البروفسور الذي عمل في اكثر من عشرين هيئة اكاديمية في الولايات المتحدة الأمريكية معظمها يختص برعاية حقوق الإنسان يتحدث في مؤتمر صحفي عبر الهاتف من فيينا نظمه مركز المعلومات الامريكي في عمان.

وقال ردا على سؤال لمندوب وكالة الانباء الأردنية أنه كان على العالم كله ان يجمع جهوده لدعم اقتراح جلالة الملك الحسين هذا والذي يعتبر عنصراً ايجابياً أساسياً في تقدم الأمم ورفعتها.

وقال البروفسور هنري عضو لجنة حقوق الانسان في جمعية العلوم السياسية الدولية رداً على سؤال حول انتهاكات اسرائيل لحقوق الإنسان في الاراضي المحتلة والموقف الأمريكي منها قال - أن الولايات المتحدة الأمريكية تربط مساعداتها الخارجية للدول الأخرى بموقفها من تطبيق المواثيق الدولية الخاصة بحقوق الانسان مؤكداً على ان المساعدات الأمريكية للدول الأخرى ينبغي ان تساهم في تدعيم الديمقراطية والتنمية وحقوق الانسان وتحسين شروط الحياة للشعوب الأخرى.

ولم يحدد البروفسور هنري دولا معنية يقصدها بكلامه مؤكداً أن هذا هو المفهوم العام للسياسة الامريكية.

ولم يحدد البروفسور هنري دولا معنية يقصدها بكلامه مؤكدا ان هذا هو المفهوم العام للسياسة الامريكية.

وقال ردا على سؤال حول تدخل القوات الدولية في الصومال لحماية حقوق الانسان هناك وعدم تدخلها في الدول التي انبثقت عن يوغسلافيا.. هناك آلية معنية للتدخل الدولي تتم عن طريق الأمم المتحدة ونحن نرفض التورط في اية دولة عن غير هذا الطريق.

وقال ان الولايات المتحدة تؤيد اجراء انتخابات حرة نزيهة في جميع دول العالم وتسعى لتحقيق ذلك وتأمل من حكومات هذه الدول الالتزام بنتائج الانتخابات التي تجريها وفق الأسس الديمقراطية.

وردا على سؤال حول حقوق الاطفال في العراق قال - نحن ملتزمون بتطبيق حقوق الانسان في أي مكان ولا نقدم مصالحنا السياسية على حقوق الانسان ذلك ان حقوق الانسان جزء من سياسة الولايات المتحدة الامريكية الخارجية.

وردا على سؤال حول حقوق الانسان في داخل الولايات المتحدة الامريكية قال - ان الحكومة الامريكية تسعى لتطبيق حقوق الانسان داخل وخارج حدودها وانه توجد بعض الانتهاكات والتي نعمل على ازالتها.

السعودية والكويت تقرضان المغرب ٦٨ مليون دولار

الرباط - رويتر - قال مسؤولون مغاربة امس الخميس ان المملكة العربية السعودية والكويت منحتا المغرب قرضين قيمتهما ٦٨ مليون دولار لتمويل مشاريع زراعية.

وقالوا ان «الصندوق السعودي للتنمية اقرض المغرب ١٤٠ مليون درهم مغربي ١٤,٨ مليون دولار لتمويل استيراد الات لشبكة ري كما قدم الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية ١٨ مليون دينار كويتي للمساهمة في تمويل مشاريع صناعية في قطاعي الزراعة والثروة السمكية.

الرئيس الجزائري يصل الى القاهرة اليوم

القاهرة - أ.ف.ب - اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان علي كافي رئيس المجلس الاعلى للدولة الجزائري سيصل الى القاهرة اليوم الجمعة للمشاركة في قمة منظمة الوحدة الافريقية المقرر عقدها يومي ٢٨ و٢٩ حزيران الجاري.

واضاف عمرو موسى ان علي كافي سيتباحث قبل القمة مع الرئيس حسني مبارك بشأن العلاقات بين البلدين والوضع في العالم العربي.

وكان مصدر رسمي مصري قد اعلن في الاسبوع الماضي ان قمة ثلاثية تضم علي كافي ومبارك والرئيس التونسي زين العابدين بن علي ستعقد على هامش قمة منظمة الوحدة الافريقية.

فريق من الامم المتحدة يتوجه الى بغداد اليوم لمواصلة التفتيش على الاسلحة العراقية

المنامة - رويتر - قال متحدث امس الخميس ان فريقا من مفتشي الاسلحة النووية التابعين للامم المتحدة سيتوجه الى بغداد.

ويتوجه الفريق المؤلف من عشرة خبراء من الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي تتخذ من فيينا مقرا لها الى البحرين المقر الاقليمي للجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة التي تشرف على تدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية ومن المقرر ان يتوجه الخبراء الى بغداد في وقت مبكر من صباح اليوم الجمعة.

وقال المتحدث جان فيشر انها ليست زيارة مفاجئة مشيرا الى انه تم الترتيب لها سلفا.

ولكنها تتداخل على نحو غير متوقع مع زيارة لمفتشين تابعين للامم المتحدة واجهت مشكلات خطيرة في العراق.

ورفضت السلطات هناك السماح للمفتشين بوضع الات تصوير لمراقبة مواقع تجارب الصواريخ كما رفضت ان تنقل معدات انتاج كيماويات الى موقع تدمير كما طلب منها.

وحذر مجلس الامن الدولي العراق يوم الجمعة من عواقب وخيمة اذا استمر في هذا الطريق واجتمع بعد ذلك بطرس بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة مع طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي ولكن لم تظهر علامة على .. تراجع العراق.

وسئل المتحدث عما اذا كان هناك اي تقدم بشأن ذلك فقال لا على حد علمي.

وستكون زيارة غد الجمعة الزيارة الثامنة والخمسين للجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة وقد وصلت المجموعة الحالية من المفتشين في الرابع من حزيران.

من جهة اخرى كشفت صحيفة الاندبندنت البريطانية النقاب عن قيام الامم المتحدة بحجب مسودة تقرير يوضح الاثار السلبية الناجمة عن مواصلة الحصار الاقتصادي على الشعب العراقي.

وقالت الصحيفة في نبأ اذاعه راديو لندن امس ان الامم المتحدة وضعت ذلك التقرير على الرف في الوقت الحالي.

واشارت الصحيفة الى ان الجهة التي اعدت التقرير تساءلت فيما اذا كان يمكن لهذا الحصار المطبق لاغراض سياسية ان يفرض دون ان يسبب اضرارا للمواطنين المدنيين.

وقالت الصحيفة انه لو تم نشر ذلك التقرير فانه سيعزز موقف العراق الداعي الى رفع هذا الحصار لعدم شرعيته.

واكدت صحيفة العراق ان الاصرار الامريكي على اطالة امد الحصار على شعب العراق ومضاعفة معاناته ناتج في كل الاحوال عن دوافع سياسية تتصل بامريكا.

وقالت الصحيفة في مقال لها امس ان تعمد الولايات المتحدة رفض اي نقاش تعرضه الدول الاخرى حول موضوع الحصار المفروض على العراق ولجوءها الى تزييف الحقائق وممارسة الضغوط على الامم المتحدة لمنعها من الاعتراف بتنفيذ العراق للقرارات الدولية يستهدف ابقاء هذا الحصار والايغال في ايذاء شعبه.

واضافت الصحيفة ان هذا التشنج الامريكي تجاه العراق وشعبه لا يمكن تفسيره الا في اطار سياسة المعايير المزدوجة والكيل بمكيالين التي اصبحت السمة الرئيسية لعصر الانفراد الامريكي بالعالم.

مصادرة اسلحة من العاصمة الكويتية

الكويت - أ.ف.ب - افادت الصحف الكويتية امس الخميس نقلا عن وزارة الداخلية ان الشرطة الكويتية صادرت كمية كبيرة من الاسلحة في عدد من المنازل في منطقة بيان جنوب العاصمة الكويتية.

وافاد بيان الوزارة ان من بين الاسلحة التي تم ضبطها مسدسات وبنادق الية وبنادق صيد.

ودعا البيان المواطنين الى تسليم الاسلحة والذخائر التي تركها الجنود العراقيون.

وكانت وزارة الداخلية اعلنت في التاسع من الشهر الجاري انها ضبطت ٢٣ بندقية الية من طراز كلاشنيكوف وذخائر في منطقة الرابية جنوب العاصمة.

ويذكر انه تم اكتشاف عدد كبير من مخابىء الاسلحة في الكويت خلال الاشهر الاخيرة. وكانت السلطات الكويتية اعطت مهلة حتى الثاني من تموز لتسليم الاسلحة.

سوريا تعيد ١٠,٠٠٠ رأس من الغنم البلغارية المريضة

دمشق - رويتر - امرت سوريا باعادة ثلاث سفن محملة بالغنم الى بلغاريا بعد اكتشاف مرضها.

وقالت صحيفة تشرين ان ١٠,٠٠٠ راس وصلت الى ميناء طرطوس بناء على طلب موردين محليين ولكن السفن امرت بالمغادرة بعد اكتشاف المرض.

وقالت الصحيفة ان اكثر من ٥٠٠ راس من الغنم نفقت وتم القاؤها في البحر.

«الجماعة الاسلامية» تنفي مسؤوليتها:

حملة اعتقالات في شمال لبنان للتحقيق في حادث انفجار قنبلة

بيروت - رويتر - قال الجيش اللبناني امس انه تم اعتقال مجموعة من ابناء قرية في شمال لبنان للتحقيق معهم في انفجار قنبلة مساء الثلاثاء الماضي.

وكانت قنبلة انفجرت على جسر القلمون شمال لبنان وقرب مفترق يؤدي الى منطقة دير البلمند الذي يقع على مرتفع يبعد نحو ثلاثة كيلو مترات الى الجنوب الشرقي من البلدة.

واظهرت التحقيقات كما قالت مصادر امنية ان واضع القنبلة وهو من قرية القلمون قتل وهو يحاول زرعها تحت جسر يربط القلمون بالطريق المؤدية الى دير البلمند التابع لطائفة المسيحيين الروم الارثوذكس والذي يعقد فيه منذ ايام مؤتمر للحوار اللاهوتي بين الكنيستين الكاثوليكية والارثوذكسية.

وسقط جريحان ايضا في الانفجار وهما ايضا من القلمون وجرى توقيفهما. واشارت التحقيقات انهما كانا مع القتيل اثناء زرعه العبوة.

وقال مصدر عسكري انه تم اعتقال ١٤ شخصا بعد مداهمة منازل في القلمون يشتبه بتورطهم في حادث الانفجار واحيلوا الى المراجع القضائية.

وقالت المصادر الامنية ان المعتقلين الى جانب الجريحين هم عناصر متشددة من (الجماعة الاسلامية) التي نفت بشدة في بيان لها اي علاقة لها بالانفجار.

وقال بيان للجماعة الاسلامية نشر امس (نحذر من اصطناع مبررات للقيام بمحاولات زج الجماعة في مثل هذه الاحداث ونعلن صراحة انه ليس بيننا وبين احد عداء الا لاسرائيل).

وللجماعة الاسلامية التي يتزعمها النائب فتحي يكن نفوذ قوي في شمال لبنان ويمثلها في مجلس النواب ثلاثة نواب.

وقالت المصادر الامنية ان التحقيقات الاولية بينت ان العبوة كانت تعد لتفجيرها اثناء مرور باص كان ينقل بعض المشاركين في الحوار اللاهوتي المسيحي وهم في طريق عودتهم من مطعم بعد تناولهم العشاء الى دير البلمند.

موظف يختلس ٣٦ مليون دولار من بنك كويتي ويهرب للخارج

الكويت - قدس برس - تمكن موظف يعمل في احد البنوك الكويتية من اختلاس مبلغ يصل الى ٣٦ مليون دولار (١١ مليون دينار كويتي) بحكم وظيفته في البنك، عن طريق تزويره لاوراق رسمية.

وقالت مصادر كويتية ان الموظف الذي لم يكشف النقاب عن اسمه او منصبه او جنسيته قام بعملية الاختلاس بالتواطؤ مع مجموعة من الاشخاص وقد تمكن الجميع من مغادرة الكويت بعد نجاح خطتهم، ولم يعرف البلد الذي توجهوا اليه.

وتعتبر هذه اوسع عملية اختلاس يتعرض لها بنك كويتي من خلال احد العاملين فيه، ويتوقع ان تباشر اجهزة الامن الكويتية بمطاردة المتهمين عن طريق الشرطة الدولية (الانتربول) وكان الجهاز المصرفي الكويتي قد تعرض لهزة عنيفة بسبب خسارته لقطاع واسع من موظفيه. الذين غادروا الكويت في اعقاب ازمة الخليج، واجراءات الاقامة الجديدة في البلاد، مما اضطر البنوك للتعويض عن ذلك باستجلاب موظفين جدد لم يجر اختبارهم او اخضاعهم لوسائل التحقق من الامانة والانضباط والثقة في العمل.

كانت بلدة مزهرة حولها جارانج الى اطلال

«لافون» مثال لحطام الصراع القبلي بين الانفصاليين المتمردين في جنوب السودان

لافون - السودان - رويتر - في الماضي كانت لافون بلدة مزدهرة بجنوب السودان تضم ٣٠,٠٠٠ نسمة. وتحولت الان الى اطلال من اكواخ محترقة دمرت في الصراع القائم بين المتمردين الذين كانوا حلفاء.

وبدلا من توحيد الصفوف ضد ما يسميه المتمردون بسيطرة الشمال العربي المسلم تمزق ائتلاف كان يحارب تحت راية «الجيش الشعبي لتحرير السودان».

وقال اكزودس سيمون احد الزعماء المحليين من الجناح المتحد للجيش الشعبي الذي يعارض زعامة جون جارانج «اننا نرى في هذا ثورة. ادركنا ان جارانج مجرد دكتاتور ولم يزودنا باية خدمات اثناء حكمه لنا. ولا جدوى من القتال اذا لم تكن حرا في النهاية».

وتظهر اثار هذا الانشقاق واضحة في لافون. يقول سكان ان مقاتلين من جناح جارانج شنوا هجوما مفاجئا في كانون الثاني الماضي واستولوا على البلدة من الجناح المتحد المنافس الذي يتزعمه ريك مشار. وقتل في الهجوم ٨٠ شخصا.

ثم وقعت المأساة بعد شهر عندما حاصر انصار جارانج البلدة ليلا بعد ان تأكدوا ان سكانها غير مؤيدين لهم. فتحوا النيران واطلقوا قذائف المورتار ليقتلوا اي شيء يتحرك مما دفع ٣٠,٠٠٠ مدني الى الفرار. ثم احرقوا بيوت البلدة في عملية منظمة.

وتحولت البلدة الى اطلال وما زالت انية تخزين ملونة تقف داخل الاكواخ المتفحمة.

وبلغ عدد ضحايا الحرب المستمرة ضد حكومة الخرطوم حوالي نصف مليون قتيل ويقول زعماء الجناح المنشق عن الجيش الشعبي لتحرير السودان انهم في قتالهم ضد حكومة الخرطوم لن يرضوا باقل من الانفصال التام لجنوب السودان بينما المطلب التقليدي لجناح جارانج الرئيسي مساواة الجنوب بالشمال في اطار دولة علمانية موحدة.

والجناح الرئيسي يتمتع بسلطة اكبر بزعامة جارانج الكولونيل السابق بالجيش السوداني واخرين عاشوا وازدهروا في السودان القديم.

بينما اغلبية قادة الجناح المنشق اصغر سنا وافضل اعدادا واكثر ذكاء. ويرى هؤلاء الزعماء انها لم تعد حرب اهلية بجنوب السودان بل قتال من اجل «الاستقلال».

وفي الاونة الاخيرة تزحزح الطرفان عن موقفهما. جارانج بدأ يقبل فكرة انفصال الجنوب وان كان يؤكد لمؤيديه العرب انه يفضل دولة سودانية واحدة.

ويقول زعماء الجناح المنشق انه لا توجد ارضية مشتركة بينهم وبين الحكومة ورغم هذا فقد تفاوضوا مع الحكومة حول اقتراحات للحكم الذاتي قالوا لانصارهم انهم لا يستطيعون قبولها.

وتحتدم تحت السطح صراعات قبلية. جارانج ومعظم انصاره من قبائل الدنكا بينما اغلبية الجناح المنشق من النوير. ويحمل الدنكا والنوير سمات مميزة على وجوههم تعني الموت اذا وقع احدهم في ايدي الجانب الاخر.

وقال جستين ايوب احد المسؤولين البارزين بجناح جارانج عن الصراع بين الدنكا والنوير «انها خلافات بسيطة نامل في حلها قريبا».

وبعد لحظة ظهرت النعرة القبلية فاستطرد قائلا «انهم/الجناح المنشق/اثاروا النوير ضد الدنكا. فردت الدنكا. هذا كل ما حدث».

ويثير الصراع بين الجانبين سخط الدول الغربية. قال دبلوماسي «الجانب الوحيد المستفيد من كل هذا هو الخرطوم. واذا اقام الجانبان مناطق نفوذ خاصة بكل منهما فان القبائل الاصغر في كل منطقة ستثور بدورها.. والنتيجة جنوب متفتت».

وضحية هذا الاقتتال اناس كثيرون مثل سكان مدينة لافون الذين قتل منهم من قتل وهرب الباقون من بيوتهم الى الغابات.

وفي داخل الغابة يعيش ضحايا اخرون مثل قبيلة باري حليفة النوير التي تسكن اكواخا مؤقتة. الاطفال التصق جلدهم بعظامهم بينما الكبار جحظت عيونهم من الجوع شهورا طوالا والتقوت بالفواكه والنباتات البرية.

ورغم ذلك فان افراد هذه القبيلة متمسكون بالحياة بقوة. مهدوا مساحات صغيرة من الارض وزرعوها بما تبقى لديهم من بذور قليلة. كما يوجد بهذه القرى الصغيرة؛ بعض النعاج العجفاء وحتى كلب حراسة.

ويثور خلاف بين عمال الاغاثة وزعماء المتمردين المحليين حول توزيع المعونات الغذائية وما اذا كانت البذور اهم من الطعام.

ويقول زعماء محليون ومسؤولون من الجيش الشعبي اكتسبوا سلطة لانهم يقومون بتوزيع مواد الاغاثة انه يوجد اكثر من ٧٠,٠٠٠ شخص داخل الغابة. ولكنهم راجعوا ارقامهم وقالوا ان العدد ٣٠,٠٠٠ عندما اجرى عمال الاغاثة حساباتهم بانفسهم.

وقال عامل اغاثة «ان ما يحتاجه هؤلاء الناس الان هو البذور وليس طعاما. انهم مزارعون مهرة. يمكن مساعدتهم للوقوف على اقدامهم ولكن منحهم معونات بلا توقف سيدمرهم».

مقتل ٣ من افراد الشـرطة المصرية في اسيوط على يـد اسلاميين

القاهرة - وكالات - قالت مصادر امنية ان مسلحين يشتبه في انتمائهم للمتشددين الاسلاميين قتلوا شرطيين بالرصاص وجرحوا ثلاثة اخرين في هجوم على نقطة حراستهم بصعيد مصر امس الخميس.

وقالت المصادر الامنية ان افراد الشرطة كانوا يحرسون استراحة الضباط ببلدة ديروط الواقعة على مسافة ٢٨٠ كيلومترا الى الجنوب من القاهرة عندما فتح مسلحون النار عليهم.

وقالت المصادر ان شرطيين اثنين قتلا على الفور وجرح ثلاثة اخرون.

ويعد هذا ثاني هجوم على قوات الامن بصعيد مصر خلال اقل من ١٢ ساعة وكان مسلحون قد قتلوا بالرصاص الليلة قبل الماضية مساعدا بمباحث امن الدولة.

وقالت المصادر ان مسلحين ملتحين اطلقا وابلا من النيران على المساعد ثابت بكار (٤٥ سنة) وهو يدخل منزله بقرية باقور في محافظة اسيوط الواقعة على مسافة نحو ٣٢٥ كيلومترا الى الجنوب من القاهرة مساء امس الاول.

وقد اصيب بكار بنحو ٢٠ رصاصة لكن ابنه هاني البالغ من العمر ١٣ عاما والذي كان يصحبته وقت الحادث نجا دون اذى. وقال هاني انه شاهد رجلين طويلي القامة ملتحيين وهما يطلقان النار.

والقى مسؤولون امنيون بمسؤولية الحادث على عاتق متشددي الجماعة الاسلامية.

مقتل ١١ واصابة تسعة في انهيار منزل في القاهرة

- حطام البناية المنهارة امس - أ.ف.ب.

القاهرة - رويتر - قتل ١١ شخصا وجرح تسعة في انهيار منزل بحي الدرب الاحمر بالقاهرة امس الخميس. وقالت السلطات المحلية ان المنزل تاثر بالزلزال الذي اصاب مصر في تشرين الاول الماضي وصدر قرار بازالته في ذلك الحين ولكن السكان رفضوا مغادرة المنزل الذي تاثر بتوابع الزلزال التي حدثت في الاونة الاخيرة مما تسبب في انهياره على السكان صباح امس.

قوات الامم المتحدة تتهم عملاء اسرائيل باشعال حرائق بجنوب لبنان

صور (لبنان) - أ.ف.ب - اعلن المتحدث باسم القوة المؤقتة للامم المتحدة في لبنان تيمور غوكسيل امس الخميس ان عناصر ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة لاسرائيل في جنوب لبنان تشعل حرائق في بساتين الزيتون وفي حقول التبغ باطلاقها قنابل مضيئة في وضح النهار.

واضاف: احترقت عشرات الهيكتارات من الاراضي في قطاعي برعشيت وعلمان المحاذيين للمنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان نتيجة اطلاق قنابل مضيئة بشكل متعمد وغير مبرر.

يذكر ان الجيش الاسرائيلي وميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة له يتمركزان في مواقع مهيمنة على تخوم المنطقة المحتلة. وتقوم عناصرهما عادة بعمليات تمشيط بالاسلحة الثقيلة في الوديان والحقول تحسبا لتسلل مجموعات مسلحة معادية لاسرائيل الى منطقة الحزام الامني وتطلق القنابل المضيئة خلال الليل.

واضاف المتحدث ان قوات الامم المتحدة المنتشرة شمال المنطقة المحتلة ساهمت في اخماد الحرائق التي اندلعت امس.

القذافي يستقبل جاكسون

تونس - رويتر - قالت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء امس الخميس ان الزعيم الامريكي الاسود جيسي جاكسون اجتمع بالزعيم الليبي معمر القذافي في طرابلس مساء امس الاول.

ولم تورد الوكالة تفاصيل عن الاجتماع غير انها قالت ان جاكسون مرشح الرئاسة الامريكي الاسبق اصطحب معه طاقما من شبكة تلفزيون سي ان ان لاعداد برنامج يقوم بانتاجه.

اعداد وثيقة نهائية مشتركة للحوار بـين الكنيستين الارثـوذكسيـة والكاثوليكية

البلمند (لبنان) - أ.ف.ب - اعلنت اللجنة العالمية المشتركة للحوار اللاهوتي المسكوني بين الكنائس الكاثوليكية والارثوذكسية التي اجتمعت في البلمند بشمال لبنان في ختام مؤتمرها السابع امس الخميس انها اعدت وثيقة نهائية مشتركة.

واوضح بيان وزع على الصحافة ان هذه الوثيقة ستعمم خلال شهر بعد رفعها الى الكنيستين للتصديق عليها. وقد حددت في جزئها الاول المبادىء التي ستنظم علاقاتهما وفي الجزء الثاني القواعد العملية لهذه العلاقات.

واشارت الوثيقة الى ان روح الشركة الكنسية واعتراف الكنيستين الواحدة بالاخرى من حيث هي كنيسة شقيقة يقتضيان العمل من اجل تحقيق ارادة المسيح ومقاصد الله لكنيسته من خلال البحث عن الاتفاق بالايمان ويتعارضان مع ضم الاشخاص من كنيسة الى اخرى.

واضافت الوثيقة ان الكنائس الكاثوليكية والارثوذكسية اذ تعي ان الانشقاقات بينها جرحت في العمق ذاكرتها تؤكد تطلعها المشترك نحو المستقبل على قاعدة الاعتراف المتبادل والتشاور والتعاون على مختلف الصعد وعلى نحو جلي.

واكد البيان ان المؤتمرين الذين اجتمعوا خلال ثمانية ايام درسوا الوثيقة (اعدت في حزيران ١٩٩١) واعادوا صياغتها على نحو مشترك وبروح الصراحة الاخوية والاهتمام بمتابعة السعي نحو استعادة الوحدة بين الكنيسة الارثوذكسية والكنيسة الكاثوليكية.

واكد البيان على اهمية اعمال الاجتماع السابع في ظل التغيرات الكبيرة التي شهدتها اوروبا الوسطى والشرقية حيث استعيدت الحرية الدينية وقامت الكنائس الشرقية الكاثوليكية بنشاط علني قوي والتي وضعت العلاقات الكاثوليكية الارثوذكسية على المحك.

وقد تألف الوفد الكاثوليكي الذي ترأسه رئيس المجلس البابوي لشؤون الوحدة المسيحية المونسنيور ادوارد كاسيدي (استراليا) من اربعة وعشرين عضوا من دول اوروبية والولايات المتحدة والقدس والكنيسة المارونية. اما الوفد الارثوذكسي الذي ترأسه اسقف استراليا المونسنيور ستيليانوس فضم ثلاثة عشر عضوا فقط.

ولم ترسل صربيا واليونان وبعض الكنائس الشرقية (السريانية والارمنية والكلدانية والاشورية) مندوبين وتمثلت الكنيسة الروسية برهبان.

وقد زار المجتمعون الذين غادروا لبنان امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري.

وعكر اجواء الاجتماع الذي عقد في دير البلمند الارثوذكسي اعتداء فاشل استهدف المجتمعين كما يبدو اذ انفجرت عبوة ليل الثلاثاء الاربعاء فقتلت احد واضعي القنبلة وجرحت الاثنين الاخرين وهم من المسلمين السنة من بلدة القلمون المجاورة.

مسؤول عماني يدعو الى بورصة خليجية موحدة

الشارقة - ق.ن.أ - دعا مسؤول عماني الى انشاء بورصة موحدة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية يتم ادراج جميع الشركات المساهمة بدول المجلس فيها ويكون من حق اي مواطن خليجي التعامل في الاسهم من خلالها.

كما دعا مرتضى محمد فاضل مدير عام بنك تنمية عمان وعضو اللجنة التأسيسية لشركة عمان والامارات للاستثمار في تصريح نشرته صحيفة الخليج الصادرة بالامارات امس الخميس الى دراسة موضوع البورصة الخليجية الموحدة بشكل جيد

اعلان دمشق خلق آمالا غير واقعية في القاهرة

دبلوماسيون : دول الخليج العربية لا ترى حاجة لدور امني او سياسي مصري فيها

دبي - رويتر - قال دبلوماسيون عرب واجانب بالخليج ان دول الخليج العربية ابلغت بلطف بالغ مصر الساعية الى دور رئيسي في المنطقة انها لا ترى حاجة لدور مصري في حماية المنطقة.

وقال دبلوماسي خليجي - علاقاتنا مع مصر ودية للغاية .. فنحن نحب مصر ورئيسها - حسني مبارك - ولكن لا ضرورة لدور سياسي او امني لمصر في الخليج وقد يكون هذا غير مرغوب فيه.

وقد تحدث مبارك ووزير خارجيته عمرو موسى مرارا عن دور مصري وخاصة لمعادلة دور ايران التي تعتبرها بعض الدول الخليجية مصدر تهديد محتمل في ظل حكامها الاصوليين.

وكانت مصر قد بعثت بقوات الى المملكة العربية السعودية بعد الاجتياح العراقي للكويت في آب عام ١٩٩٠ وشاركت في التحالف الذي قادته الولايات المتحدة والذي اخرج القوات العراقية من الكويت بعد سبعة اشهر.

وقال الدبلوماسيون ان اعلان دمشق الذي وقعته دول مجلس التعاون الخليجي الست مع مصر وسوريا في آذار ١٩٩١ اوجد آمالا غير واقعية في القاهرة.

وقال دبلوماسي ان مصر - باعتبارها اقوى الدول العربية عسكريا رأت ان توفر الحماية والدعم الدبلوماسي للدول النفطية المعرضة للخطر والتي صدمها الاجتياح العراقي للكويت مقابل المساعدة المالية الحيوية لاقتصادها الذي يواجه المتاعب.

وزادت امال مصر عندما تصاعد الخلاف العام الماضي بين ايران ودول الخليج العربية بسبب نزاع طهران مع الامارات العربية المتحدة على جزيرة ابو موسى.

وقال الدبلوماسيون ان مصر التي تخوض معركة في الداخل مع الاصوليين سعت الى بناء جبهة مشتركة في مواجهة ايران التي تتهمها القاهرة بمساعدة المتطرفين المصريين.

واضافوا ان القاهرة ربما اساءت فهم التوجه العام لدول الخليج العربية وانه تم ايضاح ذلك لمبارك اثناء جولته الخليجية في الشهر الماضي.

وقال الدبلوماسيون انه على الرغم من عمق الشكوك المتبادلة بين جانبي الخليج فان دول الخليج العربية لا ترغب في زيادة التوتر في المنطقة وترغب في تهدئة طموحات ايران وليس مواجهة طهران.

واضافوا ان دول الخليج العربية تحاول قدر الطاقة التقليل من التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة المعرضة للتفجر في اي وقت وانها لم ترتح للاسلوب المصري الذي يمكن ان يؤدي الى مواجهة مع ايران.

وقال الدبلوماسيون ان اعلان دمشق كان مفيدا في لحظة توقيعه الحرجة اذ انه وفر مظلة عربية اوسع لمجلس التعاون الخليجي الذي يضم السعودية والكويت والامارات وقطر والبحرين وسلطنة عمان.

واضافوا ان توقيعه كان اعترافا ضمنيا بان جامعة الدول العربية انقسمت بسبب الاجتياح العراقي للكويت الى درجة تجعلها عديمة الجدوى تقريبا.

وقال دبلوماسي غربي - اذا كانت حرب تحرير الكويت قد اثبتت شيئا لدول الخليج فهو ان الحماية الحقيقية الوحيدة لها تكمن في التحالف مع الولايات المتحدة والغرب.

واضاف - لعل دول الخليج اعتقدت وقتئذ ان البعد المصري والمشاركة السورية امر مرغوب فيه. لكن مياها كثيرة جرت في النهر منذ ذلك الحين.. ولم تعد هذه الدول ترى حاجة لذلك.

وقال دبلوماسيون عرب انه على الرغم من استبعاد مصر وسوريا عن اداء دور امني او دبلوماسي في الخليج فان دول الخليج تفعل كل ما بوسعها لارضائهما وتقدم للدولتين مساعدات مالية سخية.

ويجري هذا بصورة ثنائية وليس في اطار صندوق خليجي، نص عليه اعلان دمشق.

ويصعب الحصول على ارقام بهذا الشأن ولكن تردد ان السعودية والكويت دفعتا اكثر من ملياري دولار لمصر ونحو مليار دولار لسوريا اثناء وعقب ازمة الخليج مباشرة.

وقال الدبلوماسيون ان المؤسسات المانحة للمساعدات في السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة التي توقفت تقريبا مساعداتها للدول الاخرى منذ حرب الخليج بسبب تزايد عجز ميزانياتها اخذت تزيد مساعداتها لمشروعات التنمية في مصر وسوريا. واضافوا ان ملايين الدولارات تتدفق على مصر ايضا من مستثمري القطاع الخاص الخليجيين.

وقال دبلوماسي خليجي - انها - دول الخليج - لا تزال تشعر بعرفان حقيقي للعون المصري والسوري في حرب الخليج وتبقي على علاقات ثنائية ممتازة مع الدولتين.

انباء عن انفجار قنبلة امام ملهى في بغداد

عمان - رويتر - قال شهود عيان ودبلوماسيون ان قنبلة انفجرت امام ملهى ليلي ويعتقد ان الانفجار ادى الى مصرع شخصين على الاقل واصابة ٥٠ اخرين.

وقالوا ان الانفجار وهو الاول من نوعه في العاصمة العراقية خلال عامين وقع امام ملهى سومر بعد منتصف ليل يوم الجمعة الماضي.

وقال شاهد عيان كان على مقربة من الملهى سمعت الانفجار واهتزت الارض ثم اندلعت النيران.

وذكر انه شاهد عربات الاسعاف وهي تقل رجلين يعتقد انهما لقيا مصرعهما وما يتراوح بين ٢٠ و ٥٠ شخصا اصيبوا من جراء تناثر الشظايا وحول الانفجار سيارة تويوتا طراز عام ١٩٨٥ تحمل لوحات عراقية الى كتلة من المعدن المنبعج.

وقال دبلوماسيون ان شدة الانفجار دلت على انه نجم عن متفجرات بلاستيكية يعتقد انها زرعت في صندوق امامه بالقرب من السيارة متصلة بجهاز توقيت.

وقال شاهد عيان في موقع الحادث لقد جاء الحرس الجمهوري واغلق الشارع واحتجز كل من كان في الملهى لاستجوابه.

ومع شروق الشمس كان العمال قد بدأوا في اعادة بناء حائط لحقت به اضرار واصلاح اعمدة الاضاءة التي تاثرت بالانفجار.

ام نزار تعتصم امام البرلمان اللبناني



بيروت - أ.ف.ب. - ام نزار ام لبنانية فقدت ابنها الشاب في الحرب الاهلية وقد اعتصمت امس قرب البرلمان اللبناني مطالبة بمعلومات عن ابنها المختفي وقد ابعدتها قوات الامن.

الغاء اول انتخابات رئاسية في نيجيريا

واشنطن تنصح بعدم السفر ولندن تفرض عقوبات محدودة

لاجوس - رويتر - ترقب النيجيريون في لهفة لمعرفة ما اذا كان الجنرالات ينوون القضاء على برنامج الحكم المدني بعد ان الغوا اول انتخابات رئاسية منذ عشرة اعوام.

وعلى الرغم من التأكيدات الرسمية بأن خطة الرئيس ابراهيم بابانجيدا للانتقال الى الحكم المدني في ٢٧ اب القادم لا زالت قائمة فان النيجيريين الذين عاشوا اسبوعا من التوتر لا يعلمون ما يخبيء لهم القدر.

ويترقب باهتمام مواطنو نيجيريا وهي اكبر دولة من ناحية تعداد السكان في افريقيا خلال الثماني والاربعين ساعة القادمة الخطاب الاذاعي الذي سيلقيه الرئيس النيجيري بعد ان يلتقي مع كبار مستشاريه.

وكانت الحكومة النيجيرية قد فاجأت المواطنين امس الاول بقرار الغاء الانتخابات التي جرت في ١٢ حزيران الحالي وابطلت الاجراءات القضائية المتصلة بها وحلت اللجنة الانتخابية والغت مرسومين متعلقين بالانتقال التدريجي الى الحكم المدني.

وتعد هذه اهم قرارات تعلن منذ ان علم النيجيريون في نيسان عام ١٩٩١ ان بابانجيدا الذي تولى السلطة بعد انقلاب عام ١٩٨٥ قد احبط انقلابا حاول ان ينظمه صغار الضباط.

وفي رد فعل سريع لقرارات امس الاول اعلنت الولايات المتحدة وبريطانيا الدولة المستعمرة السابقة انهما ستعيدان دراسة علاقاتهما مع نيجيريا.

وحثت وزارة الخارجية الامريكية المواطنين الامريكيين مساء امس الاول على تأجيل السفر غير الضروري الى نيجيريا مشيرة الى تقارير عن اضطرابات في العاصمة لاجوس.

ونصحت الوزارة رعاياها المقيمين في نيجيريا بالتزام اماكن قريبة من منازلهم وتلافي التجمعات العامة والبقاء على اتصال بالسفارة الامريكية.

اما بريطانيا فقد فرضت امس عقوبات محدودة شملت حظرا على التدريب العسكري ضد الحكومة النيجيرية لالغائها الانتخابات ولكنها لم تصل الى حد تجميد كل المساعدات الجديدة.

وبدلا من ذلك قالت وزارة الخارجية البريطانية في معرض حثها نيجيريا على العدول عن قرارها بالغاء الانتخابات ان (كل المساعدات الجديدة لنيجيريا ستراجع على اساس كل حالة على حدة).

وستسعى نيجيريا وهي عضو في منظمة البلدان المصدرة للبترول /اوبيك/ الى اعفائها من بعض الديون الغربية في محاولة لاصلاح اقتصادها.

وكان بابانجيدا قد اعلن مرارا قبل الانتخابات التي جرت بين موشود ابيولا وبشير توفا انه سيسلم السلطة الى خليفته المنتخب في ٢٧ اب القادم.

ولم يستبعد خبراء القانون في لاجوس امكانية قيام حكم ثنائي بين العسكريين والمدنيين الذين انتخبوا بالفعل في البرلمان.

وصرح ندوكا ايرابورا المتحدث الصحفي باسم نائب الرئيس اوجستوس ايخومو خلال حديث اذاعي بأن الغاء المراسيم الانتخابية لن يؤثر على الجمعية الوطنية التي تضم ٧٠٠ مقعد.

وكان مجلس الدفاع والامن القومي الذي يضم ١٤ عضوا برئاسة بابانجيدا ويضم ايخومو ورؤساء الاركان وكبار المسؤولين في مجلس الانتقال المدني قد اجتمع امس الاول الا انه ارجأ محادثاته الى موعد لاحق.

وصرح وزير الاعلام اوتشي تشوكويميريج وهو مدني في ابوجا العاصمة الاتحادية بأن ارجاء الاجتماع تقرر (نتيجة الحاجة لاجراء مزيد من المشاورات المكثفة بين اعضاء المجلس).

وسأل الصحفيون وزير الاعلام عما اذا كان تعهد بابانجيدا بالتنحي عن السلطة ما زال قائما فرد بالايجاب.

ضواحي سراييفو تتعرض للقصف

كارادزيتش مستعد لاعطاء المسلمين الارض مقابل السلام

الدول الغربية ترفض مشروع منظمة المؤتمر الاسلامي بشأن البوسنة

فيينا - سراييفو - عواصم - قدمت الدول الاسلامية امس الخميس اعلانا خاصا يدين الاعمال الوحشية في البوسنة لمؤتمر عالمي بشأن حقوق الانسان على الرغم من معارضة الدول الغربية.

وقدم هذا الاعلان المندوب الباكستاني اغا شاهي ممثلا لمنظمة المؤتمر الاسلامي المؤلفة من ٥١ دولة الى جلسة مكتملة الاعضاء لمؤتمر حقوق الانسان الذي ترعاه الامم المتحدة.

وقامت الدول الافريقية بعد هذا التحرك الاسلامي على الفور بتقديم اعلان مماثل الى المؤتمر يدعو الى وقف اطلاق النار في انجولا وارسال مساعدات فورية اليها.

وعارضت الدول الغربية الاعلانين قائلة انها لا تريد انشغال المؤتمر عن غايته الاساسية بأزمات فردية.

وقضى الواس موك رئيس المؤتمر ووزير خارجية النمسا الصباح في مناقشات بشأن هذه المسألة مع الدول الاسلامية والافريقية ولم تعرف نتيجة المحادثات على الفور.

من جهة اخرى قال الوسيط الدولي اللورد ديفيد اوين امس انه تحدث مع رئيس البوسنة المسلم علي عزت بيجوفيتش حول الاشتراك الكامل للمسلمين في محادثات تستهدف انهاء الحرب العرقية في البلاد.

وقال اوين لشبكة رويتر التلفزيونية ان المسلمين عليهم ان يقرروا ما اذا كانوا سيدخلون مفاوضات مباشرة فتلك هي الخطوة التالية.

وقال اوين انه اتصل الليلة الماضية هاتفيا مع رئيس البوسنة الذي رفض المجيء الى جنيف لاجراء محادثات خلال الاسبوع الحالي حول خطة سلام جديدة في البوسنة.

واجرى اوين ونظيره ثورفالد ستولتنبرج محادثات امتدت ساعات مع رئيسي جمهورية الصرب وكرواتيا ومع اعضاء في مجلس الرئاسة البوسني انتقدوا موقف عزت بيجوفيتش.

وقال اوين ان صرب وكروات البوسنة يواصلون بحث مقترحاتهم الخاصة باقامة دولة كونفيدرالية تضم ثلاث جمهوريات.

وقال اوين لدى وصوله للاشتراك في جولة جديدة من الاجتماعات الخاصة بالموقف في البوسنة هناك عنصر ناقص مسلمو البوسنة يجب ان ينضموا.

من جهة اخرى قال راديو سراييفو الواقع تحت سيطرة المسلمين ان ضواحي مطار سراييفو تعرضت الى القصف اثناء الليل قبل الفلت ولكن بحلول الصباح ساد الهدوء الخطوط الامامية.

وقال الراديو ان مسلحين صرب قصفوا منطقة فوجوسكا الشمالية الغربية قبيل منتصف الليل ولكن الهدوء ساعد معظم اجزاء العاصمة المحاصرة اثناء الليل.

وقال الراديو ايضا ان القصف وقع حول بلدة سريبرينيتشا المسلمة في شرق البوسنة وحول بلدة ماجلاي.

من ناحية اخرى اكد رادوفان كارادزيتش زعيم صرب البوسنة مجددا امس انه مستعد لتقديم ارض مقابل السلام لمسلمي البوسنة.

وقال كارادزيتش في مقابلة تلفزيونية مع رويتر اننا مستعدون لمساعدة المسلمين على ان تكون لهم دولة وكان يتحدث وهو في طريقه الى محادثات مع الوسيطين الدوليين وماتي بوبان زعيم كروات البوسنة بشأن خطط اقامة اتحاد كونفيدرالي في البوسنة يتألف من ثلاث دويلات.

وقال كارادزيتش اننا مهتمون بايجاد حل بعيد المدى بحيث يرضي جميع الاطراف او لا يرضون بدرجة متساوية.

وقال نحن مستعدون للتخلي عن اراض. المسلمون سيحصلون على ٤٠ مدينة تمثل اهم جزء في البلاد اننا نريدسلاما فوريا.

وقال زعيم الصرب الذي يبحث خريطة الاتحاد الكونفيدرالي المقترح مع بوبان انه يريد من كبار زعماء المسلمين الانضمام الى المباحثات التي يقاطعها الرئيس المسلم للبوسنة علي عزت بيجوفيتش.



ـ اغا شاهي يتحدث مع احمد كمال من الوفد الباكستاني بمؤتمر حقوق الانسان في فيينا امس. ا.ف.ب.

وقال ان ما يمكنهم الحصول عليه في هذه المحادثات يفوق بكثير ما يمكنهم الحصول عليه في المعارك.

والغيت في اللحظة الاخيرة وبعد اكثر من تسع ساعات من الانتظار اكبر عملية لتبادل الاسرى والسكان بين كروات وصرب البوسنة منذ بداية الحرب كان يفترض ان تتم مساء امس الاربعاء في قرية تشليبيتش التي تقع على خط الجبهة الصربية الكرواتية غرب الهرسك على مرمى من مدافع الصرب.

وقال متحدث كرواتي انه تقرر الغاء هذه العملية بناء على طلب غير متوقع من جانب القوات الصربية.

وكان يفترض ان يتم تبادل ٣٦٠ شخصيا في تشليبيتش نصفهم من الكروات والنصف الاخر من الصرب ومعظمهم من قرية راسكلتي قرب توميسلافغراد او دوفنو في الهرسك.

يذكر أن اخر عملية تبادل للاسرى بين الصرب والكروات جرت قبل ١٣ شهرا ولم تشمل الا عشرين شخصا عشرة من كل طرف.

اختطاف طائرة ركاب صينية الى تايوان واستسلام خاطفها



ـ خاطف الطائرة يقتاده رجلا امن بعد استسلامه (اف ب)

تايبه - رويتر - ذكر راديو وتلفزيون الدولة ان طائرة ركاب صينية خطفت الى تايوان امس الخميس حيث هبطت في مطار تايبه الدولي.

وقال الراديو ان الطائرة وهي من طراز بوينج ٧٣٧ كانت في رحلة داخلية عندما تعرضت للخطف. ويجري استجواب الخاطف بواسطة السلطات التايوانية.

وقال مصدر بالمطار ان الخاطف هبط من الطائرة وطلب اللجوء الى تايوان. لكن لم يتسن التأكد من ذلك فورا.

واكد مسؤولون بمطار شيامين في جنوب الصين نبأ اختطاف طائرة الركاب.

وقال المسؤولون ان الطائرة البوينج ٧٣٧ التابعة لشركة طيران شيامين كانت تقوم برحلة داخلية من تشانجشو في اقليم جيانجشو الى شيامين باقليم فوجيان.

وقال ضابط جمارك بمطار تشانجشو الذي بدأت منه الرحلة انه يعتقد ان الطائرة كانت تقل ٦٣ راكبا.

ولم يستطع الضابط تحديد ما اذا كان بينهم اجانب او ما اذا كان العدد يشمل افراد الطاقم.

وكان راديو تايوان قد اعلن هبوط الطائرة المخطوفة في مطار تايبه.

اجراء تغييرات في قيادة القوات الدولية في يوغسلافيا

نيويورك - ا.ف.ب - اعلن متحدث باسم الامين العام للامم المتحدة في نيويورك امس الاول ان بطرس غالي قرر تعيين الجنرال الفرنسي جان كوت قائدا لقوة الحماية الدولية في يوغوسلافيا السابقة اعتبارا من الاول من تموز المقبل. ويحتاج القرار ليصبح رسميا الى موافقة مجلس الامن الدولي.

واضاف المتحدث ان الامين العام قرر ادخال تعديلات اخرى في قيادة هذه القوة تشمل تعيين قائد اخر لقوة الحماية في البوسنة بدلا من الجنرال الفرنسي فيليب موريون الذي سيعود قريبا الى فرنسا. واوضح أن اسم خليفة موريون سيعلن في الوقت المناسب.

وجاء الاعلان عن هذه التغييرات في نيويورك بعد اكثر من ثلاث ساعات من اعلان وزير الدفاع الفرنسي فرانسوا ليوتار في باريس في مقابلة مع محطة التلفزة الفرنسية الخاصة تي اف/١، ان الامم المتحدة قررت اجراء هذه التعديلات.

وسيحل الجنرال كوت مكان الجنرال السويدي لارس اريك فالغرين الذي قام بواجبه بامتياز في زغرب (كرواتيا) منذ تعيينه في الثالث من اذار الماضي بعد ان تولى لاربع سنوات ونصف السنة قيادة قوات الامم المتحدة في لبنان. ولم يوضح المتحدث باسم الامين العام الموقع الذي سيشغله فالغرين في اطار الامم المتحدة لاحقا.

وافادت معلومات تسربت في اوساط الامم المتحدة خلال الاشهر الاخيرة ان العلاقات بين الجنرالين موريون وفالغرين شهدت بعض التوتر احيانا.

وتسببت شخصية موريون البارزة والقوية في احداث بعض البلبلة في السلم التراتبي للامم المتحدة التي اقرت صراحة في الوقت نفسه بشجاعته. وسينهي موريون مهامه في البوسنة في منتصف الشهر المقبل. وقد اشار الوزير ليوتار الى ان موريون سيتولى منصبا بارزا اخر في الاسابيع المقبلة.

ولم يستبعد احد الدبلوماسيين في نيويورك ان يحل ضابط بريطاني محل الجنرال موريون. وتساهم بريطانيا بقوة كبيرة في اطار قوة الحماية الدولية في البوسنة. وجاء الاعلان عن تعيين كوت (٥٩ عاما) الذي كان حتى الان قائدا للقوات البرية شرق فرنسا بعد ساعات من قرار باريس ارسال ٨٠٠ جندي اضافي الى البوسنة في اطار عملية حماية المناطق الامنة الست ذات الاغلبية المسلمة وفق قرار مجلس الامن الدولي.

وقال المتحدث باسم بطرس غالي بهذا الصدد ان بنغلادش وهولندا وباكستان عرضت ايضا ارسال جنود. واضاف ان عددا اخر من الدول الاعضاء يبحث بجدية موضوع المساهمة الاضافية.

نائب رئيس اللجنة الاستراتيجية للوفد الفلسطيني لـ "الرأي":

عاروري: لا ضير في اللقاءات السرية اذا توفرت ضمانات الامان

الاوضاع الفلسطينية بحاجة الى ترميم شامل لتفعيل دور العامل الذاتي

● كتب عودة عودة:

- قال مفاوض فلسطيني .. "لا ضير من اسلوب المفاوضات السرية والقنوات السرية بيننا وبين الاسرائيليين شريطة توفر ضمانات الامان القوية لذلك".

واضاف الدكتور تيسير عاروري عضو الوفد الفلسطيني - نائب رئيس اللجنة الاستراتيجية للمفاوضات الثنائية في حديث خاص لـ (الرأي).. "من تجارب الخبرات التفاوضية وفي اغلب الاحيان كان للمفاوضات السرية والقنوات السرية دور اساسي في انجاح عمليات التفاوض".

ودعا الدكتور العاروري "الى عملية ترميم شاملة على النطاق الفلسطيني الداخلي من اجل تفعيل دور العامل الذاتي الفلسطيني الى الحد الاقصى والاستفادة الامثل من كافة الاوراق القوية لدى الطرف الفلسطيني مؤكدا بأنه لن تكون هناك نتيجة للمفاوضات يقبلها الشعب الفلسطيني وتلبي الحد الادنى من طموحاته ما لم تتم عملية الترميم هذه".

واضاف .. "اقصد بعملية الترميم اجراء اصلاحات جذرية في (٣) مجالات رئيسية وهي:

● ترميم الوفد الفلسطيني واليات عمله وتطوير الاداء القيادي الفلسطيني والاستفادة من كافة الدروس والعبر التي علمتنا اياها تجربة ٢٠ شهرا من التفاوض وذلك من اجل اغلاق الثغرات (وهي كثيرة).. والاستفادة من الطاقات والكفاءات الفلسطينية القادرة على العطاء الجاد والنوعي والتي لم تتح لها فرصة العطاء رغم انها عرضت خدماتها منذ بداية العملية السلمية".

واضاف .. "ان من بديهيات الامور ولا يخفى على احد بأن مثل هذه المفاوضات والظروف العامة وتعقيدات القضية الفلسطينية ومعرفتنا بالخصم وامكانياته تفرض علينا من جانبنا ان نحشد افضل ما لدى الشعب الفلسطيني من طاقات وكفاءات عالية لخدمة العملية السلمية بشكل عام والمفاوضات والوفد المفاوض بشكل خاص بحيث توفر كل مستلزمات القرار الصحيح والخطة الاستراتيجية العلمية وافضل اداء تكتيكي سواء على طاولة المفاوضات او في الاعلام او في النشاط الدبلوماسي والسياسي".

وقال الدكتور العاروري .. "لم يعد مفهوما بعد كل هذه الشهور رغم عدم استجابة القيادة الفلسطينية للعديد من المقترحات والاراء سواء بهذا الخصوص التي تقدمت بها قيادة الوفد مرارا او قيادة حزب الشعب الفلسطيني او غيرهما".

● كما دعا الدكتور العاروري "الى ترميم الخطة التفاوضية الفلسطينية مؤكدا بأن تجربة ٢٠ شهرا من بداية المفاوضات في مدريد تشير بأنه ما لم يتم حل المسألة المركزية وهي اقرار اسرائيل بأن الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة هي اراض محتلة وليست اراضي متنازع عليها فلن يكون بالامكان تحقيق تقدم حقيقي وجاد في المفاوضات على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي".

واضاف .. "لقد بينت التجربة بأن كل محاولات الالتفاف على هذه المسألة او تجاوزها او تأجيلها تقود بالضرورة الى طريق مسدود والعودة مجددا الى المربع رقم واحد وهو ما تكرر في هذه المفاوضات عدة مرات".

وقال .. "ولذلك ومن منطلق الحرص على نجاح المفاوضات وفي نفس الوقت ان لا تكون اية تسوية يتوصل اليها تكون على حساب المصالح الاساسية للشعب الفلسطيني".

واضاف .. "لا بد من العودة بالمفاوضات الى الاسس والاتفاق على هذه الاسس ومن ثم الانطلاق الى الامور الفرعية وفي مقدمة هذه الاسس حسم ان كانت الارض محتلة او متنازعا عليها وبالتالي لمن حق الولاية ومسألة القدس والاستيطان والحقوق التشريعية وغيرها من الامور الاساسية".

وقال .. "ولذلك فإن اية جهود من اجل الوصول في هذه المرحلة الى اعلان مبادىء ودون ان يتضمن هذا الاعلان نصوصا واضحة ومحددة غير حمالة اوجها او قابلة للتفسير بطرق مختلفة تجاه هذه المشاكل الاساسية ستكون اما مجرد مضيعة للوقت او محاولة التفاف فاشلة اخرى على مواجهة المسائل الاساسية".

واكد الدكتور عاروري .. "بأن الموقف الاسرائيلي اصر امامنا وما زال يصر اثناء الجولات العشر بأن الاراضي الفلسطينية في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة هي اراض ليست محتلة وانما هي اراض متنازع عليها مؤكدا بأن اسرائيل ما كانت تتمسك بهذا الموقف لولا التستر الامريكي عليه وعدم ممارسة دورها كراع للمفاوضات وبالتزامها بمرجعية هذه المفاوضات".

● كما دعا الدكتور العاروري "الى ترميم الجبهة الداخلية الفلسطينية من اجل توفير اقصى ما يمكن تحقيقه في ظل الظروف الحالي من وحدة الصف الفلسطيني.. واضاف وفي تقديري فإن هذا الامر لا يمكن تحقيقه الا بإجراء حوار وطني جاد لتقييم الوضع الفلسطيني بنظرة واقعية موضوعية وبتحكيم العقل والضمير والاجابة على مجموعة من الاسئلة ذات الطابع الاستراتيجي القائمة حاليا".

واضاف .. "ان هذا الحوار اذا ما توفرت له الاليات والظروف الملائمة فإن نتائجه بالضرورة ستكون ايجابية على الوضع الفلسطيني الداخلي وعلى الاقل اذا لم يثمر مثل هذا الحوار عن اتفاق على استراتيجية وتكتيك للعمل فإنه سيكون بالامكان الاتفاق كيف نختلف بحيث تصب كل الجهود في روافد النهر الواحد.. نهر المصلحة العليا للشعب الفلسطيني مؤكدا على ضرورة ان ينعكس هذا الحوار ايجابيا على الوضع في داخل الاراضي المحتلة وتطوير الانتفاضة وتخفيف الاعباء الناتجة عن الممارسات غير المسؤولة من قبل البعض على شعبنا".

وختم الدكتور عاروري حديثه لـ (الرأي) "مثمنا مبادرة الدكتور حيدر عبدالشافي في بدء الحوارات في الداخل مؤخرا وتقديمه ورقة عمل لهذا الحوار.. ونأمل ان تدفع هذه المبادرة وبقوة اكبر عجلة الحوار في الخارج ايضا".

نيويورك تايمز تتوقع مجابهة امريكية عسكرية جديدة في الشرق الاوسط

نيويورك - قدس برس - توقعت صحيفة (نيويورك تايمز) الامريكية ان تؤدي السياسة الامريكية الراهنة لادارة الرئيس بيل كلينتون الى خوض الولايات المتحدة مجابهة عسكرية جديدة في منطقة الشرق الاوسط، بعد المجابهة الواسعة التي خاضتها في عهد الرئيس السابق جورج بوش، وقادت فيها واشنطن تحالفا واسع النطاق ضد العراق بهدف اخراجه من الكويت التي اجتاحها في آب (اغسطس) ١٩٩٠.

وكان احد ابرز معلقي الصحيفة، وهو المحلل السياسي (اي. ام. روزنتال) يستعرض افاق السياسة الامريكية ازاء كل من العراق وايران، والتي لخصتها اوساط الخارجية الامريكية في الشهر الماضي بأنها تقوم على مبدأ «العزل والاحتواء».

وكشفت الصحيفة في المقال المنشور لروزنتال بأن ادارة كلينتون التي يحظى فيها اللوبي المناصر لاسرائيل بنفوذ واضح قضت الاشهر الاولى من هذا العام في وضع استراتيجية جديدة للتعامل مع كل من بغداد وطهران تقوم على أسس متقاربة، على الرغم من ان العاصمتين تتخذان موقفا متناقضا ازاء التطورات الاقليمية، غير انهما تتبعان وجهة نظر واحدة ازاء التعامل مع الولايات المتحدة والغرب.

وقالت النيويورك تايمز ان الخطة الامريكية المعروفة بـ«سياسة الاحتواء المزدوج» تفرض على واشنطن ان تحقق امرين هامين، الاول: ان تبقى الولايات المتحدة القوة العسكرية الرئيسية في العالم مما يستوجب محافظتها على ترسانة قوية ومتمكنة من الانظمة التسليحية المتطورة، والثاني: استمرار واشنطن في قيادة التحالف الغربي بشكل حازم، واجبار حلفائها على تبني مواقف مماثلة لها، حتى وان تسبب ذلك في احداث خسائر اقتصادية لهم، كتلك التي يمكن ان تنتج بسبب توقف الدول الغربية عن بيع الاسلحة الى دول شرق اوسطية يفرض عليها الحصار الشامل.

ويعتقد خبراء استراتيجيون امريكيون ان ايران ستتمكن في غضون السنوات الثلاث القادمة من بناء ترسانة حربية ضارية، شبيهة بتلك التي تمكن العراق من بنائها في سنوات الثمانينات. مما يفرض على الولايات المتحدة وحلفائها التدخل للحيلولة دون تمكين طهران من مد نفوذها خارج حدودها، وخاصة باتجاه منطقة الخليج، التي توصف بأنها «منطقة البعد الحيوي الاستراتيجي للمصالح الامريكية».

ورغم ان حرب الخليج والعقوبات الدولية قد ساهمت في تقليص الالة الحربية الضخمة للعراق، الا ان طموح القوة واعادة بناء الترسانة العسكرية ما زال قويا لدى القادة العراقيين الذين يعتقدون ان بامكانهم تعويض ما خسروه خلال الفترة الماضية في غضون سنوات قليلة، بغية الحفاظ على نفوذ بلادهم ودورها كلاعب اساسي في منطقة الخليج والشرق الاوسط.

شكلت لجنة للاعداد للحوار الفلسطيني

اللجنة المركزية لفتح تدعو لتعزيز التنسيق العربي لتصحيح مسيرة السلام

تونس - ق.ن.ا - اكدت اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح على ضرورة العمل بكل الوسائل ومع جميع الاطراف وتعزيز التنسيق العربي خاصة مع دول الطوق من اجل تصحيح مسيرة السلام في الشرق الاوسط في اتجاه الالتزام بقواعد الشرعية الدولية وتنفيذ قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام الذي ينطبق على جميع الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ بما فيها القدس.

وشددت اللجنة المركزية في بيان اصدرته هنا امس الخميس في ختام اجتماعاتها التي عقدتها على مدى الايام الاربعة الماضية على اهمية تنشيط دور الراعي الروسي والدفع باتجاه دور اكثر فاعلية للامم المتحدة والدول دائمة العضوية في مجلس الامن والدول الصديقة.

واضاف البيان ان اللجنة المركزية شكلت لجنة خاصة للاعداد للحوار الوطني الفلسطيني الشامل في اطار منظمة التحرير وقررت دعوة المجلس الثوري للانعقاد في النصف الاول من شهر تموز المقبل لتقييم نتائج الجولة العاشرة من المفاوضات العربية الاسرائيلية المنعقدة حاليا في واشنطن ومتابعتها.

كما قررت اللجنة ابقاء اجتماعاتها مفتوحة لمتابعة بحث هذه القضايا والاعداد للاجتماع المقبل للمجلس الثوري للحركة.

غالي يعين جنرالا فرنسيا مستشارا عسكريا للامين العام للامم المتحدة

باريس - ق.ن.ا - علم هنا امس الخميس من مصدر رسمي ان الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة وافق على تعيين الجنرال الفرنسي فيليب موريون قائد القوات الدولية في البوسنة والهرسك حاليا مستشارا عسكريا للامين العام لشؤون قوات حفظ السلام ومنسقا لعمليات ومهام القوات الدولية المتواجدة في عدة مناطق من العالم.

وقال المصدر ان الموافقة تمت خلال المباحثات التي اجراها الدكتور غالي الاسبوع الماضي في باريس مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس الحكومة ادوارد بالادير مشيرا الى ان هذه تعد المرة الاولى التي يتم فيها تعيين مستشار عسكري للامين العام للمنظمة الدولية.

ملحق عسكري يتولى مهامه بسفارة الصين في تل ابيب

تل ابيب - ا.ف.ب. - افاد مصدر دبلوماسي امس الخميس ان الصين اوفدت اخيرا ملحقا عسكريا الى سفارتها في تل ابيب تأكيدا على الطابع الرسمي للتعاون العسكري بين اسرائيل والصين.

وافاد الناطق باسم السفارة الصينية بان الكولونيل كسولين غن تسلم مهامه منذ فترة قصيرة وذكر مصدر عسكري اسرائيلي ان مساعد قائد اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال عمنون شاحاك حضر الحفلة التي اقيمت على شرف الملحق العسكري في السفارة الصينية.

واعلنت وزارة الخارجية الاسرائيلية في القدس المحتلة ان ملحقا عسكريا اسرائيليا برتبه كولونيل سيتسلم مهامه قريبا في بكين.

وافادت انباء صحافية اجنبية ان اسرائيل تبيع الصين عتادا عسكريا متطورا بقيمة مئات الملايين من الدولارات سنويا ويقوم الخبراء الاسرائيليون بتدريب الخبراء الصينيين لكن اسرائيل لم تؤكد يوما هذه المعلومات.

يذكر ان الصين واسرائيل اقامتا علاقات دبلوماسية في كانون الثاني ١٩٩٢ وينص اتفاق للتعاون العلمي تم التوقيع عليه في ١٤ شباط الماضي على ان تتعاون اسرائيل والصين في مجال الابحاث الفضائية والطاقة والالكترونيات.

الهند تريد تحصيل رسوم السفن الاجنبية بالدولار

بومباي - رويتر - قال مسؤول هندي كبير امس الخميس ان مجلس ميناء بومباي يامل ان يجمع ما لا يقل عن ١٣ مليون دولار كرسوم كل عام من شركات الملاحة الدولية من خلال تحصيل الرسوم بالدولار الامريكي.

وقال امين عام مجلس امناء الميناء ك.جي. اباني ان القرار اتخذ في اجتماع عقد يوم الاثنين الماضي وان تنفيذ القواعد الجديدة سيستغرق ما بين شهرين وثلاثة اشهر.

رابين يبدأ نهاية الشهر الجاري زيارة رسمية الى باريس

باريس - ا.ف.ب - اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ريشار دوكيه امس الخميس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين سيقوم بزيارة رسمية الى باريس في ٣٠ حزيران الى ٢ تموز تلبية لدعوة من رئيس الوزراء الفرنسي ادوار بالادور.

وقال دوكيه ان هذه الزيارة الاولى التي يقوم بها رابين الى باريس منذ توليه رئاسة الحكومة الاسرائيلية قبل عام ستكون فرصة له «لاقامة علاقات شخصية» مع المسؤولين الفرنسيين.

واوضح ان المحادثات ستتركز خلال الزيارة على تطورات مسيرة السلام في الشرق الاوسط والدور الذي ترى فرنسا ان عليها القيام به على هذا الصعيد. وسيستقبل الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران رئيس الوزراء الاسرائيلي. وسيجري رابين ايضا محادثات مع وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه.

ميجر يعلن استقالة وزير امن ايرلندا الشمالية

لندن - رويتر - قال رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر امس الخميس انه قبل استقالة وزير امن ايرلندا الشمالية مايكل ميتس.

وكان ميتس في محور جدال فيما يتعلق برجل الاعمال اصيل نادر الذي فر الى شمال قبرص بعد توجيه اتهامات اليه الشهر الماضي بالسرقة وتزوير حسابات.

في ذمـــة اللـــه

في دراسة للامم المتحدة:

العــالــم سيحتــاج الى ٣١ مليــون بــرميــل من نفط اوبيــك عــام الفــين

نيويورك - الامم المتحدة - ا.ف.ب - افادت دراسة حول "الاقتصاد العالمي في العام ١٩٩٣" نشرتها امس الخميس امانة الامم المتحدة في نيويورك ان انتاج منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) قد يرتفع من ٢٤,٤ مليون برميل في اليوم في العام ١٩٩٢ الى اكثر من ٣١ مليون برميل في اليوم في العام الفين.

واشارت الدراسة التي وضعها قسم المعلوماتية الاقتصادية وتحليل السياسات في الامم المتحدة في عرضها لاوضاع الطاقة في العالم الى ظاهرة الاعتماد المتزايد في العالم على نفط الاوبك ولا سيما على نفط الخليج.

وجاء في الدراسة ان انتاج اوبك يصل حاليا الى ٤٠ ٪ من انتاج النفط في العالم مقابل ٣٠ ٪ في العام ١٩٨٥ وان منظمة الدول المصدرة للنفط تملك ٧٧ ٪ من الاحتياطي العالمي المحقق اي ما يعادل تريليون برميل نفط.

وشدد التقرير على ان منطقة الخليج تحتوي على ثلثي الاحتياطي العالمي المحقق وانها "ستشكل المصدر الرئيسي لزيادة حجم الامدادات من النفط في المستقبل".

وستتطلب زيادة انتاج منظمة الاوبك في حدود العام الفين استثمارات "كبيرة جدا" مرتبطة بزيادة القدرة على الانتاج. وقد يشكل هذا العامل اساسا لتكامل نفطي عالمي جديد.

وكشف التقرير اخيرا ان الشركات النفطية العالمية الكبرى تتلقى عروض شراكة من الصناعات النفطية في بعض دول اوبك فيما تسعى الدول المصدرة في اوبك الى تطوير انشطة مضمونة في القطاعات الاكثر التصاقا بحاجات المستهلكين في الاسواق.

نعي فاضلة

تنعى عشيرة ال الصباح - من بيت اولا - الخليل في الضفتين فقيدتهم الغالية المرحومة

فاطمة عبدالقادر سالم صباح

زوجة احمد عبدالفتاح ابو صباق

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٣٥ عاما.

تقبل التعازي في بيت شقيقها محمد عبدالقادر سالم صباح (ابوحاتم) الكائن في جبل المنارة - اخر موقف السرفيس - بقالة ابو حاتم.

نعي فاضلة

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. صدق الله العظيم

تنعى عشائر السطرية بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

مريم برهم (ام خالد)

زوجة محمد ابراهيم برهم السطري

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى ظهر امس وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في مخيم الحسين شارع ٢٧ سفلي.

نعي فاضلة

ينعى ال الطويل في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

الحاجة هنية يوسف الطويل

ارملة المرحوم الحاج اسماعيل عايش الطويل (ابو عايش)

التي انتقلت ووالدة عايش وابراهيم ومحمود واحمد - الشريف عن عمر يناهز ٩٥ عاما، هذا وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير من المسجد الاقصى المبارك، تغمد الله الفقيد براسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه

تقبل التعازي في منزل ولدها احمد اسماعيل الطويل (ابو زياد) الكائن في مرج الحمام الاوسط مقابل الارسال.

نعي فاضل

ايدون - اربد - تنعى عشيرة الخصاونه داخل المملكة وخارجها ببالغ الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم:

الحاج سليم سليمان الخصاونه

ابو محمد

الذي وافته المنيه صباح امس عن عمر يناهز ١١٠ سنوات رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في ايدون الحي الغربي.

نعي فاضل

بسم الله الرحمن الرحيم

ينعي ال ابوفنس في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الحاج محمد عوض ابو فنس

تقبل التعازي في منزل ولده الكائن في الجويدة تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته

نعي فاضل

مادبا - الفيصلية - عشيرة البدور في مادبا وجميع انحاء المملكة وخارجها ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

سليمان مفضي البدور

والد السادة محمد واحمد وعلي وبركات وسالم الذي وافته المنية فجر امس عن شيخوخة صالحة، هذا وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر هذا اليوم الجمعة من مسجد مادبا الغربي الى مثواه الاخير، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد في بلدة الفيصلية - قرب مسجد صلاح الدين.

برقيا - عشيرة البدور - مادبا - الفيصلية

نعي فاضل

انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء الموافق ٢٢/٦/٩٣ المرحوم:

محمد محمود خضير من صور باهر

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز السبعين عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في ناعور.

تقبل التعازي في منزل ولده صبري خضير في ناعور.

نعي فاضلة

عشيرة المرقطن في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة:

معزوزة محمد عبدالرحمن المرقطن

التي انتقلت الى رحمة الله في ترقوميا الخليل تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل عبدالرحمن جابر المرقطن ابو عمر الكائن في عوجان حي الظاهرية قرب مسجد التقوى.

من امن بي وان مات فسيحيا

نعي فاضل

ابراهيم مصرصع واولاده ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

الياس يعقوب ستيوره

ويتقدمون من زوجته الفاضلة واولاده والاعزاء واشقائه باصدق مشاعر العزاء والمواساه راجين الله ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

بمزيد من الاسى والحزن ينعى عصام غبن السلفيتي واخوه صلاح ويحتسبان عند الله تعالى شقيقهما المرحوم:

تيسير غبن عبدالجواد السلفيتي "ابو اشرف"

الذي انتقل الى رحمته تعالى في مسقط رأسه سلفيت مساء يوم الاربعاء الموافق ٢٢/٦/١٩٩٣.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل اخيه عصام الكائن في مدينة ابو نصير - حارة "٨" - مقابل الطريق المؤدية الى البقعة - من الساعة الثالثة بعد الظهر ولمدة ثلاثة ايام. برقيا: ص.ب (٩٢٦٣٢٩).

"انا لله وانا اليه راجعون"

نعي فاضلة

بسم الله الرحمن الرحيم

اربد - كفرابيل - ينعى ال قاقيش في كفر ابيل بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة:

صبحا حسين سالم قاقيش

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز السبعين عاما تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل شقيقها سالم حسين قاقيش ابو ماجد الكائن في كفرابيل الحي الشرقي.

من امن بي وان مات فسيحيا

نعي وجيه فاضل

ينعى حنا سلامة اسحق واخوانه جورج وميشيل وعموم حمولة دار ابراهيم في رام الله وعمان والمهجر بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي خالهم

بولص ابراهيم الحسن

(ابو منير)

والد منير والدكتور ماجد ومرغريت وملقين الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٨٤ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى، وقد شيع جثمانه في مدينة جاكسنفل - بولاية فلوريدا الامريكية.

تقبل التعازي مساء ايام الجمعة والسبت والاحد في منزل حنا سلامة اسحق زوج ابنة الفقيد مرغريت الكائن في خلدا قرب المدارس الانجليزية

الحديثة خلف اسكان بنك البتراء (شارع ام اللولو ڤيلا رقم ٦).

نعي فاضل

بسم الله الرحمن الرحيم

مدير عام وموظفو بنك عمان للاستثمار ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

سليمان احمد الكبير

والد زميلهم انور سليمان الكبير

ويتقدمون من اله وذويه باحر العزاء ضارعين الى الله عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته

نعي وجيه فاضل

ال الغزال واقرباؤهم واصهارهم خاصة وجميع اهالي سفارين عامة في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

الحاج سعيد محمد سليمان غزال السفاريني

ابو محمد

والد كل من محمد وعطا ومحمود غزال الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الاربعاء الموافق ٢٣/٦/١٩٩٣ في الزرقاء عن عمر يناهز ٧٢ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي سفارين الكائن قرب دوار حي معصوم بالزرقاء وللنساء في منزل المرحوم الكائن في حي الزواهرة الغربي قرب حديقة الملكة نور ولغاية مساء يوم السبت ٢٦/٦/١٩٩٣.

نعي سيدة فاضلة

بمزيد من الحزن والالم ينعى رياض السيد وعائلته المرحومة

مارجريت ملحم حداد

ويتقدمون من ال الفقيدة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة للفقيدة الرحمة ولاهلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء

نعي سيدة فاضلة

اسرة مطعم كشمير والارجيلة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

مارجريت ملحم حداد

ويتقدمون من ال الفقيدة الكرام باحر التعازي والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ويلهم أهلها وذويها الصبر وحسن العزاء

نعي فاضل

الكرك - ال الدرعساوي وال الشرباصي في الاردن وغزة والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم

احمد علي الشرباصي

ابو خليل

عن عمر يناهز خمسة وسبعين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى، هذا وسوف يشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة الى مثواه الاخير من المسجد العمري في الكرك.

تقبل التعازي للرجال والنساء في بيت الفقيد الكائن بالكرك.

برقيا: ال الشرباصي والدرعساوي/الكرك

نعي وجيه فاضل

عادل محمد ابو خجيل واولاده ينعون بمزيد الحزن والاسى الشيخ الجليل المرحوم:

الحاج عبدالكريم الطراونه

والد الاخوة معالي احمد الطراونه وعبدالرحمن وعبد المجيد وراضي وتيسير ويتقدمون من الاخوة باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء.

نعي شيخ جليل

بمزيد من الحزن والالم ينعى عصام عماري وعائلته الشيخ الجليل المرحوم

الحاج عبدالكريم الطراونة

والد معالي الاستاذ احمد عبدالكريم الطراونة والسادة عبدالرحمن وعبدالمجيد والمهندس راضي وتيسير ويتقدم من انجال الفقيد وعموم ال الطراونة الكرام باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه وان يلهم اهله وذويه الصبر وحسن العزاء

نعي سيدة فاضلة

وزير التموين وامين عام الوزارة وكافة موظفي وزارة التموين ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

والـــــدة

زميلهم السيد حسن سليمان

ويتقدمون من ال الفقيدة باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه

نعي سيدة فاضلة

وزير التموين وامين عام الوزارة وكافة موظفي وزارة التموين ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

والـــــدة

زميلهم السيد عدنان نوملس ابراهيم الصغير

ويتقدمون من ال الفقيدة باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه

نعي حاجة فاضلة

ينعى مدير عام وعمال ومستخـــدمو شركة

مصانع الورق والكرتون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

الحاجة لطيفة عبدالحفيظ الحسن

ام عرابي

خالة زميلهم - مساعد المدير العام محمد ممدوح الحسن.

ويتقدمون من ال الحسن الكرام باحر مشاعر الحزن والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشائر الشعلان في الاردن والخارج فقيدهم المرحوم:

الحاج حسن خليل الشعلان

ابو محمود

الذي وافته المنيه اثر حادث مؤسف تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في عبدون قرب النادي الارثوذكسي.

نعي فاضلة

تنعى عشيرة طنينه بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة:

الحاجة جميله سلامه سالم طنينه

ام محمد

ارملة المرحوم سلمان حمدان طنينه

عن عمر يناهز ٧٠ عاما في قرية ترقوميا - الخليل.

تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي ترقوميا الكائن في عوجان الجنوبي طريق ياجوز وللنساء في منزل ابن عمها صبـــري عبدالعزيز طنينه رحمها الله واسكنها فسيح جنانه.

نعي حاج فاضل

ينعى ال المصـري واقـربـاؤهم وانسباؤهم في الاردن وفلسطين والخارج وفاة فقيدهم المرحوم:

الحاج بديع اسعد زيدان المصري

ابو بشار

الذي انتقل الى رحمته تعالى في مدينة نابلس بتاريخ ٢٤/٦/٩٣ عن عمر يناهز ٧٣ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي بعد الظهر ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم للرجال في ديوان ال المصري بالشميساني خلف شركة البوتاس العربية وللنساء في منزل شقيقه زكريا اسعد زيدان المصري تلاع العلي قرب بقالة الكرمي.

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

ينعي المحامي احمد قاسم عمر بمزيد من الحزن والاسى الفقيد الغالي المرحوم

الحاج بديع زيدان المصري

ابو بشار

الذي وافته المنية في مدينة نابلس يوم امس الخميس ٢٤/٦/٩٩٣ ويتقدم من السيدة حرمه وانجاله واخوانه وعموم ال زيدان المصري الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة راجيا المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان

نعي وجيه فاضل

ينعى امجد احمد عمر وشقيقته ماجدة زوج خالتهم المرحوم

الحاج بديع زيدان المصري

ابو بشار

ويتقدمون من خالتهم وابنائها وعموم ال زيدان المصري الكرام باحر مشاعر العزاء والمواساة راجين العلي القدير ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه

طوبى لمن اخترته وقبلته يا رب

قداس وجناز الاربعين

مادبا - يقام في تمام الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم غد السبت في كنيسة اللاتين في مادبا قداس وجناز الاربعين عن راحة نفس الفقيد الغالي المرحوم

فايز يوسف الصوالحة

فال الفقيد واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم هذا القداس والجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم، لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي طفل

تنعى عشائر العلاونه في الداخل والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم الطفل:

مؤمن بالله عمر احمد قاسم العلاونه

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم أول امس اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ٣ سنوات

تقبل التعازي في منزل الاستاذ احمد قاسم العلاونه وهو جد الطفل المرحوم الكائن في جبل الحسين شارع خالد بن الوليد.

نعي فاضل

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة أرجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنه بقضاء الله ينعي ال عويس في الاردن والضفة الغربية والخارج:

الحاج محمد حسين عويس

ابو صبري

والذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس ٢٤/٦/١٩٩٣ في سلوان القدس عن عمر يناهز ال ٨٥ عاما قضاها في أعمال البر والتقوى

تقبل التعازي في جمعية سلوان للتنمية الاجتماعية الدوار السابع وذلك اعتبارا من اليوم الجمعة ولمدة ثلاثة ايام.

انا لله وانا اليه راجعون



رؤوس أقلام

التبادل التجاري العربي الاميركي

● الدكتور فهد الفانك

الحديث عن «التبادل» التجاري بين الدول العربية والولايات المتحدة الاميركية هو نوع من المجاز. ذلك ان المتاجرة تتم باتجاه واحد، فالعرب يستوردون من اميركا كل شيء، واميركا لا تكاد تستورد من العرب غير النفط.

والمعروف ان اميركا تشكو من عجز كبير في ميزانها التجاري مع العالم وصل الى ٨٤٫٥ مليار دولار في عام ١٩٩٢، هو الفرق بين مستوردات تبلغ ٥٣٢٫٧ مليار دولار وصادرات تبلغ ٤٤٨٫٢ مليار دولار.

لكن تجارة اميركا مع العرب مربحة للغاية، فالصادرات الاميركية الى الدول العربية تبلغ ١٦٫٧ مليار دولار، تشكل ٣٫٧٪ من مجمل الصادرات الاميركية، في حين تستورد من العرب ما قيمته ١٤٫٢ مليار دولار، او اقل من ٢٫٧٪ من مجموع مستورداتها. ولكن ١٢٫٥ مليار دولار من اصل هذه المستوردات هو من النفط، الذي تعتقد اميركا انه موجود تحت الرمال العربية بمحض المصادفة الجيولوجية، في حين انه ملك لاميركا وطوع امرها!

ويلاحظ هنا انه بالرغم من اهمية الاسواق العربية لاميركا بالارقام المطلقة وبمقاييسنا نحن، فان حصة العرب من مجمل التجارة الخارجية الاميركية لا تزيد كثيرا عن ٣٪ وبالتالي تستطيع اميركا ان تتجاهل الجانب العربي ولا تقيم له وزنا، حتى لو كان موحدا ومالكا لارادته الوطنية وقادرا على اتخاذ مواقف، وهو ليس كذلك.

ويذكر ان الميزان التجاري الاميركي يحقق فائضا في تعامله مع كل قطر عربي باستثناء الجزائر والسعودية، حيث تستورد منهما النفط وتسدد ٤٥٪ من ثمن البترول الجزائري و ٦٩٪ من ثمن البترول السعودي بالسلع المصنوعة. ويبلغ العجز التجاري المصري مع اميركا ٢٦٥٤ مليون دولار، والعجز الكويتي ١٠٥٥ مليون دولار، والعجز الاماراتي ٧٤١ مليون دولار.

اما بالنسبة للاردن، فتقول احصاءات وزارة التجارة الاميركية انها استوردت من الاردن ١٩٩٢، بما قيمته ١٫١٨ مليون دولار في حين استورد الاردن منها بما يعادل حوالي ١٥ ضعفا.

والخلاصة ان العرب لا يملكون ورقة هامة تجاه اميركا في المجال التجاري طالما ان النفط العربي خارج الصورة. واهمية الوطن العربي لاميركا لا تنبع من حجم اسواقه فقط، بل من اعتبارات سياسية واعلامية، ولكن اميركا مطالبة بفتح اسواقها الهائلة للانتاج العربي لكي يتنافس على قدم المساواة مع الدول التي تتمتع لديها بموقع الدول الاكثر رعاية، وان تخفف من اجراءاتها الحمائية تجاه الدول العربية لتعديل الميزان التجاري المائل لنفس الاسباب التي من اجلها تضغط اميركا على شركائها التجاريين لزيادة استيرادهم منها.

ضوء

هل صحيح؟

● يوسف عبدالله محمود

هل صحيح ان وجود النفط بكميات كبيرة في ارض الصومال هو السبب الجوهري في التدخل الأمريكي في تلك البلاد؟ في مقالة نشرتها جريدة الهيرالد تريبيون الأمريكية في كانون الثاني الماضي (١٩ كانون الثاني) للكاتب الأمريكي مارك فانيمان ما يشير الى ان شركات امريكية عملاقة تلهث حالياً وراء التنقيب عن النفط في الصومال.. ومن بين هذه الشركات شركة كونوكو المعروفة في مقديشيو...!

والسؤال هو: هل يدرك الصوماليون ذلك؟ وإذا كانوا يدركونه فلماذا هذا الاقتتال ولماذا تلك المجازر؟ لماذا لا يفوتون على الطامعين في خيراتهم فرصة ابتزاز هذه الخيرات!

من ناحية اخرى فإن البنك الدولي نفسه يشجع عملية التنقيب الجارية عن النفط في الصومال لاسباب تعود عليه هو الآخر بالنفع العميم!

ان كثيراً من التبريرات الإنسانية في عصرنا هذا لا تصمد طويلاً امام الوقائع والأحداث التي سرعان ما تكشف عن ضعفها وعدم جديتها! القضية الهامة هنا هي تخلخل الوحدة الوطنية في بلدان نامية تتناسى مصلحة وطنها العليا وتغلبها المصالح الفئوية الضيقة وتحقيق الزعامة على حساب مصلحة الوطن! ترى متى تتحرر هذه المجتمعات من عقدة "الأنا"!!

أقول كلمة

.. بعد عام على حكومة رابين؟!

● محمد خروب

في ٢٣ حزيران ٩٢، وعند الاعلان عن فوز حزب العمل بأغلبية مقاعد الكنيست، انفجرت موجة من التفاؤل في المنطقة وفي العالم روجتها وسائل الإعلام الغربية والاسرائيلية وتحمست لها بعض الدوائر العربية - الإعلامية والسياسية، واشاعت اجواء من التكهنات الايجابية. بدا وكأن ماحدث على الساحة الإسرائيلية انما هو انقلاب حقيقي قام به حزب العمل - وقوى السلام الاسرائيلية!! - بعد خمسة عشر عاما من النفي القسري والتمزق والفشل المتكرر. وجاء ردا حاسما على الانقلاب التاريخي الذي جاء بالليكود في ايار ١٩٧٧ والذي كرس تداول السلطة في اسرائيل - ومنذ ذلك الحين - بين الحزبين الكبيرين (العمل والليكود) بعد ان ظلت حكرا على حزب العمل منذ قيام الدولة العبرية في العام ١٩٤٨ حتى ايار ١٩٧٧.

واليوم واركان حكومة حزب العمل يطفئون الشمعة الاولى من عمر حكومتهم ثمة تفاؤل مازالت الحكومة القائمة تعد بتوفيره على مستوى المفاوضات مع العرب؟ وهل ثمة في سياستها الخارجية ما يوحي بأنها تسعى الى الاعتراف بالحقوق الفلسطينية والعربية المشروعة وتتخلى عن الارهاب والغطرسة والسعي الى فرض الهيمنة المطلقة على المنطقة التي مازالت سياسة اسرائيل الرسمية والواقعية بصرف النظر عن الحزب الحاكم سواء جاء من اليمين او ادعى انه يمثل اليسار وقوى السلام؟

● بداية لا بد من رصد ردود الفعل الاسرائيلية الداخلية تجاه حكومة رابين بعد عام من تسلمها السلطة، فاليمين الاسرائيلي يقول على لسان زعيم الليكود بنيامين نتنياهو: اعتقد ان معظم سكان اسرائيل وليس انا فقط، نشعر بخيبة امل كبيرة من هذه الحكومة خصوصا في المجال السياسي ومسيرة السلام!! فيما يقول ممثلو اليسار في الكنيست وعلى رأسهم يوسي ساريد الوزير عن حركة ميرتس: ان هذه الحكومة افضل حكومة عرفتها اسرائيل حتى الان!! ولا يخفى على احد المنطلقات السياسية والايديولوجية التي تحكم تلك الآراء وكذلك القواعد التي قامت عليها.. فالليكود يشعر ان رابين قدم تنازلات للعرب دون الحصول على تنازلات عربية مماثلة كما يقول نتنياهو، فيما يزعم اليسار ان المفاوضات وصلت الى مرحلة حاسمة لم تحلموا بها - يوجه حاييم رامون خطابه لليمين الاسرائيلي - وهذا يعني ان اسلوبنا - كما يقول رامون - اسفر عن انجازات عظيمة!! اما اسلوبكم فانه لم يسفر عن شيء؟

اذا المسالة واضحة، اليمين يضغط لتصفية حسابات وتحقيق مكاسب سياسية تعجل بسقوط حكومة العمل وهذا الهدف لم تخفه قيادات الليكود وبعد ان استعادت ثقتها بنفسها بعد الهزيمة في الانتخابات فيما اليسار يحاول اشاعة اجواء من التفاؤل الكاذب والايحاء بأن ما يجري في المفاوضات هو نقلة نوعية جديدة في العلاقات العربية الاسرائيلية عجز اليمين عن القيام بها.

ونحسب ان المناورات الماهرة التي تجري على الساحة الحزبية

البقية ص ٢٣

ملاحظة

سؤال الشعر سؤال البرلمان

● أحمد المصلح

قد يبدو وضع سؤال الشعر وسؤال البرلمان كطرفي قياس، نوعاً من الغرابة المنطقية، والذي اصطلح على تسميته في علم المنطق بقياس الإحراج، ولكن حين نعلم بان الديمقراطية حصيلة قوانين مكتوبة وغير مكتوبة، رسمتها قيم الحق والخير والجمال في قلوب الناس، ندرك بان الديكتاتورية واحدة، سواء مورست داخل دائرة الشعر أو داخل عملية الانتخابات النيابية.

فعلى سبيل المثال، حين تتسلم امرأة شاعرة او نصف شاعرة، زمام الامور في امسية شعرية او مهرجان شعري، وتمارس الديكتاتورية في اختيار الشعراء والشاعرات لتلك الأمسية او المهرجان، فإن هذه المفوضة شعرياً بقرار لا شعري، لا يمكن ان تقنع احداً، بانها ديمقراطية او نصف ديمقراطية.

ويزداد الحال سوءاً، وتبلغ الديكتاتورية مداها الرحب، حين تمارس تلك المفوضة شعرياً، القمع والاضطهاد بحق بنات جنسها الشاعرات، فتحرم اسماءهن من التواجد الشعري على الخارطة الديمقراطية الشعرية والأدبية.

يحدث ذلك، في الوقت الذي تجيز فيه تلك المفوضة شعرياً، لشاعرات او انصاف شاعرات عربيات، باحتلال موقع بنات جنسها الشاعرات على منبرهن الشعري الخاص.

اخلص من ذلك الى اعادة طرح السؤال الملح بين يدي الانتخابات النيابية السابقة واللاحقة: لماذا لم تصل المرأة الأردنية الى مقاعد البرلمان؟ وهل العقلية النسوية في بلدنا ما زالت قاصرة عن استيعاب مفهوم الديمقراطية؟ كسلوك حياتي معاش؟

وبدون الدخول في الإجابة، فإنني ادعو المرأة الأردنية الى التخلص من عقدة الضلع الأقصر والحيط الاكثر انخفاضا، في الوقت نفسه الذي تتخلص فيه من نرجسيتها القاتلة، وديكتاتوريتها البغيضة تجاه بنات جنسها، وتجاه الرجل على حد سواء. وليكن شعارها: يا نساء الأردن اتحدن، لتأكيد دولتكن على خارطة الديمقراطية الأردنية التي تتسع للجميع دون استثناء.

رأي مربي

حديث الانتخابات المغربية (٢)

● محمود الريماوي - الرباط

لعله من المفيد التنويه ببعض ما يميز الوضع الانتخابي في المغرب. ومن ذلك:

● ان الانتخابات تجري بنظام "صوت واحد لمرشح واحد". ويترافق هذا النظام مع الحزبية التي تطبع الانتخابات. فالمقترعون يختارون لون مرشح حزب ما، وكذلك المستقلون فلكل منهم في دائرته لون مميز. وهي المرة الاولى التي يترشح فيها المستقلون بكثافة "خلافا" للعرف السائد بأن المنافسة تتم بين احزاب.

● لم يسبق ان نجحت المرأة في الانتخابات المغربية. وفي الانتخابات الحالية هناك ٣٣ مرشحة، وست من هؤلاء ترشحن مع حزب "التقدم والاشتراكية". ومن المفارقات ان عدد الصحفيين والكتاب المرشحين، في هذه الانتخابات يماثل عدد النساء اي ٣٣..

● ليس هناك لافتات في الشوارع الا ملصقات على الجدران. لكن هناك تجمعات حزبية في الساحات العامة الكبرى، ومتابعة واسعة وكثيفة في التلفزيون، حيث يقول مرشحو الاحزاب كل ما يعتقدونه ويأخذونه على الحكومة! ويقوم صحفيون بمناقشة المرشحين مناقشة دقيقة وتفصيلية.

● الحملة في القرى والبوادي اكثر سخونة منها في المدن الكبرى، والسبب أن الحملات هناك تشكل مناسبة اجتماعية لكسر رتابة الحياة.

● تشتمل الحملة على التعريض بسلوكيات مرشحين آخرين، ومعظم الاتهامات تنصب على استخدام النفوذ والاموال.

● هناك اربعة وزراء مرشحون، ظلوا في مناصبهم رغم ترشيحهم. والقانون يسمح بذلك.

● جرى الاتفاق بين الامناء العامين لاحزاب المعارضة، على التنازل لبعضهم بعضا في الدوائر.. لضمان فوزهم.

● تتلقى الاحزاب دعما ماليا حكوميا يتناسب مع عدد المرشحين، والملفت ان نصف الدعم يجري استلامه بعد الفوز.. لسداد الديون والاعباء او ربما لتأليف القلوب ايضا كما يقول البعض هنا.

● فترة المجلس النيابي ست سنوات لا اربع كما هي عندنا.

● شارك في الانتخابات السابقة ٧٤ بالمئة ممن يحق لهم التصويت. والطموح ان ترتفع النسبة هذا العام لاكثر من ٨٠ بالمئة.

● مجموع المرشحين ٢١١٢ يتنافسون على ثلثي المقاعد ٢٢٢ مقعدا.

مجرد رأي

دوام الحال من المحال

● بقلم يوسف بوران

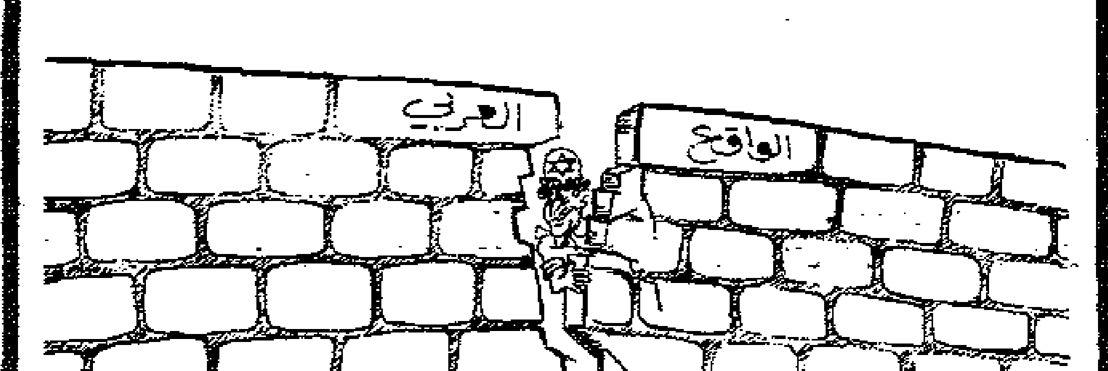
ما اكثر تلك المشاعر التاعسة التي تبعث في النفس صنوفاً من القلق والإحباط كلما شاهدنا الدليل تلو الدليل باننا ما زلنا كما كنا في السابق من غير اي تبديل او تغيير سواء في اساليب التعامل فيما بيننا او في محاولة الاستيعاب لمفاهيم العصر كالانفتاح والحرية والديمقراطية وذلك على الرغم من التجارب المريرة والأحداث الجسام التي اكتوت بنارها امتنا العربية الماجدة.

فما ان يلتئم جمع او يجتمع شمل حتى يصعقك موقف الكثيرين ورفضهم الكامل لأي رأي مخالف بل وتجريح صاحبه ونعته بكل النعوت المذمومة بل والذهاب احيانا الى حد المطالبة بالغائه من الوجود من غير اي محاولة لتفهم الراي الآخر باسلوب حضاري حواري بناء.

تذكرنا هذه المشاهد باجواء العهود الغابرة عندما كان الراي الأحادي هو صاحب اليد العليا في كل قضية او مسالة اي عندما كانت الحقيقة المطلقة هي من الممتلكات الخاصة لاساطين الحكمة الميامين الذين اوصلوا الأمة الى الدرك الأسفل من الهزيمة والهوان. والغريب في الأمر ان الكثيرين ممن كانوا يرفعون عقيرتهم بالمعارضة والعصيان ما زالوا هم انفسهم يتدافعون بالمناكب للاستمرار في الإمساك بدفة التوجيه الفكري والسياسي في بلاد العروبة المهزومة بفضل انتصاراتهم الموهومة.

فالديمقراطية والتعددية والراي الآخر ستبقى جميعها نظريات بل تهويمات في رؤوس المفكرين وعلى السنة الشعراء الحالمين من غير اي مدلول حسي على ارض الواقع لسنوات عديدة قادمة لأن الأفكار والنظريات هي في غاية الروعة والجمال طالما هي مجرد مواد للتسلية واللهو وتزجية الفراغ ولكن تطبيقها وممارستها تتطلب العديد من التضحيات والالتزامات الخلقية والسلوكية التي يعجز عن اداء استحقاقاتها الكثيرون وخاصة هؤلاء الذين تشربوا الهيمنة السلطوية والنظرة الأحادية لسنوات طويلة من غير اعتراض او محاسبة او مساءلة. الا اننا نستدرك ونقول بان الديمقراطية والتعددية وغيرهما من الأفكار والمفاهيم هي ما زالت عندنا طرية العود غضة الاهاب فلا غرابة إذن إذا ما شاهدنا فيما حولنا الكثيرين ممن تجاوزوا الشيخوخة الا انهم ما زالوا في واقع الأمر في طور الطفولة السياسية.

اخيراً لعلنا لا نتوقع تغييراً او تبديلاً جذرياً وسريعاً في عقلية السلسلة المخضرمين لأنهم اعتادوا الهيمنة والسيطرة واحتكار الفكر والممارسة فيصعب عليهم لذلك ان يتطوروا مع تطور المجتمعات وتقدمها بصورة متناغمة سريعة فيحسن بهم والحالة هذه الاكتفاء بالنصح والارشاد والمشورة وافساح المجال للدماء الجديدة كي تبدأ في تغذية شرايين الحياة وينابيعها الغنية الثرة من أجل الانتقال بالشمعات المضيئة الى الأجيال الشابة امتثالا لسنن الطبيعة ومقتضياتها.



أوراق

● علي البتيري

الكلمة لبيت المقدس

يقول الله في محكم التنزيل "يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم... ولا ترتدوا على ادباركم.. فتنقلبوا خاسرين".

ويروي البخاري في صحيح الحديث الشريف عن أبي أمامة الباهلي قول الصادق الأمين ﷺ "لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لعدوهم قاهرين لا يضرهم من جابههم، ولا ما أصابهم من البلاء حتى يأتيهم أمر الله وهم كذلك". قالوا يا رسول الله وأين هم؟ قال: "ببيت المقدس وأكناف بيت المقدس".

وعن انس بن مالك - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: "من زار عالما فكأنما زار بيت المقدس، ومن زار بيت المقدس محتسباً حرم الله لحمه وجسده على النار".

اما حال معضلتنا التاريخية المعاصرة فلسانها يقول باننا - عرباً ومسلمين - في أرجاء المعمورة محرومون بقوة الإحتلال المسلحة من زيارة بيت المقدس جيلا بعد جيل وكأن لم يعد لنا من امل في دخول القدس الا بمجيء المحشر والمنشر الذي سيكون الى بيت المقدس، وبحلول الحساب يوم القيامة الذي سيكون الى بيت المقدس حيث ينفخ اسرافيل في الصور من بيت المقدس!

للقارىء الكريم ان يستزيد علما عن أهمية القدس ومكانتها عند الله وانبيائه، ويكفيه ان يجد عليا بن ابي طالب - كرم الله وجهه - يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "سيد البقاع بيت المقدس، وسيد الصخور صخرة بيت المقدس".

كما يكفي القارىء الكريم ان يصيخ السمع لابن عباس - رضي الله عنه - وهو يقول: قال رسول الله ﷺ "من اراد ان ينظر الى بقعة من بقع الجنة فلينظر الى بيت المقدس".

الا تكفي محاولة ايمانية صادقة لاستذكار واستحضار أهمية ومكانة القدس المقدسة في القرآن الكريم والحديث الشريف واقوال الصحابة والتابعين والشعراء والعلماء الى يوم الدين. الا تكفي محاولتنا تلك - ان حاولناها - لتفجير ينابيع الصحوة الزمنية الحارة في نفوس العرب والمسلمين اينما كانوا، وكيفما كانوا؟!

بقي أن أضع نقطة تعلن التوقف عن الكلام المكتوب.. فليس ثمة من عبارة واحدة

البقية ص ٢٣

اخبار غير سياسية

لوس انجلوس توافق على حظر التدخين بالمطاعم

لوس انجلوس - رويتر - وافق مجلس مدينة لوس انجلوس على حظر التدخين بجميع مطاعم المدينة لتصبح بذلك اكبر مدينة امريكية تفرض مثل هذا الحظر.

ولا يشمل الحظر الذي واجه معارضة شديدة من جانب اصحاب المطاعم، البارات واماكن الطعام المفتوحة لكنه ينطبق على جميع مطاعم المدينة المغلقة البالغ عددها نحو ٧٠٠٠ مطعم.

وسوف يسري القرار فور توقيع رئيس بلدية المدينة توم برادلي عليه.

وقد شكا اصحاب المطاعم من ان الحظر سيدفع الرواد الى التوجه الى المدن الاخرى بالمنطقة مثل بيفرلي هيلز وسانتا مونيكا. لكن انصار القرار قالوا ان ٨٠ في المئة من سكان لوس انجلوس لا يدخنون ومن ثم فمن المستبعد ان يلحق القرار خسائر كبيرة بالمطاعم.

وتفرض العديد من المدن الامريكية الاخرى مثل نيويورك على اصحاب المطاعم ان يوفروا مناطق خاصة لغير المدخنين.

شرطة تايلاند تحرس صاحب القدامة النيزك

بانكوك - رويتر - وضعت شرطة تايلاند نيزكا في حجم كرة القدم تحت حراسة مسلحة بعد ان صادرته من مزارعين اعتبروه مقدسا وباشروا في عبادته.

وقالت سيدة تبلغ من العمر ٥٥ عاما كان النيزك قد سقط في ارضها الاسبوع الماضي انها مرضت بعد ان اعلن مسؤولون ان النيزك ملكية عامة.

وقالت: اذا توفيت فسيحتج النذر على اساس ان عائلتي تعرضت الى مضايقات من السلطات.

وقالت صحيفة تصدر في بانكوك ان السيدة كاملا راكورن كانت بين عشرة مزارعين ذهبوا للصلاة امام الجسم المعدني بلونيه الفضي والرمادي الذي وضع للعرض من وراء حواجز ويحرسه ستة من افراد الشرطة المسلحين.

الكونغرس الامريكي يحظر نشر لوحات الاعلانات في الفضاء

واشنطن - رويتر - تقدمت مجموعة من اعضاء الكونغرس الامريكي بمشروع قانون يحظر نشر لوحات الإعلانات في الفضاء.

وحث الأعضاء الرئيس الامريكي بيل كلينتون على الضغط من اجل التوصل الى اتفاق دولي يحظر استخدام الفضاء في الاعلانات.

وقالت عضوة الكونغرس انا ايشو لا اريد ان يحجب اعلان غروب الشمس.

وتأتي مسودة القانون ردا على اقتراح تقدمت به شركة سبيس ماركتينغ في جورجيا لوضع اعلانات في مدار منخفض حول الارض بحلول عام ١٩٩٦.

٦٫٣ يوم متوسط اجازة الصيف للعامل الياباني

طوكيو - رويتر - ذكرت تقارير صحفية امس الخميس ان الشركات اليابانية التي تناضل للخروج من الركود الاقتصادي ستمنح موظفيها اجازات لا تتجاوز ٦٫٣ يوم في المتوسط هذا الصيف.

ونقلت التقارير عن معهد ابحاث خاص قوله ان متوسط الاجازة الصيفية في ٢٢٣ شركة يابانية سيزيد هذا العام بنسبة ٠٫١ يوم عما كان عليه في العام الماضي.

واظهر المسح الذي اجراه معهد ابحاث العمالة الصناعية ان ٨٦ في المئة من الشركات التي شملها المسح توجد لديها خطط لمنح عمالها اجازات صيفية.

وقال ان الشركات الكبرى ستمنح عمالها اجازات اطول نسبيا من الشركات الصغرى حيث ستصل الاجازة الصيفية بالشركات التي يتجاوز عدد موظفيها ١٠٠٠ موظف الى ٧٫٣ يوم في المتوسط.

وسيبلغ متوسط اجازات الشركات التي يقل عدد موظفيها عن ٣٠٠ نحو ٥٫٣ يوم.

وقال المعهد ان اطول اجازة ستكون ١٥ يوما متصلا سيحصل عليها عمال شركة تعتزم التوقف عن العمل تماما.

بصراحة

استراليا.. السكان في جيب الكنغارو!!!

● سدني - سلطان الحطاب

في الحي العربي من مدينة سدني اعتلت اليافطات المكتوبة بالعربية واجهات المحال التجارية.. وتوقفت بنا السيارة التي كان يقودها المرافق على باب احد المطاعم اللبنانية حيث يتدلى سيخ الشاورما. وتنتشر على الطاولات المقبلات اللبنانية فقد كان مدرجا في برنامج الزيارة الاختلاط بالعرب الاستراليين الذين مضى على بعضهم في القارة اكثر من مائة عام ولم تبق له صلة بمنطقته إلا اكلاتها الشعبية وبعض فلكلورها. حتى اللغة فقد تبخرت.. وتشكو الجالية العربية في استراليا انقطاع اخبار الوطن عنها وقلة المعلومات. فالامر يختلف في الاميركتين حيث اهتمام الصحف ووسائل الإعلام هناك اكثر.. اما في استراليا فمن النادر ان تأخذ الاخبار العربية مكانا في الصحف والتلفزيون.

والنمط السياسي في استراليا شبيه بالبريطاني تماما. حيث نقل الاستراليون تجربة اجدادهم دون ان يتأثروا سياسيا بمحيطهم في جنوب شرق اسيا لبعد القارة وانعزالها.

التقيت بعدد من افراد الجالية العربية هنا. ومنهم من استطاع ان يجمع ثروات وهم يشكون ارتفاع الضرائب العالية على الدخل والتي تصل لاكثر من ٣٠٪ وتحد من الثراء وتطويره بالشكل الذي هو عليه في البلاد العربية.. واستراليا في سياستها الداخلية تعمد الى نظام اللامركزية الشديد حيث ترتبط الولايات الاسترالية الست من خلال العاصمة الفيدرالية «كانبيرا» ارتباطا في العلاقات الخارجية والدفاع وسوى ذلك فلكل ولاية حاكمها وبرلمانها وحتى تشريعاتها المختلفة. وهذا النمط ساعدهم في بقاء علاقاتهم اقوى في قارة مترامية الاطراف لا تستطيع الاعتماد على الحكم المركزي.. حين يكون اكثر من ٩٠٪ من مساحتها صحراء يجلس السكان في الجزء الخصب كما يجلس رضيع الكنغارو!!

وكانبيرا من اكثر مدن العالم تنظيما. فلقد قام التنظيم قبل ان تبنى المدينة الحديثة وذلك لاختلاف الولايتين المتجاورتين new south wales، مع فكتوريا حول ايهما تكون العاصمة سدني ام ملبورن. فقام الاختيار على حل وسط وهو بناء عاصمة فيدرالية في منتصف المسافة فبنيت كانبيرا لتكون مركز السفارات والحكم الفيدرالي.

واستراليا بلد المهاجرين في الاصل، فلقد انقرض سكانها الاصليون بالحرب المستمرة التي وقعت ضدهم قبل حوالي ٢٠٠ سنة واستمرت في شكل اشبه بذلك الذي صفى منه الانسان الاوروبي الابيض الهندي الاحمر في اميركا... ويشكل

اللبنانيون ثالث جالية في استراليا بعد الفيتناميين والطليان، حيث يبلغ اللبنانيون حوالي ١٥٠ الفا. اما الفيتناميون فيزيدون على هذا العدد قليلا وكلهم هاجر او استقبلتهم استراليا بعد الحرب الفيتنامية - الاميركية في الستينات وهم يسكنون احياء خاصة بهم الى الغرب من مدينة سدني.. اما اللبنانيون فمنهم القدامى ومنهم اللاجئون الذين وصلوا بعد الحرب الاهلية اللبنانية.

والاستراليون اكثر مرونة من اجدادهم الانجليز واقرب الى الاخذ بالنمط الاميركي في الحياة وان كانوا لا يهتمون بالاناقة والملابس حتى عند نسائهم لانحدار اكثرهم من اصول فلاحية ومهاجرة.. وهم قليلو العناية بالسياسة، كثيرو العناية بالحيوانات وخاصة تربية المواشي.. وهم حين يفتشون حقائب الزوار يسألونهم ان كانوا

يحملون معهم حيوانات حية او ميتة، او نباتات حية او على شكل بذور فدخول ذلك الى بلادهم يزعجهم لانهم يعتقدون ان ذلك يشكل تهديدا لثرواتهم الحيوانية والنباتية. اضافة الى تشديدهم على دخول المخدرات اليهم من جنوب شرق اسيا وباستثناء مقابلة نشرتها الـ «SUN» الاسترالية في ملحقها مع الدكتورة حنان عشراوي على عدة

البقية ص ٢٣

تتمات

اعتقال ٨

شيء مثير ليفجروه شيء يجعل المركز التجاري العالمي يبدو كما لو كان حادثا صغيرا.

واضاف قوله ان الذين اعتقلوا اخيرا انصار للشيخ عمر عبد الرحمن رجل الدين المصري الضرير الذي يدعو الى الاطاحة بالحكومة المصرية من منفاه الاختياري في جيرزي سيتي.

وقد دعا كل من هيكند وداماتو الى احتجاز عبد الرحمن ريثما يتتظر حكم القضاء بشأن طعنه في امر بترحيله.

وكانت ادارة الهجرة والجنسية الامريكية قد امرت بترحيل عبد الرحمن لعدم تحريه الصدق في اوراق دخوله.

واكد مصدر قريب من قضية المركز التجاري العالمي ان كلا من المجموعتين تتمركز حول مسجد جيرزي سيتي وقال انه على الرغم من ان الاعتقال تم في كوينز فان معظم المشتبه بهم يعيشون في نيوجيرزي.

وقال كانوا يريدون ان يثبتوا أن الولايات المتحدة عرضة لهجوم ارهابي.

وقال هيكند ان الاشخاص الذين اعتقلوا امس حضروا محاكمة مشتبه فيه بقتل الحاخام المعادي للعرب مئير كاهانا.

وقال اضمن لكم انه عندما تنشر صور هؤلاء المعتقلين ستتمكن من مقارنتها بصور الاشخاص الذين حضروا محاكمة كاهانا.

وقتل كاهانا في تشرين الثاني عام ١٩٩٠ في فندق بوسط المدينة.

وبرئت في وقت لاحق ساحة السيد نصير وهو مهاجر مولود في مصر من تهمة قتله ولكنه ادين في اتهامات اخف نجمت عن اطلاق النار خلال حادث الاغتيال ويقضي نصير حكما بالسجن ما بين سبع و ٢٢ سنة.

وقد حضر خمسة من الستة المشتبه بهم الذين اعتقلوا في اذار فيما يتعلق بحادث المركز التجاري العالمي المحاكمة.

عقد اجتماع

في تفسير مشروع الاجندة الاردنية التي لم يتم التطرق اليها في هذه الجولة والتي لا تزال لدى الحكومة الاردنية لدراستها.

واكد على اهمية ابقاء التوازن الصحيح على جميع المسارات العربية بما يتناسب ومفهوم الشمولية الذي هو اساس التنسيق العربي موضحا ان الاطراف العربية في تنسيق دائم ومستمر يتعدى تحديد المواقف اليوم « امس » نهاية الاسبوع الثاني من المفاوضات او بداية الاسبوع الثالث منها.

وقال هناك احيانا في المناقشات حركة دائرية لا استطيع ان اقول اننا استطعنا ان نخطو الى الامام ليس فقط مجرد تأخير ولكن هناك عناد ومواقف متباينة.

من جانبه قال الدكتور صائب عريقات نائب رئيس الوفد الفلسطيني ان هذه الجولة مميزة من ناحية توقف الوفد الاسرائيلي وفقدانه للمفاوضات مؤكدا ان الوفد الفلسطيني على اتصال شبه يومي مع الراعي الامريكي بخصوص المفاوضات وضرورة الالتزام بالمرجعية التفاوضية حيث ان هناك تغيرات كثيرة تحدث على الساحة الامريكية.

واكد ان الاطراف العربية دخلت عملية السلام كأطراف مشاركة بالبحث عن السلام العادل والدائم والشامل في المنطقة مشيرا الى ان التنسيق والتشاور العربي هو الشبكة التي تحمي الاطراف العربية جميعها من السقوط.

واعلنت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني حنان عشراوي ان الاميركيين سيقدمون مشروعا جديدا لاعلان مبادىء مشترك الى الاسرائيليين والفلسطينيين الذين لم يتوصلوا الى اتفاق بهذا الشأن بعد.

واضافت عشراوي انها تجهل مضمون هذا المشروع ولكنها اعربت عن الامل في ان يؤدي الى (تخطي الصعوبات التي ما تزال جدية للغاية) بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

واكد مسؤول فلسطيني رفيع في منظمة التحرير الفلسطينية، مقترحات امريكية تركز على النقل المبكر لصلاحيات الادارة المدنية قبل التوصل الى اعلان مبادىء مشترك حول مستقبل الاراضي المحتلة.

وقال صالح رأفت عضو المجلس المركزي الفلسطيني في مقابلة مع رويتر امس ان (الامريكيين طالبوا في المفاوضات بالنقل المبكر لبعض صلاحيات ادارة السلطة المدنية للحكم العسكري الاسرائيلي من تعليم وصحة الى الفلسطينيين والتهرب من اعلان مبادىء صريح بشأن المرحلة الانتقالية).

وقال المسؤول الفلسطيني (اننا رفضنا استلام بعض صلاحيات الادارة المدنية رفضا قاطعا وكان الجواب اصرارنا على ضرورة التوصل الى اعلان مبادىء صريح يستند الى هدف عملية المفاوضات في نقل كامل لسلطات الحكم العسكري وادارته المدنية الى السلطة الانتقالية الفلسطينية).

وقال المسؤول الفلسطيني (ان الامريكيين يتبنون الموقف الاسرائيلي بتمرير مفهوم للحكم الذاتي تحت اشراف الحكم العسكري.. والاسرائيليون يقولون لنا تعالوا تسلموا الصحة والتعليم وغيره من الصلاحيات بدون انتخابات حتى لا نختلف معكم على صلاحيات مجلس انتقالي تشريعية او تنفيذية).

واضاف (اننا رفضنا الحديث عن استلام صلاحيات مبكرة للحكم الاداري وطالبنا بالتوصل لاتفاق حول المرحلة الانتقالية.. وبعد ذلك نتحدث عن نقل كامل للسلطات التي يتمتع بها الحكم العسكري وادارته على جميع الاراضي التي احتلت)

وقال رأفت ان اسرائيل بدأت من الان تنفيذ تصورها لمفهوم الحكم الاداري الذي تريده خصوصا بعد اجراءات القدس وتسليح المستوطنين الاخيرة ومنح صلاحيات ادارية أوسع للمجالس المحلية.

وقال (ان القدس مفتاح نجاح المفاوضات او فشلها ودونها ودون الاعتراف بالولاية الجغرافية على جميع الاراضي التي احتلت في عام ١٩٦٧ تدخل المفاوضات في المسار الفلسطيني الى مأزق حقيقي يعطل اي تقدم حقيقي فيها ويهدد بانهيارها).

واضاف قوله (ان الاجراءات الاخيرة التي تنفذ ضم القدس على الارض والاخرى بتسليح المستوطنين.. كلها تسعى فيها اسرائيل لفرض نموذجها للحكم الذاتي بهدف البت بمصير الاراضي المحتلة قبل الوصول الى التفاوض النهائي على المرحلة الانتقالية النهائية).

ولم تحرز المفاوضات السورية الاسرائيلية اي تقدم ايضا. وقد صرح رئيس الوفد السوري موفق العلاف (لقد تابعنا المفاوضات حول انسحاب اسرائيلي من دون التوصل الى اي نتيجة) وكرر العلاف ان على اسرائيل ان تتعهد اولا بالانسحاب الكامل من هضبة الجولان والاراضي العربية المحتلة الاخرى.

واكد رئيس الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مع سوريا ايتامار رابينوفيتش غياب اي تقدم مشيرا الى ان على (دمشق أن تتخذ قرارا سياسيا يقدم ردودا على الاسئلة الجوهرية التي طرحتها اسرائيل) لا سيما بخصوص طبيعة اتفاق السلام.

ولم تشهد المفاوضات الاسرائيلية اللبنانية اي تقدم ايضا لكن الطرفين قررا عدم خوض حرب كلامية.

واكد رئيس الوفد اللبناني سهيل شماس ان وحده انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان كفيل باحلال السلام بين البلدين. واضاف شماس ان لبنان يتعهد (في حال الانسحاب بضمان الهدوء والامن) على حدوده مع اسرائيل.

وفي القدس المحتلة رفض اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل اي تنازل بشأن القدس.

وقال بيان اصدره مكتب رابين امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ابلغ انصار الصندوق الوطني اليهودي في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية ان هناك (خطوطا حمراء لا يمكننا عبورها) في محادثات السلام.

وقال رابين ان (القدس قلب وروح الشعب اليهودي ومن ثم فان حكومة اسرائيل هذه لا يمكنها التنازل بشأن القدس الموحدة).

وقال ان (القدس الموحدة.. ستبقى الى الابد تحت السيادة الاسرائيلية وعاصمتنا).

ومساء امس بدأ الاسرائيليون والعرب مفاوضات اليوم الاخير من الاسبوع الثاني من المحادثات بالاشارة الى تغييرات في القواعد الاساسية للمفاوضات.

وقال ايتامار رابينوفيتش رئيس وفد المفاوضين الاسرائيليين في المحادثات مع سوريا لدى وصوله الى مبنى وزارة الخارجية الامريكية ان بعض التغييرات دخلت بالفعل على الصيغة التي وضعها وزير الخارجية الامريكي السابق جيمس بيكر منذ ٢٠ شهرا في تلميح الى مزيد من المشاركة الامريكية في المحادثات.

ومن المتوقع ان تستمر الجولة الحالية من المحادثات لمدة اسبوع آخر.

تغيير القواعد الاجرائية ؟؟

وقال مفاوض اسرائيلي بارز في محادثات سلام الشرق الاوسط امس انه يمكن ادخال تغييرات على القواعد الاجرائية الاساسية للمناقشات خاصة اذا فشلت الجولات القادمة في تحقيق نتائج.

وقال ايتامار رابينوفيتش كبير المفاوضين الاسرائيليين في المفاوضات مع سوريا وهو يهم بدخول مبنى وزارة الخارجية الامريكية لحضور جلسة محادثات امس ان تكثيف الدور الامريكي في المحادثات في الاونة الاخيرة يمثل تغيرا وانه يمكن توقع المزيد.

ولكنه اضاف قوله ان الاسرائيليين عازفون عن تغيير الصيغة التي حددها وزير الخارجية الامريكي السابق جيمس بيكر منذ نحو ٢٠ شهرا عندما بدأت المحادثات التي ترعاها الولايات المتحدة.

وقال رابينوفيتش الذي يشغل ايضا منصب سفير اسرائيل في واشنطن: اذا لم تتحقق نتائج لبضع جولات قادمة.. فاننا عندئذ قد ندرس فكرة ادخال بعض التغييرات. وقد حدث شيء من هذه التغييرات بالفعل خاصة فيما يتعلق بمستوى الاشتراك الامريكي.

وتدعو القواعد الاجرائية التي عرفت باسم صيغة مدريد بعد مؤتمر سلام الشرق الاوسط الذي عقد في العاصمة الاسبانية في تشرين الاول عام ١٩٩١ الى مفاوضات ثنائية مباشرة بين اسرائيل وكل من لبنان والاردن وسوريا والفلسطينيين تحت رعاية الولايات المتحدة.

والمحادثات التي اختتمت امس الاسبوع الثاني من جولتها العاشرة لم تسفر حتى الآن عن تقدم يذكر وتنتشر الشكاوى بين جميع الاطراف.

ولكن رابينوفيتش قال: صيغة مدريد شيء ينبغي الا يجري العبث بها بسهولة.. ولن اكون ذلك الشخص الذي ينادي بأن ننبذها او ان ندخل تغييرات جذرية عليها.

ورد كبير المفاوضين السوريين موفق العلاف في حذر على اي احتمال لتغيير القواعد الاجرائية بأن قال للصحفيين: قبل اصدار اي حكم بشأن هل نؤيد ذلك ام لا فاننا يجب ان نعرف ماهية هذه التغييرات.

واضاف العلاف قوله انه سيؤيد اي تغيير يجعل اقامة سلام عادل وشامل مسألة ذات اولوية والحاح ويمنع اللجوء الى التأخيرات والى الاجراءات التي تجعل عملية السلام اكثر تعقيدا وعرضة للاخطار على طول الطريق.

اكراد يهاجمون

٦٠ كرديا. واصيب ثمانية اشخاص بجروح.

وقالت الشرطة بعد اطلاق الرصاص ان شخصين من المصابين حالتهما خطيرة.

وقال متحدث باسم الحكومة ان ستة من المصابين كانوا من المتظاهرين وان ضابط شرطة سويسريا اصيب برصاصة في الساق وان المصاب الثامن رجل امن تركي.

ونقلت وكالة انباء الاناضول عن سفير تركيا في بيرن قوله انه اطلق هو وافراد آخرون في السفارة النار في الهواء لمنع الاكراد المتشددين من اقتحام المبنى.

ونقلت الوكالة عن السفير التركي كايا توبيري قوله: وصلت مجموعة من الاكراد الى المبنى يحملون الحجارة والعصي وقنابل البنزين.. وأضطررت انا وأفراد الامن الى فتح النار في الهواء. وابلغنا قوات الامن السويسرية لكنها وصلت بعد وصول رجال الاطفاء.. هذا اعمال.

وفي زوريخ قالت الشرطة السويسرية ايضا ان عشرات الاكراد هاجموا القنصلية التركية ومصرفا تركيا ووكالة سياحة تركية في زوريخ امس.

وقال متحدث باسم الشرطة ان ما بين ٧٠ و٨٠ كرديا هاجموا القنصلية التركية ليتزامن الهجوم مع هجمة مماثلة في بيرن.

ففي بون رفضت المانيا مطالب محتجزي الرهائن وانها لن تذعن لاعمال المتشددين وادانت الهجمات.

وقال وزير الداخلية رودولف زايترز في بيان: لن تتسامح حكومة المانيا مع العنف والارهاب من جانب اكراد متشددين.

واضاف: حكومة المانيا لن تسمح بأن تكون عرضة للضغط بأي شكل بسبب اعمال المتشددين.

وفي نبأ لاحق لرويتر من ميونيخ ذكرت فيه ان المسلحين الاكراد بميونيخ اعطوا المستشار الالماني هيلموت كول مهلة حتى يوم السبت ليطلب من انقرة وقف الهجمات على الاكراد.

لكن المتحدث باسم الشرطة والتر ريتر قال للصحفيين ان المتشددين لم يهددوا مجددا بقتل الرهائن اذا رفض كول تنفيذ مطلبهم.

وكانت وكالة انباء الاناضول قالت ان اكرادا متشددين هددوا امس بقتل نحو ٢٠ رهينة محتجزين في القنصلية التركية في ميونيخ ما لم تلب مطالبهم.

ونسبت الوكالة الى الشرطة الالمانية قولها أن الاكراد يريدون ان يتوجه المستشار الالماني هيلموت كول الى التلفزيون ليطالب الحكومة التركية بانهاء عملياتها العسكرية ضد الاكراد في جنوب شرق تركيا.

وفي مرسيليا بفرنسا قالت الشرطة ان اربعة اكراد مسلحين كانوا يحتجزون رهائن في مبنى القنصلية التركية في مرسيليا استسلموا للشرطة امس بعد ان ادلوا ببيان لمحطة تلفزيون فرنسية.

وافرج المسلحون عن شخصين كانوا يحتجزوهما كرهينتين دون ان يلحق بهما اذى واخذت الشرطة المسلحين في احدى سياراتها بعد الحصار الذي استغرق ثلاث ساعات.

ولم يتمكن المسلحون من دخول المبنى الرئيسي بالقنصلية حيث تحصن القنصل التركي واعضاء القنصلية.

وقالت الشرطة انهم استسلموا بعد التفاوض على حقهم في التحدث الى احد المحامين والادلاء ببيان للتلفزيون الفرنسي.

وفي باريس قال مصدر في الشرطة ان مجهولين اشعلا ظهر امس الخميس عبوتين حارقتين من صنع يدوي امام بنك البوسفور في العاصمة الفرنسية وقد فر الرجلان واخمد موظفو البنك النار.

واعتقلت الشرطة عددا من الرعايا الاكراد الذين كانوا على مقربة من البنك واقتادتهم الى مراكزها للتحقق من هوياتهم.

ونشرت تعزيزات للشرطة حول السفارة التركية كتدبير وقائي. ولم يسجل اي حادث بارز آخر في باريس.

وفي اوسلو قالت السفارة التركية ان متظاهرين هاجموا مكتب سياحة تركيا في ستوكهولم ومكتبا للخطوط الجوية التركية في كوبنهاجن.

وقال عمر اوزمو رئيس البعثة التركية في اوسلو: فهمت ان مكتب السياحة التركي في ستوكهولم تعرض لهجوم. وقامت الشرطة السويدية ببعض الاعتقالات.. وفي كوبنهاجن هوجم مكتب الخطوط الجوية التركية ولكن المعلومات المتوفرة لدينا حتى الان غير مؤكدة.

وفي تفسير للهجمات المتزامنة قالت وكالة انباء كردية ان المهاجمين يريدون من المانيا وقف تقديم مساعدات عسكرية لتركيا.

وذكرت وكالة انباء كيرد ما الكردية التي تتخذ من دوسلدورف مقرا لها وتوصف بأنها لسان حال حزب العمال الكردستاني الماركسي مطالب المتظاهرين في اتصال تليفوني اجري معها من انقرة.

وقال متحدث باسم الوكالة انهم يريدون من المانيا وقف جميع المساعدات العسكرية لتركيا ومن العالم ان يرفع صوته ضد مذابح الاكراد وان تنهي الحكومة التركية العمليات العسكرية ضد حزب العمال الكردستاني في الجنوب الشرقي.

من جهتها قالت تركيا ان الهجمات على مصالحها في انحاء اوروبا امس لا معنى لها وليس لها اي هدف.

وقال فولكان فورال المتحدث باسم وزارة الخارجية لشبكة تلفزيون سي. ان. ان. الامريكية ان انقرة قدمت مذكرات دبلوماسية شديدة اللهجة الى الدول التي وقعت فيها الهجمات لحث حكوماتها على تقديم مرتكبيها للعدالة.

وعندما سئل عما اذا كانت تركيا تزمع الانتقام قال: الدول المضيفة مسؤولة من الناحية الاساسية عن حماية بعثاتنا. اننا نطلب من جميع الحكومات المعنية تقديم المساعدة اللازمة لحماية بعثاتنا.

ورفض فورال القول بأنه ليس امام اكراد تركيا الذين يقدر عددهم بنحو عشرة ملايين كردي وسيلة اخرى للتعبير عن مظالمهم.

وقال: السكان الاكراد في تركيا جزء لا يتجزأ من بلدنا. انهم مواطنون واخوة لنا. وعشنا معا منذ عدة قرون وسنستمر في ذلك.

ومضى فورال يقول لشبكة «سي.ان.ان»: اننا نجد هذه الاعمال بلا معنى وليس لها اي هدف.

اوراق

للتعليق فالكلمة الآن لبيت المقدس.. فلتقل القدس كلمتها الجارحة كسيف الله المسلول، وهي تتلوى تحت سياط الاستيطان الصهيوني التي تهوي على صدرها وظهرها واطرافها في غمرة الحديث "الرابيني" المعسول عن السلام!

وليحترق منا حتى العظم من لا يحتمل القدس وهي تلقي علينا باختصار دموي شديد اول الجمر في كلمتها المشوية بالقهر فتقول: "اصبحت صلاة الجمعة في اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين بتصريح ممهور بختم عسكر الاحتلال شريطة ان لا يتجول واحد من المصلين بعد اداء الصلاة في احيائي وأزقتي واسواقي الاسيرة"!

المعذرة.. يبدو انني قد نسيت النقطة التي انهت الكتابة، ولكني اعطيت الكلمة لبيت المقدس ولم انبس ببنت شفة من عندي.. فليس ثمة من تعليق آخر.

حضور

الجامعي في الجامعات والمعاهد والكليات هي اوسع من فرص التعليم في المراحل الابتدائية، لنقص التجهيزات ولضغوط الحياة المعيشية التي تقذف ببعض فئات التلاميذ خارج المدارس.

واذ يبدو المواطن المغربي على اهتمام وتفاعل بما يجري خارج بلاده، الا انه يعتبر ان هذا الاهتمام يجب ان لا ينعكس على الانتخابات التي هي شأن داخلي في المقام الاول والاخير.

ومع غياب القضايا الخارجية عن البرامج والحملات الانتخابية، تغيب كذلك الشعارات الايديولوجية، كتبني الاشتراكية او الاسلام او النظام الاقتصادي الحر او الهجوم على البنك الدولي او مناوأة الغرب، وعلى ما يقوله محمد بوستة الامين العام لحزب الاستقلال فانه لا فائدة ترجى من الحديث عن الليبرالية والشيوعية والرأسمالية. اما زعيم حزب التقدم والاشتراكية فيقول اننا وان كنا لم نتخل عن الاشتراكية، فاننا لم نرفعها شعارا لنا لانها لا تمثل في رأينا هدفا للمرحلة التاريخية التي نعيشها.

ومشاركة شخصيات اسلامية في الانتخابات ممكن. القوى الاسلامية المسيسة غائبة، اذ من المسموح في المغرب تشكيل جمعيات اجتماعية وخيرية ذات طابع اسلامي، اما الاحزاب على اساس ديني فانها ممنوعة، كما يلاحظ قلة عدد الشخصيات اليهودية المرشحة، ومن ابرزها الاستاذ الجامعي سيمون ليفي عن حزب التقدم والاشتراكية وهو مناصر للقضية الفلسطينية.

التحقيق مع

الامن قامت بتفتيش منزله وعثرت على وثائق ومستندات تحوي معلومات هامة وادلة على قيامه بالتجسس.

واضافت تقول ان قوات الامن لم تعثر على اي اجهزة اتصالات او شفره لقيامه بتسليم المعلومات لضباط الموساد يدا بيد.

وقالت الصحيفة ان البحار المصري بدأ يعمل لحساب الاسرائيليين منذ ست سنوات وكان يسلم المعلومات لضباط في سفارتي اسرائيل في قبرص وتركيا.

وذكرت ان جهاز الامن المصري تمكن من تسجيل ورصد مقابلات الجاسوس وتردده على السفارتين.

وقالت الصحف ان الرجل كان يحمل جواز سفر مزورا استخدمه في السفر للخارج والقي القبض عليه منذ ٤١ يوما وجددت النيابة حبسه لمدة ٤٥ يوما امس الاول.

وقالت مصادر امنيه انه كان في البداية يعطي معلومات عن الفصائل الفلسطينية ثم بدأ يتجسس على مصر في وقت لاحق.

ولم يتسن على الفور الاتصال بالسفارة الاسرائيلية للحصول على تعليق.

وهذه هي ثاني واقعة ضبط عمليات تجسس بين مصر واسرائيل يتم الكشف عنها هذا الشهر ففي ١٣ حزيران اعدم مصري بتهمة التجسس لحساب اسرائيل.

واصدرت محكمة عسكرية في القاهرة الحكم باعدام محمد عبد السلام علي الشهيد بتهمة التجسس لحساب قوة اجنبية بشكل اضر بموقف مصر العسكري وتلقى مبالغ من قوة اجنبية وتحريض اخرين على التجسس.

صحيفة الفجر

وتعاني الصحف الفلسطينية التي كانت تتلقى مساعدات من منظمة التحرير الفلسطينية من الازمة المالية التي تشهدها المنظمة منذ تعليق مساعدات دول مجلس التعاون الخليجي التي اتهمت زعماء منظمة التحرير ب - دعم - العراق خلال حرب الخليج وقال مصدر فلسطيني ان صحيفة الفجر كانت تتلقى مساعدات بقيمة حوالي ٦٠ الف دولار شهريا من منظمة التحرير.

اصابة ٢٢

والبيرة صباح امس.

وشهدت منطقة الخليل مواجهات متفرقة في مدينة الخليل وبلدتي حلحول وبيت امر تم اثناءها تحطيم زجاج سيارتين وحافلتي ركاب للمستوطنين واعتقلت سلطات الاحتلال تسعة مواطنين من قريتي دير استيا وطمون قضاء نابلس.

وداهمت قرية جلقموس واجرت حملة تفتيش واسعة بحثا عن مطلوبين ولم يبلغ عن اعتقالات، وحكمت بالسجن المؤبد على شاب من عرابة بدعوى انتمائه الى مجموعة الفهد الاسود.

وجرت يوم امس الاول مواجهات في مدينة قلقيلية وقرية عزون هاجم اثناءها الشبان الدوريات العسكرية وسيارات المستوطنين بالحجارة.

وهدمت سلطات الاحتلال ظهر امس منزلين في حي الثوري بمدينة القدس بدعوى البناء بدون ترخيص، وسلمت ثمانية مواطنين استدعاءات للمحاكمة بحجة بناء منازل دون ترخيص في منطقة جنين.

واغلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلي السواحل البحرية في قطاع غزة المحتل ومنعت الصيادين الفلسطينيين من ممارسة اعمالهم دون ابداء اسباب لذلك.

واكد عدد من المواطنين الفلسطينيين لصحيفة الفجر المقدسية انه بهذا القرار اصبح القطاع محاصرا من البر والبحر.

كما اكدوا ان الاغلاق يؤثر سلبيا ليس فقط على الصيادين بل على عدد كبير من التجار والباعة واصحاب وسائط النقل والعمل.

ويذكر ان عدد صيادي الاسماك في قطاع غزة يبلغ ١٦٢٢ صيادا يملكون ٦٨٨ قارب صيد.

واكدت مصادر جمعية الصيادين في غزة ان عدد الصيادين قد انخفض في الاونة الاخيرة بسبب الاجراءات الاسرائيلية والتي تلزم كل صياد بالحصول على عدة تصاريح رسمية من سلطات الاحتلال كما انخفض عدد القوارب بحيث ان عددا من الصيادين امتنع عن تصليح قواربه بسبب الضائقة الاقتصادية التي يعانون منها اضافة الى الغرامات التي تفرض على الصيادين واغلاق البحر بصورة متكررة خاصة في مواسم الصيد الوفير.

وطالب صيادو القطاع من سلطات الاحتلال ضرورة فتح البحر والغاء قرار الاغلاق وتوسيع المساحة المسموح لهم بالصيد فيها وتخفيف القيود والاجراءات المتخذة بحقهم.

اسماء الجرحى والمعتقلين

● **الجرحى**

احمد ابومصطفى وحماد المجايدة ومحمود كلاب ورفيق الشاعر - خانيونس، محمد عاشور ومحمد داود - جباليا، فرهوده محمد ابو رزق - رفح، عليان مسعود وعلي احمد عبدالله - الشاطيء، عباس محمود لبيب - الرمال، مازن جرس - الشجاعية، سلامة المسحال وسعيد المشلح - الشاطيء، محمد المدهون ورانيا ابو القمصان - النصر، حنان ابوجياب - المغازي، عبدالمحسن سيف - البريج، رائد شنيورة - الزيتون، محمد خليل - جباليا، ايهاب الرسك - الشجاعية، محمد ابوعدوان وهشام الحيلة - رفح، اشرف ابوسلطان وعبدالرحمن القر وفايز حسنين - خانيونس، بسام مهدي - الصبرة، ناهض ابوصالح وعيسى البيطار - جباليا، ظريفة ابو نقيرة - بني سهيلا، موسى حسن - بيت امر/ الخليل.

● **المعتقلون**

نائل الضبه - الشجاعية، راشد الحلاق - الصبرة، عبدالجواد العطار - دير البلح، عدنان عبدالله - الدرج، عبدالسلام ابو جواد - البريج، اشرف عيد - جباليا، اسحق فياض - بيت لاهيا، احمد السوافيري وماجد الحيله - الرمال، ياسر حاتم ابوزيد ومهند عبداللطيف سلمان واسماعيل الخطيب - ديراستيا/ نابلس.

اقول كلمة

الاسرائيلية انما تجعل من الحقوق العربية بل الكرامة العربية مجالا للمنافسة والمزايدة بين الاحزاب الساعية الى السلطة وليس من الحكمة بعد بناء اية اوهام على ان حزب العمل قادر على القيام بعمل (ثوري) تجاه المفاوضات يختلف في استراتيجية عما كان بدأه الليكود في كامب ديفيد حتى في ظل اختلاف التكتيك والخطاب السياسي والاعلامي الممزوج ببعض المفردات والايحاءات الليبرالية ذات المضامين الاعلامية والنفسية الجديدة والمختلفة عما كان اساطين حكومة شامير يرددونه.

● اما على صعيد المفاوضات فلا نظن ان احدا في المنطقة العربية بمن فيهم اولئك الذين هللوا لوصول حزب العمل الى السلطة في تل ابيب وروجوا للانقلاب الذي حدث هناك بما يفيد ان الحل بات مسألة وقت، يكتشفون ان الامر كان مجرد وهم جرى تكبيره وتضخيمه تغطية لحالة العجز والتراجع غير المسبوق الذي تعيشه الامة العربية هذه الايام.

القراءة الدقيقة والامينة لتصريحات رابين عن شهور ستة بعد تشكيل حكومته لتحقيق انطلاقة في المفاوضات ثم الفشل الذريع الذي آلت اليه الجولة الثامنة - اول جولة شاركت بها طواقم رابين - ثم قرار الابعاد والموقف من قرار ٧٩٩ وما اسفرت عنه الجولة التاسعة من فشل ماثل وما تعانيه الجولة العاشرة من مراوحة وتعثر تؤكد ان رابين قد استفاد اعلاميا من نجاحه واشاع اجواء مضللة من التفاؤل لم يكن لها رصيد او اساس على ارض الواقع.

● ان مواقف حكومة رابين من قضية القدس والاستيطان وصلاحيات الحكم الذاتي والولاية الجغرافية ومنظمة التحرير والانسحاب من الجولان وتفسيره للقرارات الدولية ٢٤٢، ٣٣٨ و٤٢٥ وما تقارفه قواته ضد الشعب الفلسطيني من حصار وتجويع وقمع، نقول ان هذه المواقف لا تختلف من حيث الجوهر عن مواقف حكومة شامير وتفسير الليكود واليمين وفهمهما الاستراتيجي لمجمل هذه القضايا..

صحيح ان مشاركة حركة ميرتس في الحكومة وما استطاعت فرضه على حزب العمل من مواقف في اتفاقية الائتلاف الحكومي قد اجل ظهور نوايا رابين الشخصية الى حين لكنه لم يحل للاسف دون استمرار مهزلة المفاوضات لمدة عام آخر زيادة على الشهور الثمانية التي هدرت اثناء حكم الليكود.

ثمة خيبة امل حقيقية في حكومة رابين ولكن ليس من نفس المنطلقات التي حدت بزعيم الليكود ان يعلن عنها في معرض سعيه لاستعادة السلطة.. انه حقا عام من الوهم رغم كل ما يقال هنا وهناك وما تسعى بعض الدوائر ذات المصلحة لاشاعته.

بصراحة

صفحات فان الصحف والمجلات وحتى التلفزيون لم يرو اي شيء عن الشرق الاوسط طوال الايام الماضية سوى زيارة جلالة الحسين للولايات المتحدة وما تحمله الزيارة من اهمية للشرق الاوسط وهي الزيارة التي استفسرت الجالية العربية عنها واهتمت بها خاصة وان نائب وزير الخارجية الاسرائيلي «د. بيلين» قام قبل عدة اسابيع بزيارة لاستراليا حاول فيها ان يخلق انطباعا اخر لخدمة اسرائيل وتسجيل اكثر من قول في الملعب الاسترالي مما زاد من قلق الجالية العربية واسئلتها.



جامعة اسلامية في فرنسا

باريس - ق.ن.ا - اعلن هنا امس الخميس انه سيتم افتتاح جامعة اسلامية جديدة في فرنسا من شهر ايلول القادم من اجل تدريب وتخريج ائمة للمسلمين في فرنسا سيكون مركزها باريس.

وذكر السيد ديديه علي بورج رئيس المركز الاوروبي للبحث والمعلومات عن الاسلام وهو فرنسي الجنسية اعتنق الديانة الاسلامية ان اكثر من مئة طالب قد تم تسجيلهم حتى الان للبدء في العام الدراسي القادم في هذه الجامعة الاسلامية والتي ستركز دروسها وابحاثها على قيم الاسلام ومبادئه، وممارسته.. لتكوين ائمة ومسؤولين عن المنظمات والجمعيات الاسلامية والاشراف على نشاطاتها المختلفة.

واوضح ان فترة الدراسة وتدريب الائمة ستستمر ثمانية اعوام يشرف عليها عدد من كبار المختصين بشؤون الاسلام في اوروبا.

واشنطن تمتدح اوكرانيا لاعتراضها شحنة وقود صاروخي الى ليبيا

واشنطن - رويتر - امتدحت الولايات المتحدة اوكرانيا الليلة قبل الماضية لانها اعترضت شحنة من العناصر المكونة لوقود الصواريخ من روسيا الى ليبيا.

وقال مايك مكوري المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية لصحفيين «ترحب الولايات المتحدة بالتصرف الاوكراني.. حيث نعتبر عملية مصادرة شحنة عنصر فوق كلورات الامونيوم خطوة مسؤولة من جانب حكومة اوكرانيا تجاه حظر انتشار الاسلحة».

رئيس وزراء الصين مازال بحاجة الى فترة نقاهة

بكين - رويتر - استقبل رئيس الوزراء الصيني لي بينج الذي اختفى عن الانظار بعد ان قالت مصادر صينية انه اصيب بأزمة قلبية رئيس الوزراء الاسترالي بول كيتينج امس الخميس.

ولكن متحدثة باسم الحكومة قالت ان لي غير مستعد لمباشرة مهام وظيفته والتكهنات مستمرة بانه مازال بصحة غير جيدة.

وقالت فان هويجوان المتحدثة باسم وزارة الخارجية في مؤتمر صحفي اسبوعي «لقد شفي رئيس الوزراء لي بينج.. ولكن طبيبه نصحه بقضاء فترة نقاهة اطول».

الجامعة العربية تناشد الامم المتحدة سحب الاسلحة من المتصارعين في الصومال



- مشهد من أحد شوارع مقديشو امس ا.ف.ب.

القاهرة - ا.ف.ب - ناشدت جامعة الدول العربية الامم المتحدة امس الخميس القيام بمهمة سحب الاسلحة من الاطراف الصومالية المتصارعة تحقيقا للامن والاستقرار في جميع انحاء الصومال.

وفي بيان نشرته في القاهرة ذكرت الامانة العامة للجامعة العربية انها تتابع بقلق بالغ تصاعد الاحداث المؤلمة في الصومال والتي ادت الى زيادة التوتر والعنف الامر الذي يزعزع ليس فقط الامن القومي الصومالي بل وامن منطقة القرن الافريقي بكاملها.

ودانت الامانة العامة بشدة اعمال القتل والعنف المتصاعدين وطالبت كافة الاطراف المعنية بالتحلي بضبط النفس والتمسك بتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٧٣٣ القاضي بدعوة الامين العام للامم المتحدة بالتعاون مع جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية ومنظمة المؤتمر الاسلامي الى الضغط على اطراف الازمة الصومالية من اجل وقف اعمال القتال واطلاق النار والمساعدة على التوصل الى حل سياسي للصراع.

واكدت الامانة العامة ان تردي الاوضاع في الصومال يعود في المقام الاول الى الصراع القبلي الذي تمارسه بعض القوى الصومالية الداخلية التي لا تنظر الى مصلحة الصومال العليا.

تعرض

موالون للجنرال محمد فارح عيديد ظهر امس الخميس لمراسلين اجانب خلال تظاهرة ضد الامم المتحدة في جنوب غرب مقديشو وقذفوهم بالحجارة وطاردوهم.

وقد طارد حوالي ٢٠٠ صومالي مراسلا ايطاليا على طريق (٢١ اكتوبر) قبل ان يتمكن من الفرار بصعوده الى سيارة مراسل اخر. وقد انتزع احد المتظاهرين سلسلة ذهبية من عنق الصحافي الايطالي.

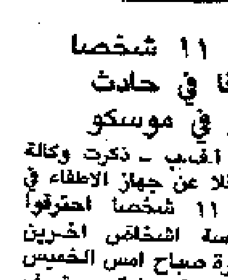
وكانت قافلة من الاليات العسكرية الايطالية اجتازت قبل الحادث المنطقة التي جرت فيها التظاهرة التي شارك فيها حوالي الف شخص امام الاستاد القديم. وافاد احد الموالين لعيديد ان جنديا ايطاليا قد يكون قتل فتى صوماليا. ولم يؤكد اي مصدر مستقل هذا الخبر.

وهذه هي المرة الاولى التي يتعرض فيها المتظاهرون الموالون لعيديد لمراسلين اجانب منذ العملية العسكرية التي قامت بها القوة الدولية التابعة للامم المتحدة في الصومال (يونيصوم/٢) في ١٧ حزيران / يونيو على مقر عام الجنرال عيديد والموالين له.

ومن جهة اخرى تم امس في مقر عام اليونيصوم تعليق ملصقات تحمل صورا للجنرال عيديد واعلانا باللغة الصومالية عن مكافأة مالية لمن يدلي بمعلومات عن مكان وجود عيديد.

ويمكن للمخبرين ان يدلوا بمعلوماتهم الى قيادة اليونيصوم او اصطحاب عيديد شخصيا الى مقر اليونيصوم.

مصرع ١١ شخصا حرقا في حادث سير في موسكو





- مشهد حادث السير المروع بموسكو امس - ا.ف.ب.

موسكو - ا.ف.ب - ذكرت وكالة ايتار تاس نقلا عن جهاز الاطفاء في موسكو ان ١١ شخصا احترقوا واصيب خمسة اشخاص اخرين بجروح خطيرة صباح امس الخميس في حادث سير في جادة ديمتروف الرئيسية في شمال موسكو.

فقد اصطدمت شاحنة - قاطرة بصهريج عند اشارة ضوئية حمراء، فتدفق الوقود من الصهريج على شكل السنة من اللهب على حافلة ركاب قريبة منه مما ادى الى احراقها.

وقال التلفزيون الروسي ان الحادث وقع في وقت مبكر امس في طريق مزدحم بالقرب من وسط المدينة.

وعرض التلفزيون مشهدا لحافلة محترقة وبداخلها جثث عدة اشخاص وكانت جثة اخرى ملقاة على الطريق على مقربة.

وقال التقرير - وفقا للمعلومات الميدانية فان عدد القتلى وصل الى عشرات.

العراق يضع قواته المسلحة في حالة تأهب على حدوده مع ايران

نيويورك – رويتر – قالت صحيفة نيويورك تايمز امس ان العراق نقل بعض قواته الى مواقع قريبة من الحدود مع ايران ووضع قوات دفاعه الجوية في حالة تأهب قصوى في اكبر تعبئة عسكرية منذ حرب الخليج.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين امريكيين قولهم ان تكثيف التحركات قد يكون انعكاسا لمخاوف بغداد من هجوم ايراني اكثر منه تخطيطا لضربة هجومية تقوم بها القوات العراقية.

وقالت الصحيفة ان ادارة الرئيس بيل كلينتون والمسؤولين الامريكيين يشعرون ان التفسير المرجح للتأهب العراقي هو تجدد التوتر بين ايران والعراق.

واضاف المسؤولون ان استنفار قوات الدفاع الجوية يثير القلق اكثر من تعبئة القوات البرية.

واوضحت المصادر ان الطائرات العسكرية الاميركية اكتشفت منذ يوم الاحد الماضي بان رادارات مركزة في العراق تقوم برصد تحليقها في الاجواء العراقية منتهكة بذلك تدابير الامم المتحدة التي تحظر على العراق مثل هذا النوع من التدخل.

ولم يعط المسؤولون الاميركيون معلومات دقيقة عن عدد الجنود الذين تم تحريكهم بالقرب من الحدود الايرانية لكنهم قالوا انه تم تحريك بعض الوحدات فقط.

واضافت المصادر بانه يجري على ما يبدو تعزيز الوجود العسكري الايراني بالقرب من الحدود العراقية لكنهم شككوا في صحة هذه الانباء.

وفي سيناريو اخر قالت الصحيفة ان حالة التأهب قد تكون تحسبا لضربة عسكرية امريكية ردا على اشتباه بدور العراق في مؤامرة لاغتيال الرئيس الامريكي السابق جورج بوش.

وقالت الصحيفة ان تقريرا جديدا لمكتب التحقيقات الفيدرالي اشار بقوة الى تورط العراق في المؤامرة لاغتيال بوش اثناء زيارته للكويت حيث تم تكريمه لدوره في حرب الخليج.

وقال المسؤولون للصحيفة ان القرار النهائي حول ردة فعل واشنطن حيال المؤامرة لن يصدر قبل عدة أسابيع واضافوا ان التعبئة العسكرية العراقية قد تعقد التخطيط الامريكي.

جلالته يستقبل رئيس مجموعة البنك الدولي لشؤون الشرق الأوسط

الحسين: سنواصل نهجنا الاقتصادي لتحقيق الاعتماد على الذات بالتعاون مع المجتمع الدولي

واشنطن – بترا – استقبل جلالة الملك الحسين في مقر اقامته في واشنطن امس الاول السيد لويس بريستون رئيس مجموعة البنك الدولي ونائبه لشؤون اوروبا والشرق الاوسط.

واكد جلالة الملك الحسين تصميم الاردن على الاستمرار في نهجه الاقتصادي الهادف الى تحقيق الاعتماد على الذات بالتعاون مع المجتمع الدولي وبما يضمن رفع مستوى المعيشة لجميع المواطنين.

وقد اعرب السيد بريستون عن اعجابه بقدرة الاقتصاد الاردني على مواجهة التحديات وتجاوز ما مر به من صعوبات.

وقال ان ما تم تحقيقه في الاردن يعتبر انجازا متميزا مؤكدا استعداد البنك الدولي للتعاون مع الاردن في جميع المجالات التي من شأنها خدمة التنمية الشاملة المستديمة وبشكل خاص استعداده للسير في برامج تهدف الى تنمية الموارد البشرية.

وحضر المقابلة الدكتور خالد الكركي رئيس الديوان الملكي الهاشمي وسمو الامير طلال بن محمد السكرتير العسكري لجلالة الملك ووزيرا التخطيط والمالية ونائب محافظ البنك المركزي.

وزير الخارجية التركي يصل الى عمان الأحد
يبحث القضايا الاقليمية والدولية ودور تركيا في عملية السلام

عمان – بترا – يصل الى عمان يوم الاحد القادم السيد حكمت شيتن وزير خارجية تركيا على رأس وفد رسمي يضم عددا من كبار المسؤولين الاتراك في زيارة رسمية للمملكة تستغرق ثلاثة ايام يقابل خلالها سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد والدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء وزير الخارجية ويجري مباحثات مع عدد من كبار المسؤولين.

وتتناول مباحثات الوزير التركي عددا من القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها قضية السلام في الشرق الاوسط ودور تركيا في دفع مسيرة السلام وخاصة ان تركيا شريك في مباحثات السلام متعددة الاطراف بالاضافة الى بحث اوجه العلاقات الثنائية والسبل الكفيلة بتعزيز التعاون الثنائي بين البلدين الصديقين وبخاصة في المجال الاقتصادي والتبادل التجاري.

وقد اعدت وزارة الخارجية برنامجا مكثفا للوزير التركي والوفد المرافق يتضمن لقاءات ومباحثات في كل من وزارتي الخارجية والتخطيط ومع القطاع الخاص وزيارات ميدانية الى عدد من المرافق الحضارية والتنموية والسياحية.

ويرافق الوزير التركي في الزيارة وفد يضم عددا من كبار المسؤولين في الخارجية التركية بالاضافة الى وفد صحفي يمثل وسائل الاعلام والصحافة التركية.

الامير محمد يعزي عشائر الطراونه

عمان – بترا – انتدب سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك امس السيد علي الكركي رئيس بلدية الكرك لنقل تعازي ومواساة سموه الى عشائر الطراونه بوفاة فقيدهم المرحوم الحاج عبدالكريم خليل الطراونه.

السعودية تحذر الحجاج من التخلف عن العودة الى اوطانهم

الرياض – ق.ن.ا – دعت وزارة الداخلية بالمملكة العربية السعودية كافة القادمين للحج او العمرة او الزيارة الى عدم التخلف بالمملكة والعودة الى اوطانهم حسب التواريخ المحددة بعد ان من الله عليهم وادوا شعائرهم وانتهى الغرض الذي حضروا من اجله.

واكدت الوزارة في بيان اذاعه راديو الرياض امس الخميس ان اي متخلف سيكون عرضة للجزاء والحجز والترحيل لمخالفته الانظمة والقواعد المرعية.

وحذر البيان المواطنين والمقيمين من استخدام او ايواء واسكان اي متخلف والا سيكون عرضة لجزاء شديد وعقاب صارم وستطبق بحقه اقصى عقوبات السجن والغرامة معا.

اصابة ٢٢ مواطنا برصاص الاحتلال في غزة
هجوم مسلح على دورية اسرائيلية في مخيم رفح

القدس المحتلة – وكالات – وقع هجوم مسلح بقنبلة يدوية وبالرصاص على دورية عسكرية لدى مرورها في حي الشابورة بمخيم رفح.

وعلى نفس الصعيد، اطلق مسلحون بعد منتصف الليلة قبل الماضية الرصاص باتجاه مقر الادارة المدنية بمدينة غزة.

وعقب ذلك، هرعت قوات كبيرة من الجيش الى مكان الحادثين وشنت حملة تفتيش واعتقالات.

والقيت زجاجة حارقة باتجاه سيارة جيب عسكرية لدى مرورها في حي النصر بمدينة غزة، ولم يبلغ عن اصابات.

وكان خبير متفجرات من جيش العدو قد ابطل مفعول عبوة ناسفة وضعت على طريق مستوطنة مقامة جنوب مدينة غزة.

واصيب ٢٢ مواطنا بجراح ثمانية منهم جراء التعرض وستة عشر اصيبوا بالاعيرة النارية وتعرضت مواطنه لحالة اجهاض جراء استنشاق الغازات السامة، وذلك حصيلة الصدامات التي نشبت في القطاع الليلة قبل الماضية.

واصدرت المحكمة العسكرية على شابين من القطاع احكاما بالسجن المؤبد لعدة مرات واعتقلت اثناء المداهمات الليلة تسعة مواطنين بدعوى انهم من المطاردين.

ولا يزال حظر التجول والحصار العسكري مفروضا على حي الشابورة منذ يوم امس الاول اثر القاء قنبلة يدوية واطلاق رصاص على دورية عسكرية في الحي.

وفي رام الله القيت قنبلة يدوية على مقر الحكم العسكري يوم امس، ونشبت صدامات في مدينتي رام الله

البقية ص ٢٣

صحيفة «الفجر» المقدسية تتوقف عن الصدور لاسباب «اقتصادية»

القدس المحتلة – أ.ف.ب. – اكد احد اعضاء مجلس ادارة صحيفة الفجر الفلسطينية الصادرة في القدس عزمي ابو غربية امس الخميس لوكالة فرانس برس ان الصحيفة ستتوقف عن الصدور ابتداء من ٢٢ تموز المقبل لـ اسباب اقتصادية.

وقال محامي الصحيفة جوناثان كتاب ان الموظفين الثمانية والثلاثين في الصحيفة التي تأسست منذ ٢٢ عاما تلقوا امس رسالة بصرفهم من الخدمة واكد في رسالة الى الموظفين انه وبسبب الازمة المالية الحالية نأسف لاعلان صرفكم من الخدمة الذي سيصبح نافذا ابتداء من ٢٢ تموز المقبل.

واكدت ادارة الصحيفة انها توزع ستة الاف عدد يوميا.

ومنذ ثلاثة اشهر توقفت صحيفة الشعب الصادرة في القدس الشرقية عن الصدور ولم يعد يبقى سوى صحيفتين فلسطينيتين يوميتين هما القدس ٣٠ الف نسخة والنهار ٨ الاف نسخة.

وذكر مصدر فلسطيني ان هناك اربع صحف يومية وست مجلات اسبوعية وست مجلات شهرية فلسطينية تبيع جميعها ٥٠ الف نسخة في الضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة حيث يصل عدد السكان الى ١,٨ مليون شخص.

البقية ص ٢٣

جريمة قتل ام افتراس؟!

عمان – الرأي – كشف مصدر مسؤول في مديرية الامن العام النقاب عن قضية العامل المصري (محمد مجاهد) الذي عثرت اجهزة الامن على الجزء السفلي من جثته في منطقة دبين والتي تم الاعتقاد ان حيوانا مفترسا قام بافتراسه.

واشار المصدر الى ان اجهزة الامن قامت بتمشيط المنطقة اكثر من مرة حيث عثرت على كومة من التراب ولدى ازاحتها تبين وجود جثة متعفنة بعض الشيء ويعتقد بانها الجزء العلوي للعامل محمد المذكور.

ومرة اخرى قامت اجهزة الامن بالكشف على المكان بالتعاون مع المدعي العام والطبيب وتقرر نقل الجثة الى المستشفى ومازال التحقيق جاريا لمعرفة ظروف وملابسات الحادث.

وبين المصدر ان هناك شيئا غريبا في هذه القضية وستقوم اجهزة الامن بمواصلة البحث للكشف فيما اذا كانت القضية جريمة قتل ام لا..؟!

اعتقال ٨ اسلاميين في نيويورك بتهمة التخطيط لاغتيال الرئيس المصري وبطرس غالي

نيويورك – رويتر – قال مسؤولون امس ان الشرطة اعتقلت ثمانية اشخاص وصفوا بانهم اسلاميون متشددون بتهمة التآمر لقتل بطرس بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة والرئيس المصري حسني مبارك.

واتهم المشتبه بهم ايضا بالتهديد بتفجير منشآت رئيسية في مدينة نيويورك.

وقال مسؤول في مصلحة الهجرة الاميركية امس، ان خمسة من ثمانية رجال اعتقلوا هم من السودان.

وقال وليام سلاتري المدير الاقليمي لمصلحة الهجرة والجنسية ان الخمسة يحملون اذن اقامة دائمة في الولايات المتحدة لكنهم يحوزون جوازات سفر سودانية. وقال ان وضع الثلاثة الاخرين لم يتضح.

وبالاضافة الى بطرس غالي ومبارك قال المسؤولون ان اعضاء في الكونجرس الامريكي من بينهم الفونس داماتو عضو مجلس الشيوخ عن نيويورك كانوا اهدافا ايضا للمجموعة.

وكان من بين اهداف التفجيرات نفقان يربطان نيويورك بنيوجيرزي ومقر الامم المتحدة ومبنى مكتب التحقيقات الاتحادي في نيويورك.

وقال دوف هيكند عضو الكونجرس من نيويورك وهو هدف اخر للمؤامرة المزعومة ان المعتقلين كانوا يحاولون شن هجوم ارهابي كبير وقال ان المعتقلين جزء من مجموعة اسلامية متشددة انهم ستة من افرادها فيما يتصل بتفجير المركز التجاري العالمي في نيويورك في ٢٦ شباط.

وقالت شرطة مدينة نيويورك ان ثمانية اشخاص اعتقلوا اثناء الليل في منطقتي كوينز وبروكلين وقالت ايضا ان فرق المفرقعات ارسلت الى مكان لم يكشف النقاب عنه.

واكد وليام سيشنز رئيس مكتب التحقيقات الاتحادي في حديث لشبكة سي بي اس التلفزيونية هذه الاعتقالات وقال انه على الرغم من انه لا يستطيع الربط بين هؤلاء الاشخاص وبين مدبري المركز التجاري العالمي الا ان المجموعتين تستخدمان نفس النوع من قنابل النترات.

وقال هيكند كانوا يبحثون عن

البقية ص ٢٣

استريد اول خنزير في العالم يحمل جينات بشرية



لندن – أ.ف.ب. – (استريد) هو اول خنزير في العالم يحمل جينات بشرية وتتم تربيته لاغراض استخدام اعضائه للزراعة في الجسم البشري مستقبلا ويجري الاحتفاظ باستريد في مكان سري ببريطانيا وكشف العلماء الباحثون امس الاول انهم نجحوا في انتاج ٣٧ خنزيرا تحتوي اجسامها على جينات بشرية مثل استريد وهم يتوقعون ان تنجح تجاربهم في انتاج خنازير تستخدم اعضاؤها للزراعة في الجسم البشري فلا يرفضها.

احكام باعدام ١٢ اسلاميا في الجزائر
مقتل اسلامي وجرح آخر في البليدة

الجزائر – رويتر – قالت وكالة الانباء الجزائرية امس ان محكمة خاصة قضت على ١٢ اسلاميا متشددا بالاعدام من بينهم عشرة غيابيا بتهمة التخريب المسلح.

وحكمت المحكمة في بلدة قسنطينة الواقعة في شرق الجزائر وهي احدى ثلاث محاكم شكلت للنظر في قضايا (الارهاب والتخريب) على اربعة اخرين بالسجن لفترات تتراوح بين عشر سنوات ومدى الحياة امس الاول، وبرأت ساحة ثلاثة اشخاص.

وقالت الوكالة ان الاتهامات شملت الترويع واشاعة الاضطرابات وانشاء تنظيم ارهابي والاعتداء على رجال الشرطة.

واضافت الوكالة قولها ان المحكمة الخاصة في مدينة وهران الواقعة في غرب الجزائر حكمت امس الاول ايضا بالسجن لفترات تتراوح بين ١٨ شهرا وخمس سنوات على ستة اسلاميين متشددين لتشكيلهم جماعات ارهابية وتهديد سلطة الدولة.

وفي احدث اعمال عنف قالت وكالة الانباء الجزائرية ان قوات الامن قتلت بالرصاص مسلحا وجرحت آخر في منطقة البليدة الواقعة جنوبي الجزائر امس الاول.

وفد من الجبهة الديموقراطية في بغداد

بغداد – أ.ف.ب – انهى وفد من الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين بزعامة نايف حواتمه امس الخميس زيارة استغرقت اربعة ايام الى بغداد حيث اجرى محادثات مع كبار المسؤولين العراقيين حول تعزيز الصمود الفلسطيني والعراقي لمواجهة الهجمة التي تستهدف تطويع المنطقة العربية.

وقال رئيس الوفد ساجي سلامة عضو المكتب السياسي للجبهة لوكالة فرانس برس ان المحادثات كانت جيدة وايجابية وتصب في خدمة تعزيز الصمود الفلسطيني والعراقي لمواجهة الهجمة التي تستهدف تطويع المنطقة العربية.

الامارات تسمح بدخول حاملي جوازات سفر عليها اختام اسرائيلية

بغداد – و.أ.ع – قررت دولة الامارات العربية رفع المقاطعة الاقتصادية عن الكيان الصهيوني.

وذكر راديو العدو في نبأ بالعبرية التقط في بغداد امس الخميس ان الامارات ستسمح بدخول حاملي جوازات سفر تحمل اختاما – اسرائيلية – الى اراضيها.

وكانت الكويت قد اعلنت في وقت سابق عن رفع احكام المقاطعة مع الشركات الاجنبية التي تتعامل مع الكيان الصهيوني.

كمموا فاه لكي لا يهتف ضد رئيس وزراء الهند



نيودلهي – أ.ف.ب. – منع ضابط شرطة هنديا معارضا امس الاول من الهتاف بشعارات ضد رئيس الوزراء ناراسيمها راو اثناء اجتماع رسمي.

مع انتهاء حملة الانتخابات المغربية:
حضور طاغ لقضايا الوضع الداخلي وغياب القضايا الخارجية والشعارات الايديولوجية

الرباط – من محمود الريماوي

يتوجه اليوم زهاء ١٢ مليون ناخب مغربي لانتخاب ممثليهم في البرلمان وفي انتخابات تجري ليوم واحد وفي دورة واحدة، وفيما تشن احزاب المعارضة حملات شديدة على الحكومة والحكومات (رغم ان بعضها شارك مشاركة واسعة في اكثر من حكومة كحزب الاستقلال) في هذا الوقت فان القضايا الاقليمية والعربية والدولية اي السياسة الخارجية شبه غائبة في الحملات والطروحات الانتخابية.

وعن قضية الصحراء، فانه تجري الاشارة اليها ضمنا عبر التأكيد على الوحدة الترابية للبلاد، كذلك لا يجري التطرق لموضوع اتحاد المغرب العربي الذي مضى على انشائه خمس سنوات.

ومن اللافت ان القضايا الساخنة التي الهبت مشاعر المغاربة، كقضية الخليج مثلا، تكاد تكون غائبة تماما وكأنها حدثت قبل فترة سحيقة من الزمن، او في اكثر المناطق نأيا عن العالم.

تغيب كذلك قضية الصراع العربي الاسرائيلي ومفاوضات السلام، وقضية الصومال، والبوسنة والهرسك، و(النظام الدولي الجديد) والصراع بين الاصوليين وبعض الانظمة العربية.

كيف يمكن تفسير هذه الظاهرة؟ هناك عدة عوامل، منها اولا ان المغرب لا يعاني من اية متاعب او صعوبات في سياسته الخارجية، فعلاقاته مفتوحة مع سائر الدول العربية، ولم يتضرر على الصعيد السياسي من ازمة الخليج، وانتهاء الثنائية القطبية في العالم، رفع اية اشكالات عن علاقات الرباط بالمعسكر الغربي، وعلى صعيد الصراع العربي الاسرائيلي، فان للمغرب مواقف سلمية تقليدية تحظى الان برضا الجانب الفلسطيني لا تثير حفيظة الاسرائيليين.

ومن جهة ثانية فان المغرب ما انفك يقوم بجهود للمصالحة العربية، وان لم تلق هذه الجهود تجاوبا كاملا من بعض الاطراف، الا ان الموقف المغربي بهذا الخصوص يحظى بثقة سائر الاطراف.

وعلاوة على ذلك، فان هناك نوعا من الاجماع بين القوى السياسية على تزكية السياسة الخارجية المغربية، التي يقودها العاهل المغربي شخصيا وليس الحكومات، وكما لو ان هناك تقاسما متفقا عليه للادوار، فالاحزاب تناضل لتطبيق رؤاها وبرامجها في المجال الداخلي، فيما تتولى القيادة المغربية الاداء السياسي الخارجي، وعلى سبيل المثال فان سقوط عدد من الجنود المغاربة، في الاشتباكات بين قوات الامم المتحدة وقوات عيديد في الصومال، وان كان قد اثار بطبيعة الحال الاسى، الا ان هذا الحادث الذي وقع في ذروة الحملة الانتخابية، لم يثر ردود فعل سياسية كالنقمة على الامم المتحدة او على قوات عيديد!

اما السبب الاهم، فيعود الى ان القضايا الداخلية تطغى على الجمهور، ففي مقدمتها بطبيعة الحال القضايا الاقتصادية: الغلاء، البطالة، الديون، تنمية القرى والبوادي، وتعميم التعليم.. ويقول البعض هنا ان فرص التعليم

البقية ص ٢٣

محطة تلفزيون تجارية تبدأ البث قريبا من مدينة نابلس

نابلس (الضفة الغربية المحتلة) – قدس برس – بدأت الاستعدادات لبث تلفزيوني تجاري يغطي مناطق واسعة داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة والدول العربية المجاورة وتشرف عليه شركة خاصة.

وقال الصحفي محمد عميرة من مدينة نابلس الذي عين مديرا عاما لشركة المشرق العربي للبث التلفزيوني والاذاعي لـ «قدس برس» ان فكرة البث التلفزيوني داخل الاراضي المحتلة بدأت منذ حوالي عام الا انه وبعد التنسيق مع محمد وتد عضو الكنيست الاسرائيلي السابق من قرية جت بالمثلث الفلسطيني ورئيس مجلس ادارة صحيفة البيارق الذي حصل على ترخيص من وزارة الاتصالات الاسرائيلية لتلفزيون المشرق العربي، بدأت الخطوة الادارية والفنية تتسارع من اجل البدء بالبث قريبا جدا.

وحول علاقة هذا المشروع الذي سيكون مقره نابلس كبرى مدن الضفة الغربية بالاوضاع السياسية الراهنة اكد عميرة ان التلفزيون الجديد ليس له اي علاقة مع اي طرف سياسي وانه مشروع تجاري يعتمد في ٦٠ في المائة من بثه على الاعلانات التجارية الا انه سيقوم ببث تقارير علمية مختلفة بالاضافة الى نشرات الاخبار بالاتفاق مع تلفزيون (ان بي سي) البريطاني مؤكدا ان البث سيلتزم بالاخلاقيات والقيم العربية والاسلامية في جميع عروضه حسب قوله.

ايــام
الحــوار والعنــف...

● المحامي هاني الدحلة

يسود العالم خلال هذه السنوات موجة عنف لا مثيل لها/ حتى انها شملت معظم مناطق الكرة الارضية... ومجرد القاء نظرة على حوادث العنف/ يدل على ان سكان هذه الكرة الارضية لايزالون يختلفون ويتقاتلون لاتفه الاسباب او لعدة اسباب، فمن العنف بسبب السيطرة والاستبداد او الاحتلال، الى العنف بسبب الاختلاف العرقي اوالديني، الى العنف بسبب الاراء والمعتقدات، وهكذا!

والغريب في الامر ان العنف لا يعرف الحدود ولا يعرف المحرمات، ولا يقف عند حد...

فمن عنف بين محتل غاشم ضد شعب اعزل/ كما يحدث في فلسطين... الى عنف بين ابناء شعب واحد كما يحدث في الجزائر ومصر... ولو كان بين حاكم ومحكوم... الى عنف بين ابناء بلد واحد لاسباب عرقية او دينية او سياسية كما يحدث في يوغسلافيا وتركيا والسودان وغيرها من اماكن مثل افغانستان وانجولا... الى عنف بين دول متجاورة كما يحدث بين ارمينيا واذربيجان... وغيرها من دول ما كان يعرف سابقا بالاتحاد السوفياتي وبعض الدول الاخرى.

فعلام يدل ذلك...

هل نستطيع القول ان الانسانية او بني البشر لايزالون يتعاملون مع بعضهم البعض وفق شريعة الغاب...؟ وان التقدم الهائل في العلم والتكنولوجيا والصناعة لم يرافقها اي تقدم في اخلاق بني البشر وعاداتهم...

ان اول نتائج الحضارة والعلم والتقدم ينبغي ان تنعكس على علاقات بني البشر ببعضهم البعض... فتسود بينهم مبادىء التفاهم وحسن الجوار ويلجأون في حالة الخلاف الى الحوار لا الى السلاح، والى الاقناع لا الى العنف... وبذلك يثبت بنو البشر ان التقدم والحضارة قد وصلت الى اعماق نفوسهم فهذبتها وشذبتها واخرجت منها ما علق بها من شوائب شريعة الغاب واخلاق وحوشها وذئابها...

فهل تبلغ الانسانية مرحلة الحوار والتفاهم ام انها تظل متمسكة بشريعة الغاب؟!

الرأي – يومية عربية سياسية – تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية
رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد — المدير العام: محمد العمد
العنوان: شارع الراعي – طريق الجامعة الاردنية – ص.ب ٦٧١٠ عمان
هاتف: ٦/٦٦٧١٧١ خطوط – ٦٧٠١٤١ / ٢ خطوط – تلكس: ٢١٤٩٧ – فاكس: الادارة ٦٨٤٣٦٦ – التحرير ٦٦١٢٤٢ – الاعلانات ٦٧٠١٤٤
الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلان الرأي – شارع الملك حسين – هاتف ٦٣٦٨٠٤
الاشتراكات: ٦٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجور البريد للمشتركين بالخارج